



معرفة أساسيات المعلومات والإعلام منهج للمعلمين

معرفة أساسيات المعلومات والإعلام

منهاج للمعلمين

Carolyn Wilson
Alton Grizzle
Ramon Tuazon
Kwame Akyempong
Chi-Kim Cheung



معرفة أساسيات
المعلومات والإعلام

منهاج للمعلمين

الجزء الأول:

المنهاج وإطار الكفاءات

الجزء الثاني:

الوحدات الأساسية

والوحدات غير الأساسية

إن الدلالات المستخدمة والمواد المعروضة في كافة أجزاء هذه النسخة لا تُعبر عن أي رأي من الأراء من جانب منظمة اليونسكو بما يتصل بالوضع القانوني لأي بلد، أو مقاطعة، أو مدينة، أو منطقة، أو بسلطاتها، أو بتسليم حدودها. المؤلفون هم المسؤولون عن إختيار وعرض الوقائع الواردة في هذا الكتاب وعن الأراء المعبر عنها من قبلهم، والتي ليست بالضرورة أراء اليونسكو ولا تلزم بالتالي المنظمة.

الناشرون: Alton Grizzle and Carolyn Wilson

Couverture (de gauche à droite, de haut en bas) :

1. © iStockphoto
 2. Sous licence CC BY Rodrigo Galindez
 3. © iStockphoto
 4. © 2008 Edson E. Whitney, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 5. © 2005 Adnan Kabir, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 6. © iStockphoto
 7. © iStockphoto
 8. © 2007 Rajal Thaker, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 9. © iStockphoto
 10. © iStockphoto
 11. © iStockphoto
 12. © 2005 Alain B. Labrique/JHSPH, avec l'aimable autorisation de Photoshare
- p. 13 et 43 (de gauche à droite, de haut en bas) :
1. Sous licence CC BY Video Volunteers(VV)
 2. © 2009 Dr Urvish Joshi, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 3. © 2006 Hugh Rigby/CCP, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 4. CC BY Video Volunteers(VV)
 5. © 2008 Bob Msangi, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 6. © 2009 Frederick Noronha, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 7. Sous licence CC BY C G-K
 8. © 1997 CCP, avec l'aimable autorisation de Photoshare

مصادر الصور

9. © 2007 Rajal Thaker, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 10. © 2001 sous licence CCP, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 11. © 2007 Arup Haldar, avec l'aimable autorisation de Photoshare
 12. © 2008 Edson E. Whitney, avec l'aimable autorisation de Photoshare
- p. 58 : Sous licence CC BY Rodrigo Galindez
p. 77 : © Photo ONU/Martine Perret
p. 90 : © 2008 Edson E. Whitney, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 100 : © OSCE/Stephan Weixler/Autriche
p. 106 : CC BY Gorski
p. 117 : © 2003 Justin Fahey, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 125 : © 2006 Hugh Rigby/sous licence CCP, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 133 : © 2006 Sara Feldman, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 144 : © 2007 William Ongala, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 152 : CC BY Video Volunteers (VV)
p. 157 : © 2009 Docteur Urvish Joshi, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 170 : sous licence CC BY Video Volunteers (VV)
p. 174 : © 2007 Alfredo L. Fort, avec l'aimable autorisation de Photoshare
p. 176 : sous licence CC BY Paul Keller

التصميم الطباعي: اليونسكو
تصميم الغلاف: اليونسكو
التنضيد الطباعي: اليونسكو
الطباعة: اليونسكو
طبع في فرنسا

الميثاق التأسيسي لمنظمة اليونسكو

«...إن الدول الموقعة على هذا الميثاق، التي تُؤمن بتأمين فرص التعليم بشكل متكافئ وكامل لجميع الناس، و متابعة الحقيقة الموضوعية من دون قيود، والتبادل الحر للمعارف والأفكار، تعلن موافقتها واصرارها على تنمية ومضاعفة العلاقات بين الشعوب، من أجل تحقيق التفاهم المتبادل في ما بينها، ولوقوف كل شعب منها بصورة أدق وأصدق على عادات الشعوب الأخرى...»

شكر وتقدير

يتقدم المؤلفون بالشكر إلى ويجاياناندا جاياويرا وفلاديمير غاي لمساهمتهما الكبرى وقيادتهما هذا العمل إبتداء من وضع المفاهيم التأسيسية ولغاية التحضير النهائي لهذا المنهاج. كما يعرب المؤلفون عن تقديرهم للنصائح والملاحظات التي قدّمتها الأشخاص التالية أسماؤهم:

المساهمون

— المراجعون :

إيرماغاردا كاسينسكايت، أخصائي برامج، اليونسكو، باريس

أندرو بودفات، مدير، غلوبل بارتنرز اسوشييتس، لندن، المملكة المتحدة

فاكسون باندا، أخصائي برامج، اليونسكو، باريس

بويان رادويكوف، رئيس قسم ، قسم من أجل الوصول العالمي والحفاظ عليها ، اليونسكو في باريس

إندراجيت بانيرجي، مدير، شعبة مجتمع المعلومات، اليونسكو، باريس

رالف كاتس، كبير باحثين،

Schools and Social Capital Network Scottish Applied Educational Research Scheme (AERS)

جاكو دو تواء، مستشار لشؤون الإتصالات والإعلام، اليونسكو، وندهوك

ميساكو إيتو، مستشار لشؤون الإتصالات والإعلام، اليونسكو، الرباط

ابيل كاين، أخصائي برامج، اليونسكو، باريس

— المساهمون الآخرون :

جوتا كرول، مدير تنفيذي، ستيفتونغ ديجيتال تشانسن، برلين ، ألمانيا

— اجتماع فريق الخبراء الدوليين لتقديم المشورة بشأن استراتيجية إعداد المنهاج الدراسي

كوامي أكيمبونغ، نائب مدير، مركز التعليم الدولي، جامعة ساسكس، برايتون، المملكة المتحدة

إيفلين بيفورت، نائبة مدير، مركز الربط للتعليم ووسائل الإعلام (CLEMI)، باريس، فرنسا

فاكسون باندا، ساب المحدودة - الكرسي الجامعي للإعلام والديموقراطية في اليونسكو، جامعة رودس،
غراهامستاون، جنوب أفريقيا

ألبرت ك. بووكهورست، أستاذ زائر، قسم علوم المعلومات، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

سي. كاي. تشيونغ، مدرب معلمين، كلية التربية، جامعة هونغ كونغ، الصين

نويل تشيكيوكيو، موظف مهني وطني، اليونسكو، الموزامبيق

بندولا داياراثني، إستاذ جامعي ومطوّر مناهج، معهد التعليم الوطني، ومحاضر زائر في التربية الإعلامية،
جامعة كولومبو، سري لانكا

كارميلا فلويد، كاتبة، صحافية ومدربة في مجال الاعلام، ستوكهولم، السويد

ديفيينا فراو - ميغز، نائبة رئيس، الجمعية الدولية لبحوث الإعلام والاتصال (IAMCR)، جامعة باريس-
السوربون، فرنسا

مارتن هادلو، مدير، مركز الاتصال والتغير الاجتماعي، كلية الصحافة والاتصالات، جامعة كوينزلاند،
بريسبان، أستراليا

دجيزوس لاو، مدير، مكتبة أسيفير، جامعة فيراكروزانا، المكسيك

ماريا استر مانسيو، أستاذة السياسات التربوية، جامعة دي لا ريوبليكا، مونتيفيديو، الأوروغواي

بيني مور، المستشار التربوي للبحوث والمدير التنفيذي، الرابطة الدولية لأمانة المكتبات المدرسية، ويلينغتون،
نيوزيلندا

ريناتو أوبرتي، المكتب الدولي للتعليم، اليونسكو، جنيف

كارولين بونترفركت، رئيسة قسم إعداد المعلمين، اليونسكو، باريس

رشا عمر، مديرة، مسار العلوم التكنولوجية، المركز الفلسطيني لتطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم
العالي، رام الله، الأراضي الفلسطينية

خوسيه مانويل بيريز تورنيرو، نائب رئيس، الجمعية الأوروبية لمصلحة المشاهدين (EAVI)، الأمين العام
للجمعية الدولية للتربية الإعلامية (MENTOR)، جامعة برشلونة المستقلة، اسبانيا

مانويل كوينتيرو كينتيرو، مدير عام، معهد أمريكا اللاتينية للاتصالات التعليمية، المكسيك

سامي طايح، رئيس الجمعية الدولية للتعليم الإعلامي (MENTOR)، القاهرة، مصر

توسان تشيتشي، جامعة كوت دابومي كالافي، بنين

خوردي تورنت، مدير مشروع، التعليم الاساسي للإعلام، التحالف بين الحضارات، الأمم المتحدة

رامون ر. توازون، رئيس، اللجنة التقنية للاتصالات، لجنة التعليم العالي، ورئيس، المعهد الآسيوي للصحافة والإتصالات، الفيليبين (CHED)، الفلبين

كارولين ويلسون، رئيسة، جمعية المعرفة الأساسية للإعلام (AML)، أونتاريو، كندا، ومدرة، معهد أونتاريو للدراسات في التربية والتعليم، جامعة تورنتو، كندا

الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الدوليين لمراجعة المسودة الأولى للمنهاج

كليمنت لامبرت، محاضر، الفنون اللغوية/التعليم الاساسي، معهد التربية، جامعة جزر الهند الغربية، جمايكا

سوزان مولر، مديرة، المركز الدولي للإعلام والأجندة العامة (ICMPA)، سالزبورغ، النمسا

روكسانا موردوتشوفيتش، مديرة، البرنامج المدرسي للإعلام التابع لوزارة التربية الوطنية، بوينس آيرس، الأرجنتين

جوتا كرول، المدير التنفيذي، ستيفتونغ ديجيتال تشانسن، برلين، ألمانيا

بير لوندغرين، عضو مجلس الإدارة، مؤتمر القمة العالمي لوسائل الإعلام للأطفال والشباب، كارلستاد، السويد

منى بن سليمان، مدرسة، كلية علوم الإعلام، المغرب

أنا نايدو، نائبة عميد، كلية التربية، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

عاصم عبد الستار، عميد، كلية التربية، كلية جزر المالديف للتعليم العالي، جزر المالديف

رامون ر. توازون، رئيس، اللجنة الفنية للاتصالات، لجنة التعليم العالي، ومدير، المعهد الآسيوي للصحافة والإتصالات، الفيليبين

كارولين ويلسون، رئيسة، جمعية المعرفة الأساسية للإعلام (AML)، أونتاريو، كندا، ومدرة، معهد أونتاريو للدراسات في التربية والتعليم، جامعة تورنتو، كندا

سي. كاي. تشيونغ، مدرب معلمين، كلية التربية، جامعة هونغ كونغ، الصين

كوامي أكيمبونغ، نائب مدير، مركز التعليم الدولي، جامعة ساسكس، برايتون، المملكة المتحدة

خوردي تورنت، مدير مشروع، التعليم الاساسي للإعلام، التحالف بين الحضارات، الأمم المتحدة

ريناتو أوبرتي، أخصائي برامج، المكتب الدولي للتعليم، اليونسكو، جنيف

سلسلة ورشات عمل وإستشارات إقليمية حول تدريب المدرّبين لجنوب أفريقيا، أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وجنوب آسيا

◀ جنوب أفريقيا

- فينديل مورين نكسومالو، رئيس قسم التربية، كلية وليام بتشر، سوازيلند
- وانديلي سيفونديزا، محرر نشرة SNAT، نقابة المعلمين الوطنية، سوازيلاند
- موسى هلوفي، مصمم مناهج رياضيات، مسؤول عن قسم المعلومات في المركز الوطني للمناهج، جنوب أفريقيا
- مافاتا بول مافاتا، كلية التربية، ليسوتو
- ماباتونغ ميتسينغ، المركز الوطني لتطوير المناهج الدراسية، جنوب أفريقيا
- جون نيامبي، المعهد الوطني للتطوير التربوي، ناميبيا
- غيرهارد نغالانجي، محاضر، كلية التربية روندو، ناميبيا
- ألن تشايدا، محاضر، كلية التربية كابريفي، ناميبيا
- تولونغا هينوش، محاضر، كلية التربية أونغوديفا، ناميبيا
- اليزابيث براون، محاضرة، جامعة ناميبيا، ناميبيا
- أندرو ستيفنز، محاضر، جامعة رودس، جنوب أفريقيا
- بندكوست نكهوما، محاضر، جامعة تشوان للتكنولوجيا، بريتوريا، جنوب أفريقيا
- ليس ميرينغ، محاضر، جامعة نيلسون مانديلا، بورت إليزابيث، جنوب أفريقيا
- ماندي أويس، محاضرة، جامعة نورث وست، جنوب أفريقيا
- غيريت ستولز، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا
- آنا نايدو، نائبة عميد، كلية التربية، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا
- ماري آن هود، محاضرة، University of Fort Hare، أيسست لندن، جنوب أفريقيا
- سيكونزيلي ندلوفو، مدير التدريب الإعلامي، جندر لينكس، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا
- مارينا رودت، محاضرة، Central University of Technology، بلومفونتين، جنوب أفريقيا

فان هيردن، محاضر، جامعة كيب الغربية، جنوب أفريقيا

ماريان هيكس، محاضرة، الدراسات الدولية، جامعة مونا، جنوب أفريقيا

اينا فوري، أستاذة مشارك، قسم علم المعلومات، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

يوهان فان ويك، أمين مكتبة، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

◀ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

جوزيف ماكزي، كبير المحاضرين، كلية المعلمين مونيغ، جامايكا

لورين كامبل جينيت، مديرة التربية والتعليم، كلية إدنا مانلي للفنون البصرية والمسرحية، كينغستون، جامايكا

هيرفا موريسون، أمينة مكتبة، كلية المجتمع اكسلسيور، كينغستون، جامايكا

زليلني جينينغز- كريغ، مدير، كلية التربية، جامعة جزر الهند الغربية، مونا، جامايكا

سونيا بينيت - كينغهام، مديرة أساسية، Heart Trust/NTA، VTDA، VTDI، كينغستون، جامايكا

ديبورا فرانسيس، كبيرة المحاضرين، كلية القديس يوسف للمعلمين، كينغستون، جامايكا

داليا بالمر، محاضرة، كلية شورتوود للمعلمين، كينغستون، جامايكا

باربرا فوستر، منسقة، جامعة جزر الهند الغربية، مونا، جامايكا

كاثرين غيبسون، مدرسة دراسات تجارية، كلية اردستون لإعداد المعلمين، بربادوس

ليندا روزنبالد، إعداد المعلمين، الكلية العليا لإعداد المعلمين، ليزويغ، سورينام

جنيفر بالمر كراوفورد، رئيسة قسم، إعداد المعلمين، كلية فيتزروي براينت، الغواديلوب

رويستون إيمانويل، محاضر، كلية آرثر لويس، سانت لوسيا

جاكلين موريس، محاضرة، جامعة ترينيداد وتوباغو

ليونيل دوغلاس، أستاذ مساعد، جامعة ترينيداد وتوباغو

فالتاين تيليماك، مدرس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، Northeast comprehensive school، ويسلي، جمهورية الدومينيكان

ارिका فاسكينز، مديرة، إدارة التعليم الأساسي، الجامعة الوطنية في كوستاريكا
سيلفيا جيمس ميتشل، محاضرة، تي.أي. ماريشو كوميونيكاشن كولدج، غرينادا

بوب هاريس، صحفي مستقل، PBC TV، كينغستون، جامايكا

مارلون ديكسون، مصور، PBC TV، كينغستون، جامايكا

جيليان برنار، خبير استشاري، اليونسكو، كينغستون، جامايكا

اليزابيث تيري، الكرسي الجامعي، جامايكا ICT4D، ومديرة،

Projects and Partnerships, HEART Trust/NTA

ايسيدرو فيرنانديز - ابالي، مستشار، المعلومات والاتصالات لمنطقة البحر الكاريبي، اليونسكو، كينغستون،
جامايكا

ارिका ووكر، موظف البرنامج الوطني للاتصالات والمعلومات، اليونسكو، كينغستون، جامايكا

ميلودي بالمر، مديرة البرنامج ومنسقة الشبكة، جامايكا ICT4D

◀ جنوب آسيا

برازا غوبال بوميك، أمينة سر، مجلس المناهج الوطنية والكتاب المدرسي، دكا، بنغلاديش

ريحانا تساليم، أستاذة مساعدة، كلية إعداد المعلمين، دكا، بنغلاديش

شميم رضا، أستاذة مساعدة، قسم الإعلام والصحافة، جامعة

دكا، بنغلاديش

جيغمي تشودين، وزارة الإتصالات والمعلومات، تيمفو، بوتان

بيشي يانغ، مسؤول السياسات العامة والتخطيط، وزارة المعلومات والاتصالات، تيمفو، بوتان

محمد أختار صديقي، مدير، المجلس الوطني لإعداد المعلمين (NCTE)، نيودلهي، الهند

ارول سلفان، أستاذ مساعد، كلية الصحافة والدراسات الإعلامية الجديدة، IGNOU، نيودلهي، الهند

ماهالاكشمي جايارام، كلية آسيا للصحافة، تشيناي

شوهودا رضوان، مسؤول التطوير التربوي، مركز التعليم المستدام، وزارة التربية والتعليم، ميل،
جزر المالديف

عبد الرشيد علي، عميد، كلية الفنون، كلية جزر المالديف للتعليم العالي، ميل، جزر المالديف

ايما ماريان شريستا، مسؤولة عن التدريب، المركز الوطني للتطوير التربوي (NCED)، نيبال

شريرام لاميشان، معهد تدريب المعلمين، نيبال

أنجوم زيا، رئيسة، D/O Mass Communication، كلية لاهور للنساء، لاهور، باكستان

انتوني دي سيلفا، معهد نوتردام للتربية والتعليم، كراتشي، باكستان

باراديبا ويجيتونج، مدير، المعهد الوطني لعلوم المكتبات والمعلومات (NILIS)، كولومبو، سري لانكا

بريمبلا غاماج، أمينة مكتبة، معهد الدراسات السياسية في سري لانكا (IPS)، كولومبو، سري لانكا

المحتويات

تمهيد ١٣

الجزء الأول:

المنهاج وإطار الكفاءات ١٥

الجزء الثاني:

الوحدات الأساسية وغير الأساسية ٤٧

المصطلحات ١٧٩

تمهيد

تُحدّد نوعية المعلومات التي نتلقاها بشكل كبير خياراتنا وأفعالنا في العالم حيث نعيش، بما في ذلك استعدادنا للتمتع بالحريات الأساسية وقدرتنا على تقرير المصير والتنمية. وقد اكب التحسينات التكنولوجية في مجال الاتصالات، انتشار كبير لوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى الذين يتم من خلالها الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات والمعارف وتداولها من قبل المواطنين. بالإضافة إلى هذه الظاهرة وما ينبثق عنها، هناك التحدي القائم في تقييم مدى ملاءمة هذه المعلومات وموثوقيتها دون أية عوائق من قبل مواطنين يتمتعون بكامل حقوقهم إن في حرية التعبير أو في الوصول إلى المعلومات. وفي هذا السياق بالذات يجب النظر إلى تدريس أساسيات المعلومات والإعلام "أم.أ" كحاجة أساسية: أنه يوسّع حركة التربية المدنية التي تضمّ المعلمين كعوامل رئيسية في عملية التغيير.

يعتبر منهاج تدريس أساسيات المعلومات والإعلام المخصّص للمعلمين "أم.أ" موردا هاما بالنسبة للدول الأعضاء في عملها المستمر نحو تحقيق أهداف إعلان غرونوالد (١٩٨٢)، وإعلان الإسكندرية (٢٠٠٥) وأجندة باريس لليونسكو (٢٠٠٧) - وكلها ذات صلة بالمنهاج "أم.أ". ويعتبر ذلك أمرا رائدا لسببين. أولا، إنه يمثل تطلّعا إلى الأمام عبر البناء وفق التوجّهات الحالية المتمثلة في إلتقاء الإذاعة والتلفزيون والإنترنت والصحف والكتب والمحفوظات والمكتبات الرقمية ضمن منصة واحدة - وتبعاً لذلك، وللمرة الأولى، يُصار إلى تقديم المنهاج "أم.أ" بصورة شاملة. ثانيا، إنه منهاج مصمّم خصيصا للمعلمين بحيث يتم دمجهم في النظام التربوي الرسمي الخاص بهم، ويليه بالتالي إطلاق عملية تحفيزية من المتفرض أن تصل إلى ملايين الشباب وتساهم في بناء قدراتهم.

13

لم تدّخر اليونسكو جهدا في التأكد من استخدام مقاربة منهجية وشاملة في إعداد هذا المنهاج المخصّص للمعلمين. وقد شملت العملية صياغة المسوّدة ومراجعتها والتأكد من صحتها من قبل خبراء ينتمون إلى شريحة واسعة من المجالات تشمل الإعلام والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم وتطوير المناهج الدراسية. وقد بدأ العمل عام ٢٠٠٨ وشمل التالي: تنظيم اجتماع فريق من الخبراء الدوليين قدم المشورة بشأن الاستراتيجية الواجب إعمالها في إعداد المنهاج الدراسي؛ تعيين الموارد التدريبية المتوفرة على الصعيد العالمي؛ تكليف أربع مجموعات من الخبراء بغية إعداد مسوّدة المنهاج الدراسي؛ تنظيم اجتماع ثان لفريق من الخبراء الدوليين لمراجعة مسوّدة المنهاج وإجراء سلسلة من الاختبارات الميدانية على شكل حلقات عمل تدريبية وإستشارية في جنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب آسيا؛ وأخيرا، إعداد مسودة ثانية للمنهاج وجولة أخيرة من أجل تحرير وتصحيح المحتوى واللغة.

تقسّم هذه الطبعة إلى جزئين. يعرض الجزء الأول المنهاج "أم.أ" وإطار الكفاءات، ويُعطي لمحة عامة عن الأساس المنطقي للمنهاج، تصميمه، والموضوعات الرئيسية التي يحتويها. ويُعدّ هذا الجزء مُكمّلا لإطار الكفاءة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاص بالمعلمين الذي أعدته اليونسكو (٢٠٠٨). ويتضمن الجزء الثاني تفصيل الوحدات التعليمية الأساسية والوحدات التعليمية غير الأساسية في المنهاج. وسيتم ترجمة المنهاج "أم.أ" إلى العربية والفرنسية والروسية والإسبانية، وربما إلى لغات أخرى في المستقبل.

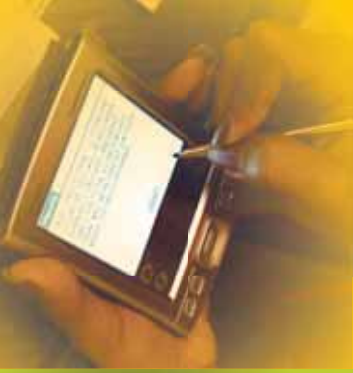
يُمثل إعداد هذا المنهاج عنصرا واحدا ضمن استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز المجتمعات الملمة بأساسيات المعلومات والإعلام وتطوير التعاون الدولي. وتشمل الإجراءات الأخرى إعداد إطار عالمي لمؤشرات تقدّم

المعرفة الاساسية للمعلومات والإعلام "أم.أ"، إقامة شبكة جامعية تعنى بالـ "أم.أ"، تفصيل المبادئ التوجيهية لإعداد السياسات العامة والاستراتيجيات الوطنية الملائمة، وإنشاء مركز دولي لتبادل المعلومات بشأن "أم.أ"، بالتعاون مع «هيئة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات».

إن منظمة اليونسكو راضية تماما عن الاهتمام العالمي بهذا المنهاج الدراسي المخصّص للمعلمين. ونحن على ثقة في أن هذا الاهتمام سيترجم إلى نتائج إيجابية خلال المرحلة الثانية من هذه المبادرة: تكييف المنهاج وإجراء تجارب رائدة له في مؤسسات تدريب المعلمين في كافة أنحاء العالم. ونعتقد أنه في نهاية المطاف، سوف يسهم هذا المنهاج في عملية التجديد والتطوير على كافة المستويات التربوية.

نعرب عن شكرنا لشركائنا الكثر الذين كان لهم دور فعّال في هذه العملية.

جانيس كاركلينز
المدير العام المساعد
الإتصالات والمعلومات
اليونسكو



الجزء الأول



المنهاج الدراسي وإطار الكفاءات



٣	الميثاق التأسيسي لمنظمة اليونسكو.....
٤	شكر وتقدير
٤	المساهمون.....
١١	المحتويات.....
١٣	تمهيد
١٨	المقدمة
	توحيد المفاهيم لتدريس
٢٠	أساسيات المعلومات والإعلام.....
٢٣	فوائد ومستلزمات المنهاج "أ.م.أ"
٢٤	الموضوعات الرئيسية للمنهاج الدراسي "أ.م.أ" المخصّص للمعلمين
٢٥	إطار المنهاج
٢٧	السياسة العامة والرؤيا
٢٨	معرفة الإعلام والمعلومات في خدمة الحوار الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية
٣٠	تقييم الإعلام والمعلومات
٣١	إنتاج واستخدام المعلومات والإعلام.....
٣٢	كفاءات المعلمين الأساسية.....
٣٨	المبادئ التربوية في تعلم وتعليم المنهاج "أ.م.أ"؛ استخدام المنهاج
٤٢	ملحق: مراجع مختارة لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام.....

المقدمة

تنص المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على "أن لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، والتفتيش وتلقي ونقل المعلومات والأفكار عبر أي وسيلة ودون تقييد بالحدود الجغرافية". إن المنهاج "أم.أ" يزود المواطنين بالكفاءات اللازمة من أجل السعي والتمتع بالفوائد الكاملة لهذا الحق الإنساني الأساسي.

وقد تم تعزيز هذا الحق في إعلان غرونوالد لعام ١٩٨٢، الذي شدّد على ضرورة وجود نظم سياسية وتربوية تعزّز فهم المواطنين النقدي لظواهر التواصل ومشاركتهم في وسائل الإعلام (الحديثة والقديمة). وتمّ تعزيز هذا الحق كذلك في إعلان الإسكندرية لعام ٢٠٠٥، الذي يضع المعرفة الأساسية للمعلومات والإعلام في صميم التعلّم المستدام مدى الحياة. ويقرّ كذلك بكيفية مساهمة هذه المعرفة في "تمكين الناس في جميع مسارات الحياة من التفتيش والتقييم واستخدام وإنشاء المعلومات على نحو فعّال لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية. إنه حق أساسي من حقوق الإنسان في عالم رقمي يعزّز الاندماج الاجتماعي لجميع الأمم."

من المعترف به على نطاق واسع أن وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، كالمكتبات والمحفوظات والانترنت، هي أدوات أساسية تساعد المواطنين على اتخاذ قرارات واعية. وتُمكن المجتمعات من التعرّف على ذواتها، والابقاء على منطق الحوار فيما بينها، وبناء حس الإنتماء الاجتماعي. أن وسائل الإعلام وقنوات المعلومات يمكن أن يكون لها التأثير الكبير على التعلّم المستدام مدى الحياة، ولذلك يحتاج المواطنون الى المعرفة الأساسية لوظائف ووسائل الإعلام وغيرها من مصادر المعلومات والى كيفية تقييمهم لهذه الوظائف. إن الغاية من تدريس أساسيات المعلومات والإعلام هي نقل هذه المعرفة الى مستخدمي الاعلام.

إن المعرفة الأساسية للمعلومات والإعلام تتضمن (أ) وظائف ووسائل الاعلام والمحفوظات والمكتبات وغيرها من مقدمي المعلومات في المجتمعات الديمقراطية، (ب) الشروط التي تتحكم بأداء وسائل الإعلام ومصادر المعلومات لتلك الوظائف على نحو فعال، و (ت) كيفية تقييم أداء هذه الوظائف من خلال تقييم المضمون والخدمات التي تقدّمها. وفي المقابل، ينبغي أن تسمح هذه المعرفة للمستخدمين بالتعامل مع وسائل الإعلام وقنوات المعلومات بطريقة مجدية. يُمكن للكفاءات المكتسبة عن طريق معرفة هذه الأساسيات أن تزود المواطنين بمهارات التفكير النقدي وتُمكنهم من المطالبة بخدمات عالية الجودة من وسائل الاعلام ومقدمي المعلومات الآخرين. وفي المحصلة، فإنها تعزّز إنشاء بيئة مؤاتية تُمكن وسائل الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى من تقديم خدمات ذات نوعية رفيعة.

ومن الواضح أن وسائل الإعلام الإخبارية، بحكم إنتشارها الجغرافي والثقافي، تحتل في هذا المنهاج وإطار الكفاءات ذات الصلة مكانة أكثر أهمية من وسائل الإعلام الأخرى. أنها تمثل نظام متعدد الأوجه لتدفق المعلومات. كمؤسسات، فإنّ لوسائل الاعلام الإخبارية وظائف محدّدة من المتوقع أن تؤديها في المجتمعات الديمقراطية. تقليديا، فقد تمّ تنظيم وسائل البث الإعلامي، نظرا الى انتشارها وندرة الطيف المتوفّر لها- بطريقة تضمن التوازن، في حين لم يتم ذلك بالنسبة إلى وسائل الإعلام المطبوعة. وقد تطوّرت نظم التنظيم الذاتي في وسائل الاعلام الإخبارية كبديل لتنظيم الدولة بغية توفير نوع من المساءلة تجاه المصلحة العامة بمعناها الأوسع.

ويرتكز هذا التنظيم الذاتي على قيم ومبادئ أخلاقية محدّدة. وبهذا الشكل، فإن الجمهور يتوقع أمورا معيّنة من وسائل الاعلام الإخبارية، مما يجعلها عرضة لانتقادات الرأي العام في حال لم تؤد دورها بما يتوافق مع توقّعاته. يوفّر هذا الإطار بالتالي العدسة التي من خلالها يُمكن تقييم وظائف وسائل الاعلام الإخبارية ، وشروط تأدية تلك الوظائف، والطرق التي يعتمدها الجمهور في تلقّي نتائجها.

إن تعزيز تدريس أساسيات المعلومات والإعلام بين الطلاب يتطلب أن يكون المعلّمون أنفسهم ملمين بهذه الأساسيات. إنّ التركيز الأولي على المعلمين هو بمثابة الاستراتيجية الرئيسية لتحقيق أثر مضاعف: من المعلمين الملمين بهذه الأساسيات إلى طلابهم، وبالتالي الى المجتمع برمّته. سيتمتع هؤلاء المعلمون بقدرات مضاعفة تتيح لهم تمكين الطلاب بجهودهم لتعلم كيفية تعلمهم، في تعلمهم بشكل مستقل، وفي سعيهم للتعلم المستدام مدى الحياة. ومن خلال تثقيف الطلاب ليصبحوا ملمين بأساسيات المعلومات والإعلام، عندها يكون المعلّمون قد إستجابوا أولا لدورهم كدعاة مواطنة واعية وعقلانية، وثانيا، للتحوّلات التي طرأت على دورهم كتربويين، حيث يتحوّل التعليم من كونه مركّزا على المعلّم ليصبح مركزا على المتعلم.

في أغلب الظن، سوف يتبنى المعلمون المنهاج ”أم.أ“ شرط أن يكون مرتبطا بالاستراتيجيات التربوية التي من شأنها تحسين الطريقة التي يتبعونها في تعليم المواد الدراسية التقليدية. إن تعزيز التغييرات في قطاع التعليم التي قد تنجم عن إدخال المنهاج ”أم.أ“ وتعزيز أثرها على التطوّر المهني للمعلمين هي من الأهداف الهامة لهذا المنهاج وإطار الكفاءات المرافق.

توحيد المفاهيم لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام

إن المنهاج "أم.أ" الذي أعدته اليونسكو وإطار الكفاءات المرتبط به يجمع بين مجالين متميزين - تدريس أساسيات المعلومات وتدريس أساسيات الإعلام - تحت مظلة واحدة: المعرفة الأساسية للمعلومات والإعلام. ينقل هذا المنهاج ما تعنيه المصطلحات بشكل فردي، كما هو مبين في الشكل ١، إلى مفهوم موحد يجسد عناصر كل من تدريس أساسيات المعلومات وتدريس أساسيات الإعلام، معبراً بذلك عن أهداف وغايات المنهاج "أم.أ".

الشكل ١ : النتائج الأساسية / عناصر تدريس أساسيات المعلومات والإعلام

أساسيات المعلومات

إستخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة المعلومات	إيصال ونقل المعلومات	إستخدام المعلومات مع إحترام الأخلاقيات	تنظيم المعلومات	تقييم المعلومات	تحديد موقع المعلومات والوصول إليها	تعريف وتفصيل الحاجة الى المعلومات
---	----------------------	--	-----------------	-----------------	------------------------------------	-----------------------------------

أساسيات الإعلام

فهم دور ووظائف الإعلام في المجتمعات الديمقراطية	فهم الظروف التي تتمكن وسائل الإعلام من تأدية وظائفها من خلالها	تقييم محتوى الإعلام نقدياً على ضوء وظائف الإعلام	التعامل مع وسائل الإعلام للتعبير عن الذات والمشاركة الديمقراطية	مراجعة المهارات اللازمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات، لإنتاج المضمون الإعلامي من قبل المستخدمين
---	--	--	---	---

من ناحية، يُشدد تدريس أساسيات المعلومات على أهمية الحصول على المعلومات وعلى تقييم هذه المعلومات وإستخدامها مع مراعاة القيم الأخلاقية. ومن ناحية أخرى، يشدد تدريس أساسيات الإعلام على القدرة على فهم وظائف الاعلام، تقييم كيفية تنفيذ هذه الوظائف، وعلى التعامل بعقلانية مع الإعلام للتعبير عن الذات. يتضمّن منهاج تدريس أساسيات المعلومات والإعلام المخصّص للمعلمين الفكرتين معاً. تُشير التعاريف أو المفاهيم المختلفة التي يتضمنها تدريس أساسيات المعلومات والإعلام الى كفاءات تشدّد على تنمية المهارات المبنية على البحث وعلى القدرة على التعامل بصورة مجدية مع قنوات الإعلام والمعلومات تحت أي شكل من الأشكال وبأي من التكنولوجيات المستخدمة.

وقد نشأت مدرستان فكريتان رئيسيتان تصفان العلاقة بين هذين المجالين المتلاقين -أساسيات المعلومات وأساسيات الإعلام. بالنسبة للبعض، تعتبر أساسيات المعلومات مجال الدراسة الأوسع وتندرج أساسيات

١. تم تكييفها من رالف كاتس وجيزوس لاي، ٢٠٠٨.

٢. لم يتم تسليط الضوء عمداً على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية. النية ليست للتقليل من شأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل الإقرار بأن هذا الموضوع قد تم التعامل معه بشكل مستفيض في

الإعلام من ضمنه، بينما بالنسبة الى آخرين، تعتبر أساسيات المعلومات مجرد جزء من أساسيات الإعلام، الذي يعتبر المجال الأوسع نطاقا. علاوة على ذلك، فقد اجتمع فريق من الخبراء الدوليين تحت مظلة اليونسكو وأشاروا الى أوجه التمايز بين وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، كما الى الروابط التي تجمعها . لنطلع على المصطلحات التالية المستخدمة من قبل جهات متعددة حول العالم :

- معرفة أساسيات استخدام الحاسوب
- معرفة أساسيات الإنترنت
- معرفة أساسيات استخدام البيانات الرقمية
- معرفة أساسيات السينما
- معرفة أساسيات الألعاب
- معرفة أساسيات الإعلام
- معرفة أساسيات المعلومات
- حرية التعبير ومعرفة أساسيات المعلومات
- معرفة أساسيات المهارات المكتبية
- معرفة أساسيات النشرات الأخبارية

- معرفة أساسيات التلفزيون وأساسيات الاعلان

هناك علاقات واضحة بين كل هذه المفاهيم (راجع الشكل ٢). غير أنه لم يتم توضيح كل الروابط التي تجمعها في إطار هذه الوثيقة. مع ذلك، فإن بعضها شكّل موضوع أنشطة تضمنتها الوحدة التعليمية التمهيدية (الوحدة الأولى) في المنهاج "أم.أ" الذي أعدته اليونسكو. النقطة البارزة هنا هي أنه، عندما يُصبح المعلمون أكثر معرفة بالمنهاج "أم.أ"، سوف يُصادفون هذه المصطلحات، وعليهم بالتالي أن يتبادلوها على الأقل. العديد من هذه المصطلحات لا يزال يخضع لمناقشات حيّة ويتم تطبيقها بشكل مختلف، تبعاً للسياق

الشكل رقم ٢ : العناصر المكوّنة لبيئة المنهاج «أم.أ»



المهني أو البيئة الثقافية للمجتمعات التي تستخدمها. على الصعيد العالمي، العديد من المنظمات يستخدم عبارة التربية الإعلامية (الشرق الأوسط) والتي تعتمد أحيانا على أنها تغطي تدريس أساسيات كل من المعلومات والإعلام. وتسعى اليونسكو من خلال استخدامها لعبارة «تدريس أساسيات المعلومات والإعلام "أ.م.أ"، الى المواءمة بين المفاهيم المختلفة في سبيل الحصول على منصات موحدة.

إنّ النية المرجوة من منهاج اليونسكو النموذجي "أ.م.أ" وإطار الكفاءات المُخصّص للمعلمين، هو تقديم نظم إعداد المعلمين في البلدان المتقدمة والنامية مع اطار لبناء برنامج يُنتج مُعلمين مُلمّين بأساسيات المعلومات والإعلام. وتفترض اليونسكو أيضا أن المعلمين سوف يقومون بمراجعة وتنقيح هذا الإطار وسيقبلون التحدي المتمثل في المشاركة في عملية جماعية تهدف الى إعتبار هذا المنهاج الدراسي وثيقة حيّة والعمل على تشذيبه وإثرائه. لهذا السبب، يركز المنهاج فقط على الكفاءات والمهارات الأساسية المطلوبة والتي يمكن إدخالها بشكل سلس ضمن البرامج القائمة لإعداد المعلمين دون تحميل المتدربين (ذي البرامج المثقلة فعلا) مزيدا من العبء.

فوائد ومستلزمات المنهاج "أ.م.أ"

إن تدريس أساسيات المعلومات والإعلام من شأنه أن يُعزّز قدرة الناس على التمتع بحقوق الإنسان الأساسية، وبشكل خاص على النحو الوارد في المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن «لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون أي تدخل، وفي التفتيش وتلقي ونقل المعلومات والأفكار عبر أي وسيلة ودون أي تقيّد بحدود جغرافية».

الفوائد الرئيسية للمنهاج "أ.م.أ" هي:

١. في عملية التعليم والتعلّم، يزوّد المنهاج المعلمين بالمعرفة المتقدمة التي تخوّلهم من تمكين المواطنين في المستقبل.
٢. يُزوّد تدريس أساسيات المعلومات والإعلام المعلمين بمعلومات مهمة حول وظائف وسائل الإعلام والمعلومات في المجتمعات الديمقراطية، وبفهم منطقي للشروط اللازمة لأداء تلك المهام بفعالية، وبالمهارات الأساسية اللازمة لتقييم أداء وسائل الإعلام ومقدمي المعلومات الآخرين على ضوء المهام المفترضة.
٣. إن المجتمع الملم بأساسيات الإعلام والمعلومات يشجّع نمو وسائل إعلام حرة، مستقلة وتعددية، بالإضافة الى نظم معلومات مفتوحة.

إن الاستفادة من هذا المنهاج "أ.م.أ"، تتطلب ما يلي :

١. ينبغي النظر الى تدريس أساسيات المعلومات والإعلام ككل لا يتجزأ، بحيث يشمل الجمع بين الكفاءات التالية (المعرفة، المهارات، والمواقف).
٢. ينبغي أن يُمكن المنهاج المعلمين من تدريس أساسيات المعلومات والإعلام بهدف تزويد الطلاب بالأدوات الأساسية التي تمكنهم من التعامل مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى كمواطنين، شبان وشابات، يتمتعون بالعقلانية والإستقلالية الذاتية.
٣. ينبغي على المواطنين أن تكون لديهم المعرفة عن مكان توفّر المعلومات، عن كيفية استهلاكها، كما عن كيفية إنتاج هذه المعلومات.
٤. ينبغي أن يمتلك الرجال، النساء، كما المجموعات المهمشة، كالأشخاص الذين يعانون من إعاقة، أو الجماعات المحلية، أو الأقليات الأتنية، الوسائل بشكل مُتكافئ للحصول على المعلومات والمعرفة.
٥. ينبغي النظر الى تدريس أساسيات المعلومات والاعلام كأداة أساسية تهدف الى تسهيل حوار الثقافات، والفهم المتبادل، والفهم الثقافي للشعوب

الموضوعات الرئيسية للمنهاج الدراسي ”أ.م.أ“ المخصّص للمعلمين

ينبغي تفسير المنهاج وإطار الكفاءات ”أ.م.أ“ على ضوء الأطر المحدّدة التي سيتم من ضمنها استخدام الحزمة. وهذا يعني ، أنّ المنهاج أداة مرنة يُمكن تكييفها مع البيئات الوطنية المختلفة. وبشكل أساسي، يُفسّر إطار المنهاج هيكلية معيّنة لتطوير برنامج دراسي يتناول أساسيات الإعلام والمعلومات عبر مستويات مختلفة من الترابط مع قنوات الإعلام والمعلومات. أما الكفاءات فتحدّد المعارف، المهارات، والمواقف التي من المتوقع أن يغطيها المنهاج الدراسي.

وبشكل عام، فإن المنهاج ”أ.م.أ“ الذي تتضمنه هذه الحزمة يهدف إلى مساعدة المعلمين على استكشاف وفهم أساسيات المعلومات والإعلام من خلال التطرّق الى ما يلي :

- وظائف وسائل الإعلام وغيرها من مصادر المعلومات، كيفية عملها، الظروف المثلى اللازمة لأداء هذه الوظائف بفعالية.
- كيفية التقييم النقدي للمعلومات المقدّمة ضمن سياق انتاجها الضيق أو العريض.
- مفهوم استقلالية التحرير ومجال الصحافة كأداة للتحقق.
- كيف يُمكن لوسائل الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى أن يسهموا منطقيًا في تعزيز الحرّيات الأساسية والتعلم مدى الحياة، وخصوصا ما يتصلّ منها بأسباب وكيفية وصول الشباب لوسائل الإعلام والمعلومات واستخدامهم إياها في الزمن الراهن، كما لكيفية إختيارهم لها وتقييمها.
- أخلاقيات الإعلام وأخلاقيات المعلومات.
- قدرات وحقوق ومسؤوليات الأفراد بما يتصل بوسائل الاعلام والمعلومات.
- المعايير الدولية (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، حرية المعلومات، الضمانات الدستورية لحرية التعبير، والقيود اللازمة لمنع التعديات على حقوق الآخرين (كالخطاب الداعي للكراهية والتشهير وإنتهاك الخصوصية).
- ما هو المُتوقّع من وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى (التعددية والتنوع كمبدأ عام).
- مصادر المعلومات ونظم تخزينها وتنظيمها.
- عمليات الوصول الى المعلومات، التحقق منها، تحديد الاحتياجات.
- مواقع وأدوات إسترجاع المعلومات.
- كيفية فهم وتنظيم وتقييم المعلومات، بما في ذلك الثقة بالمصادر.
- تكوين وعرض المعلومات في أشكال متنوعة.
- حفظ المعلومات، تخزينها، إعادة استخدامها، تسجيلها، أرشفتها، وعرضها في صيغ قابلة للاستخدام.
- استخدام المعلومات بهدف حلّ المسائل أو اتخاذ القرارات في الحياة الشخصية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية. بالرغم من أهميته القصوى، يمثل البند امتدادا لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام، لذلك يقع بمعظمه خارج نطاق هذا المنهاج.

إطار المنهاج

استناداً إلى توصيات فريق خبراء اليونسكو بالنسبة إلى أساسيات المعلومات والإعلام ٣ وإلى الوحدات الدراسية التي تم تطويرها ضمن المنهاج بغية مواكبة الإطار، جرى تحديد ثلاثة مجالات رئيسية مترابطة تمثل العناوين العريضة التي ستتخذ كإطار يُبنى على أساسه المنهاج "أ.م.أ". هذه المجالات هي التالية:

١. معرفة وفهم الإعلام والمعلومات المستخدمة في الخطاب الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية.

٢. تقييم النصوص الإعلامية ومصادر المعلومات.

٣. إنتاج واستخدام الإعلام والمعلومات.

وقد تمّ ربط هذه المجالات مع ستة مجالات رئيسية من التربية العامة وتطوير المعلمين من أجل توضيح العلاقة التدريجية التي تربط بينهم وخلق إطار للمنهاج الدراسي "أ.م.أ" الذي أعدته اليونسكو للمعلمين (انظر الجدول ١).

إن إطار المنهاج الدراسي "أ.م.أ" وما يُرافقه من وحدات المنهاج الدراسية ليست إلزامية وذلك لتسهيل تكييفها مع الاستراتيجيات العالمية والإقليمية والوطنية. (لمزيد من المعلومات، الإطلاع على المقاطع «عملية التكييف» و«استراتيجيات الإدراج» من مقدمة الجزء الثاني من المنهاج.) ينبغي أن تكون هذه الوحدات مرنة بما فيه الكفاية من أجل تكييفها بما يتناسب مع مختلف النظم التعليمية والمؤسساتية و مُصمّمة بما يتلائم مع الاحتياجات المحلية. وإلى ذلك، ترى منظمة اليونسكو أن أي استخدام مفيد للمنهاج "أ.م.أ" من قبل المعلمين ينبغي أن يشمل بالضرورة العناصر التي تؤكد على الحريات الأساسية على النحو المبين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة ١٩. وأياً تكن صيغة التكييف، ينبغي أن يساهم المنهاج "أ.م.أ" في تنمية إدراك المعلمين لأهمية هذه الحريات والحقوق الأساسية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التربية المدنية، أولاً في غرفة التدريس وكذلك ضمن البيئات المحلية والعالمية.

يتلائم المنهاج "أ.م.أ" مع بيئات وسائل الإعلام المطبوعة كما الوسائل السمعية البصرية، على شكل صحف أو كتب، أو وسائل البث الإعلامي كالإذاعة والتلفزيون، وأيضاً مع وسائل الإعلام الإخبارية المتوفرة على الانترنت أو من مقدمي المعلومات الآخرين. وبالتالي، لا ينبغي أن ينحصر تدريب المعلمين الذين سيستخدمون المنهاج "أ.م.أ" على أولئك الذين يُمكنهم الحصول على التكنولوجيات المتقدمة. وإنما ينطبق المنهاج أيضاً على بيئات يكون استخدام التكنولوجيات المتقدمة فيها محدوداً.

المجالات الأساسية للمنهاج	أبعاد المنهاج: معرفة الإعلام والمعلومات في الخطاب الديمقراطي	تقييم الإعلام والمعلومات	إنتاج واستخدام الإعلام والمعلومات
السياسة العامة والرؤية	اعداد معلّمين ملمين بأساسيات المعلومات والإعلام	إعداد طلاب ملّمين بأساسيات المعلومات والإعلام	تعزيز نشوء مجتمعات تمتلك المعرفة الاساسية للمعلومات والإعلام
التقييم والمنهاج	معرفة وسائل الإعلام، المكتبات، المحفوظات، مصادر المعلومات الأخرى، وظائفيهم، والظروف اللازمة لتأديتها	فهم المعايير اللازمة لتقييم النصوص الإعلامية، ومصادر المعلومات	المهارات اللازمة لاستكشاف كيفية إنتاج النصوص الإعلامية والمعلوماتية، السياق الاجتماعي لإنتاج الإعلام والمعلومات؛ وإستخدامها من قبل المواطنين؛ ولأي أغراض
التعليم	دمج المعلومات والإعلام في الحوارات الدائرة في غرفة الصف	تقييم المضمون في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى بهدف حل المسائل	المضمون المنتج من قبل المستخدمين وإستخدامه في عملية التعلّم والتعليم
الإعلام والمعلومات	وسائل الإعلام المطبوعة- الصحف والمجلات، مقدمي المعلومات، المكتبات، المحفوظات، المتاحف، الكتب، اليوميات، الخ	وسائل البث الإعلامي - الراديو، التلفزيون	وسائل الإعلام الحديثة - الإنترنت، الشبكات الالكترونية الاجتماعية، منصات التوزيع (الحواسيب، الهواتف المحمولة، الخ)
التنظيم والإدارة	معرفة تنظيم غرفة التدريس	التعاون من خلال المعرفة الأساسية للمعلومات والإعلام	تطبيق معرفة المعلومات والإعلام الاساسية في التعلّم المستدام مدى الحياة
التطوير المهني للمعلمين	المعرفة الأساسية للمعلومات والإعلام في خدمة التربية المدنية، المشاركة في المجموعات المهنية والحكم الرشيد للمجتمعات	تقييم وإدارة مصادر الإعلام والمعلومات بهدف التعلّم المهني	الريادة والمواطن النموذجي؛ دعم الترويج واستخدام المعرفة الأساسية للمعلومات والاعلام بهدف تطوير المعلمين والطلاب

٤. استعريض عن «تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات» (ICT) في هذا الإطار بـ «الإعلام والمعلومات» من أجل توضيح بعد جديد أو إضافة مكون إلى المكونات الست للنظام التربوي. والنية ليست للتقليل من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل للإقرار بأنه قد تم التعامل مع هذه المسألة بشكل كاف في الـ Unesco ICT Competency Standards for Teachers, 2008

السياسة العامة والرؤيا

ستكون السياسات الوطنية العامة ضرورية لضمان الإدراج المنهجي والتدريجي للمنهاج "أ.م.أ" ضمن مستويات نظم التعليم كافة. وينبغي أن تكون نقطة البداية في فهم سياسات التعليم الوطنية التي تتيح حرية التعبير و سن قوانين لحرية المعلومات، وفي غيرها من الأدوات الدولية المتعلقة بالحرية وتلقيها مع السياسات المتبعة في تدريس أساسيات المعلومات والإعلام. وحيث لا توجد هذه السياسات، ينبغي أن تتركز المسألة على: ما هو الدور الذي يُمكن أن يلعبه المُعلمون في الدعوة لوضع مثل هذه السياسات؟ وإذا كانت موجودة، ما مدى ملائمتها أو حداثتها؟ إلى أي حد تعكس المعايير الدولية وأفضل الممارسات في هذا المجال؟ كيف يُمكن تحديثها؟ وهكذا، فإن الجانب الرئيسي لهذا المنهاج "أ.م.أ" يكون في نقاش حول «السياسة العامة والرؤيا» المُعتمدة بالنسبة إلى أساسيات المعلومات والإعلام، والآثار المُترتبة على التربية العامة وتدريب المُعلمين على وجه الخصوص. وينبغي أن يؤدي هذا النقاش إلى تحليل للسياسات العامة والرؤيا وعلاقتها بإعداد طلاب ومعلمين مُلمين بأساسيات المعلومات والإعلام. وأخيرا، ينبغي أن تُسلط الضوء على دور المُعلمين في تعزيز المُجتمعات المُلمّة بهذه المعرفة الأساسية.

معرفة الإعلام والمعلومات في خدمة الحوار الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية

إن الهدف من هذا العنوان العريض هو تطوير الفهم النقدي لكيفية مساهمة وسائل الإعلام والمعلومات في تعزيز قدرة المعلمين والطلاب والمواطنين في التعامل مع وسائل الإعلام وفي استخدام المكتبات والمحفوظات وغيرها من مصادر المعلومات كأدوات في خدمة حرية التعبير والتعددية والتسامح وحوار الثقافات، وكمشاركين في الحوار الديمقراطي والحكم الرشيد. الشكل رقم ٣ في نهاية هذا القسم يوضح هذه العلاقة. ويتضمن هذا الموضوع مجموعة من المسائل المتنوعة والمُندخلَة تتعلق بوظائف وأهمية الاعلام والمعلومات:

- توفير القنوات التي يستطيع المواطنون من خلالها الاتصال مع بعضهم البعض؛
 - نشر القصص والأفكار والمعلومات؛
 - تصحيح عدم التوازن في المعلومات بين الحكام والشعب والعوامل الخاصة التي تُنافسهم ؛
 - تسهيل الحوارات الواعية بين الأطراف الاجتماعية المتنوعة، وتشجيع حل النزاعات بالوسائل الديمقراطية؛
 - توفير الوسائل التي تُمكن المجتمع من التعرف على نفسه وبناء حسّه الإجماعي؛
 - توفير وسيلة للتعبير الثقافي والتماسك الثقافي داخل الدول وفيما بينها؛
 - لعب دور الرقيب على الحكم بكافة أشكاله، من خلال تعزيز الشفافية في الحياة العامة والمراقبة العامة للذين في السلطة عن طريق فضح الفساد والممارسات الخاطئة للمؤسسات؛
 - العمل كأداة لتعزيز الفعالية الاقتصادية؛
 - تسهيل العملية الديمقراطية، والمساعدة في ضمان انتخابات حرة ونزيهة؛
 - العمل كمدافع وكعنصر إجتماعي فاعل في حد ذاته، مع احترام قيم التعددية (وسائل الاعلام الإخبارية على سبيل المثال)؛
 - القيام بمهام الذاكرة الجماعية للمجتمع (المكتبات على سبيل المثال)؛
 - الحفاظ على التراث الثقافي؛
 - توفير مدخل ملائم للمعلومات؛
 - المساعدة على سد الفجوة الرقمية من خلال توفير الوصول اليها لعامة الناس؛
 - السماح بأن يُنظر الى المكتبات كوكالات للمعلومات ومراكز للموارد التعليمية؛
 - تشجيع استخدام شتى أنواع مصادر المعلومات في المكتبات؛
 - تسهيل التعليم والتعلّم وتعلم كيفية التعلم (أساسيات المعلومات) من خلال المكتبات الأكاديمية، و
 - تثقيف مستخدمي المكتبات.
- (يتطابق مع مؤشرات تطوير الاعلام، اليونسكو، ٢٠٠٨)

إن الأركان الأساسية للحكم الجيد - أي الشفافية والمساءلة والمشاركة المدنية - يصعب تحقيقها من دون نظم إعلام ومعلومات مفتوحة. إن هذه النظم يمكن أن تساعد على خلق مجتمع مدني حي وثقافة مدنية نابضة بالحياة. وتشمل هذه الوظائف الخدماتية:

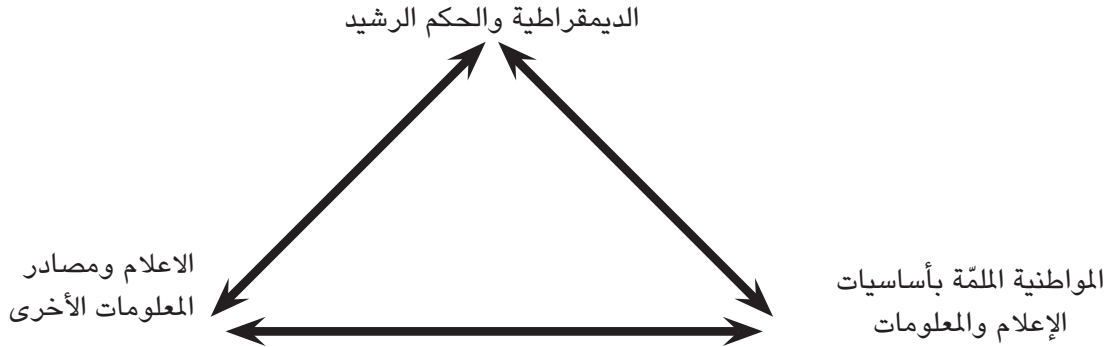
■ توفير المعلومات والمعرفة المفهومة والملائمة لمجموعات مختلفة من الناس؛

■ خلق روح الولاء وتعزيز الإلتزام بالقيم والإجراءات التي تدعم الديمقراطية والحكم الرشيد.

يزود المنهاج "أ.م.أ" المعلمين بالمضمون اللازم لتطوير المهارات عن طريق ادراج معرفة أساسيات الاعلام والمعلومات في الأعمال التطبيقية التي يقومون بها في صفوفهم بحيث تثمن آراء الطلاب وتأخذ في الإعتبار حسن التمثيل بين الجنسين. وتهدف هذه المسألة الى كيفية تمكين المرء من إستخدام الاعلام ومصادر المعلومات في التعبير عن الذات وإعلاء شأن الأصوات الفردية بغية تطوير التفاهمات ووجهات النظر المختلفة.

إن وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى تتيح المنابر اللازمة لتوسيع المشاركة في التعلم المهني. وفي بعض البلدان، قد يمكن استخدامها في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد (ODL) وفي التنمية المهنية المستدامة للمعلمين (CPD). يكشف المنهاج كيف يُمكن أن تُستخدم وسائل الإعلام المختلفة ومصادر المعلومات لتحسين مشاركة المعلمين في المجتمعات المهنية الخاصة بهم. يمكن للمعلمين العاملين في بيئات إجتماعية أو في مواقع جغرافية متباعدة أن يتشاركوا في المعرفة والمعلومات ذات الصلة بالتعلّم والممارسة المهنية.

الشكل رقم ٣ : المنهاج أ.م.أ وأهميته للديمقراطية والحكم الرشيد



تقييم الإعلام والمعلومات

تقع مهارات حل المشاكل والتفكير النقدي في صميم التعلم في جميع المواد المدرسية وكذلك في الحياة اليومية. وتصبح المشاكل فرصا للتقييم النقدي للنصوص الاعلامية والمعلومات الآتية من مصادر متنوعة.

والهدف هنا هو زيادة قدرات المعلمين على تقييم المعلومات ومصادرها التي تركز على وظائف معينة في الخدمة العامة وتُنسب عادة لوسائل الإعلام، والمكتبات، والمحفوظات ومصادر المعلومات الأخرى. وثمة هدف آخر هو تزويد المعلمين بمعرفة الاجراءات التي يُمكن اتخاذها عندما تنحرف هذه النظم عن الأدوار المفترضة لها. يتعين على المعلمين أن يكونوا قادرين على دراسة وفهم كيفية إنتاج المضمون الإعلامي وغيره من المعلومات، وكيفية تقييم المعلومات التي تقدمها هذه النظم، وكيفية استخدام الاعلام والمعلومات لأغراض متعددة. علاوة على ذلك، ينبغي على المعلمين أن يكونوا قادرين على استكشاف مسألة التمثيل في مختلف وسائل الإعلام ونظم المعلومات والطرق التي يجري من خلالها تناول مسائل التنوع والتعددية في وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

وأخيرا، على المعلمين أن يطوروا قدرتهم على تقييم كيفية تفسير الطلاب للنصوص الإعلامية والمعلومات الآتية من مصادر متنوعة.

إنتاج واستخدام المعلومات والإعلام

يُزود المنهاج "أ.م.أ" المعلمين بالمهارات اللازمة للتعامل مع منصات الاعلام والمعلومات، والتواصل بشكل مُجد والتعبير عن الذات. ويشمل ذلك معرفة أخلاقيات الإعلام والمعلومات المُستندة إلى معايير دولية. ويشمل أيضا مهارات تبادل الثقافات. ويُطلب من المعلمين اكتساب المهارات التي تُمكنهم من إختيار وتكييف و/أو تطوير المواد والأدوات اللازمة لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام الخاصة بمجموعة معيَّنة من الأهداف وإحتياجات الطلاب التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، على المعلمين تطوير المهارات التي تساعد الطلاب على تطبيق هذه الأدوات والموارد في تعلمهم، وخاصة فيما يتعلق بالبحث والإنتاج الإعلامي.

ينبغي أن يعزّز إنتاج واستخدام المواد الإعلامية نشوء أساليب تربوية تتمحور حول الطالب وتهدف الى تشجيعه على البحث والتفكير المُعمّق. إن التعلم بالمُمارسة هو جانب هام من اكتساب المعرفة في القرن الحادي والعشرين. يُقدم الإنتاج الإعلامي للطلاب الطريق التي تجعلهم ينخرطون في عملية التعلّم بالمُمارسة من خلال إنتاج النصوص والصور داخل بيئة تشاركية. على المعلمين القيام بدور نشط في هذه العملية اذا أرادوا أن يطوروا الكفاءات اللازمة للطلاب بغية تعلّم تشاركي.

لقد أصبح المضمون المُنتج من قبل الجمهور مصدر جذب عند وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية على حد سواء. وأضحى التفاعل مع المُستخدمين الآخرين للمواقع الألكترونية الاجتماعية، أكثر من أي وقت مضى، أهم سبب يدفع بالشباب الى ولوج الإنترنت عبر منصات إرسال مختلفة. ولا يقتصر ذلك على البلدان المتقدمة : في أفريقيا وجنوب آسيا، تزايد عدد المواطنين الذين أصبحت لديهم إمكانية استخدام وسائل الإعلام المحمولة لاستقبال وإرسال الرسائل والمشاركة في المناقشات التي تدور حول القضايا الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في حياتهم.

31

وعندما يتمكن المعلمون من تطوير كفاءاتهم وثقتهم في إنتاج واستخدام المواد الإعلامية والمعلومات في المُمارسة التعليمية، يُصبحون من الرياديين الذين يُعزّزون ثقافة الإعلام والمعلومات ضمن المناهج المدرسية. وعندما يُدخلون كفاءتهم في تطبيق المنهاج التعليمي "أ.م.أ" من أجل مجموعة متنوعة من الوظائف، يصبح المعلمون نجوما لامعين في تطبيق المنهاج "أ.م.أ" إن ضمن النظام المدرسي أو في المجتمع الأوسع.

كفاءات المعلمين الأساسية

يبين الجدول ٢ الأهداف العامة للمنهاج ومهارات المعلمين المرتبطة بها. تعكس هذه المهارات الكفاءات الأساسية التي من المتوقع أن يكتسبها المعلمون ويستخدمونها في كل من عناصر إطار المنهاج "أ.م.أ". وفي سبيل تقييم المدى الذي وصل اليه المعلمون في تطوير المهارات المتعلقة بالمجالات التي يشملها المنهاج، يبرز الجدول ٢ النتائج الإجمالية المتوقعة.

الجدول ٢ : المنهاج "أ.م.أ" الخاص باليونسكو، الأهداف العامة والمهارات

مجالات المنهاج	أهداف المنهاج	مهارات المعلمين
السياسة والرؤيا العامة	توعية المعلمين الى السياسيات والرؤيا اللازمتين للمنهاج أ.م.أ	على المعلمين أن يفهموا السياسات العامة الضرورية لترويج المنهاج "أ.م.أ"، وكيف يمكن تحقيق هذه السياسات في التربية (والمجتمع). عليهم أن يدركوا كيف يساهم المنهاج في نشوء مهارات حياتية ونمو أوسع ضمن سياق التربية المدنية
المنهاج والتقييم	التشديد على إستخدام وتطبيق الموارد المتاحة في المنهاج أ.م.أ	على المعلمين أن يفهموا كيف يمكن استخدام الإعلام والمعلومات في المناهج الدراسية. عليهم أن يكونوا قادرين على تقييم النصوص الإعلامية ومصادر المعلومات على ضوء الوظائف المنسوبة الى وسائل الإعلام الإخبارية ومصادر المعلومات الأخرى. ولهذا الغرض، عليهم إختيار مجموعة واسعة من المواد من مصادر الاعلام والمعلومات. عليهم إتلاك المهارات التي تساعدهم على تقييم فهم الطلاب للمنهاج "أ.م.أ".
أساسيات الاعلام والمعلومات	تعزيز المعرفة بالمجموعة الكاملة من وسائل الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى كالكتبات والأرشيف والأنترنت	على المعلمين أن يعلموا ويفهموا كيف تطوّرت وسائل الإعلام ومقدمو المعلومات الآخرون لما هي عليه في الوقت الحاضر. عليهم تطوير المهارات التي تخوّلهم استخدام التكنولوجيات المتاحة، من وسائل الإعلام المطبوعة الى الإعلام الإخباري، لإستهداف شرائح متعددة من الجمهور. عليهم أن يكونوا قادرين على استخدام مصادر متعددة من الإعلام والمعلومات لتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المسائل، ومن ثم نقل هذه المهارات الى طلابهم
التنظيم والادارة	تعزيز قدرة المعلمين على تنظيم غرفة الصف في سبيل مشاركة فاعلة في شتى نواحي التعليم والتعلم، وبحيث تكون مصادر الاعلام والمعلومات جزءا لا يتجزأ من تحقيق ذلك.	على المعلمين الملمين بأساسيات المعلومات والإعلام أن يعرفوا كيفية تنظيم غرفة الصف؛ أن يكونوا قادرين على خلق الظروف الملائمة في عمليتي التعلم والتعليم بحيث يتم الاستفادة الى أقصى حد من استخدام وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى في التربية المدنية والتعلم مدى الحياة، بما يشمل إظهار المهارات المتعلقة بتنظيم عملية التعليم بحيث تُصبح غرفة الصف مساحة تحترم فيها الآراء ووجهات النظر المتعددة بغض النظر عن الخلفية الثقافية أو الجنس (ذكر، أنثى).
التربية	إجراء التغييرات اللازمة في ممارسات المعلمين التربوية بغية تدريس أساسيات الاعلام والمعلومات	على المعلمين الملمين بأساسيات الاعلام والمعلومات أن يكتسبوا المهارات التربوية اللازمة لينقلوها بدورهم الى طلابهم. عليهم أن يكونوا قادرين على تعليم المنهاج "أ.م.أ" من منظور الإدارة الجيدة والتنمية. عليهم إكتساب المعرفة ذات الصلة بتفاعلات وردود فعل طلابهم تجاه الإعلام كخطوة أولى في تعزيز معرفتهم الأساسية للإعلام والمعلومات. على المعلمين كذلك أن يكونوا مطلعين على المفاهيم الأساسية للمنهاج، على أدوات البحث المتوفرة فيه، وعلى الهيكليات التي تحكمه في سبيل خلق تجارب تعليمية تكون مجدية للطلاب وتحضرهم للعب دورهم كمواطنين

مهارات المعلمين	أهداف المنهاج	مجالات المنهاج
على المعلمين أن يمتلكوا المهارات الضرورية لاستخدام الإعلام والتكنولوجيا للوصول الى المعلومات واكتساب معرفة للمواد التعليمية والأصول الأكاديمية وذلك بهدف دعم التنمية المهنية الخاصة بهم	تعزيز التدريب المهني للمعلمين الذي يُركّز على تطبيق موارد الاعلام والمعلومات من أجل تطوير التعلّم المستدام مدى الحياة والتنمية المهنية	التطوير المهني للمعلمين

يتضمن الإطار تسع وحدات تعليمية أساسية، وحدتين غير أساسيتين وثلاث فقرات غير أساسية من أجل إثراء المنهاج. تقدّم الوحدات عرضاً موجزاً للمضمون ولعدد من الأنشطة يمكن تكييفها من قبل المعلمين والمؤسسات التعليمية بما يتلائم مع بلدانهم. القائمة التالية من الكفاءات، المرتبطة بوحدات المنهاج "أ.م.أ"، وفقراته وموضوعاته، تسلط الضوء على المعارف والمهارات المحددة التي ينبغي على المعلمين اكتسابها خلال عملهم على الوحدات التعليمية. وفي الأماكن حيث تم اختيار الوحدات لبرنامج معين من المنهاج بهدف تدريب المعلمين، ينبغي عليهم تغطية معظم هذه الكفاءات.

الكفاءة الأولى في المنهاج "أ.م.أ": فهم دور الإعلام والمعلومات في مجال الديمقراطية

وحدات المنهاج "أ.م.أ" التي ترتبط بهذه الكفاءة تشمل:

الوحدة ١، المواطنة، حرية التعبير والمعلومات، الحصول على المعلومات، الخطاب الديمقراطي، التعلم المستدام مدى الحياة؛ **الوحدة ٢،** فهم النشرات الأخبارية، أخلاقيات الإعلام والمعلومات؛ **الوحدة ٩،** الاتصالات، المنهاج "أ.م.أ" والتعلم - الوحدة الختامية.

من خلال هذا المنهاج سوف يبدأ المعلم بالتعرّف على وظائف الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى وإدراك أهميتها في مجالات المواطنة واتخاذ القرارات الواعية.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- تحديد وتوصيف وتقييم وظائف الخدمة العامة لوسائل الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى في المجتمعات الديمقراطية.
- إظهار الفهم للمفاهيم الأساسية كحرية التعبير، وحرية الحصول على المعلومات، والحقوق الأساسية المنصوص عليها في المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR).
- تفسير ووصف العلاقة بين الإلمام بأساسيات الإعلام والمعلومات وبين المواطنة والديمقراطية.
- وصف التعددية الإعلامية وأهميتها، الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى كمنصات للحوار الثقافي
- وصف استقلالية التحرير .
- شرح ماهية الصحافة كأداة للتحقق داخل الخدمة العامة.
- وصف أخلاقيات الاعلام والمعلومات وقدرة التعرف على الحالات التي تنتهك فيها.

الكفاءة الثانية في المنهاج "أ.م.أ" : فهم مضمون الإعلام واستخداماته

وحدات المنهاج "أ.م.أ" التي ترتبط بهذه الكفاءة تشمل:

الوحدة ٢، فهم النشرات الأخبارية، أخلاقيات الإعلام والمعلومات؛ الوحدة ٣، التمثيل في الإعلام والمعلومات؛
الوحدة ٤، اللغات في الإعلام والمعلومات؛ الوحدة ٥، الإعلان؛ الوحدة ١٠، الجمهور؛

سيكون المعلم قادراً على إظهار معرفته وفهمه لكيفية استخدام الناس للإعلام في حياتهم الشخصية والعامة، للعلاقات بين المواطنين ومحتوى الإعلام، فضلاً عن استخدام الإعلام لمجموعة متنوعة من الغايات.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- التفسير والربط بين النصوص الإعلامية، السياق والقيم التي يبرزها الاعلام.
- استخدام استراتيجيات معينة لتحليل القوالب النمطية في الإعلام (على سبيل المثال، التعرف على القوالب النمطية التي تخدم مصالح بعض الفئات في المجتمع على حساب الأخرى، تحديد التقنيات المستخدمة في وسائل الإعلام المرئية التي تساهم في الإبقاء على القوالب النمطية).
- تحديد وتحليل ونقد مجموعة متنوعة من التقنيات المستخدمة في الإعلان والتي تخالف المعايير الدولية وقواعد أصول الممارسة.
- استكشاف قضايا التمثيل، تشويه التمثيل، وعدم التمثيل في نصوص الإعلام والمعلومات.
- فهم ووصف مزايا وأهمية وسائل البث الإعلامية ذات الصلة بالخدمة العامة

34

الكفاءة الثالثة في المنهاج "أ.م.أ" : الوصول الى المعلومات بشكل فعال ومؤثر

وحدات المنهاج "أ.م.أ" التي ترتبط بهذه الكفاءة تشمل:

الوحدة ١، المواطنة وحرية التعبير والمعلومات، الحصول على المعلومات، الخطاب الديمقراطي والتعلم مدى الحياة؛ الوحدة ٧، فرص الإنترنت وتحدياتها؛ الوحدة ٨، أساسيات المعلومات والمهارات المكتبية.

سيكون المعلم قادراً على تحديد نوع المعلومات المطلوبة لمهمة معينة والحصول على هذه المعلومات بطريقة فعالة ومؤثرة.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- إختيار المقاربات الفعّالة والمؤثرة للحصول على المعلومات التي يحتاجها لأغراض البحث أو استرجاع المعلومات.
- تحديد مفاتيح الكلمات والمصطلحات المرتبطة بالوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- تحديد مجموعة متنوعة من الأنواع والأشكال لمصادر محتملة للمعلومات.
- وصف المعايير المستخدمة في اتخاذ القرارات والخيارات المتعلقة بالمعلومات.

الكفاءة الرابعة في المنهاج "أ.م.أ": التقييم النقدي للمعلومات ولمصادر والمعلومات

تشمل وحدات المنهاج "أ.م.أ" التي ترتبط بهذه الكفاءة:

الوحدة ٣، التمثيل في الإعلام والمعلومات؛ الوحدة ٥، الإعلان؛ الوحدة ٧، فرص الإنترنت وتحدياتها؛
الوحدة ٨، أساسيات المعلومات والمهارات المكتبية؛ الوحدة ٩، الاتصالات، المنهاج "أ.م.أ" والتعلم - الوحدة
الختامية.

سيكون المعلم قادراً على تقييم المعلومات ومصادرها بصورة نقدية وعلى استخدام معلومات
مختارة في سبيل حل المسائل وتحليل الأفكار.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- إظهار مقدرته على تفحص ومقارنة المعلومات الآتية من مصادر مختلفة من أجل تقييم موثوقيتها،
صحتها، دقتها، مرجعيتها، إطارها الزمني، ومدى تحيزها.
- استخدام مجموعة متنوعة من المعايير (على سبيل المثال، الوضوح، الدقة، الفعالية، التحيز، ملائمة
الوقائع) بهدف تقييم معلومات وسائل الاعلام (كالمواقع الإلكترونية، الأفلام الوثائقية، الإعلانات،
البرامج الإخبارية).
- التعرف على الاحكام المسبقة والخداع والتلاعب.
- التعرف على السياقات الثقافية والاجتماعية أو غيرها والتي تم من خلالها اعداد المعلومات وفهم تأثير
السياق على تفسير المعلومات.
- التعرف على مجموعة من التكنولوجيات المتصلة بالاعلام ودراسة التفاعل بين الأفكار.
- مقارنة المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة لتحديد القيمة المضافة، التناقضات، أو أي خصائص فريدة
أخرى للمعلومات.
- تحديد الدقة المحتملة عن طريق التشكيك بمصدر البيانات، والقيود المفروضة على أدوات جمع
المعلومات أو الاستراتيجيات، وما اذا كانت النتائج الختامية معقولة.
- استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لتفسير النصوص الإعلامية (على سبيل المثال، الاستنتاجات،
التعميمات، تلخيص المواد المقدمة، الرجوع إلى الصور أو المعلومات المقدمة من قبل الإعلام المرئي لدعم
وجهة نظر معينة، تفكيك المضمون الاعلامي لتحديد التحيزات الكامنة وفك رموز النص الضمني).

الكفاءة الخامسة في المنهاج "أ.م.أ": تطبيق أشكال إعلامية جديدة وتقليدية

تشمل وحدات المنهاج "أ.م.أ" التي ترتبط بهذه الكفاءة:

الوحدة ٦، وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية؛ الوحدة ٧، فرص الإنترنت وتحدياتها؛ الوحدة ٣،
الفقرة ٥، التحرير الرقمي والتنقيح بواسطة الحاسوب؛ الوحدة ٤، الفقرة ٤، لقطات وزوايا الكاميرا
لإيصال المعنى

سيكون المعلم قادرا على فهم استخدامات التكنولوجيا الرقمية، أدوات الاتصال والشبكات المستخدمة لجمع المعلومات وصنع القرار.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- فهم أساسيات التكنولوجيا الرقمية، أدوات وشبكات الاتصال، وإستخداماتها في سياقات مختلفة ولأغراض متعددة.
- استخدام مجموعة واسعة من النصوص الاعلامية من أجل التعبير عن الأفكار الخاصة عبر أشكال متعددة من وسائل الإعلام (على سبيل المثال، الإعلام المطبوع التقليدي، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الرقمي، وغيرها).
- إجراء عمليات بحث أساسية عن المعلومات بواسطة الانترنت.
- فهم أسباب إستخدام جيل الشبكات لشبكة الإنترنت

الكفاءة السادسة في المنهاج "أ.م.أ": تحديد السياق الإجتماعي الثقافي للمضمون الإعلامي

تشمل وحدات المنهاج "أ.م.أ" التي ترتبط بهذه الكفاءة:

الوحدة ١، المواطنة، حرية التعبير والمعلومات، حق الوصول الى المعلومات، الخطاب الديموقراطي والتعلم مدى الحياة؛ الوحدة ٢، فهم النشرات الأخبارية، أخلاقيات الإعلام والمعلومات؛ الوحدة ٣، التمثيل في الإعلام والمعلومات، الوحدة ١١، الإعلام على النطاق العالمي.

36

سيكون المعلم قادرا على إظهار معرفته وفهمه في أن المحتوى الإعلامي يتم إنتاجه ضمن سياقات إجتماعية وثقافية مختلفة.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- تحليل وشرح كيف يُمكن التلاعب بالقواعد والتوقعات التي تتحكم بأنواع وسائل الإعلام المختلفة لتحقيق غايات أو تأثيرات معينة.
- إنتاج نصوص إعلامية تقدّم وجهات نظر متنوعة.
- - وصف الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى كمنصة لتبادل الحوار الثقافي
- إظهار المقدرة على التقييم النقدي لمضمون الاعلام المحلي والمضامين الواردة منه أو المنتجة من قبله في خدمة المواطنة الديموقراطية والتنوع الثقافي.
- فهم كيف تقوم الصياغة التحريرية في تحديد المعنى والرسائل في وسائل الإعلام المرئية (مثلا، إغفال وجهات النظر الأخرى؛ وجهات النظر الضمنية أو التي تمّ تصفيتّها والإبقاء على بعضها فقط ، التشديد على أفكار محددة، الخ).

الكفاءة السابعة في المنهاج «أ.م.أ»: تشجيع الطلاب على إتباع المنهاج «أ.م.أ» وإدارة التغييرات اللازمة

تشمل وحدات المنهاج «أ.م.أ» التي ترتبط بهذه الكفاءة:

الوحدة ١، المواطنة وحرية التعبير والمعلومات، الحصول على المعلومات، الخطاب الديمقراطي والتعلم مدى الحياة؛ **الوحدة ٩،** الاتصالات، المنهاج «أ.م.أ» والتعلم - الوحدة الختامية؛ الإعلام والمعلومات في سبيل التعلم، الخطاب الديمقراطي، وكافة الوحدات الأخرى

سيكون المعلم قادراً على استخدام المعارف والمهارات المكتسبة من خلال المنهاج «أ.م.أ» في تعزيز معرفة أساسيات المعلومات والإعلام لدى الطلاب، وفي إدارة التغييرات المرتبطة بالبيئة المدرسية.

ينبغي على النتائج المتوقعة من هذه الكفاءة أن تشمل قدرة المعلم على:

- فهم كيفية قيام مختلف الطلاب بتفسير منتجات وأحداث اعلامية وتطبيقها في حياتهم الخاصة.
- فهم واستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية لتعزيز مهارات الطلبة في فهم أساسيات المعلومات والإعلام.
- إظهار مقدرته على مساعدة الطلاب على اختيار النهج الأكثر ملاءمة (كنظم استرجاع المعلومات) للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- إظهار مقدرته على مساعدة الطلاب على التقييم النقدي للمعلومات ومصادرها، وفي الوقت عينه ادخال المعلومات ذات الصلة في أساس معارفهم.
- استخدام معرفته لتقنيات الاتصال الإعلامية الفعالة، اللفظية وغير اللفظية، لتعزيز البحث النشط، التعاون، والتواصل الحر والمفتوح بين الطلاب.
- فهم واستخدام استراتيجيات التقييم، الرسمية وغير الرسمية، لتطوير المعرفة والمهارات اللازمة للقراءة والمشاهدة والاستماع بصورة نقدية لدى الطلاب.
- استخدام أدوات المرتبطة بمعرفة أساسيات المعلومات والإعلام لتعزيز بيئة تعليمية أكثر تشاركية للطلاب.
- استخدام تكنولوجيا الاعلام الحديثة والقديمة لخلق روابط وثيقة مع التعلم داخل المدرسة وخارجها، وخاصة بالنسبة الى الطلاب الذين أصبحوا غرباء عن المدرسة.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية لمساعدة الطلاب على استكشاف مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومصادر الإعلام المتاحة لهم وكيفية استخدامها في تعلمهم.
- استخدام أساسيات المعلومات والإعلام لتوسيع المشاركة في التعلم.
- استخدام المعارف والمهارات المكتسبة من خلال التدريب بغية تطوير مهارات الطلبة في استخدام الاعلام وموارد المكتبات كمصادر للبحث والتعلم.
- استخدام المعارف والمهارات المكتسبة من خلال التدريب لتطوير مهارات الطلبة في تقييم الاعلام والمعلومات وفهم المسائل الأخلاقية تامة مرتبطة بأساسيات المعلومات والإعلام.

المبادئ التربوية في تعلم وتعليم المنهاج ”أ.م.أ.“؛ إستخدام المنهاج

المقاربات التربوية التالية تدعم الاستراتيجيات المستخدمة في كافة الوحدات التي يتضمنها المنهاج الدراسي
”أ.م.أ.“:

I. المقاربة الإستقصائية

إنّ مسألة التعلم الاستقصائي هي عبارة عن مقارنة تعليمية تتمحور حول الطالب حيث يتركز فيها الاستقصاء على المسائل المرتبطة بتعلم أساسيات المعلومات والإعلام في المجتمعات المعاصرة. وهو يتضمن العديد من الميزات المرتبطة بالتعلم عبر البحث، وحل المسائل وصنع القرار، وحيث يكتسب المتعلمون المعارف والمهارات الجديدة من خلال مراحل الإستقصاء التالية : تحديد المسألة؛ التعرف على المواقف والمعتقدات الأساسية الكامنة وراء المسألة؛ توضيح الوقائع والمبادئ التي تتحكم بالمسألة؛ تحديد وتنظيم وتحليل الأدلة؛ تفسير وحل المسألة؛ واتخاذ الإجراءات وإعادة النظر في التبعات والنتائج الواردة في كل مرحلة. إنه أسلوب مناسب لتعليم ”أ.م.أ.“ بحيث يتيح للطلاب الفرص المناسبة لاستكشاف القضايا في العمق.

أمثلة على المقاربة الإستقصائية في المنهاج ”أ.م.أ.“: استكشاف كيفية تصوير الجنس (ذكر، أنثى) أو العرق من خلال تحليل المواد الإعلامية؛ استكشاف مسألة الخصوصية في الإعلام من خلال التحليل الأساسي والثانوي للمستندات؛ استكشاف عمليات الترهيب المعلوماتية من خلال البحث الإثنوغرافي.

38

II. التعلم المرتكز على حل المسائل (PBL)

التعلم المرتكز على حل المسائل هو تطوير لمنهج دراسية ونظام تعليمي يُطوّر قواعد المعارف والمهارات المتعددة الاختصاصات لدى الطلاب، كما يُطوّر في الوقت نفسه التفكير النقدي واستراتيجيات حل المسائل. لقد نشأ هذا النهج التعليمي في كلية الطب في جامعة ماك ماستر في اونتاريو، كندا. إنه أسلوب تعلم تعاوني ومنظم للغاية يعزز إكتساب المعرفة الفردية والمعرفة الجماعية على حد سواء من خلال إشراك الطلاب في بحوث دقيقة ومعقدة تتصل بمشكلات حياتية واقعية. ويقوم الطلاب بإدارة جميع أهداف التعلم وأسئلة البحث وأساليبه ونتائجه.

أحد الأمثلة على التعلم القائم على حل المسائل في المنهاج ”أ.م.أ.“ يتضمن تصميم فعّال لحملة تسويقية إجتماعية تستهدف جمهورا معينا.

III. البحث العلمي

تعود مقاربة البحث العلمي الى مجموعة متنوعة من التقنيات يستخدمها الباحثون لاستكشاف العالم الطبيعي ولاقتراح تفسيرات تستند الى الأدلة التي وجدوها. يتم توصيف عملية البحث العلمي في كثير من الأحيان كمجموعة مبسطة من الخطوات تُسمى دورة البحث، والتي تشمل الأنشطة التالية: تدوين الملاحظات؛ طرح الأسئلة؛ البحث عن الامور المعروفة سابقا؛ تصميم التحقيقات؛ مراجعة المعرفة السابقة في ضوء الأدلة

الإختبارية؛ استخدام الأدوات المناسبة لجمع وتحليل وتفسير البيانات؛ اقتراح التفسيرات؛ تقديم النتائج. يمكن أيضا تكييف هذا الأسلوب لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام.

تشمل الأمثلة على أسلوب البحث العلمي ما يلي: التحقيق في أثر العنف الوارد في المواد الإعلامية؛ التحقيق في دور المجتمعات الألكترونية.

IV. دراسة الحالات

يحتوي أسلوب دراسة الحالات على فحص معمق لحالة منفردة أو حدث معين. يُمارس هذا الأسلوب على نطاق واسع في كلية هارفارد لإدارة الأعمال حيث يستخدم طلبة الجامعة أحداث من الحياة الواقعية ليروا كيف تُطبّق المعرفة النظرية على حالات حقيقية. إن هذا النهج مُناسب لتدريس المنهاج "أم.أ" حيث أن الطلاب يتعرضون كل يوم لأشكال مختلفة من المضامين الآتية من وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى. فهو يقدم طريقة منهجية للنظر إلى الأحداث وجمع البيانات وتحليل المعلومات والإبلاغ عن النتائج، مما يدعم في المقابل التعلم البحثي لدى الطلاب. وبذلك يتمكّن الطلاب من فهم أعمق وأشمل لسبب حدوث الوقائع أو الحالات بالطريقة التي حدثت بها. يؤدي أسلوب دراسة الحالات الواقعية أيضا بشكل طبيعي الى وضع الفرضيات وإختبار صحتها.

على سبيل المثال، يُمكن للطلاب إجراء دراسة حالة لاستراتيجية حملة تسويقية تُستخدم عند إطلاق عرض أحد الأفلام أو الكتب التي لاقت نجاحا باهرا أو غيره من المنتجات الإعلامية الرفيعة الكلفة والمستوى.

V. التعلم التعاوني

يعود التعلم التعاوني إلى المقاربة التعليمية الذي تجعل الطلاب يعملون سوية من أجل تحقيق أهداف مشتركة. تتراوح أنواع التعلم التعاوني بين عمل مبسّط بين طالبين وأساليب أشد تعقيدا كالتعلم من خلال الإشتراك في تنفيذ مشروع معين، تقنية التعليم بانوراما (jigsaw learning)، التعليم المتبادل عبر طرح الأسئلة على الزملاء، وتهدف كل هذه المقاربات إلى تحقيق مكاسب تعلم كتطوير مفاهيم المعارف وبلوغ مستوى عال من التفكير، مهارات أفضل للتعامل بين الأفراد، تحقيق مواقف أكثر إيجابية تجاه المدارس أو تجاه الذات، واستكشاف كيفية إدارة التباين الأكاديمي في الفصول الدراسية حيث توجد مجموعة واسعة من مستويات الأداء في المهارات الأساسية. إنه أسلوب مناسب لتعلم وتعليم التربية الإعلامية لأنه يتطلب تبادل الأفكار وتعلم الطلاب من بعضهم البعض.

مثال على التعلم التعاوني: العمل بشكل تعاوني ضمن الفضاء wiki.

VI. تحليل النصوص

يتعلم الطلاب على إجراء تحليل النصوص من خلال التعرّف على القوانين والاتفاقيات المتعلقة بالأنواع المختلفة لوسائل الإعلام. وينبغي أن يُحقق تحليل المعنى هذا مزيدا من الإدراك للمفاهيم الأساسية. لذلك، يتعلم الطلاب كيفية تحديد استخدام الرموز اللغوية والمصطلحات بهدف إنشاء أنواع معينة من التمثيل يجذب إليها جمهور معين. يتم تدريس الطلاب كي يتمكنوا من التعرف على المصطلحات «التقنية»، «الرمزية»، «السردية» الواردة في أي نص اعلامي. وحيثما أمكن ، يستخدم هذا النوع من تحليل النص داخل سياقات ذات مضمون معين وليس كتمارين أكاديمية بحد ذاتها.

مثال: يُمكن أن يُطلب من الطلاب إختيار مقتطف من نص إعلامي يحوذ على إهتمامهم. قد تكون مادة إخبارية، شريط فيديو من يوتيوب، أو مقطع فيديو من مصدر إخباري على الانترنت. يقسّم الطلاب الى مجموعات ويتم إرشادهم في عملية تحليل للجمهور، الغرض من القطعة، المؤلف ، مميزات النص أو التقنية، والسياق.

VII. تحليل السياق

يُبين للطلاب كيفية إجراء تحليل أساسي للسياق ، وبشكل خاص فيما يتعلق

بالمفاهيم الأساسية للمؤسسات والتقنيات، ولكن أيضا بما يتعلّق بمجموعة من المقاربات النظرية.

تشمل الأمثلة على تحليل السياق وطرق التدريس ما يلي: مساعدة الطلاب على تعلّم موضوعات كالتالية : نظم التصنيف المعتمدة للتلفزيون والأفلام وألعاب الفيديو التي يتم عرضها في استراليا؛ ما هي علاقة ملكية وسائل الإعلام وتجمّعها الجغرافي بقضايا الديمقراطية وحرية التعبير.

VIII. الترجمات

يُمكن أن تتخذ هذه المقاربة التربوية أشكالا مُختلفة ومُتعدّدة ، ويتم إستخدامها في مجموعة متنوعة من الأوضاع الاعلامية. يُمكن أن يتناول الطلاب إحدى المقالات الصحفية التي كتبها في الجامعة حول حدث معيّن ويحوّلها إلى قصة إخبارية إذاعية. أو أنهم يشاهدون مقطعا قصيرا من فيلم للأطفال، ثم يعملون ضمن مجموعات صغيرة لوضع مخطط تنفيذي مرتبط بالمشهد تتحدد فيه اللقطات والزوايا والتحركات التي ستستخدم.

مزيد من الأمثلة : يمكن للطلاب أيضا أن يتناولوا رواية خرافية ويحولونها الى مخطط تنفيذ جاهز للتصوير. أو يمكن أن يقوموا بجمع مجموعة واسعة من المواد المرئية الجاهزة والتي تتعلق بحياة شخص معيّن واستخدامها كنقطة انطلاق لتخطيط وإنتاج فيلم وثائقي قصير عن الشخص.

IX. المحاكاة

غالبا ما تُستخدم المحاكاة كاحدى الإستراتيجيات في فقرات المناهج الدراسية الخاصة بالاعلام والسينما. يستخدم فيها المعلمون المحاكاة ليظهروا للطلاب كيف تبدو عليه تعلم مبادئ الإعلام، أي أن المعلم يلعب دور مدرّس الصف بينما يقوم المدربون بدور الطلاب في سن الدراسة، على الأقل من أجل اتمام الأنشطة. وتناقش هذه الاستراتيجية مع الطلاب على أنها عملية تربوية.

ومن الأمثلة على ذلك: يلعب الطلاب دور فريق عمل إنتاج فيلم وثائقي تلفزيوني يستهدف الشباب، أو يلعبون دور صحافيين يجرون مقابلة مع أحد مدرسي الإعلام في برنامج ينقل على الراديو أو الإنترنت. أو يلعبون دور فريق تسويقي تابع للجامعة مكلف بإنتاج فيديو ترويجي يصف الحياة في الجامعة ويتوجّه الى الطلاب الراغبين في الإلتحاق بها.

X. الإنتاج

ينطوي هذا الأسلوب على التعلم بالممارسة والذي يُشكل جانباً هاماً من اكتساب المعرفة في القرن الحادي والعشرين. ينبغي تشجيع الطلاب على استكشاف التعلم على مستوى أعمق وأكثر جدية. إن إنتاج مضمون الإعلام والمعلومات يمنح الطلاب فرصة الإنغماس الكلي في عملية التعلم من خلال الاستكشاف والعمل الفعلي. ومن خلال إنتاج النصوص الإعلامية (السمعية أو المرئية أو المطبوعة)، يتمكن الطلاب من استكشاف الإبداع والتعبير عن أنفسهم عبر صوتهم أو أفكارهم أو وجهات نظرهم.

ومن الأمثلة على ذلك: يستخدم الطلاب البرمجيات (iMovie أو Moviemaker) أو أي برمجيات أخرى حرة وذات مصدر مفتوح، بهدف إنتاج قصة رقمية، لمدة دقيقة واحدة، تتناول قضية بيئية أو أي موضوع آخر من ضمن إهتمامهم.

ملحق: مراجع مختارة لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام

١. التربية الإعلامية : رزمة مخصصة للمعلمين، الطلاب، أولياء الأمر، والمهنيين

صدر هذا المنشور باللغات العربية، الانكليزية، والفرنسية من قبل اليونسكو. تعتبر هذه الرزمة جزئياً كمنتج من المشروع «MENTOR» الذي أطلقته اليونسكو بدعم من المفوضية الأوروبية. إنه يمثل المسعى الأول في تطوير رزمة أدوات شاملة في مجال تدريس أساسيات المعلومات والإعلام. إن منهاج «تدريس أساسيات المعلومات والإعلام المخصص للمعلمين» يكمل ويطور هذه الرزمة مع التركيز بشكل خاص على إعداد المعلمين.

تشمل الأسئلة التي تتناولها الرزمة: ما هي المواضيع التي ينبغي أن تتضمنها التربية الإعلامية؟ من هي الجهة التي ستتولى القيام بذلك؟ كيف ينبغي تضمينها في المناهج الدراسية؟ فيما عدا المدارس، هل للأسر أي رأي في هذه المسألة؟ هل يمكن إشراك المهنيين وكيف؟ ما هي الاستراتيجيات التي يمكن للجمهور أن يعتمدوها في التعامل مع فوائد الإعلام والقيود المفروضة عليه؟

تتضمن الرزمة اقتراحاً لمنهاج مقسم إلى وحدات دراسية، كتيب مخصص للمعلمين، كتيب مخصص للطلاب، كتيب مخصص للأهل، كتيب يتناول العلاقات الأخلاقية مع المهنيين، وكتيب حول معرفة أساسيات الإنترنت.

42

الرابط : <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001492/149278e.pdf>

٢. مؤشرات اليونسكو لتطوير الإعلام

إنها مجموعة من المؤشرات المتفق عليها دولياً، والمترجمة إلى عدة لغات، لتقييم الظروف اللازمة التي تمكن وسائل الإعلام ومصادر المعلومات من أداء مهامها في الخدمة العامة. من المفترض أن تساعد هذه المؤشرات على دراسة الفئات الخمسة المتشابكة التالية: نظام الهيئة الناظمة؛ تنوع الإعلام وتعدديته؛ الإعلام كمنبر للحوار الديمقراطي؛ بناء القدرات المهنية، وقدرة البنية التحتية.

الرابط : <http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102e.pdf>

٣. الاجتماع الدولي حول التربية الإعلامية - التقدم ، العقبات ، الاتجاهات الجديدة منذ جرونوالد: نحو معايير تقييم جديدة؟

تم تنظيم هذا الاجتماع الدولي في باريس (يونيو ٢٠٠٧) من قبل اللجنة الفرنسية لليونسكو بالشراكة مع منظمة اليونسكو، وبدعم من وزارة التربية الفرنسية ومجلس أوروبا.

الرابط : http://www.diplomatie.gouv.fr/fr/IMG/pdf/Synthesis_en.pdf

٤. التمكين من خلال التربية الإعلامية

أنتجت هذه الطبعة من قبل نورديكوم، إنترناشونال كليرينغ هاوس، جامعة غوتبورغ وبدعم من منظمة اليونسكو. يستند الكتاب الى المؤتمر الدولي الأول حول التربية الإعلامية الذي عقد في الرياض في مارس ٢٠٠٧ (أيضا بدعم من اليونسكو) وعلى الاجتماع الدولي حول التربية الإعلامية : التقدم ، العقبات، التوجهات الجديدة منذ جرونوالد: نحو معايير تقييم جديدة، والذي عقد في باريس، يونيو ٢٠٠٧.

عند مناقشة قضايا تتعلق بالديمقراطية والتنمية، غالبا ما ننسى أن

تعريف المواطنين بأساسيات الإعلام يشكل شرطا مسبقا. وبالتالي، فإن الشرط الأساسي الذي يجب توفره لتمكين المواطن هو تضافر الجهود لتحسين المعرفة بأساسيات الإعلام والمعلومات - أي المهارات التي تُساهم في تعزيز القدرات النقدية والمهارات التواصلية لتمكين الفرد من استخدام الاعلام والاتصال على حد سواء كأدوات وكوسيلة لتوضيح عمليات التنمية والتغيير الاجتماعي، وتحسين الحياة اليومية وتمكين الناس من التأثير على حياتهم الخاصة.

إن معرفة أساسيات الإعلام والمعلومات ضرورية لجميع المواطنين، وذات أهمية قاطعة بالنسبة الى جيل الشباب - إن لجهة دورهم كمواطنين ومُشاركين فاعلين في المجتمع، أو لجهة تعلمهم أو التعبير عن ثقافتهم أو تحقيق ذواتهم. ومن العناصر الأساسية للجهود المبذولة لتحقيق مجتمع مطلع على أساسيات المعلومات والإعلام هي التربية الإعلامية. لكن عندما تتم مناقشة مثل هذه القضايا، غالبا ما يكون الإطار المرجعي ثقافة الإعلام في العالم الغربي. هناك حاجة ملحة لأن تكون أجندة المواضيع المطروحة أكثر إنفتاحا على الأفكار غير الغربية وعلى المقاربات التي تربط الثقافات المتعددة، مما هو عليه الحال في الوقت الراهن. إن الطرح على نطاق عالمي غني وضروري مع الأخذ بالاعتبار مصلحتنا المشتركة لنماذج أوسع وأكثر شمولية.

الرابط:

http://www.nordicom.gu.se/clearinghouse.php?portal=publ&main=info_publ2.php&ex=258&me=3

٥. فهم أساسيات الإعلام: كتاب تمهيدي

من خلال هذه الطبعة، يُعرّف برنامج اليونسكو «المعلومات للجميع» معرفة أساسيات الإعلام بطريقة غير تقنية ومبسطة.

تستهدف الطبعة جمهوراً متنوعاً للغاية، من مسؤولين حكوميين، إلى موظفين في القطاع العام يعملون كصلة وصل بين الحكومات، إلى مُدرّسين وخبراء إعلام، إلى مدراء موارد بشرية في منظمات ربحية وغير ربحية. مقتطفات:

«خلال مجرى حياتك، كلما تعلمت كلما زادت معرفتك، وبشكل خاص كلما تمكّنت من إكتساب وإعتماد مهارات تعلم وعادات ومواقف فعالة مُبكراً - وكيف تبحث عن، أو تسترجع المعلومات التي تحتاجها، أين تجدها، ممن تطلبها ومتى... - كلما تعرّزت ثقافة المعلومات لديك. إن كفاءتك في تطبيق وإستخدام هذه المهارات والعادات والمواقف ستتمكنك من إتخاذ القرارات السديدة في الوقت المناسب وبحيث تؤمن رفاهيتك وتواجه المسائل الصحية المتعلقة بك شخصياً أو بعائلتك وتتعامل مع التحدّيات التربوية أو المتعلقة بعملك أو بمواطنيتك، أو مع غيرها من التحديات»

الرابط: <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf>

٦. نحو مؤشرات للمعرفة الأساسية للمعلومات

تقدم هذه الوثيقة إطاراً لمفهوم أساسي من أجل قياس المعرفة الأساسية للمعلومات. تتضمن الطبعة تعريف للمعرفة الأساسية للمعلومات؛ هيكلية تربط المعرفة الأساسية للمعلومات بالكفاءات الأخرى التي يملكها أي فرد راشد، كمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ وتوصيف لمعايير المعرفة الأساسية للمعلومات في مجال التربية.

المعرفة الأساسية للمعلومات جزء من مجموعة شاملة من المهارات على كل إنسان راشد أن يكتسبها لكي يكون فاعلاً في كافة نواحي حياته. وكما وردت في إعلان الاسكندرية لعام ٢٠٠٥، المعرفة الأساسية للمعلومات هي قدرة الناس على:

- معرفة حاجاتهم للمعلومات؛
- تعيين موقع المعلومات وتقييم جودتها؛
- حفظ وإسترجاع المعلومات؛
- الإستخدام الفعّال والأخلاقي للمعلومات؛ و
- تطبيق المعلومات بهدف خلق معرفة معيَّنة والتواصل بشأنها مع الآخرين.

إن تطوير مؤشرات المعرفة الأساسية للمعلومات، والتي يتم من خلالها تبيان الإنجازات المحققة والتركيز على الجهود المستقبلية بصورة أفضل، يُمثل أولوية أساسية على المستويين الوطني والدولي. إن المعرفة الأساسية للمعلومات تشكل دعماً لعدد من أهداف تطور الألفية، أي على سبيل المثال، محاربة الأمراض وتعزيز فرص العمل. بإمكان مؤشرات المعرفة الأساسية للمعلومات أن تساعد البلدان على تحديد أثر السياسات العامة في دعم تطور المعرفة الأساسية للمعلومات وعلى معرفة مدى تمكن مواطنيها من المشاركة الفعالة في مجتمع المعرفة.

الرابط: <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001587/158723e.pdf>

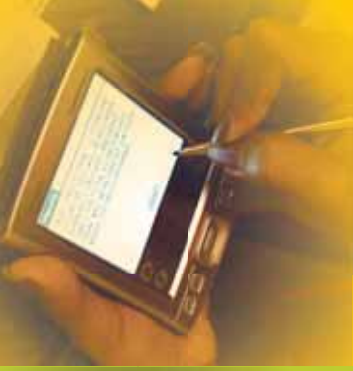
٧. معايير كفاءة المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

إنطلاقاً من قناعتها بضرورة وضع معايير تساعد قطاعات التربية الوطنية في التعامل الفعّال مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وحدت اليونسكو جهودها مع شركات سيسكو، إنتل، ومايكروسوفت، بالإضافة إلى الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التربية، معهد فرجينيا للبوليتكنيك، جامعة فرجينيا تك، بهدف إطلاق مشروع إنشاء معايير كفاءة المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إنّ هدف المشروع هو تقديم التوجيه حول كيفية تعزيز ممارسة المعلمين المهنية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإعطاء بعد جديد لمهاراتهم، بغض النظر عن موقع غرفة الصف - مما يؤدي إلى تعليم أفضل وطلاب ذوي مهارات رفيعة المستوى.

تتكون معايير كفاءات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة من ثلاثة كتيبات:

- إطار السياسة العامة الذي يشرح الأساس المنطقي، البنية، والمقاربة التي سيعتمدها المشروع
- هيكلية الوحدات النموذجية التي تجمع بين مكونات الإصلاح التربوي وسياسات المقاربات المختلفة في سبيل انشاء جدول يتضمن مجموعات من المهارات للمعلمين؛ و
- الخطوط العامة للتطبيق، والتي تقدم مخطّط دراسي مفصّل للمهارات المحدّدة التي ينبغي للمعلمين إكتسابها ضمن كل مجموعة مهارات أو وحدات.



الجزء الثاني

الوحدات الأساسية

وغير الأساسية

— المقدمة: كيفية استخدام المنهاج

٥٧	«أساسيات المعلومات والإعلام»
٥٧	الجمهور المستهدف من المنهاج «أ.م.أ.»
٥٨	المعالم الرئيسية للمنهاج «أ.م.أ.»
٥٩	عملية تكيف المنهاج «أ.م.أ.»: التوصيات
٦٠	استراتيجيات الدمج
٦٣	الوحدات الأساسية

— الوحدة ١: المواطنة، حرية التعبير والمعلومات، الوصول

٦٤	إلى المعلومات، الخطاب الديمقراطي، والتعلم مدى الحياة
٦٥	الخلفية والأساس المنطقي

الفقرة ١:

٦٧	فهم أساسيات المعلومات والإعلام: توجيهات
٦٧	المواضيع الرئيسية
٦٧	أهداف التعلم
٦٧	المقاربات التربوية والأنشطة

الفقرة ٢:

٧٢	المنهاج «أ.م.أ.» والمشاركة المدنية
٧٢	المواضيع الرئيسية
٧٢	أهداف التعلم
٧٢	المقاربات التربوية والأنشطة

الفقرة ٣:

التفاعل مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى

٧٦	كالمكتبات والأرشيف والانترنت
٧٦	المواضيع الأساسية
٧٦	أهداف التعلم
٧٦	المقاربات التربوية والأنشطة

الفقرة ٤:

٧٩	المنهاج «أ.م.أ.»، التعليم، والتعلم
٨٠	المواضيع الرئيسية
٨٠	أهداف التعلم
٨٠	المقاربات التربوية والأنشطة
٨٣	المراجع المقترحة لهذه الوحدة

— الوحدة ٢ :

٨٤	فهم الأخبار وأخلاقيات الإعلام والمعلومات
٨٤	الخلفية والأساس المنطقي

٨٥	الفقرة ١: الصحافة والمجتمع
٨٥	المواضيع الرئيسية
٨٦	أهداف التعلم
٨٦	المقاربات التربوية والأنشطة
٨٧	توصيات للتقييم
٨٧	مواضيع للمتابعة
٨٧	الفقرة ٢: الحرية، الأخلاقيات، والمساءلة
٨٧	المواضيع الرئيسية
٨٨	أهداف التعلم
٨٨	المقاربات التربوية والأنشطة
٨٩	التطبيق - قواعد أخلاقيات الصحافة
٨٩	التطبيق - قواعد أخلاقيات مهنية لمهنيي المعلومات
٩٠	توصيات للتقييم
٩٠	مواضيع للمتابعة
٩١	الفقرة ٣: ما الذي يصنع الخبر - استكشاف المعايير
٩١	المواضيع الرئيسية
٩١	أهداف التعلم
٩١	المقاربات التربوية والأنشطة
٩٢	تحليل النصوص
٩٢	تحليل السياق
٩٣	التحليل الاخباري والتقييم الذاتي
٩٣	توصيات للتقييم
٩٣	مواضيع للمتابعة
	الفقرة ٤: عملية تطوير الأخبار:
٩٣	تخطي الأسئلة العادية (ماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ من؟ وكيف؟)
٩٣	المواضيع الرئيسية
٩٤	أهداف التعلم
٩٤	المقاربات التربوية والأنشطة
٩٥	توصيات للتقييم
٩٦	مواضيع للمتابعة
٩٦	المراجع المقترحة لهذه الوحدة
٩٨	— الوحدة ٣: التمثيل في المعلومات والإعلام
٩٨	الخلفية والأساس المنطقي
١٠٠	الفقرة ١: نقل الأخبار وقوة الصورة
١٠٠	المواضيع الرئيسية

أهداف التعلم.....	١٠٠
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١٠٠
توصيات للتقييم.....	١٠٢
الفقرة ٢: قواعد الصناعة الإعلامية حول التنوع والتمثيل.....	١٠٣
المواضيع الرئيسية.....	١٠٣
أهداف التعلم.....	١٠٣
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١٠٣
توصيات للتقييم.....	١٠٤
الفقرة ٣: التلفزيون، الأفلام، ونشر الكتب.....	١٠٤
المواضيع الرئيسية.....	١٠٤
أهداف التعلم.....	١٠٥
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١٠٥
توصيات للتقييم.....	١٠٦
الفقرة ٤ : التمثيل وأفلام الفيديو الموسيقية.....	١٠٧
المواضيع الرئيسية.....	١٠٧
أهداف التعلم.....	١٠٧
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١٠٧
توصيات للتقييم.....	١٠٨
المراجع المقترحة لهذه الوحدة.....	١٠٩
—الوحدة ٤ : اللغات في المعلومات والإعلام.....	١١٠
الفقرة ١: - قراءة نصوص الاعلام والمعلومات.....	١١١
المواضيع الرئيسية.....	١١١
أهداف التعلم.....	١١١
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١١٢
توصيات للتقييم.....	١١٢
الفقرة ٢ : الوسيلة الإعلامية والرسالة : طبع وبت الأخبار.....	١١٣
المواضيع الرئيسية.....	١١٣
أهداف التعلم.....	١١٣
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١١٣
توصيات للتقييم.....	١١٤
الفقرة ٣ : الأنواع الفنية للأفلام والقصص.....	١١٤
المواضيع الرئيسية.....	١١٤
أهداف التعلم.....	١١٤
المقاربات التربوية والأنشطة.....	١١٥
توصيات للتقييم.....	١١٥

١١٦	مواضيع للمتابعة
١١٦	المراجع المقترحة لهذه الوحدة

— الوحدة ٥: الإعلان ١١٧

١١٧	الخلفية والاساس المنطقي
-----	-------------------------

الفقرة ١: الإعلان والعائدات والأطر الناظمة ١١٩

١١٩	المواضيع الرئيسية
١١٩	أهداف التعلم
١١٩	المقاربات التربوية والأنشطة
١٢٠	توصيات للتقييم

الفقرة ٢: إعلانات الخدمة العامة ١٢١

١٢١	المواضيع الرئيسية
١٢١	أهداف التعلم
١٢١	المقاربات التربوية والأنشطة
١٢٣	توصيات للتقييم

الفقرة ٣: الإعلان: العملية الإبداعية ١٢٤

١٢٤	المواضيع الرئيسية
١٢٤	أهداف التعلم
١٢٤	المقاربات التربوية والأنشطة
١٢٥	توصيات للتقييم

الفقرة ٤: الإعلان والساحة السياسية ١٢٦

١٢٦	المواضيع الرئيسية
١٢٦	أهداف التعلم
١٢٦	المقاربات التربوية والأنشطة
١٢٧	مواضيع للمتابعة
١٢٧	المراجع المقترحة لهذه الوحدة

الوحدة ٦: الإعلام الحديث والإعلام التقليدي ١٢٩

١٢٩	الخلفية والأساس المنطقي
-----	-------------------------

الفقرة ١: من الإعلام التقليدي إلى تكنولوجيايات الإعلام الحديثة ١٣٠

١٣٠	المواضيع الرئيسية
١٣٠	أهداف التعلم
١٣١	المقاربات التربوية والأنشطة

الفقرة ٢: استخدامات تقنيات وسائل الإعلام الحديثة في المجتمع -

١٣٢	وسائل الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الرقمية
١٣٢	المواضيع الرئيسية
١٣٢	أهداف التعلم

المقاربات التربوية والأنشطة ١٣٢

الفقرة ٣: استخدامات الأدوات الإعلامية التفاعلية

المتعددة الوسائط، بما يشمل الألعاب الرقمية في الصفوف المدرسية ١٣٤

المواضيع الرئيسية ١٣٤

أهداف التعلم ١٣٥

المقاربات التربوية والأنشطة ١٣٥

المصادر المقترحة لهذه الوحدة ١٣٦

— الوحدة ٧: فرص الانترنت وتحدياتها ١٣٧

الخلفية والاساس المنطقي ١٣٧

الفقرة ١: الشباب في العالم الافتراضي ١٣٨

المواضيع الرئيسية ١٣٨

أهداف التعلم ١٣٨

المقاربات التربوية والأنشطة ١٣٨

الفقرة ٢: التحديات والمخاطر في العالم الافتراضي ١٤٠

المواضيع الرئيسية ١٤٠

أهداف التعلم ١٤٠

— الوحدة ٨: المعرفة الاساسية ١٤٥

للمعلومات ومهارات المكتبات ١٤٥

الخلفية والاساس المنطقي ١٤٥

الفقرة ١: المفاهيم وتطبيقات المعرفة الاساسية للمعلومات ١٤٧

المواضيع الرئيسية ١٤٧

أهداف التعلم ١٤٧

المقاربات التربوية والأنشطة ١٤٧

الفقرة ٢: البيئات التعليمية والمعرفة الاساسية للمعلومات ١٥٠

المواضيع الرئيسية ١٥٠

أهداف التعلم ١٥١

المقاربات التربوية والأنشطة ١٥١

الفقرة ٣: المعرفة الاساسية للمعلومات الرقمية ١٥٤

المواضيع الرئيسية ١٥٤

أهداف التعلم ١٥٤

المقاربات التربوية والأنشطة ١٥٤

المراجع المقترحة لهذه الوحدة ١٥٦

الوحدة ٩: التواصل، المنهاج "أ.م.أ"، والتعلم الوحدة الختامية ١٥٧

الخلفية والأساس المنطقي ١٥٧

١٥٨	الفقرة ١: التواصل، التعليم، والتعلم
١٥٨	المواضيع الرئيسية
١٥٨	أهداف التعلم
١٥٩	المقاربات التربوية والأنشطة
١٦٠	الفقرة ٢: نظريات التعلم والمنهاج «أ.م.أ»
١٦٠	المواضيع الرئيسية
١٦٠	أهداف التعلم
١٦٠	الاستراتيجيات التربوية
١٦٢	الفقرة ٣: إدارة التغيير لتهيئة بيئة مؤاتية للمنهاج «أ.م.أ» في المدارس
١٦٢	المواضيع الرئيسية
١٦٢	أهداف التعلم
١٦٢	الاستراتيجيات التربوية
١٦٣	التوصيات المقترحة:
١٦٣	المراجع المقترحة لهذه الوحدة
١٦٧	الوحدات غير الأساسية

— الوحدة العاشرة: الجمهور ١٦٦

١٦٦	الخلفية والأساس المنطقي
١٦٧	المواضيع الرئيسية
١٦٨	أهداف التعلم
١٦٨	المقاربات التربوية والأنشطة
١٧٠	توصيات للتقييم
١٧٠	المراجع المقترحة لهذه الوحدة

— الوحدة الحادية عشر: الإعلام التكنولوجي والقرية العالمية ١٧١

١٧١	الخلفية والأساس المنطقي
١٧٣	الفقرة ١: ملكية وسائل الإعلام في القرية العالمية
١٧٣	المواضيع الرئيسية
١٧٤	أهداف التعلم
١٧٤	المقاربات التربوية والأنشطة
١٧٥	توصيات للتقييم
١٧٥	مواضيع للمتابعة

الفقرة ٢: الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية

١٧٦	للاعلام المعولم
١٧٦	المواضيع الرئيسية
١٧٦	أهداف التعلم

١٧٧	المقاربات التربوية والأنشطة
١٧٨	مواضيع للمتابعة
١٧٩	الفقرة ٣: إستهلاك المعلومات
١٧٩	المواضيع الرئيسية
١٧٩	أهداف التعلم
١٨٠	المقاربات التربوية والأنشطة
١٨٠	توصيات للتقييم
١٨١	مواضيع للمتابعة
١٨١	الفقرة ٤: صعود وسائط الإعلام البديلة
١٨١	المواضيع الرئيسية
١٨٢	أهداف التعلم
١٨٢	دراسة حالات
١٨٣	توصيات للتقييم
١٨٣	مواضيع للمتابعة
١٨٤	المراجع المقترحة لهذه الوحدة

—الوحدة ٣، الفقرة ٥: التحرير الرقمي والتنقيح

١٨٥	بواسطة الحاسوب
١٨٥	المواضيع الرئيسية
١٨٥	أهداف التعلم
١٨٦	المقاربات التربوية
١٨٧	توصيات للتقييم

—الوحدة ٤، الفقرة ٤: لقطات الكاميرا والزوايا ذات المعنى

١٨٨	المواضيع الرئيسية
١٨٨	أهداف التعلم
١٨٩	المقاربات التربوية والأنشطة
١٩٠	توصيات للتقييم

—الوحدة ٥، الفقرة ٥:

١٩١	الإعلان العابر للبلدان والماركات الضخمة
١٩١	المواضيع الرئيسية
١٩١	أهداف التعلم
١٩٢	المقاربات التربوية والأنشطة
١٩٢	توصيات للتقييم

١٩٤ معجم المصطلحات

المقدمة:

كيفية استخدام المنهاج «أساسيات المعلومات والإعلام»

يتعلق منهاج أساسيات المعلومات والإعلام «أ.م.أ» بدور ووظائف وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى مثل المكتبات والأرشيف والانترنت ووظيفتها في حياتنا الشخصية وفي المجتمعات الديمقراطية. فهو يُعزّز الحقوق الفردية في مجال التواصل والتعبير، والتفتيش، وتلقي ونقل المعلومات والأفكار. كما يُشجّع على تقييم وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى بالارتكاز على كيفية انتاجها، وكيفية نقل الرسائل والجمهور المستهدف.

في مجتمع يرتكز على المعلومات والمعرفة

■ المنهاج «أ.م.أ» مهم لمشاركة المواطنين في المجتمع واستمرارية الحياة

■ وسائل الإعلام والمعلومات هي في صلب العمليات الديمقراطية

■ وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى عناصر أساسية في تكوين النظرة الى الأمور، المعتقدات، والمواقف.

■ هناك نمو في كمية المضامين التي يولدها المُستخدمون، وفي استخدام المساحات الافتراضية، وصحافة المواطنين.

من خلال تقريب مجالي المعلومات والإعلام، يُقدم المنهاج «أ.م.أ» مقارنة شمولية للمعرفة الأساسية تُعتبر ضرورية في الحياة والعمل في عصرنا الحاضر. يُقرّ هذا المنهاج بالحاجة إلى تعريف أوسع للمعرفة الإعلامية، تتضمن الإعلام المطبوع ووسائل الإعلام ونظم المعلومات المرئية والإلكترونية. كما يعترف المنهاج «أ.م.أ» بدور المكتبات والأرشيف والمتاحف المهم في توفير المعلومات.

الجمهور المستهدف من المنهاج «أ.م.أ»

إن المجموعة المستهدفة الرئيسية للمنهاج هي المعلمين. وهذا يشمل المعلمون في المرحلتين الثانوية والأساسية في المقام الأول والذين هم إما في مرحلة تدريب أو في الخدمة الفعلية. هذا المنهاج هو أداة مُصمّمة خصيصاً لمؤسسات تدريب المعلمين مثل المعاهد (بما في ذلك المعاهد الأهلية) والجامعات. وحتى لا يقف عند حدود معينة، فقد تمّ اعداد المنهاج بخلفية تسمح بتكيفه بسهولة ، ويُمكن استخدامه من قبل أقسام في المؤسسات ومن خلال المعاهد أو الجامعات التي يدخل المنهاج «أ.م.أ» في صلب مجالها. وهذا المنهاج مُفيد أيضاً للمنظمات غير الحكومية والمسؤولين الحكوميين والوزارات، والمنظمات الاجتماعية الأخرى.

المعالم الرئيسة للمنهاج «أ.م.أ»

يسعى منهاج «أ.م.أ» إلى الجمع بين مسارات كانت منفصلة ومستقلة في السابق. وهو يُعنى «أ.م.أ» بمعرفة وفهم وظائف وسائل الإعلام، والمكتبات والأرشيف وغيرها من مصادر المعلومات، كيفية عملها، كيفية نشرها للمضامين والقيم، كيفية استخدامها، وكيفية التقييم النقدي للمعلومات التي تقدمها.

إن المنهاج «أ.م.أ» متكامل وشامل، وقد وضع وفقاً لمقاربة غير جامدة، ويمكن تكييفها، وهو مُقدّم على شكل وحدات دراسية.

تتضمن الوحدات الدراسية في وثيقة المنهاج كل أو جزءاً من الأقسام التالية:

■ الخلفية والاساس المنطقي

■ المواضيع الرئيسية

■ أهداف التعلم

■ المقاربات التربوية وعينات من الأنشطة

■ توصيات للتقييم

■ المواضيع الرئيسية

■ المراجع

تحديد أهداف التعلم، الأهداف الرئيسية لكل من الوحدات المخصصة للمعلمين، كما تحدّد أيضاً المهارات والمعارف التي ينبغي على المعلمين إثباتها بعد الانتهاء من كل وحدة. وفي أي خطة تكييف، يجب أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار في الإطار العام **لوثيقة المنهاج «أ.م.أ» النموذجي وإطار الكفاءات** الذي هو جزء من هذه الرزمة.

يبحث **قسم الخلفية والاساس المنطقي** موضوع الوحدة الدراسية للمعلمين، يحدد ويصف المضمون والسياق. ومن المهم الإشارة الى أنّ التعليق الوارد ليس المقصود منه أن يكون شاملاً، ولكن هدفه توضيح اعتبارات وتوجّهات ممكنة قد يستكشفها المعلمون.

ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة **للمقاربات التربوية وعينات الأنشطة التي تم إدراجها**. وقد طوّرت هذه الأخيرة لإعطاء أمثلة عن الطرق العديدة التي يمكن من خلالها إظهار المهارات والمعرفة المكتسبة في كل وحدة. يجب أن يُنظر إلى هذه المقاربات التربوية والأنشطة كأمتلة فقط. ويتم تشجيع المعلمين على استخدامها كأساس لتحضير المزيد من الأنشطة المرتبطة بالبيئة المحلية أو الثقافية المناسبة. وبغية دعم جهود المعلمين، سوف تسهل اليونسكو إقامة بنك للمعلومات يتعلق بأنشطة المنهاج «أ.م.أ».

يتضمن قسم **توصيات للتقييم اقتراحات حول التقييم** من أجل التدريب أو التقييم النهائي من أجل تحديد المستوى. وتهدف هذ التوصيات إلى تسليط الضوء على إمكانيات التقييم، والتي تتضمن التقييم من أجل التعلّم، تقييم التعلّم، والتقييم بمثابة تعلّم.

وأخيراً، تُختتم بعض هذه الوحدات **بقسم عن المراجع** المُقترح استخدامها مع الوحدات. وربما يجد المعلمون أن لديهم مراجعهم الخاصة التي يرغبون في اضافتها إلى هذه القائمة.

عملية تكيف المنهاج «أ.م.أ»: التوصيات

عند تنفيذ وتكيف أية وثيقة لمنهاج دراسي، يجب الأخذ في الاعتبار الواقع الموجود في أية مؤسسة تقوم بتدريب المعلمين: أولويات المؤسسة وأهدافها، محتوى البرنامج المقرّر وأولوياته، والأمور المتعلقة بالفترة الدراسية وضيق الوقت. وتقدم التوصيات التالية كوسيلة لضمان تلبية المنهاج المعروض احتياجات المؤسسات والمعلمين المشاركين في التعليم الأساسي والثانوي.

■ تحديد مجموعات أصحاب المصلحة الأساسيين وتأليف لجنة توجيهية.

■ - في المراحل الأولية، يجرى عرض شامل للمنهاج «أ.م.أ.» وإطار المنهاج والكفاءات». وهذا سيمكن المؤسسات من تحديد المجالات ذات الأولوية في المنهاج، والتي يمكن أن تلبى احتياجاتها على أفضل وجه.

■ ينبغي إنجاز تقييم شامل لمنهاج تدريب المعلمين القائم حالياً في المؤسسات والبلدان المعنية من أجل التأكد فيما إذا كانت هناك عناصر من المنهاج «أ.م.أ.» مدرجة في الأساس في المناهج الدراسية أو لا. وسيساعد هذا بالتأكيد على تجنب أي تكرار أو تداخل لا ضرورة لهما. وسوف يساعد أيضاً في تحديد أية ثغرات في المناهج والبرامج الموجودة بحيث يُمكن لمنهاج «أ.م.أ.» أن يغطيها.

■ تقوم كل مؤسسة بتحديد أفضل مقاربة لتنفيذ المنهاج «أ.م.أ.»، مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت المتاح والموارد المطلوبة (أي على حد سواء التجهيزات المادية والبشرية). تشمل الأسئلة الرئيسية التي يجب تناولها هنا: كيف ينبغي تدريس المنهاج «أ.م.أ.»؟ كيف ينبغي إدراجه؟ هل هناك من خبرة في هذا المنهاج «أ.م.أ.» داخل المؤسسة؟ إذا لم تكن موجودة، أين يُمكن الحصول عليها؟ هل هناك إمكانية للحصول على التجهيزات والموارد اللازمة؟ وإن لم تكن متوفرة، أين يُمكن الحصول عليها؟ كيف يُمكن لهذه الاحتياجات المحددة أن تؤثر على استراتيجية التكيف المطلوب؟

59

■ يجب تحضير المنهاج «أ.م.أ.» قبل أن يتم تكيفه. ويعني ذلك أنه قد يكون من الضروري تحضير نسخة معدّلة للمنهاج وفقاً لإعبارات أعلاه. يُمكن أن تساعد اليونسكو في عملية التكيف الفعلية عبر «قاعدة الموارد التربوية المفتوحة» (OER) عبر الموقع (www.unesco.org/webworld/en/oer/). إن الموارد التربوية المفتوحة هي مواد تعليمية تم إصدارها بموجب ترخيص للملكية الفكرية، مثل منظمة المشاع الإبداعي (Creative Commons) التي تتيح للآخرين استخدامها مجاناً. (انظر إلى الإطار في نهاية هذه الفقرة للمزيد من التفاصيل).

■ ما أن يتم تطوير المنهاج الدراسي الذي تم تكيفه، أو النسخة المعدّلة، من المهم إجراء اختبار تجريبي. ويجب كذلك مراقبة هذه المرحلة الاختبارية وتقييم نتائج هذه التجربة.

■ واستناداً إلى تقييم هذه التجربة النموذجية، سيتم إجراء التنقيحات اللازمة للمنهاج الدراسي الذي تمّ تكيفه، بما في ذلك توصيات تنفيذية.

■ وفي هذه المرحلة، تكون المؤسسات قد أصبحت مستعدة لإدراج المنهاج الدراسي، على أساس استراتيجية الإدراج التي تختارها المؤسسة (انظر أدناه).

■ ينبغي إنجاز توثيق ومراقبة وتقييم مستمر للمنهاج الدراسي. كذلك، عند الحاجة، يجب إنجاز عملية تطوير وتوثيق للدراسات الخاصة بكل حالة، كوسيلة للمشاركة مع مؤسسات أخرى حول أفضل الممارسات، ولإعلام المجتمع التربوي حول العمل الذي أنجز في مختلف المؤسسات.

استراتيجيات الدمج

في ما يلي بعض الاستراتيجيات الهادفة الى دمج المنهاج «أ.م.أ» والتي يمكن أخذها بعين الاعتبار.

■ دورة مستقلة: يُمكن أن يُقدّم المنهاج «أ.م.أ» كدورة مُستقلة تتضمن عدداً من الأرصدة ، ويُمكن أن تُقدّم كدورة إلزامية أو اختيارية لجميع المُعلمين. وبالنسبة إلى المُعلمين الموجودين في الخدمة، يُمكن اعتمادها كبرنامج شهادة لتحسين المهارات.

■ مقارنة المعهد: وهذا ينطوي على أسبوع أو أسبوعين تجرى فيهما العملية التدريسية الشخصية المُكثفة، يلي ذلك تنفيذ مشروع من قبل المُعلمين في فترة تتراوح من شهرين إلى ثلاثة أشهر. وكذلك يُمكن تقديم الأرصدة في هذا البرنامج التدريبي.

■ دمج مكونات مختلفة: يُمكن دمج عدد من مكونات المنهاج «أ.م.أ» في دورات مختلفة تتعلق بالموضوع، والتي يجري تقديمها حالياً للمُعلمين. وتتضمن الأمثلة تقنيات التعليم، ومحو الأمية، الدراسات الاجتماعية، وما إلى ذلك. وربما يكون هذا النوع هو الأكثر تعقيداً من بين الاستراتيجيات المقترحة هنا. من أجل أن يكون هذا الدمج فعالاً، يتطلب ذلك التخطيط الدقيق مع الأخذ بالاعتبار أهداف وطريقة تقييم البرنامج بشكل كامل.

■ دورة من خلال الانترنت: يمكن تقديم الدورة على الانترنت للمُعلمين سواء قبل دخولهم إلى الخدمة الفعلية أو خلال ممارستهم مهنة التعليم. ويُمكن أن تكون بالشراكة مع مؤسسة أخرى من داخل البلد المتلقي أو من خارجه. ومن المُهم الإشارة إلى أن مؤسسة تدريب المُعلمين لن تضطر إلى إعداد دورة خاصة بها على الانترنت، بل يُمكنها أن تتشارك مع جامعة لديها التسهيلات المطلوبة لتقديم الدورات على الانترنت. يُمكن للمؤسسة أن تعتبر تقديم الدورة بمثابة شهادة، دبلوم، أو شهادة جامعية.

على المدى الطويل، يُمكن استكشاف إمكانية دمج استراتيجيتين أو أكثر. ومن المؤكد أن عملية التكيف واستراتيجيات الدمج المستخدمة سوف تختلف من مؤسسة إلى أخرى وفق عدد من العوامل المُحددة، منها مثلاً مستوى الجهوزية، وتوفر الموارد والخبرة، وعمق ونطاق الدمج.

تكييف المنهاج الدراسي «أ.م.أ» والتشارك به عبر منصة اليونسكو للموارد التربوية المفتوحة الجديدة

إن منصة اليونسكو للموارد التربوية المفتوحة (www.unesco.org/webworld/en/oer) هي مبادرة جديدة ومبتكرة من شأنها أن توفر منشورات صادرة عن اليونسكو تم اختيارها كمواضيع تربوية مفتوحة مرخصة بالكامل (OERs). إن الموارد التربوية المفتوحة هي مواد تعليمية تم إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية مثل منظمة "Creative Commons" (*)، والتي تتيح استخدامها من قبل الآخرين.

ومع منصة اليونسكو للموارد التربوية المفتوحة، ستتمكن مجموعات متعددة - بما في ذلك المعلمين والطلاب ومهنيي التربية والتعليم - من نسخ وتكييف ومشاركة مواردها بحرية، بما في ذلك المنهاج "أ.م.أ".

ومن خلال إقناع ومساعدة مؤسسات إعداد المعلمين للمشاركة بالمنهاج "أ.م.أ" الذين قاموا بتكييفه كمواضيع تربوية مفتوحة مرخصة بالكامل من خلال هذه المنصة، نؤمن للمعلمين، ولطوري المناهج الدراسية، أو لمقومي ضمان الجودة العاملين على تطوير المناهج الخاصة بهم، فرصة لا مثيل لها لانتقاء المنهاج الدراسي بسهولة ومقارنته مع المناهج الصادرة عن مؤسسات محلية أو دولية، وذلك في لغتهم الأم. عندها سيتمكنون من نسخ المضمون الأقرب لاحتياجاتهم، وتكييفه مع احتياجاتهم المحلية، وذلك بسهولة وبشكل قانوني وبكل حرية.

تشجع "المنصة" فرص التعاون والشراكة بين المؤسسات المماثلة وربط المؤسسات بشكل أقوى باليونسكو من أجل زيادة التحسينات على المنهاج الدراسي "أ.م.أ" في المستقبل. بعد إطلاقه في أواخر عام ٢٠١١، ستتمكن "منصة" اليونسكو للموارد التربوية المفتوحة من تقديم الدعم بغية بناء قدرات ضمن "Creative Commons" والمساعدة على تحويل ونقل المواد التربوية المفتوحة إلى المؤسسات التي ترغب في مشاركة الآخرين بعمليات التكييف التي تقوم بها.

* تراخيص Creative Commons تركز على ممارسات حقوق الطبع والنشر التقليدية وتسمح للمبدعين بتحديد تلك الحقوق التي يحتفظون بها، وتلك التي يتنازلون عنها لصالح بقية المستفيدين أو غيرهم من المبدعين. (<http://creativecommons.org>)

الوحدات الأساسية

الوحدة ١:

المواطنة، حرية التعبير
والمعلومات، الوصول الى المعلومات،
الخطاب الديمقراطي،
والتعلم مدى الحياة

64

«إذا كان من الممكن تحديد مهمة التعليم عموماً، يُمكن القول إن غايتها الأساسية هو التأكد أن الطلاب يستفيدون من التعلم بحيث يتيح لهم المشاركة بشكل كلي في الحياة العامة، في المجتمع، وفي الحياة الاقتصادية.»

نيو لندن غروب

الخلفية والأساس المنطقي

إن النمو السريع لوسائل الإعلام (١) وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتقارب بين الاتصال والمعلومات، يجعلان من الضروري النظر الى معرفة أساسيات المعلومات والإعلام كأمر حيوي لتعزيز قدرات الشعوب. أصبحت معرفة «أ.م.أ» شرطاً أساسياً لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض التعليم، ولتعزيز التكافؤ في الوصول الى المعلومات والمعرفة. إن المجتمعات التي نعيش فيها اليوم تُسَيِّرُها المعلومات والمعرفة. لا نستطيع الهروب من انتشار وسائل الإعلام وجميع أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والدور الذي تلعبه في حياتنا الشخصية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. من الواضح، إذن، أن هناك حاجة إلى أشكال جديدة من الكفاءات (المعرفة والمهارات والممارسات) ليتمكن أي شخص من المشاركة بشكل فعال والنجاح في جميع مناحي الحياة داخل مجتمعات المعلومات والمعرفة. وهذا ما أدنى الى أن تُصبح معرفة أساسيات الإعلام والمعلومات ذات أهمية متزايدة في التعليم والتعلم.

وفقاً لأحدث الإحصاءات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات في العالم ٢٠٠٩، (قاعدة بيانات مؤشرات تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال) أن ١,٣ مليار من أسر العالم (أي ثلاثة أرباع مجموع ١,٧ مليار أسرة)، والتي تمثل ٤,٩ مليار نسمة، لديها جهاز تلفزة، و ٠,٦ مليار أسرة (ثلث مجموع الأسر) وتمثل ١,٩ مليار نسمة، تستخدم جهاز الكمبيوتر، بالإضافة إلى ٤,٦ مليار مشترك في الهاتف المحمول حتى نهاية عام ٢٠٠٩. يضاف إلى ذلك ٢,٥ مليار مستمع إلى الراديو. ويفيد الاتحاد العالمي للصحف أن قراء الصحف المدفوعة في جميع أنحاء العالم قد ازداد ليبلغ ١,٤ مليار قارئ في عام ٢٠٠٧. ويقدر معهد اليونسكو للإحصاء أن قرابة مليون كتاب جديد يتم نشره سنوياً في العالم.

عندما نأخذها بمجملها، فإن عدد محطات التلفزيون والراديو والصحف والهواتف الخلوية والوصول الى مواقع الأنترنت واستخدامها والكتب والمكتبات واللوحات الإعلانية، وألعاب الفيديو، تُحدّد بشكل أكثر ما نتعلمه عن أنفسنا وعن بلدنا وثقافتنا والعالم من حولنا.

إن وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى هم أدوات مركزية للديمقراطية والحكم الرشيد، ويُشكّلان معا قاعدة للخطاب الديمقراطي ووسيلة لتقديم المعلومات والمعرفة. وإذا كانت وسائل الإعلام تدعم الديمقراطية، ينبغي على المواطنين فهم كيفية استخدامها بشكل نقدي، ومعرفة كيفية تفسير المعلومات التي يحصلون عليها، بما في ذلك استخدام الاستعارات اللغوية والسخرية، والطريقة التي صيغت فيها النصوص والأحداث لاقتراح معان معينة. كمواطنين، يحتاج الناس إلى كفاءات مُحدّدة (المعرفة، المهارات، المواقف) للتعامل مع وسائل الإعلام، وفي نهاية الأمر مع ما تمثله هذه الوسائل من مسار سياسي ونمط حكم، وإلى الاستخدام الفعال للموارد التي تقدمها وسائل الإعلام والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى. إن معرفة أساسيات الإعلام والمعلومات توفر مجموعة من الكفاءات اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

(١) بالنسبة للمناهج موضوع هذه النصوص، وبغض النظر عن طبيعتها والتقنيات المستخدمة، يتم تعريف وسائل الإعلام على أنها مصدر لمعلومات موثوق بها يتم توفيرها من خلال عملية الكتابة التي تحددتها القيم الصحافية ويمكن أن تعود إلى منظمة أو شخص ذو اعتبار. وإنّ وسائل الإعلام هي جزء هام من نظام التواصل في أي مجتمع، تتعاون مؤسساتها مع شبكة من مصادر معلومات لا علاقة لها بوسائل الإعلام، مثل المكتبات والمتاحف والأرشيفات ومصادر المعلومات الأخرى من الانترنت ومنظمات أخرى للمعلومات والمواطنين الذين ينتجون المضمون الخاص بهم.

في كثير من الجوانب، تمت إعادة تعريف المفهوم التقليدي لمحو الأمية. لم يكن كافياً أن يتعلم الأشخاص القراءة والكتابة والحساب فحسب. في حين لا يُمكن التقليل من أهمية هذه المهارات الحسابية والقراءة والكتابة الأساسية، فإن إدخال معرفة أساسيات الإعلام والمعلومات في المناهج يعني أن على الشباب أن يفهموا أيضاً وظائف وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، وأن يُفْتَشُوا، يُقيِّمُوا، يستخدموا ويُنتجوا

المعلومات لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية. ويجب أن يمتلكوا أيضاً المهارات الأساسية للتفكير النقدي والتحليل ومعرفة استخدامها للتعبير عن الذات، ليصبحوا متعلمين مستقلين، مُنتجين، مواطنين مُطلعين، مهنيين، ومن أجل المشاركة في الحكم وفي المسارات الديمقراطية في مجتمعاتهم. (تقرير المنتدى الوطني حول معرفة أساسيات المعلومات، ٢٠٠٥)

لقد تمّ بناء هذه الوحدة على ثلاث ركائز هي: التفكير النقدي، والتعبير عن الذات والمشاركة. وتعتبر هذه الوحدة أن المنهاج "أساسيات المعلومات والإعلام" مُرتبطاً و مُتداخلاً مع مجموعة متنوعة من التخصصات/ المجالات، وستتناول هذه الوحدة المسائل التالية:

- ما هي المعلومات؟ ما هي وسائل الإعلام؟ لماذا يتم تدريسها؟ ما سبب أهميتها؟
- ما هي معرفة أساسيات الإعلام؟
- ما هي معرفة أساسيات المعلومات؟
- لماذا يجب التعرّف على أساسيات الإعلام والمعلومات؟

الفقرات

١. فهم أساسيات المعلومات والإعلام: توجيهات

٢. المنهاج «أ.م.أ» والمشاركة المدنية

٣. التفاعل مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى كالمكتبات والأرشيف والإنترنت

٤. المنهاج «أ.م.أ»، التعليم، والتعلم

ستقدم هذه الوحدة المنهاج «أ.م.أ» باعتباره عملية تعليم وتعلم وليس مجرد مادة دراسية فحسب. لذلك، سوف يتم تعريف المعلمين بشكل إجمالي على المسائل والمفاهيم الرئيسية للحقل الذي سيتم التطرق إليه بشكل مُفصّل في وحدات أخرى، ومُقَدِّماً لهم الفرصة لإدراك الفرق بين «التدريس عن» و«التدريس من خلال» أساسيات المعلومات والإعلام. الهدف هو أن يصبح المعلمون أنفسهم ملمين بأساسيات المعلومات والإعلام، ولتطوير المهارات اللازمة لإخال المنهاج «أ.م.أ» ضمن برامج المدارس الأساسية والثانوية.

الفقرة ١: فهم أساسيات المعلومات والإعلام: توجيهات

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحديد «المعلومات» و«وسائل الإعلام»
- استكشاف أهمية وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى
- وصف نتائج التعليم الأساسية لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد الأهداف والعناصر الأساسية لتدريس أساسيات المعلومات والإعلام
- فهم أساسيات المعلومات والإعلام، أهميتها وارتباطها في حياة الطلاب والمعلمين في وقتنا الحاضر
- استكشاف دور وسائل الإعلام ومقدمي المعلومات الآخرين مثل المكتبات والأرشيف والانترنت
- استكشاف هذه الأدوار في مجموعة متنوعة من النصوص الإعلامية ونصوص المعلومات

المقاربات التربوية والأنشطة

أدوار الإعلام العديدة

تلعب وسائل الإعلام وغيرها من مصادر المعلومات دوراً محورياً في عمليات المعلومات والتواصل. فهي إحدى الطرق للتواصل عن طريق المعلومات، مع أنّ دورها أوسع من ذلك. أما بالنسبة للغاية المرجوة من المنهاج «أ.م.أ» فقد تمّ تعريف وسائل الإعلام على أنها (بغض النظر عن طبيعتها والتكنولوجيات المستخدمة) مصادر موثوقة وقائمة تم إنشاؤها من خلال عملية كتابة وتحرير تُحددها القيم الصحافية وحيث تعود مسؤولية الكتابة والتحرير إلى منظمة معينة أو شخص ذو اعتبار. وبالرغم من أن وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً في نظام التواصل داخل المجتمعات، فإن وضعها المؤسسي قد يتقاطع مع عدة مصادر غير اعلامية، كالمكتبات، أو المتاحف، أو المحفوظات، أو مقدمي خدمة الإنترنت، أو المؤسسات الأخرى التي تعنى بالمعلومات، إضافة إلى المواطنين الذين ينتجون المضمون الخاص بهم.

تلعب وسائل الإعلام أدواراً عدة، وهي:

- تعمل بمثابة قنوات للمعلومات والمعرفة، يستطيع من خلالها المواطنون التواصل مع بعضهم البعض واتخاذ قرارات واعية.
- تسهّل الحوارات الواعية بين أطراف اجتماعية متنوعة.
- تُقدّم لنا الكثير مما نتعلمه بشأن العالم الذي يتجاوز تجاربنا الشخصية.
- هي وسائل يتعلم المجتمع بها عن نفسه ويبني حس الانتماء الجماعي.
- تعمل كأدوات مراقبة للحكومة في جميع أشكالها، وتعمل على ترويج الشفافية في الحياة العامة والمراقبة العامة لمن هم في السلطة من خلال فضح الفساد، وسوء الإدارة والأعمال المسيئة التي ترتكبها المؤسسات الخاصة.
- هي وسائل أساسية لتسهيل عمليات الديمقراطية وإحدى الوسائل الضامنة لانتخابات حرة ونزيهة.
- هي وسيلة للتعبير الثقافي والتماكك الثقافي داخل الدول وفيما بينها.
- تعمل كمدافع وعنصر إجتماعي فاعل في حد ذاته، ضمن إحترام قيم التعددية^(٢).

— تعيين مصادر المعلومات

إن حسن استخدام المعلومات المتاحة عن طريق وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، يعتمد على قدرة الناس على فهم حاجاتهم للمعلومات، بالإضافة إلى قدرتهم على تحديد مكان المعلومات التي يُمكن الحصول عليها واسترجاعها وتقييم نوعيتها. اليوم، هناك خيارات واسعة ومتنوعة للمواد الإعلامية والمضامين والمراجع، المتوفرة على شبكة الانترنت، وهي تتفاوت إلى حد كبير من حيث الدقة والموثوقية والقيمة. بالإضافة إلى ذلك، تتوفر هذه المعلومات في أشكال متنوعة (كنص، صورة، إحصاء، إلكترونياً أو على شكل مطبوعات). ويمكن إتاحتها في صفحات وبوابات على الانترنت، والمكتبات الافتراضية والحقيقية ومجموعات الوثائق، وقواعد البيانات والأرشيف والمتاحف وغيرها. ومع ذلك، فإن العامل الأهم هو أن نوعية هذه المعلومات يُمكن أن تتراوح بين «جيدة جداً» و«سيئة للغاية».

قبل تقييم مصادر المعلومات، من المهم التفكير أولاً في الغرض منها. وهذا سوف يساعد على تحديد مصادر المعلومات التي يمكن الوثوق بها. قد يكون السؤال الرئيسي حول: أي مصدر أو أي نوع من المصادر سيكون الأكثر مصداقية لتوفير المعلومات في حالة معينة؟ أية مصادر من المرجح أن تكون نزيهة وموضوعية ودون دوافع غير مُعلنة، وتبرهن عن جودة يمكن التحقق منها؟

يُمكننا النظر إلى المعلومات على أنها مُتاحة من خلال وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، مثل المكتبات والمتاحف والأرشيف والانترنت. وتلعب مصادر المعلومات هذه أدواراً عدة منها:

- الإعلام
- التثقيف
- تسهيل عمليتي التعليم والتعلم

(٢) تكييف مؤشرات تنمية وسائل الإعلام لليونسكو

- توفير إمكانية الوصول إلى جميع أنواع المعلومات (غالباً ما تكون مجانية، موثوقة ومن دون قيود)
- تكون بمثابة بوابة للوصول الى المعلومات
- تعزيز القيم العالمية والحقوق المدنية، مثل حرية التعبير وحرية المعلومات
- تكون بمثابة الذاكرة الجماعية للمجتمع
- جمع المعلومات
- الحفاظ على التراث الثقافي
- الترفيه

— الأنشطة

- ابحث في وسائل الإعلام عن موارد أو نصوص إعلامية كأمثلة عن الوظائف المذكورة أعلاه. حدّد النصوص التي توضح هذه الأدوار على المستوى المحلي والوطني والعالمي.
- ابحث في الجامعات/الكليات أو المكتبات العامة من أجل العثور على كتب أو غيرها من المصادر المتاحة التي تقدم معلومات عن الديمقراطية، عن أجزاء أخرى من العالم، عن ثقافات مختلفة، عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وما إلى ذلك. تطرق الى الأسئلة كالتالية: من الذي يُقرر بشأن المراجع التي ينبغي تواجدها في المكتبات؟ من الذي يُقرّر أي كتب ينبغي وضعها في المكتبات وتلك التي ينبغي استبعادها؟ من الذي يُقرّر ما هي الكتب الأكثر أهمية من غيرها؟ هل تخدم المكتبات غرضها المنشود؟ (ويمكن تنظيم نشاط مماثل للمتاحف أو الأرشيف)
- تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في المساعدة على تشجيع التنمية وبناء الأمة. ناقش كيف يُمكن أن تُفرض على وسائل الإعلام قيوداً غير مُبرّرة ، يُمكن أن تمنعها من ممارسة هذه الوظيفة. فكّر في مضمون وسائل الإعلام في بلدك. كم وجهة نظر مختلفة يُمكنك العثور عليها حول التنمية وبناء الأمة والمصالح الوطنية ومن أي منظور؟
- ابحث على شبكة الانترنت عن قصص تتعلق بالتدمير المُتعمّد للمكتبات أو المتاحف أو الأرشيف أو بعض الكتب بسبب الحروب والصراعات العرقية، الخ. كيف يمكنك التحقق من أن هذه القصة هي صحيحة؟ بما أنّ هذه الفقرة هي الأولى، قد لا يكون المعلمون قد اكتسبوا المهارات اللازمة للإجابة عن هذا السؤال، لذلك لا يجب تضييع الكثير من الوقت على هذه المسألة، بل الانتقال إلى مسائل أخرى. كيف يُمكن أن يُؤثر تدمير وسائل الإعلام، والمكتبات والأرشيف وغيرها من مصادر المعلومات الأخرى والمصادر المتوفرة والخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات على الشعوب، على تاريخها أو ثقافتها؟ ما هي بعض الآثار الأخرى التي قد تنتج عن هكذا أعمال وفقاً لمراقبتك الخاصة. ما هي المعلومات التي تنتمي الى الملك العام؟ ابحث كيف يتم التعامل مع معلومات عامة من قبل مؤسسات حكوميتين في بلدك. مناقشة مدى مطابقة المعلومات (أو عدمها) التي تقدمها هاتان المؤسساتان. هل هناك من سياسة مُتبعة في بلدك حول كيفية أن تُصبح تلك المعلومات عامة؟ هل هناك من قوانين تتعلق بالحصول على المعلومات في بلدك؟ هل هي موضوعة قيد التنفيذ؟ ما هي حقوق المواطنين كما نصت عليها المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٣)؟

(٣) لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، والتفتيش وتلقي ونقل المعلومات والأفكار من خلال أية وسيلة إعلام ودون تقيّد بأي حدود.

■ بالاستناد إلى الإجابات التي توفرت لديك في النشاط المقترح أعلاه، أشر إلى النتائج الخاصة بمعرفة أساسيات المعلومات والإعلام (ماذا يُمكن للشخص الذي تعلم أساسيات المعلومات والإعلام أن يفعل؟) ماذا يعني كل مصطلح بمفرده؟ أعدّ لائحة عن وسائل الإعلام الموجودة في الحياة اليومية للطلاب والمعلمين اليوم. ما هي الأدوار والوظائف الرئيسية التي تقوم بها وسائل الإعلام هذه؟ برأيك ماذا يعني أن يكون الشخص «مُتعلماً» خصوصاً عندما يتعلق الأمر باستخدام وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى؟ ما هي المعرفة والمهارات والممارسات الضرورية؟

■ اعمل على اعداد تقرير شخصي ليوم واحد تدوّن فيه استخدامك اليومي وتفاعلك مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، مثل مزودي المعلومات عبر الانترنت، في القطاعين الخاص والعام. ما هي النماذج التي تظهر في استخدامك الشخصي؟ كم ساعة تقضيها في استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا مثل الانترنت أو التلفزيون أو الراديو؟ ما هي الأدوار التي تلعبها هذه الوسائل ومصادر المعلومات الأخرى في حياتك؟

■ قم بجولة سيراً على الأقدام في مدرستك أو حيّك. ضع قائمة من الأمثلة حول وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى الموجودة في هذه الأمثلة. أي من الأدوار المذكورة أعلاه توضح هذه الأمثلة؟

■ تخيّل أنك استيقظت يوماً ولم تعد هناك أي وسائل إعلام أو مكثبات أو انترنت أو هواتف محمولة. بالإضافة إلى ذلك، فقد اختفت جميع الصحف والمجلات ومحطات الإذاعة والقنوات التلفزيونية. حلّل ضمن مجموعات صغيرة ما يمكن أن يحدث للمواطنين:

- كيف يُمكن إعلامهم بما يحدث الآن؟
- كيف سيتداولون الأخبار والوقائع والأحداث؟
- ماذا سيحدث للقرارات التي تتخذها عادة؟
- ما هو أكثر ما ستفتقده شخصياً في مثل هذه الحالة؟
- ماذا سيخسر المجتمع مع هذا النوع من المشاكل؟

■ اكتب «رسالة إلى المحرر» تتضمن استنتاجاتك الخاصة حول قيمة وسائل الإعلام والمعلومات في المجتمع الديمقراطي.

أهمية «أ.م.أ» للمواطنين

أن منهاج أساسيات المعلومات والإعلام «أ.م.أ» يجمع اختصاصات كانت منفصلة ومستقلة من قبل. كما أنه يُعنى «أ.م.أ» بحمل الناس على فهم أهمية وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى بهدف:

- (أ) اتخاذ القرارات الواعية
- (ب) التعرف على العالم من حولهم
- (ج) بناء حس الإنتماء إلى المجتمع
- (د) المحافظة على الحوار العام، و
- (هـ) الانخراط في التعلم المستدام مدى الحياة

كما ينبغي أن يُشجع المنهاج «أ.م.أ» المواطنين على أن يُصبحوا منتجين ناشطين للمعلومات ومبتكرين لمنتجات الإعلام والمعلومات، تماماً مثل المُفكرين النُّقاد ويفترض بالمنهاج «أ.م.أ» أن يحثهم على استخدام وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية للتعبير عن الذات والإبداع ولمشاركة أكبر في الممارسة الديمقراطية في بلدهم وشبكة المعلومات العالمية.

— الأنشطة

■ أنظر إلى خصائص المنهاج «أ.م.أ» الواردة في الشكل ١ من المنهاج «أساسيات المعلومات والإعلام وإطار الكفاءات المخصص للمعلمين (الجزء ١)». ناقش كل ميزة. دوّن ما تعني كل واحدة منها لك. هل تعتقد أن وصفك كان كاملاً؟ ما برأيك يجب أن يتضمن؟

■ أنظر إلى المصطلحات التالية المرتبطة بمعارف مختلفة تتعلق بالمنهاج «أ.م.أ» وهي مستخدمة من قبل لاعبين فاعلين حول العالم.

- معرفة أساسيات وسائل الإعلام
- معرفة أساسيات المكتبات
- معرفة أساسيات الكمبيوتر
- معرفة أساسيات حرية التعبير
- معرفة أساسيات الإنترنت
- معرفة أساسيات الوسائل الرقمية
- معرفة أساسيات الأخبار
- معرفة أساسيات السينما
- معرفة أساسيات الألعاب الالكترونية

يُمكنك استخدام الانترنت أو المكتبة، وابحث عن تعاريف مختلفة لكل من هذه المصطلحات. ما الذي تُلاحظه من العلاقة بين كل من هذه المصطلحات أو المفاهيم ومعرفة أساسيات المعلومات والإعلام؟ اكتب فقرة تصف الأساس المنطقي للجمع بين معرفة أساسيات الإعلام ومعرفة أساسيات المعلومات وفقاً للمنهاج «أ.م.أ».

الفقرة ٢: المنهاج «أ.م.أ» والمشاركة المدنية

◀ المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- وظائف وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى مثل المكتبات والأرشيف والانترنت
- ماذا ينبغي على المواطنين أن يتوقعوا من وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى مثل المكتبات والأرشيف والانترنت
- المنهاج «أ.م.أ» وأهميته بالنسبة إلى الديمقراطية والحكم الرشيد
- حرية التعبير، استقلالية الكتابة الصحفية، التنوع والتعددية في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى.

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- فهم ووصف وظائف وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، على أساس علاقتها بالوصول إلى المعلومات والمعرفة، والتعبير عن الذات، والمشاركة في الممارسات الديمقراطية، و
- تحديد الشروط اللازمة لوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، لأداء هذه المهام.

المقاربات التربوية والأنشطة

إن الصحافة والمصادر الإعلامية مهمة في كل مجتمع. من دون الصحفيين ووسائل الإعلام الإخبارية، لن تكون هناك «نافذة على العالم»، وبالكاد سيكون لدينا وسيلة صغيرة فقط لمعرفة ما يحصل في مجتمعاتنا أو في العالم في ما يتخطى تجربتنا الشخصية. هناك عدة عوامل رئيسية ينبغي احترامها في الممارسة الصحفية، والتي يتوقعها المواطنون من الصحافة:

- **تنظيم المعرفة:** تحويل المعلومات العشوائية إلى معلومات منظمة ومفهومة، وتجاوز المواقف الرسمية بغية الكشف عن الإهتمامات الخاصة
- **الصدق:** في وسائل الإعلام، ينبغي أن تكون مصادر المعلومات مذكورة بوضوح بحيث يستطيع المواطنون الحكم على علاقتها بالموضوع ودقتها وربما تحييزها المحتمل؛ وينبغي الإشارة إلى الأسئلة الهامة التي لا تحمل أجوبة مع توقع متابعتها إذا كان الجدل لا يزل قائماً حولها

- **المصلحة العامة:** في العمل الذي يقومون به، يمكن للصحفيين أن يفعلوا الكثير لتعزيز المصلحة العامة من خلال تزويد المواطنين بالمعلومات التي يحتاجون إليها للمشاركة في الشؤون العامة
- **الاستقلالية:** يجب أن يكون واضحاً أن المناقشات العامة يجب أن تتخطى أي تحيز شخصي، وعلى الملحقين أن يعرضوا الرأيين على حد سواء، (مناقشة الأفكار التي يوافق عليها الاثنان معا وتلك التي يختلفان بشأنها)، وعلى الصحفيين أن يبرهنوا عن تفكير مستقل في عملهم
- **منتدى للنقد العام وحل المسائل:** يجب أن تُوفّر وسائل الإعلام قنوات عدة لتفاعل الجمهور (كالرسائل والبريد الإلكتروني أو الاتصالات الهاتفية أو المنتديات العامة)؛ كما يتوقع المواطنون بأن تُعطيهم وسائل الإعلام امكانية المشاركة في البث أو تفسح لهم المجال في التحدث على الهواء «بلغتهم» مع مواطنين آخرين، كما أنهم يتوقعون أن تتمثل كافة الآراء والقيم بشكل واسع في التغطية الإخبارية
- **المساءلة:** يجب على وسائل الإعلام أن ترصد أفعال جميع الذين يُمارسون السلطة، وليس الحكومات فقط، ولكن أيضاً الهيئات العامة والخاصة المهمة. ومن خلال امتلاك القدرة على المحاسبة، يُمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تكوين تفكير المجتمع
- **الأخبار المناسبة والملائمة للحدث:** يحتاج المواطنون لمعرفة القضايا المهمة والاتجاهات في الوقت المناسب، ولا ينبغي على التقارير الصحفية المبالغة أو التقليل من طبيعة التهديدات والمخاطر الحقيقية
- **التوازن بين الخصوصية والحق في المعرفة:** يتوقع المواطنون من الإعلاميين تحقيق التوازن بين حق الجمهور في المعرفة والحق الشخصي في الخصوصية (cf. Fackson Banda, UNESCO, 2009)

الوصول إلى المعلومات

الوصول إلى المعلومات أمر ضروري للديمقراطية والتنمية على حد سواء. للمواطنين الحق في حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات العامة. هذه المعلومات هي ملك للمواطنين بالتساوي. وينبغي على وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى كالمكتبات والأرشيف والإنترنت، المساعدة على ضمان الحق في حرية الوصول إلى المعلومات لكل مواطن.

ينبغي تغيير تدريجياً دور وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى مع الانتشار السريع للتكنولوجيا، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصال. تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصال الوصول إلى المعلومات والمعرفة بشكل شبه فوري. وتستطيع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، مثل المكتبات والأرشيف وشبكة الإنترنت، تقديم خدمات جديدة، وتصبح بذلك تدريجياً أكثر من مجرد مركز للمصادر أو مصادر معلومات. تُقدّم هذه الإمكانيات الجديدة فرصاً جديدة لتلبية احتياجات المواطنين في التعلم المستدام والبحوث والترفيه ولتواصل المجتمعات مع بعضها البعض بشكل فعّال ومؤثر.

لوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى عدّة وظائف رئيسية تشمل:

- توفير سبل الوصول إلى مصادر المعلومات من دون أية قيود عرقية أو جنسية (ذكر، أنثى) أو مهنية أو دينية؛ تُوفّر المكتبات العامة بشكل خاص إمكانية الوصول إلى المعلومات مجاناً
- حماية خصوصية القراء والسرية من حيث المضمون الذي يتم الاطلاع عليه في أماكن محدّدة أو عبر الإنترنت
- توفير سبل الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة وعديدة، مُركّزة على الكفاءة المهنية وعدم التحيز السياسي أو الديني أو الأخلاقي
- تجميع وحفظ المعلومات للأجيال المقبلة

— الأنشطة

من خلال استخدام مصادر المكتبات أو الانترنت الملائمة، ابحث عن ٥ إلى ١٠ قصص إخبارية من السنة الماضية على المستوى الوطني أو العالمي. حدد أياً من التوقعات المذكورة أعلاه تتطابق مع كل من هذالكقصص الاخبارية. ما هي العناصر الرئيسية في هذه القصص التي تجعل منها أمثلة فعالة؟ وإذا كان في هذه القصص ما لا يتوافق مع المعايير، اقترح تغييرات قد تؤدي إلى تحسينها.

■ اكتب مقالة قصيرة تُبرهن فيها أنه ينبغي على القراء مقارنة الأخبار بعقل منفتح، وليس انطلاقاً من الرغبة بأن تُعزّز الأخبار الآراء الموجودة لديهم.

■ اختر تغطية صحفية لقضية محلية أو قصة أخبارية وتفحصها عن كثب. إن جزءاً من معرفة أساسيات المعلومات والإعلام هو في أن يكون لديك الوعي والقدرة على تطبيق المعايير المذكورة أعلاه لتغطية مختلف القضايا. إلى أي مدى كانت توقعات المواطنين مطابقة في المثال الذي اعتمدته؟ ما كان تأثير التغطية على المجتمع المحلي؟ إذا قصّرت هذه التغطية الصحفية إزاء توقعات المواطنين، ما هي الوسائل المتوفرة للمواطنين للتصدي للمشكلة؟ ما هي الأدوار التي يمكن أن تلعبها معرفة أساسيات المعلومات والإعلام في دعم المواطنين؟

■ هل توافق على أن المواطن المطلع بشكل جيد يتمتع بقدرة أكبر لاتخاذ القرارات والمشاركة في مجتمع ديمقراطي؟ لماذا؟ اكتب مقالاً افتتاحياً تُعبّر فيه عن رأيك الخاص.

■ ناقش ما يلي: كيف يتم النظر إلى دور وتقييم المعلومات في مجتمعك؟ ما هي العلاقة برأيك بين المعلومات والمعرفة، وبين المعلومات والسلطة؟

حرية التعبير، استقلالية التحرير، التعددية، والتنوع

تعزّز حرية الإعلام والتعبير التعرّف إلى أساسيات المعلومات والإعلام. وفي هذا السياق، فإن استخدام مصطلح «حرية المعلومات» يشير إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات العامة. إنّ المعلومات هي المفتاح لكي نفهم العالم من حولنا، ولتعزيز قدرتنا في البحث عن دور ذي مغزى فيه، ولقدرتنا على الاستفادة من المصادر المتاحة لنا. عندما تتركز المعلومات في أيدي قلة قليلة أو في أيدي النخبة فقط، تنقلص قدرة العامة على اتخاذ القرارات كما على تقييمها، إلى درجة كبيرة. «يُمكن لوسائل الإعلام التي تتمتع بالأخلاقيات والتعددية أن تضمن الشفافية والمساءلة وسيادة القانون». (دليل اليونسكو لحرية التعبير). تبني وسائل الإعلام المستقلة قوتها من خلال تقديم التقارير بمسؤولية إلى المجتمعات المحلية التي تخدمها.

— حرية التعبير والصحافة

حرية التعبير هي بالتحديد حرية التعبير عن وجهات النظر والآراء وتبادلها من دون خوف أو تهديدات أو إجراءات قمعية. حرية التعبير هي حق أساسي من حقوق الإنسان. الحق في حرية التعبير لا يحمي حرية الكلام فقط لكن أيضاً أي عمل يتعلّق بالتفتيش عن- وتلقي ونقل المعلومات أو الأفكار، بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة. تشكل حرية الصحافة دعامة ضرورية لهذا الحق، حيث تُمكن الجميع من المشاركة في حرية التعبير كما أنها ضرورية لبناء ودعم المجتمعات المحلية والمجتمع المدني. يمكن أن تعزز حرية التعبير معنى الكلمة في المجتمع من خلال السماح للأفراد العاديين بدراسة الأفكار والآراء المختلفة والتعبير عنها. حرية التعبير هي جزء لا يتجزأ من المسؤولية المدنية، وهي أساسية لتنمية التفكير النقدي. ويُسمح بفرض قيود على حرية التعبير فقط عندما تكون هذه القيود ضرورية لحماية حريات الآخرين. القيود، مثل القوانين التي تمنع الخطابات التي تحض على الكراهية، يجب تحديدها بشكل حصري تجنباً لسوء الاستخدام.

— التعددية في وسائل الإعلام

إن قطاع إعلام تعددي - ذلك الذي يطال كافة المنابر الإعلامية (المطبوعات والبث وصفحات الإنترنت)، الجغرافية (الوطنية والإقليمية والمحلية)، ووجهات النظر السياسية - يُساعد المجتمعات للتعبير عن نفسها بشكل أفضل. عندما يتوزع الإعلام ووسائله على أطراف عديدة، تبقى الآراء حتى غير الشعبية منها متداولة في أغلب الأحيان. يُمكن لمزيج فعّال من وسائل الإعلام الدولية والوطنية والمحلية أن يقدم للناس وسائل للمشاركة في العمليات الديمقراطية. إن نشر أكبر قدر ممكن من المعلومات الآتية من مصادر متنوعة ومتعارضة يُساهم في تنمية المجتمع. في حين أن الصحف والإذاعات التي تملكها جهات مختلفة غالباً ما تنتقد كل وسيلة مضمون الوسائل الأخرى، فإن تركيز وسائل الإعلام تحت ملكية واحدة أبعد من أن يُقدّم انتقادات متبادلة كما يُمكنه أن يؤدي إلى إعلام ترويجي أو متحيّز.

— استقلالية التحرير

تعود استقلالية التحرير إلى الحرية المهنية الموكلة للمحررين لاتخاذ قرارات تحريرية دون تدخل من أصحاب وسائل الإعلام أو أية جهات فاعلة أخرى رسمية أو غير رسمية. يتم اختبار استقلالية التحرير على سبيل المثال، عندما تنشر مؤسسة إعلامية مقالات لا تعجب مالكي هذه المؤسسات أو المعلنين.

— - الأنشطة

■ من خلال استخدام الانترنت ومصادر المكتبات، ابحث عمّن يملك ويسيطر حالياً على أهم المؤسسات الإعلامية والاحتكارات الحكومية. ضع قائمة بالشركات القابضة الرئيسية. ما هو التأثير المحتمل لهذه الملكية على إمكانية الوصول إلى - واختيار المعلومات وحرية التعبير؟ ابحث في القوانين المعمول بها في بلدك أو منطقتك لتنظيم وسائل الإعلام والسيطرة عليها.

■ قيّم دور وسائل الإعلام البديلة والمستقلة في مجتمعك. اختر مثالا اعلامياً واحداً، وصف المكونات الأساسية التي تجعله مستقلاً. وفي أية طريقة تسمح هذه الوسيلة الإعلامية للناس بالمشاركة في العملية الديمقراطية؟ وكيف تختلف عن وسائل الإعلام التي تعتمد الإتجاه السائد؟

■ ابحث في عمل المنظمات التي تشجع حرية التعبير أو حماية الصحفيين، مثل المادة ١٩، لجنة حماية الصحفيين، مراسلون بلا حدود، أو المنظمات غير الحكومية الإقليمية والوطنية. ركّز على عمل الصحفيين الذين تدعمهم هذه المنظمات، وحدد العناصر الرئيسية التي تجعل عملهم جديراً بالدعم.

■ ناقش لماذا يجب على الحكومة احترام حق وسائل الإعلام في استقلالية التحرير، وعلى وجه الخصوص الامتناع عن ممارسة الضغوط على وسائل الإعلام في ما يتعلق بتغطية الأخبار والشؤون العامة. وفي هذا السياق، ناقش الاقتباس التالي من كورازون أكينو، رئيسة الفيليبين السابقة، التي قادت عملية تحويل الحكم في بلادها من طريقة استبدادية إلى ديمقراطية.

” إن مفهوم حرية الصحافة مع الديمقراطية متشابك بشكل دقيق، بحيث أن أي زعيم، عندما يحاول فرض القيود على الصحافة، ولو كانت قيوده قانونية تماماً، فإنه يقوم بذلك بأكبر قدر من الحرص والعناية. إن المخاطرة كبيرة، ليس فقط من ناحية سمعته كونه قائداً ديمقراطياً، وإنما بفضائله والتزامه بالديمقراطية. إن الإغراء بالاستبداد هائل وهناك دائماً متملقون يكونون على استعداد للمساعدة في توسيع لعنى الديمقراطية لتشمل العديد من الخطايا الاستبدادية“.

توسع في المناقشة لتشمل تأثيرات محتملة أخرى على استقلالية التحرير، واقترح كيف يمكن تجنب هذه التأثيرات التي لا مبرر لها.

■ ناقش ما هو المقصود بقانون محدد بشكل ضيق.

الفقرة ٣: التفاعل مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى كالمكتبات والأرشيف والانترنت

المدة: ساعتان

المواضيع الأساسية

- كيف توصل وسائل الإعلام المعنى
- مسألة التمثيل: كيف تُقدّم وسائل الإعلام وغيرها من مصادر المعلومات الأخرى الأشخاص والثقافات والمشاهد والأماكن، الخ.
- دور مستخدمي الإعلام، المواطنين والجمهور
- المشاركة مع وسائل الإعلام من خلال إنتاج المضمون من قبل الجمهور

أهداف التحلم

76

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- فهم ووصف المفاهيم الرئيسية التي يتم استخدامها من قبل وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى
- فهم كيف أن معرفة هذه المفاهيم سوف تساعد مستخدمي الإعلام/المواطنين على التفاعل مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، بشكل نقدي.

المقاربات التربوية والأنشطة

إن جزءاً أساسياً من معرفة أساسيات الإعلام هو فهم كيف تبني وسائل الإعلام أنواعاً مختلفة من القصص الصحفية، وكيف تصيغ المعلومات من أجل عرضها، وما هي التقنيات التي تستخدمها لتنظيم المواد والتي تكون أصلاً مبعثرة وصعبة الفهم. من الضروري التوصل إلى فهم أساسي للتقنيات المختلفة التي تستخدمها وسائل الإعلام، وأيضاً «الرموز» التي تستخدمها وكيف يُمكن تفسيرها. كما قد يكون من المناسب النظر بمن يُنتج ويُنظم المواد الصحفية ومدى نشاط أو تفاعل مستهلكي وسائل الإعلام والمعلومات- ما إذا كانت نظرتهم الخاصة تؤثر على كيفية تقديم المعلومات.

وفي ما يتعلق بالمنهاج «أ.م.أ»، ينبغي تفحص المجالات الرئيسية التالية عن كثب، من أجل فهم كيفية عمل وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، كيف يوصلون المعاني، وكيف يُمكن استخدامها، وكيف يُمكن تقييم المعلومات التي تم تقديمها. تدعم المجالات المذكورة أدناه الوحدات اللاحقة المدرجة في المنهاج «أ.م.أ»:

اللغات في وسائل الإعلام والمعلومات

- كيف يستخدم منتجوا النصوص الإعلامية تقنيات أو أساليب مختلفة في تقديم مختلف أنواع المعلومات بهدف إيصال الأفكار والمعاني؟
- كيف يتم التعرف على - وقبول هذه الاستخدامات من جانب الجمهور؟
- ما هي القواعد والأصول أو «المكونات الأساسية» أو القواعد اللغوية لوسيلة إعلامية معينة؟
- كتب معلق إعلامي، مارشال ماكلوهان، أن «الوسيلة هي الرسالة (٤)»، أي أن الوسيلة بحد ذاتها - المطبوعة أو المذاعة أو الانترنت - تؤثر على طريقة فهمنا للعالم. كيف يمكن أن يؤثر اختيار وسيلة الإعلام على نوع المعلومات التي نتلقاها؟ كيف يمكنها أن تُحدد شكل الرسالة المنقولة عبر الوسيلة الإعلامية؟

التمثيل في وسائل الإعلام والمعلومات

- تفحص صوراً إعلامية أو طرق تمثيل تعتمد على وسائل إعلام
- حلل صورة أو نص إعلامي
- حلل السياق
- من المستفيد من قبول طرق التمثيل المعتمدة في وسائل الإعلام ومن المتضرر؟
- كيف يمكن لهذه الصور التأثير على الطريقة التي نرى فيها أنفسنا والآخرين؟
- كيف تؤثر على معرفتنا وفهمنا للعالم الذي يتخطى تجربتنا الشخصية المباشرة؟
- كيف يؤثر على نظرتنا إلى المساواة بين الجنسين، تمكين النساء، الأشخاص الذين يعانون من إعاقات، المجموعات المحلية، الأقليات الاتنية
- تفحص إلى أي مدى تنعكس استقلالية التحرير على نص منشور في وسيلة إعلامية

انتاج الضمون من قبل المستهلكين

- مفاهيم التأثير الإنساني مهمة هنا - من يخلق النص الإعلامي، ولماذا؟
- صلة الوصل مع حقوق المواطنين والمهنيين في التواصل والتعبير
- صلة الوصل مع حرية التعبير، والمواطنة الناشطة ومعرفة أساسيات المعلومات والإعلام
- تؤخذ في عين الاعتبار هنا الموارد (البشرية والمالية والتقنية، الخ) والقوانين

الجمهور كمواطنين ومستخدمين/مستهلكين

- الجمهور المُستهدف والجمهور الناشط
- يُناقش المواطنون الناشطون والمستخدمون/ المُستهلكون المعاني الخاصة بهم وفقاً لما يُقدّمونه إلى النص الإعلامي المُحدّد
- توقعات الجمهور من قطاع وسائل الإعلام قائمة على الشفافية والمساءلة والنزاهة
- للمستخدمين/ المستهلكين احتياجات شخصية واقتصادية واجتماعية وثقافية في مجال المعلومات

المواطنون كمستخدمين/مستهلكين لخدمات مُقدّمي المعلومات

- كيف يختار مقدمو المعلومات مصادر معلوماتهم ومعايير اختيارهم الرئيسية
- كيف تشتري مصادر المعلومات، مثل المكتبات، موارد معلوماتهم كالكُتب أو المنشورات الدورية أو قواعد البيانات، أو كيف يكتتبون للحصول عليها
- كيف يتم تمويل مصادر المعلومات، بما في ذلك مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت العامة والخاصة
- كيف تُحقّق مصادر المعلومات الداخليّة المالية لقاء الخدمات التي يوفرونها

أسئلة رئيسية

- ما هو الغرض من نص معيّن منشور في مصدر معلومات أو وسيلة الإعلام؟
- كيف يتم انتاجه؟
- من الذي أنتجه؟
- من هو الجمهور المُستهدف؟ كيف تعرفون ذلك؟
- ما هي الرسالة الأساسية؟
- من المُستفيد؟ وماذا يستفيدون منه؟
- ما هي المعلومات التي أحتاج إليها؟
- كيف يُمكنني تحديد ومعرفة هذه الحاجة؟
- هل المعلومات التي أحتاج إليها متوافرة في الشكل الذي أريده؟ وإذا لم تكن متوافرة، ما الذي يُمكنني فعله؟
- كيف يُمكن فهم وتنظيم وتقييم المعلومات المتاحة أمامنا؟
- كيف يُمكن تقديم وإبراز هذه المعلومات في صيغ قابلة للاستخدام؟
- كيف يُمكن المُحافظة على المعلومات وتخزينها وإعادة استخدامها وتسجيلها وحفظها؟

- اختر نصاً إعلامياً وطبّق عليه الأسئلة الرئيسية المدرجة أعلاه. ما الذي يمكن تعلّمه حول الانتاج والقطاع الإعلامي، والمضامين المنقولة، فضلاً عن الجمهور المستهدف؟
- فكّر في نشاط إقتصادي أو شخصي ترغب في القيام به. اكتب عنه وطبّق عليه الأسئلة الرئيسية أعلاه مبتدأً بـ«ما هي المعلومات التي أحتاج إليها»؟
- دوّن جميع النشاطات التي تقوم بها خلال يوم واحد، من لحظة استيقاظك في الصباح حتى خلوك إلى الفراش ليلاً. حلّل ضمن مجموعات صغيرة: هل تحتاج إلى معلومات للمشاركة في هذه النشاطات؟ اكتب بجانب كل نشاط المعلومات التي تحتاج إليها. على سبيل المثال، تحتاج إلى معرفة درجة الحرارة في الخارج من أجل أن ترتدي ملابسك، تحتاج إلى معرفة حركة السير قبل أن تستقل الحافلة، وأن تعرف عن الاقتصاد من أجل معرفة ما إذا كنت ستطلب الحصول على قرض. ناقش: ما مدى أهمية هذه المعلومات في حياتك اليومية. كم عدد القرارات التي ستجد صعوبة في اتخاذها من دون هذه المعلومات؟
- من خلال استخدام المكتبة والانترنت، ابحث عن بعض أهم البرامج التلفزيونية أو الإذاعية أو الأفلام أو الإعلانات من العام الماضي. ما هي المواضيع الرئيسية المذكورة في القائمة أعلاه التي كانت عاملاً أساسياً في نجاحها؟ صف الطرق التي يتم فيها إبراز أحد أو بعض المواضيع من المشار إليها أعلاه من خلال هذا المثال.
- اشرح لماذا يحق للصحفيين عدم الكشف عن مصادر معلوماتهم، إلا لرؤساء التحرير.
- ناقش مقولة «الصحافة هي نظام تحقّق»

الفقرة ٤: المنهاج «أ.م.أ»، التعليم، والتعلم

◀ المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- فهم أساسي للمنهاج «أ.م.أ» وعملية التعليم والتعلم
- المقاربات التربوية للمنهاج «أ.م.أ»
- تدريس منهاج أساسيات المعلومات والإعلام «أ.م.أ» والتدريس من خلاله

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- تحديد الأساليب التي يُمكن للمنهاج «أ.م.أ» أن يُعزّز من خلالها عملية التعليم والتعلم
- استكشاف المقاربات التربوية المرتبطة بالمنهاج «أ.م.أ»
- شرح أنشطة معينة تستخدم هذه المقاربات التربوية

المقاربات التربوية والأنشطة

المُقاربات التربوية لتدريس المنهاج «أ.م.أ»

المقاربة الإستقصائية

أن التعلم بواسطة المقاربة الاستقصائية هو أسلوب تعلم يتمحور حول الطالب، حيث يُركّز الاستقصاء على الأمور المرتبطة بأساسيات المعلومات والإعلام في مجتمعنا الحاضر. وهو يتضمن العديد من العناصر المرتبطة بالتعلم الاستقصائي وحل المسائل واتخاذ القرارات، وحيث يكتسب الطلاب معارف ومهارات جديدة عبر المراحل الاستقصائية التالية: تحديد المسألة، معرفة المواقف والمعتقدات، توضيح الوقائع والمبادئ الكامنة وراء هذه المسألة، تحديد وتنظيم وتحليل الدلائل؛ تفسير وحل المسألة؛ اتخاذ المواقف وإعادة النظر بالنتائج الصادرة عن كل مرحلة. إنها طريقة مناسبة لتدريس «أ.م.أ»، حيث يحظى الطلاب من خلالها بفرصة استكشاف المسائل بعمق. وتتضمن الأمثلة الخاصة بالمقاربة الاستقصائية في هذا المنهاج: استكشاف تمثيل الجنس (ذكر، أنثى) والعرق من خلال التحليل الإعلامي؛ استكشاف الخصوصية في الإعلام من خلال تحليل أولي وثانوي للمستندا؛ واستكشاف الأخطاء الكبيرة على الانترنت من خلال البحث الاثنولوجي.

80

التعلم المبني على حل المسائل (PBL)

يُمثل التعلم المبني على حل المسائل منهاجا دراسيا ونظاما تعليميا، يُطور لدى الطلاب في الوقت نفسه أسس المعرفة والمهارات المتداخلة، بالإضافة إلى تنمية التفكير النقدي واستراتيجيات حل المشكلات. نشأ هذا المفهوم في كلية الطب في جامعة ماك ماستر في أونتاريو، كندا. وهو مفهوم ذو هيكلية قوية وعبارة عن أسلوب تعليمي تعاوني يعزز المعرفة الفردية والجماعية على حد سواء من خلال إشراك الطلاب في استقصاءات نقدية ومعقدة تتعلق بمشاكل حقيقية. يُدير الطلاب بأنفسهم أهداف التعلم وأسئلة وأساليب التحقيق ونتائجه. مثال على التعلم المبني على حل المسائل ضمن المنهاج «أ.م.أ»: تصميم حملة تسويقية اجتماعية فعالة تستهدف جمهورا محددًا.

البحث العلمي

يعود البحث العلمي إلى مجموعة متنوعة من التقنيات التي يستخدمها العلماء لاستكشاف العالم الطبيعي ولاقتراح تفسيرات تركز على الأدلة التي يجدونها. غالباً ما يُعبّر عن عملية الاستقصاء من خلال مجموعة من خطوات مُبسّطة تُسمّى دورة التحقيق وهي تشمل أنشطة مثل، تدوين الملاحظات؛ طرح الأسئلة؛ استكشاف ما هو معروف؛ التخطيط للقيام بتحقيقات؛ مراجعة المعرفة السابقة على ضوء الأدلة الإختبارية؛ استخدام أدوات لجمع وتحليل وتفسير البيانات؛ اقتراح التفسيرات؛ وعرض النتائج. كما يُمكن أيضاً دمج هذا الأسلوب في عملية تدريس «أ.م.أ». يُمكن أن تتضمن أمثلة البحث العلمي، إجراء تحقيق عن تأثير العنف في وسائل الإعلام، أو تحقيق عن أدوار مجتمعات شبكات الانترنت.

دراسة الحالات

ينطوي أسلوب دراسة الحالات على دراسة مُعمّقة عن مثل أو حدث واحد. نشأ هذا الأسلوب في معهد هارفارد لإدارة الأعمال، حيث كان الطلاب يقومون باستخدام أحداث حقيقية ليرون كيف يُمكن تطبيق المعرفة النظرية على حالات واقعية. وهذه نظرية مناسبة في عملية تدريس «أ.م.أ» إذ يتعرض الطلاب لأشكال مختلفة من الرسائل الإعلامية يومياً. ويتطب ذلك طريقة منهجية في النظر إلى الأحداث، وجمع البيانات وتحليل المعلومات، وتقديم النتائج، وبالمقابل فانها تدعم طريقة التعلم الاستقصائي لدى الطلاب. يكتسب الطلاب فهماً أعمق وأشمل حول أسباب وقوع الحادث أو الحالة. كما تُساعد دراسة الحالة في إنشاء واختبار الفرضيات. على سبيل المثال، يُمكن للطلاب إجراء دراسة عن تسويق فيلم ناجح وإطلاقه أو عن غيره من المنتجات الإعلامية الجيدة.

81

التعلم التعاوني

يُشير التعلم التعاوني إلى نهج تعليمي حيث يجتمع الطلاب معاً بهدف العمل من أجل تحقيق أهداف مُشتركة. يُمكن أن يُطبّق التعلم التعاوني على عمل بسيط ويتدرّج ليشمل أساليب أكثر تعقيداً مثل التعليم من خلال مشروع مُحدّد، والتعلم من خلال الأحجية والمُسمّى بانوراما (jigsaw learning)، وطرح الأسئلة الموجهة على بعضهم البعض والتعلم المُتبادل، كل هذا يهدف إلى تحقيق مكاسب تعليمية مثل تطوير إدراك المفاهيم والتفكير على نحو أعمق، تبادل أفضل للمهارات الشخصية، ومواقف أكثر إيجابية تجاه المدرسة والذات، واستكشاف كيفية إدارة التباين الأكاديمي في الصفوف حيث يوجد فيها مجموعة واسعة من المهارات الأساسية. إنه أسلوب مناسب لتعليم وتعلم «أ.م.أ»، كما أنه يتطلب مشاركة الأفكار وتعلم الواحد من الآخر. وأحد الأمثلة عن هذه المقاربة في «أ.م.أ» يكون بالعمل بشكل تعاوني في أي فضاء «wiki» (أي مفتوح لمشاركة أي كان).

تحليل النصوص

يتعلم الطلاب على إجراء تحليل نصي من خلال التعرّف على القواعد والأصول المتعلقة بأنواع فنية مختلفة من وسائل الإعلام. مع هذا النوع من التحليل السيميائي، يُمكن زيادة فهم الأفكار الرئيسية. على سبيل المثال، يتعلم الطلاب كيفية استخدام الرموز اللغوية والمصطلحات المُستعملة لخلق أنواع من أشكال التمثيل التي تجذب جمهوراً معيناً. يتم تدريس الطلاب كيفية تحديد الرموز «التقنية» و«الرمزية» و«السردية» لأي نص إعلامي. وإذا أمكن، ينبغي تطبيق هذا النوع من تحليل النصوص في سياق ذو معنى، وليس إجرائه فقط كتمرين أكاديمي لمجرد تطبيقه.

على سبيل المثال: يُطلب من الطلاب اختيار مقطع من نص إعلامي يُثير اهتمامهم. يُمكن أن يكون مقطعاً إخبارياً، شريط فيديو من يوتيوب، أو مقطع فيديو من مصدر إخباري على الانترنت. يقسم الطلاب إلى مجموعات ويتم توجيههم من أجل تحليل الجمهور المستهدف، الغرض، المؤلف، التقنيات ميزات النص والسياق.

تحليل السياق

يُظهر للطلاب كيفية القيام بتحليل أساسي للسياق، ولا سيما ما يرتبط منها بالمفاهيم الرئيسية المتعلقة بالإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، وأتلك المتعلقة بمجموعة من مقاربات المنهاج «أ.م.أ» النظرية. تشمل أمثلة تحليل السياق والأساليب التربوية في هذا المجال، مُساعدة الطلاب على تعلم أنظمة تصنيف الأفلام، ألعاب التلفزيون والفيديو الرائجة في بلادهم، أو كيف أن ملكية وسائل الإعلام وتجمّعها في بلادهم ترتبط بمسائل الديمقراطية وحرية التعبير.

الترجمات

مع هذه المقاربة، يأخذ الطلاب معلومات قُدمت في وسيلة اعلامية واحدة، ويحولونها أو «يترجمونها» إلى وسيلة أخرى، على سبيل المثال:

- تناول مقالة من صحيفة كتبت عن حادث وقع في الجامعة وتحويلها إلى خبر إذاعي يبث على الراديو.
- مشاهدة مقطع صغير من فيلم للأطفال ومن ثم العمل ضمن مجموعات صغيرة لوضع مخطط تنفيذي مناسب لتصوير المشهد، مع تحديد اللقطات والزوايا والتنقلات المستخدمة.
- أخذ رواية وتحويلها الى مخطط تنفيذي لتصويرها على شكل فيلم.
- جمع مجموعة من مواد مرئية حقيقية عن حياة شخص، واستخدامها كنقطة انطلاق في التخطيط لفيلم وثائقي قصير يتناوله.

المحاكاة

كثيراً ما تستخدم المحاكاة كاستراتيجية في وحدات المناهج الدراسية والأفلام. وكما سبق ذكره، يستخدم المعلمون المحاكاة ليوضحوا للطلاب كيف تبدو عملية تدريس مادة الإعلام. بالإستناد إلى ذلك، يلعب المُيسر دور معلم الصف ويصبح المعلمون بمثابة طلاب في سن الدراسة، أقله عند القيام بالأنشطة. ومن ثم تناقش هذه الاستراتيجية مع الطلاب كعملية تربوية.

ويُمكن استخدام المحاكاة بالطرق التالية:

- يلعب الطلاب دور فريق إنتاج فيلم وثائقي، يعملون على إعداد برنامج تلفزيوني وثائقي يستهدف الشباب
- يلعب الطلاب دور صحفيين في الإذاعة أو في الانترنت، ويحققون في كيفية تعليم مادة الإعلام، وعليهم اجراء مُقابلة مع معلم يمارس تعليم هذه المادة، ثم يقومون بانتاج اذاعي لهذه المقابلة

- يأخذ الطلاب على عاتقهم القيام بدور فريق تسويق من الجامعة، يصور شريط فيديو قصير للتعريف عن طلاب في الحياة الجامعية ومستهدفا الطلاب الراغبين في الالتحاق.

الإنتاج

ينطوي هذا النهج على التعلم من خلال التطبيق، وهذا جانب مهم من اكتساب المعرفة في القرن الحادي والعشرين. ينبغي تشجيع الطلاب على استكشاف التعلم على مستوى أعمق وذات معنى. يُتيح إنتاج المضمون الإعلامي للطلاب فرصة الغوص في التعلم من خلال الاستكشاف والتطبيق. ومن خلال إنتاج نصوص إعلامية (على سبيل المثال إنتاج إعلامي مرئي، مسموع ومكتوب)، يستطيع الطلاب استكشاف طرق الإبداع والتعبير عن أنفسهم من خلال صوتهم وأفكارهم ووجهات نظرهم الخاصة.

تتضمن الأمثلة: يستخدم الطلاب البرمجيات مثل برنامج «iMovie» أو «Movie Maker» (أو أي برنامج مماثل ومجاني) لتقديم قصة رقمية لمدة دقيقة واحدة تتناول قضية بيئية أو أي موضوع آخر يهمهم.

الأنشطة

- اطلب من المعلمين تحديد ووصف أمثلة عن أي من المقاربات التربوية العشرة من المنهاج «أ.م.أ» المذكورة أعلاه والتي أصبحت مألوفة لديهم، ودعمهم يتعرفون على المُكوّنات الرئيسية التي تجعلهم فعّالين في تعليم وتعلم «أ.م.أ».

- من خلال مجموعة عمل، وجّه المعلمين لتطوير الأنشطة التي من شأنها أن توضح هذه الاستراتيجيات في عملهم.

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

- Civic Education for Media Professionals: A Training Manual, <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001804/180402e.pdf>

- informational literacy : <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf>

- Big6, www.big6.com,

- Media Development Indicators: A framework for assessing media development, <http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102e.pdf>

- Committee of Concerned Journalists, www.concernedjournalists.org/tools/principles/rights

- <http://www.journalism.org/resources/principles>

- Media Education: A Kit for Teachers, Students, Parents and Professionals, <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001492/149278e.pdf>



الوحدة ٢ :

فهم الأخبار وأخلاقيات الإعلام والمعلومات

84

”إن الهدف الأساسي للصحافة هو ان تقول الحقيقة بحيث يمتلك الناس المعلومات التي تجعل منهم أسيادا.“

جاك فولر، في News Reporting and Writing

الخلفية والأساس المنطقي

مع ظهور التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصالات، أصبح إنتشار وتأثير وسائل الإعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف) مضاعفا، وأصبحت بالتالي المعلومات والأخبار متاحة على نطاق أوسع من أي وقت مضى. وفي عصر المعلومات هذا، يلعب الصحفيون ومهنيو المعلومات ووسائل الإعلام الإخبارية (الجديدة والقديمة) دورا محوريا في ضمان وصولنا الى معلومات تتجاوز خبرتنا المباشرة، وفي تسهيل مشاركة المواطنين في الحكم الرشيد وفي مجتمعات مفتوحة، ديمقراطية، ومستقرة.

في هذه الوحدة، سيتم استكشاف دور ووظيفة وسائل الإعلام الإخبارية (الجديدة والتقليدية) ومصادر المعلومات الأخرى في حياتنا الشخصية وفي المجتمعات الديمقراطية، كتعزيز الحرية الديمقراطية وأخلاقيات الإعلام، بناء المسؤولية المدنية والمواطنة، المطالبة بالشفافية والمساءلة وتعزيزهما . كما ستقدم هذه الوحدة لمحة عامة عن الدور المتطور لوسائل الاعلام الإخبارية، من كونها مجرد مرآة للمجتمع إلى بوابة للوصول الى المعلومات، والى حارس وظيفته التحقق وخلق التوازن، ومشجع للحوار العام، وكمسهل لمشاركة المواطنين.

ستساعد هذه الوحدة في تمكين المعلمين من إستكشاف عدة قضايا مثل حرية الإعلام وحرية التعبير، فضلا عن أهمية المساءلة والدقة والشفافية في التقارير الاخبارية.

وبفضل التكنولوجيات الجديدة، اننا نشهد كذلك إزيادا في المضامين المقدمة من قبل مستخدمي الإعلام، على سبيل المثال كتقارير الشهود العيان من المواطنين. وفيما تقدم لنا هذه الظاهرة تنوعا كبيرا في الآراء ووجهات النظر، فإنها تؤكد كذلك على الحاجة إلى تقييم نقدي للكثير من مصادر الأخبار والمعلومات المتاحة اليوم. وعندما يصبح المعلمون ملّمين باساسيات المعلومات والإعلام، سيكونون قادرين ليس فقط على تحليل وتقييم المعلومات والأخبار التي يتلقونها يوميا، بل أيضا على ممارسة مسؤولياتهم المدنية في المطالبة بتقارير إخبارية عادلة ودقيقة، فضلا عن دعمهم لاعلام حر، مستقل، وتعدّدي.

الفقرات

١. الصحافة والمجتمع
٢. الحرية، الأخلاقيات، والمسؤولية
٣. ما الذي يصنع الخبر: استكشاف المعايير
٤. عملية تطوير الأخبار: تجاوز الأسئلة العادية (من؟ لماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟)

الفقرة ١: الصحافة والمجتمع

◀ - المدة : ساعتان ▶

المواضيع الرئيسية

- تطوّر مفهوم وممارسة "حرية التعبير" و "حرية الصحافة"
- الغاية من الصحافة في المجتمع ودورها في بناء الديمقراطية (على سبيل المثال: الحرية، المسؤولية المدنية، الشفافية، والمساءلة)
- دور ومسؤوليات الصحفيين في القرن الحادي والعشرين على الساحتين الوطنية والعالمية
- (على سبيل المثال: مرآة، حارس، مراقب، مُسهّل، ممكّن)
- الصحافة في خدمة المصلحة العامة، استقلالية التحرير بمواجهة تأثير الملكية
- دور أخلاقيات المعلومات

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- تعقّب تطوّر مفهوم وممارسة "حرية التعبير" و "حرية الصحافة"
- تحديد الغاية من الصحافة ودورها في السعي الى الديمقراطية والحكم الرشيد وتعزيزهما، و
- تقييم الدور المتطور للصحفيين ومهنيي المعلومات ومسؤولياتهم سواء على الساحة الوطنية أو العالمية وفي إطار المصلحة العامة

المقاربات التربوية والأنشطة

"أنتجت الحضارة فكرة واحدة أقوى من الأخرى - فكرة أنّ بإمكان الناس أن يحكموا أنفسهم. وخلقت نظرية للمعلومات، غير مفصلية إلى حد كبير، بهدف الحفاظ على هذه الفكرة، وتسمى الصحافة. إن الفكرتان ترتفعان معا وتهويان معا."

بيل كوفاش وتوم روزنستيل، The Elements of Journalism عناصر الصحافة

أعتبرت حرية التعبير - التي تعرف أحيانا باسم الخطاب الحر - حق أساسي، منذ فترة طويلة. كما أنها اعتبرت ضرورية لتحقيق إمكاناتنا البشرية الكاملة، وأساسا لحقوق وحرّيات أخرى، ودعامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولكي تكون حرية التعبير فاعلة، تحتاج إلى منابر عامة تسمح بتبادل المعلومات والأفكار، من هنا تنبع أهمية دور وسائل الإعلام في توفير تلك المنابر. غير أنه، من أجل أداء هذه الوظيفة، تحتاج وسائل الإعلام أن تكون مستقلة عن سيطرة الدولة أو الحكومة. وهذا التحرّر من التنظيم يضع بدوره التزاما على الصحفيين للتصرف ضمن أخلاقيات المهنة، مما يؤدي بالتالي الى تطوير قواعد مهنية تتناول المعايير الصحفية.

استنادا الى هذه القضايا، يمكن أن يختار المدرّب من الأنشطة التالية:

— الأنشطة

- يكلف المعلمون بالبحث وكتابة تقرير عن تطوّر "حرية التعبير" و "الصحافة الحرة" في بلادهم. ينبغي أي يتضمن التقرير سردا زمنيا مرثيا للمحطات الهامة، كالتالي:
- التطورات التاريخية في تقدّم "حرية التعبير" و "الصحافة الحرّة" من الناحية النظرية ومن ناحية الممارسة
- الصحفيون و/ أو الوكالات الإعلامية التي قدّمت مساهمات محددة في خدمة حرية الصحافة والديمقراطية
- الأحداث ضمن الحركات الديمقراطية حيث لعب الإعلام والتقارير الاخبارية دورا مهما

■ إذا كان ذلك متاحاً، يكفّ المُيسّر المعلمين إجراء مقابلات مع صحفيين لمعرفة وجهة نظرهم حول دور الصحافة في السعي إلى الديمقراطية أو في تعزيزها. وسيطلب من الذين تُجرى معهم المقابلات أن يذكروا حالات مُحدّدة لعبت فيها التغطية الإعلامية دوراً رئيسياً على الساحة الوطنية أو الدولية، فضلاً عن إدارة التوترات المُحتملة بين مصالح المالكين والمصلحة العامة. ثم يقوم المعلمون بكتابة مقال من صفحتين يركز على المقابلة التي أجروها، يُشرون فيه إلى الوظيفة المُحدّدة للإعلام، الطرق التي يعمل الإعلام من خلالها، والقضايا الرئيسية التي تم التطرّق لها.

توصيات للتقييم

- كتابة نص حول نتائج القراءات و/أو المقابلات التي أجراها
- كتابة بحث أو مدونة (Blog) حول القضايا المتعلقة بالإعلام والديمقراطية
- المشاركة في أنشطة تعلم جماعية (على سبيل المثال، ورشات عمل، مناقشات داخل الصف ، الخ).

مواضيع للمتابعة

- دراسة حالات لصحف خاضعة للرقابة
- الدعاية مقابل الصحافة

الفقرة ٢: الحرية، الأخلاقيات، والمساءلة

◀ المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- حرية الصحافة، حرية التعبير، حرية المعلومات، أخلاقيات الإعلام
- قواعد الأخلاقيات، قواعد الممارسة والقيم الشاملة في مكتب التحرير: خطوط توجيهية للصحفيين ومهنيي المعلومات
- أخلاقيات الصحافة في جمع الأخبار ومعالجتها (لجان الأخلاقيات، وسيط الجمهورية، مجالس الصحافة المُستقلة/لجان تلقي الشكاوى الصحفية)

- المدافعون عن حرية الصحافة وحراس وسائل الاعلام
- حقوق وواجبات المواطنين: العلاقة بين الصحافي والمواطن
- تقارير المواطنين والمضامين المقدّمة من قبلهم

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
 - وصف المبادئ العالمية لحرية الصحافة، حرية التعبير، حرية المعلومات، وتأثيرها على اعداد التقارير الإخبارية
 - تحليل كيفية تطبيق الأخلاقيات على ممارسة الصحافة ومهنيي المعلومات،
 - على المستويات الشخصية والمهنية والعالمية
 - تقدير قيمة الدور الذي يلعبه المدافعون عن حرية الصحافة ومراقبو وسائل الاعلام في السعي الى حماية حرية الصحافة ومسؤوليتها.
 - في المقابل، شرح حقوق ومسؤوليات المواطنين، كجزء من الحلقة التي تشمل ممارسة الصحافيين ومهنيي المعلومات، و
 - فهم ومناقشة وتحليل التقارير الواردة من المواطنين أو الدور المتطوّر الذي يلعبه المواطنون أو الصحفيون الهواة كمشاركين نشطين في إنتاج المضمون الإعلامي وفي العملية الديمقراطية.

المقاربات التربوية والأنشطة

”في النهاية، الصحافة مسألة موقف.“

بيل كوفاش وتوم روزنستيل، *The Elements of Journalism عناصر الصحافة*

إذا أرادت الدولة وضع أطر ناظمة للاعلام، فانها بذلك تتدخل في استقلالية الصحفيين وقدرتهم على تغطية الأحداث بأفضل الطرق التي يرونها مناسبة. لكنّ وسائل الإعلام كعناصر فاعلة في المجتمع يُمكنها ممارسة سلطة كبيرة على المجتمع. ولذلك، من أجل حماية حريتهم بوجه الأطر الناظمة والرقابة، من المفترض أن يقوم الصحفيون بالالتزام بالرقابة على أنفسهم من خلال اعتماد قواعد أخلاقية سلوكية أو بوضع خطوط توجيهية مهنية حول كيفية تغطية القصص أو الأحداث.

التطبيق - قواعد أخلاقيات الصحافة

- تفحص قواعد أخلاقيات السلوك الموضوعة من قبل صحفيين - (أحد الأمثلة هو قواعد الأخلاقيات التي أنشأها الاتحاد الدولي للصحفيين؛ مثال آخر هو المعايير المهنية الخاصة بإذاعة بي بي سي). قيم الغرض المرتجى من كل عنصر من القواعد
- ناقش لماذا ينبغي وضع قواعد أخلاقيات والاتفاق بشأنها من قبل أعضاء المهنة أنفسهم وليس بفرضها من قبل جهات أو سلطات خارجية
- ناقش الآليات اللازمة لتنفيذ قواعد الأخلاقيات

التطبيق - قواعد أخلاقيات مهنية لمهنيي المعلومات

- تفحص قواعد أخلاقيات السلوك التي وضعها مهنيو المعلومات، كأمناء المكتبات والمؤرشفين، بما في ذلك المبادئ والقيم الرئيسية (مثل مجموعة قواعد أخلاقيات المؤرشفين التي أنشأها المجلس الدولي للأرشفة أو قواعد الأخلاقيات المهنية التي وضعتها بعض البلدان لأمناء المكتبات، كالجمعية الأمريكية للمكتبات)
- ناقش قضايا أخلاقيات المعلومات المتعلقة بالملكية، حق الوصول، مسألة الخصوصية، الأمن والمجتمع
- ناقش كيف تؤثر أخلاقيات المعلومات على القرارات الشخصية، الممارسة المهنية، والسياسات العامة
- ناقش كيف تؤثر الأشكال المتطورة للمعلومات والحاجات المستجدة على المبادئ الأخلاقية، وعلى كيفية تطبيق هذه المبادئ (مثل الحفظ الرقمي، الخصوصية والوصول إلى المعلومات العامة)

الأنشطة

- يُطلب من المعلمين الإطلاع على "فهرس حرية الصحافة" الخاص بـ <http://www.freedomhouse.org> أو "فهرس حرية الصحافة في العالم" الخاص بمراسلين بلا حدود Reporters without Borders، أو أي أداة قياس إقليمية ذات صلة، كـ Afrobarometer الخاصة بالإعلام، وتحديد التصنيف الذي حصل عليه بلدهم. سوف يتمكن المتعلم من: (١) شرح ما إذا كان يوافق على هذا التصنيف، و (٢) تحديد وشرح العوامل أو المتغيرات التي أثرت على تصنيف حرية الصحافة في بلدهم. تشمل المعايير التي تغطيها هذه المؤشرات:

- درجة حرية الطباعة، حرية البث وحرية الإعلام المتوفرة على الشبكة (مثل الإنترنت)
- البيئة القانونية للإعلام
- الضغوط السياسية التي تؤثر على التقارير الإعلامية
- العوامل الاقتصادية التي تؤثر في الوصول إلى المعلومات
- تجمع ملكية وسائل الإعلام
- الهجمات المباشرة على الصحفيين ووسائل الإعلام
- وجود لاحتكار الدولة لوسائل إعلام
- وجود الرقابة والرقابة الذاتية في الإعلام
- الصعوبات التي تواجه المراسلين الأجانب

- هناك العديد من المنظمات في العالم التي تقوم بحملات للدفاع عن الصحفيين. بعضها دولية، مثل "دعم وسائل الإعلام الدولية" في الدنمارك، والمادة ١٩ في لندن ولجنة حماية الصحفيين في نيويورك. النظر

فيما إذا كانت هناك منظمات نشطة تدعم حرية الصحافة في بلدك، وكيف ساهمت هذه المنظمات في حماية حرية الصحافة وحرية التعبير.

- سوف يُقدّم المعلم أمثلة لتقارير صحفية تظهر تحيُّزاً أو حكماً مسبقاً، وتتضمن قوالب نمطية، إبتداع الخرافات، الفحش والصور التي تمس بالادّاب والذوق. سوف يُدير المعلمون نقاشاً حول أهمية المعايير والخطوط التوجيهية العامة للصحفيين، ومن ثم تقديم تقرير عن القضايا المعروضة في الفيديو.
- يجري المعلم مقابلة مع وسيط الجمهورية أي أحد المحققين في الشكاوى ضد الإعلام (ombudsman) أو ممثل لإحدى منظمات مراقبة الإعلام (أو مجموعة مماثلة) وذلك للاستعلام عن الانتقادات الشائعة أو الشكاوى المزعومة ضد هفوات أخلاقية أو مهنية ارتكبتها صحفيون و/أو وكالات أنباء. يستعرض المعلم أحكام قواعد الأخلاقيات، ويتحقق فيما إذا كانت قد تمت تغطية وافية للقضايا التي أثّرت ضمن القواعد المهنية القائمة. يقوم أحد المعلمين بالإتصال ببعض وسائل الإعلام المحلية، للتحقق فيما إذا كانت تعتمد قواعد سلوكية للصحفيين العاملين لديها. وقد يستعلم المعلمون عن كيفية تطبيق وتنفيذ أحكام هذه القواعد.
- يضع المعلم جردة بالتغطية المنفذة من قبل مواطنين للإبلاغ عن حدث أو قضية تمت تغطيتها بصورة بارزة من قبل وسائل الإعلام الرئيسية. يتحقق المعلم من أي خطأ أو تحيُّز أرتكب في سرد الوقائع.
- يطلب من الطلاب إعتقاد دفتر أو سجل لتدوين ملاحظاتهم اليومية حول هذا الموضوع (انتهاكات لحرية الصحافة/ حرية التعبير/ حرية المعلومات و/أو أمثلة عن الممارسات غير الأخلاقية من جانب الصحافة) بغية تجميعها وتلخيصها في نهاية الدورة.

توصيات للتقييم

90

- السجل الإعلامي
- بحوث، على سبيل المثال، درجة تصنيف حرية الصحافة، قواعد السلوك، تقارير المواطنين
- مقالات تدوّن فيها وجهات النظر حول مقابلات أو مشاهدة التلفزيون أو أحد الأفلام
- المشاركة في أنشطة تعلم جماعية، على سبيل المثال، حلقات عمل، مناقشات بين الطلاب

مواضيع للمتابعة

- حق الجمهور في المعرفة ومبادئ حرية المعلومات : المادة ١٩
- حرية المعلومات/التعبير: المواثيق الدولية، الاتفاقيات، القرارات والمواثيق، القوانين الوطنية (الأحكام الدستورية، القوانين المتعلقة بالتشهير، الأمن الوطني)
- قوانين وإجراءات الوصول الى المعلومات، بالإضافة إلى القرارات والمواثيق والتوصيات ذات الصلة
- مكوّنات القانون الجيد لحرية المعلومات، والممارسة الجيدة
- التنظيم الذاتي ووسيط الجمهورية الخاص بوسائل الإعلام

الفقرة ٣ : ما الذي يصنع الخبر - استكشاف المعايير

◀ المدة : ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- معايير تقييم قيمة الخبر ومدى أهليته للنشر
- الاعتبارات التي تتحكم في اعداد الخبر أو في صياغته

أهداف التعلم

91

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف المعايير المستخدمة في تقييم قيمة الخبر أو فيما إذا كانت الأحداث أو الأشخاص أو الأفكار تستحق النشر.
- المناقشة النقدية للمبادئ الأساسية التي تتحكم في اعداد الخبر أو في طريقة صياغته

المقاربات التربوية والأنشطة

”إن نظرية الصحافة التي ورثناها... تشكل الاساس الذي بنيت عليه صحافة القرن الجديد، صحافة منطوق يبني على الإستنتاج، التحقق، والاستقلال الشرس.“

بيل كوفاش وتوم روزنستيل، The Elements of Journalism عناصر الصحافة

يحتاج الصحفيون لأن يُعطوا معنى مفهوما للكلم الهائل من المعلومات، وأن ينظروا الى كيفية تنظيم هذه المعلومات بطريقة تُسلط الضوء على القضايا الأكثر أهمية، لتكون مفهومة من قبل الجمهور الذي لديه مستويات مُختلفة جدا في فهم الأحداث المعينة. وتشمل القرارات التي عليهم إتخاذها، اختيار تلك القصص التي تعتبر هامة (جديرة بالنشر) وأخذ القرار في كيفية تقديم المعلومات. وبطبيعة الحال، سوف يعكس شكل

تقديم الخبر (والذي يعرف أحيانا باسم 'التأطير') خبرة الصحفيين أنفسهم ونظرتهم الشخصية للأمور. ومن المهم أن يفهم الجمهور هذه التأطيرات وأن يتناولها بتفكير نقدي.

تحليل النصوص

■ يختار المعلم احدى الصحف الرئيسية (أو موقعها الالكتروني) ويقوم بتحليل العناوين التي تستحق أن تحتل الصدارة بالاستناد إلى معايير تقييم القيمة الإخبارية لقصة معينة. ويشمل ذلك عادة عدة عوامل كالتالية:

- التوقيت المناسب
- التأثير والأهمية
- الصدارة
- القرب
- الصراع
- الاهتمام البشري العادي/ غير العادي
- حالية/ غير حالية
- الضرورة

ومن ثم يحلل المعلم القصص على أساس العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار بالنسبة الى اعداد الخبر أو طريقة صياغته. أما العوامل فهي التالية:

- الصدقية: الدقة (سرد الوقائع كما هي) والترابط المنطقي (اعطاء المعنى الصحيح للوقائع)
- تكريس المصلحة العامة
- إعلام الجمهور بدلا من التلاعب بأفكاره أو أحاسيسه
- الإكتمال/ الشمولية
- التنوع (إدراج الأخبار لكل الفئات، وليس الجمهور المستهدف وحده)

ينبغي أيضا الاهتمام بموقع إبراز المقالات، والعناوين وحجم الحرف المستخدم، بما يشمل الصور والتعليقات.

تحليل السياق

■ يستعرض المعلم التغطية الاعلامية لكل من قناتي الجزيرة و الـ "سي أن أن" (أو غيرها من المؤسسات الإعلامية التي يختارها) لموضوع معين وفي يوم محدد، ويقارن بين أوجه الشبه والتمايز في طريقة مقارنة الموضوع (أي، وجهة النظر أو الرؤية التي تم الترويج لها) ونوع المعالجة (أي، المعلومات المقدمة، المصادر المذكورة، المقابلات التي تم عرضها، الدعم المرئي للخبر) وكل ذلك من خلال التغطيتين.

التحليل الإخباري والتقييم الذاتي

- يتم إعطاء الطلاب قطعتين مختلفين لخبر مكتوب يتناول الموضوع نفسه، ويطلب منهم شرح السبب الذي يجعل إحدى القطعتين أقوى من الأخرى وأغنى بالمعلومات وكيف يمكن تحسين المادة الإخبارية للأخرى. (للاطلاع على المعايير التي ستستخدم، يرجى العودة إلى تحليل النصوص أعلاه).

توصيات للتقييم

- كتابة نص تعرض فيه وجهة نظرك حول تحليل النصوص/ تحليل السياق/ تحليل الخبر
- المشاركة في أنشطة تعلم جماعي، على سبيل المثال، حلقات عمل ومناقشات داخل الصف

مواضيع للمتابعة

- العناصر المتعددة التي تُؤثر على الأخبار (التأثيرات الاجتماعية، الثقافية، السياسية، والاقتصادية في نشرات الأخبار)
- تأثيرات عناصر الخبر المتعددة على قيمته وأهليته للنشر وعلى عمليات التحرير
- التدفق العالمي للمعلومات وعملية تشكيل وصياغة الأخبار
- المؤسسات الإعلامية الإخبارية العالمية (سي إن إن، قناة الجزيرة، بي بي سي، فوكس نيوز)

الفقرة ٤: عملية تطوير الأخبار: تخطي الأسئلة العادية (ماذا؟ لماذا؟ متى؟ أين؟ من؟ وكيف؟)

◀ المدة: ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- تعريف الخبر وتحديد القصة التي يسردها (عملية صنع الخبر)
- وظيفة التحقق هي جوهر الصحافة

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
 - وصف العملية التي يتم من خلالها صنع الخبر إبتداء من فكرة القصة الى جمع البيانات مروراً بكتابة الخبر
 - فهم المبادئ الأساسية لمفهوم التحقق، والتي تتميز عن الصحافة التأكيدية، وكيف يتم تطبيقها على عملية صنع الخبر
 - تحليل كيف يُمكن للتقارير الإخبارية تطبيق تقنيات التحقّق بغية تحقيق المعايير الصحفية المتعلقة بالصدق والدقة
 - فهم ووصف العلاقة بين الصحفيين، مصادر الأخبار، كبار المحررين، وأصحاب وسائل الإعلام

المقاربات التربوية والأنشطة

”إن الأخبار اليومية، كما تصل إلى مكتب التحرير في الصحيفة، هي مزيج من الوقائع المغلوطة، الدعايات، الإشاعات، الشكوك، القرائن، الأمل والمخاوف، أنّ مهمة اختيار وترتيب تلك الأخبار هي واحدة من أقدس الوظائف في الديمقراطية.“

والتريبيان، في News Reporting and Writing كتابة واعداد التقارير الإخبارية

94

زيارة دراسية لإحدى المؤسسات الإعلامية الإخبارية

يُمكن القيام بزيارة ميدانية إلى أحد مكاتب المؤسسات الإعلامية للتداول مع رئيس التحرير أو أحد كبار المحررين ومراقبة عملية الصياغة الأولية للخبر على مستوى مكتب التحرير. يطلب من المشاركين أن يكتبوا نصاً يُبدون فيه وجهة نظرهم حيال ما شاهدوه وتعلموه خلال هذه الزيارة.

عملية التحقيق الصحفي (يوم في حياة أحد المراسلين الصحفيين)

يرافق المتدرب أحد المراسلين الصحفيين خلال تغطيته لسبق صحفي، ويدوّن النقاط التالية : (أ) ما هي عناصر الخبر التي تحقّق منها وكتب عنها، بالمقارنة مع ما حدث ميدانياً (أو عملية غربلة البيانات التي تم جمعها)؛ و (ب) كيف ولماذا سرد الصحفي القصة (هل أعطى معنى للبيانات) بالطريقة التي اختارها.

تحليل النصوص

■ يقوم المعلم بتحليل التقارير الصحفية لحدث أو قضية رئيسية ويتفحص المعلومات التي قدّمت. ثم يشرح التقييم الذي توصل اليه، بالاستناد الى العوامل التي أخذها في الإعتبار والعملية التي اتبعتها في تحديد الخبر وتعريف القصة:

- عناصر الخبر (الأسئلة الست الاساسية: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ وكيف؟) وإعادة تعريفها: الخبر هو البيانات التي تحمل معنى (من؟ تُمثل الشخص، ماذا؟ تُمثل القطعة، أين؟ تُمثل الإطار، لماذا؟ تُمثل الدافع أو السبب، وكيف؟ تُمثل السرد)

- الصحافة بمثابة السرد القصصي في سبيل غاية معيّنة: العثور على المعلومات التي يحتاجها الناس ليعيشوا حياتهم، وجعلها ذات مغزى، ذات صلة، وجذابة.

يقوم المعلم بعملية التحقق من الخبر استنادا إلى مبادئ التحقق الأساسية: لا تضيف؛ لا تخدع الجمهور؛ كن شفافا قدرالإمكان لجهة الأساليب والدوافع؛ اعتمد على التقارير الأصلية الخاصة بك؛ كن متواضعا.

كذلك يُطبق المعلم على الأقل واحدة من تقنيات التحقق: التحرير المشكوك بصحته، قائمة التحقق من الدقة؛ طريقة التحقق من الوقائع المفترضة، القواعد المتعلقة بالمصادر المجهولة، وما إلى ذلك.(المرجع : كوفاش ووزنتيال، (The Elements of Journalism) عناصر الصحافة

الإنتاج

95 ■ يقوم المُسهّل التدريبي أو أحد المعلمين بالتنسيق مع مستشار إحدى المنشورات المدرسية (أو محطة البث الخاصة بالمدسة) بالسماح للمتدربين بوضع خطة نشرلقصة تصدر في العدد أو البرنامج القادم. تشمل الخطة تسلسل المقالات أو القصص التي ستكتب، والأسس المُعتمدة لإدراجها، إطار القصة، الزاوية أو نوع المعالجة التي سيتم تناول القصة من خلالها.

السجل الإعلامي

■ يطلب من المعلمين إعتقاد دفتر يوميات أو كتيب يسجلون فيه (يومية) ملاحظاتهم حول الموضوع (أي، القيم التي يبرزها الخبر، القرار بنشر الخبر أو عدمه، معايير التحقق، تقارير المواطنين) من أجل استخدام هذه الملاحظات في التلخيص والاستنتاج في نهاية الدورة.

توصيات للتقييم

■ السجل الإعلامي

■ الإنتاج

■ تقارير عن الزيارة الدراسية، تحليل النصوص

■ المشاركة في أنشطة تعلم جماعية، على سبيل المثال، حلقات العمل والمناقشات داخل الصف

مواضيع للمتابعة

- مصادر الأخبار وتقنيات جمع الأخبار (بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)
- الذوق والملاءمة في التغطية الإخبارية

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

- Joseph, Ammu. (2005): Media Matters Citizens Care. Retrieved on 17 May from <http://portal.unesco.org/ci/en/files/19137/11164945435advocacybrochure.pdf/advocacybrochure.pdf>
- المادة ١٩. (حزيران / يونيو، ١٩٩٩).
Right to Know: Principles on Freedom of Information Legislation. International standards Series
استراجعها في ٢٧ مايو/أيار ٢٠٠٩ من www.article19.org/pdfs/standards/righttoknow.pdf
- ASLIB Training Suite. Freedom of Information (2004) تم استراجعها في فبراير/شباط ٢٠٠٤ من
<http://www.aslib.com/training>
- برتران، كلود-جان. (٢٠٠٣). Media Ethics and Accountability Systems. New York: Hampton Press.
- كوبلنز، و. (منتج) وغولدمان، و. (كاتب). (١٩٧٦). All the President's Men (film). Warner Bros.
- لجنة حماية الصحفيين، على الموقع <http://www.cpj.org>
- دومينيك، جيه آر. (٢٠٠٧).
The Dynamics of Mass Communications. 9th ed. Boston: McGraw-Hill Humanext
- تدريب في الأخلاقيات. (٢٠٠٩). Ankerstar and Dalke's Balancing Personal and Professional Ethics
(البرنامج مع دليل للمدرب، تمارين يمكن استنساخها، النشرات، دراسة حالات واقعية)؛
- الدكتور ف. لاريمير Seminar on Ethical Reasoning (مع مؤشرات لتقييم الأخلاقيات ودليل التدريب)؛ تم
استراجعها في ٢٢ أبريل/نيسان ٢٠٠٩ من <http://www.newtrainingideas.com/ethics-training.html>
- كوفاش، ب. و روزنستيل، ت (٢٠٠١).
The Elements of Journalism: What Newspeople Should Know and the Public Should Expect. New York:
Three Rivers Press of Random House
- منشور، ملفين. (٢٠٠٦). News Reporting and Writing (10th ed.) Boston: McGraw Hill.
- مندل، توبي. (٢٠٠٨)
Freedom of Information: A Comparative Legal Survey (2nd ed.). Paris: UNESCO at
<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001584/158450e.pdf>
- Poynter Institute <http://www.poynter.org>
- مراسلون بلا حدود، على الموقع <http://www.rsfor.org>

- روزنستيل، توم وأمتشل (محررون). (٢٠٠٣).
Thinking Clearly: Cases in Journalistic Decision-Making. New York: Columbia University Press
- وضع وسائل الإعلام الإخبارية، على الموقع <http://www.journalism.org>
- وارد، س.ج.أ. (٢٠٠٥).
Philosophical Foundations of Global Journalism Ethics. Journal of Media Ethics 20:1, 3-21
- وودوارد، بوب وكارل بيرنشتاين. (١٩٧٤).
All the President' Men. New York: Simon and Shuster
- اليونسكو. (٢٠٠٩).
Guidelines for Broadcasters on Promoting User Generated
Content and Media and Information Literacy. Paris: UNESCO at
<http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001871/187160e.pdf>
- اليونسكو. (٢٠٠٧).
Model Curricula for Journalism Education for Developing Countries and Emerging Democracies. Paris:
UNESCO at <http://unesco.unesco.org/images/0015/001512/151209e.pdf>
- جامعة كانساس. History of American Journalism. (٢٠٠٩) تم استرجاعه من الموقع ٢٢ أبريل /
نيسان ٢٠٠٩ على الموقع <http://ehub.journalism.ku.edu/history/1920/1920.html>



الوحدة ٣:

التمثيل في المعلومات والإعلام

”كيف يُنظر إلينا يُحدد جزئياً كيف نُعامل: وكيف نُعامل الآخرين مبني على كيف ننظر إليهم؛ تأتي هذه الرؤية من مبدأ التمثيل.“

ريتشارد داير، The Matter of Images

98

الخلفية والأساس المنطقي

يمكن أن يتخذ التمثيل في الإعلام أشكالاً عديدة. إننا نعيش في ثقافة مليئة بالصور. نحن محاطون يومياً بتمثيلات مختلفة تظهر في وسائل الاعلام على مواقع الإنترنت، على شاشات التلفزيون، في الأفلام الروائية، وفي التقارير الاخبارية والكتب.

يستخدم المرسلون والكتاب ومصورو الفيديو ومنتجو الإعلان والناشرون والسينمائيون الصور والصوت والكلمات المكتوبة أو المسموعة لنقل المعلومات المتعلقة بقصة أو حدث أو قضية. وعادة ما يواجه هؤلاء، خلال تحضيرهم القصص وتقديمها الى الجمهور، معوقات تتصل بالزمان أو المكان أو الموارد المتاحة أو غيرها من القيود المرتبطة بالتحضير. لذلك، وبناءاً على القصة أو الرسالة المراد نقلها، فإنه غالباً ما يكون ضرورياً أن يصار الى إعادة تمثيل المسائل أو الأحداث عبر استخدام بعض الخصائص التي تميزها كالعرق أو الجنس أو العمر أو الجنس (ذكر، أنثى)، أو الطبقة الاجتماعية. ولا بد في هذه الحالة، أن على أولئك الذين يعملون في الإعلام أن يختاروا المضمون الذي سيُقدم إلى الجمهور. وبالتالي، فإن هذا الاختيار لا يخلو في كثير من الأحيان من النظرة الذاتية للأمر، مما يؤدي أحياناً إلى تمثيلات نمطية أو مبسطة أكثر من اللازم، يمكن استخدامها لاعطاء صفات معينة لأفراد وتبرير معتقدات ومواقف ضيقة. قد يكون ذلك مقصوداً أو لا يكون من قبل الكاتب أو الصحفي/المراسل. ويكون السبب أحياناً التفسير الذي يُعطيه مُتلقي المعلومة (المشاهد، القارئ أو المستمع). وعندما يُصبح الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى أداة من أدوات الصراع أو التحزب أو التمييز،

فمن المنطقي مُساءلة الإعلام عن أفعاله كأبي عنصر آخر فاعل في المجتمع. ومع ذلك، كمذنب للحوار العام، من الأهمية بمكان أن يُسمح للإعلام تقديم المناقشات والمعلومات دون أي رقابة من حزب أو حكومة.

نحتاج أيضا أن ندرك أن وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى يعملون ضمن بيئة اجتماعية وهم عناصر فاعلة في هذا السياق الاجتماعي. تتأثر وسائل الإعلام بالمجتمع وتؤثر بدورها في المجتمع. علينا ان ننظر في العمق الى السياق الوطني المحدد الذي تعمل ضمنه وسائل إعلام معينة.

وفي سعينا لاكتساب المعرفة الأساسية في الإعلام والمعلومات، نحن بحاجة إلى تفحص الصور والتمثيلات التي تقدمها وسائل الإعلام، والى التحليل، ليس فقط للصورة أو للنص بحد ذاتهما، بل أيضا للسياق الذي يحيط بالصورة والذي لا نراه أحيانا. ومن المهم أن نعترف أنه حين تمتلك وسائل الإعلام القدرة العالية على تحدي المجتمع وعلى توجيهه، فأنها أيضا، تعكس المجتمع من خلال تزويدنا بأنواع القصص والتمثيلات التي نطالب بها نحن ونقبلها.

العديد من صناعات الاعلام في مناطق متعددة طوّرت قواعد طوعية تضمن التنوع. للتأكيد على هذه الصناعات بأن تُبرهن التزامها بمضمون ومبادرات شاملة ومتنوعة. العديد من صناعات الاعلام تتبّع أيضا قواعد أخلاقية تحظر استخدام المواد المسيئة أو التي تظهر تمييزا مبنيًا على العرق أو السن أو الجنس (ذكر، أنثى) أو القدرة البدنية أو الوضع العائلي.

تشمل الأسئلة الرئيسية في هذه الوحدة ما يلي: من المستفيد من القبول بالتمثيل غير المناسب الذي تبرزه وسائل الإعلام ومن الخاسر؟ كيف يمكن لهذه الصور أن تؤثر على الطريقة التي نرى فيها أنفسنا أو الآخرين؟ كيف تؤثر على معرفتنا وفهمنا للعالم الذي يتجاوز تجربتنا المباشرة؟

الفقرات

١. نقل الأخبار وقوة الصورة
٢. قواعد الصناعة الإعلامية حول التنوع والتمثيل
٣. التلفزيون، الأفلام، ونشر الكتب
٤. التمثيل وأشرطة الفيديو الموسيقية

الفقرة ١: نقل الأخبار وقوة الصورة

المدة : ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- دراسة حالة واقعية: التقارير الاخبارية
- قوة المضمون المرئي
- تمثيل الكوارث
- تمثيل الجنس (ذكر، أنثى)

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل التمثيل في التغطية الإخبارية لأحداث معينة
- تفحص التقارير الاخبارية التي تقدّم تمثيلات بديلة لتلك التي نجدها في وسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد
- تقييم تأثير التمثيلات على الجمهور وعلى الموضوع الذي يتم تصويره
- تحليل تمثيلات الجنس (ذكر، أنثى) في وسائل الإعلام ونظم المعلومات

المقاربات التربوية والأنشطة

■ بسبب اعتمادنا على الوسائل الاعلامية المرئية، أعرب بعض النقاد الإعلاميين عن قلقهم حول كيفية تقديم أحداث معينة في وسائل الإعلام، ولا سيما في حالات الكوارث. تفحص التغطية الإعلامية لبعض الأحداث والقضايا الحالية وقيّم لأي مدى هذه المخاوف هي في محلها. ناقش ردود فعل الأشخاص المتضررين شخصيا من مأساة أو كارثة على الصور المعروضة. إبحث وفكر مليا في الاستراتيجيات التي يتم استخدامها من قبل الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد أو وسائل الإعلام البديلة لإبراز التأثير العاطفي للأحداث مع الحفاظ على خصوصية الناس وكرامتهم.

■ إبحث وحلّل التغطية الإخبارية لحدث خطير كالزلازل الذي وقع في هايتي، أو التسونامي الذي ضرب المنطقة الآسيوية، أو الإبادة الجماعية في رواندا. ينبغي أن تتركز دراسة الحالة هذه على الصور المعروضة ضمن التغطية الاخبارية والتمثيل الذي إعتمد للناس والمسائل المتصلة بهذه الأحداث. ٥ يمكن أن يقوم

المعلمون يبحث على الإنترنت لتحديد موقع الصور التي ظهرت في تغطية وسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد لهذه الأحداث. يمكن استخدام الأسئلة التالية لتحليل التغطية الإعلامية والصور بشكل تفصيلي:

- صف ما الذي تمّ تمثيله على شاشة التلفزيون أو في التغطية الصحفية. حدّد الصور التي استخدمت بكثرة. تفحص كيف تم بناء هذه التمثيلات، أخذاً في الإعتبار استخدام زوايا الكاميرا، تكوين الصورة، أنواع اللقطات. ما هي الأمور التي تظهر في اللقطات/ الصور وما هي التي تم استبعادها.
- ما هي الرسالة التي وصلت من خلال استخدام هذه الصور؟ ما هي القصة التي تسردها هذه الصور؟ فم بتقييم قدرة هذه الصور على أن تصبح رمزا شعبيا. ما هو التأثير الذي قد يكون لهذه الصور على الجماهير؟ أنظر الى تأثير هذه الصور على فهم المشاهد للموضوع المعروض أو لعلاقته به.
- ناقش فيما إذا كانت المعلومات المتصلة بالحدث سيتذكرها الناس فيما لو لم تكن موجودة في الصور. إسكتشف قدرة الصور على "طمس" معلومات أخرى لم تنقل بشكل مرئي. ما هي الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة الى المواطنة الواعية؟

المساواة بين الجنسين وتمكين النساء

■ لقد أصبحت المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (ذكر، أنثى) أكثر وأكثر مهمة على أجدنة وكالات التنمية العالمية (كالأمم المتحدة على سبيل المثال)، ولدى أنظمة الحكم الوطنية والإقليمية، إضافة الى منظمات المجتمع المدني. وفي عام ١٩٩٥، تم تسليط الضوء، في إعلان بيجينغ، والذي تم إعتاده في المؤتمر العالمي الرابع للأمم المتحدة حول النساء، على الدور الاساسي الذي تلعبه وسائل الإعلام في سبيل تعزيز المساواة بين الجنسين على كافة الأطر. ودُعي جميع أصحاب المصلحة لضم جهودهم في سبيل محاربة "القوالب النمطية للنساء وعدم المساواة في وصولهنّ الى المعلومات والمشاركة الفاعلة في كافة نظم الاتصالات، وبشكل خاص في وسائل الإعلام."

■ هناك حاجة واضحة للتأكيد على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، كالمكتبات، والمحفوظات، والإنترنت، في تحقيق أهداف هذا الإعلان. من خلال مناقشة تدار في الصف، إسكتشف الأسئلة من النوع التالي: كيف يُمكن لوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى بشكل فعال تقييم مدى استجابتهن لموضوع المساواة بين الجنسين (ذكر، أنثى)، وكيف يمكن للمجتمع المدني في المقابل أن يُقيّم هذه الاستجابة؟ هل وسائل الإعلام مجرد أدوات لنقل المعلومات المتصلة بالمساواة بين الجنسين، أم هي شريك حقيقي في تنفيذ إعلان بيجينغ على المستوى العملائي، وذلك بالعمل على خلق المعرفة المتصلة به ومضاعفة النتائج المتوخاة منه؟ وإذا كانت شريكا بالفعل، كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب هذا الدور بفعالية؟

■ لعدة سنوات، ركّز أصحاب المصلحة على النطاق العالمي على تطوير وسائل الإعلام بغية تناول المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء. إن "أم.أ" ضروري لمستخدمي وسائل الإعلام ونظم المعلومات، وبإمكانه أن يُشجّع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى على اعتماد سلوكيات ايجابية تجاه مسألة المساواة. ومن خلال "أم.أ"، يصبح لدى الجمهور (القراء، المشاهدون، المستمعون) الكفاءات اللازمة (المعارف، المهارات، المواقف) التي تمكنه من تقييم الأداء الواعي لقضايا الجنس (ذكر، أنثى) في وسائل الإعلام ونظم المعلومات، ومن المشاركة الفاعلة فيها.

• الطلب من المعلم إجراء استطلاع رأي مقتضب للإجابة عن بعض الاسئلة التالية: هل تشجع المنظمات الإعلامية في بلدك معرفة اساسيات المعلومات والإعلام؟ كيف يقومون بذلك؟ هل هناك دليل يشير الى قيامهم بذلك؟ إعطاء أمثلة محددة عن ذلك، إذا أمكن. بأي طرق بإمكان المعرفة الاساسية للمعلومات والإعلام أن تسهم بمعالجة قضية المساواة بين الجنسين؟ ما هي برامج التطوير المحلية المتصلة بمسائل المساواة بين الجنسين والتي يتم تنفيذها في بلدك أو مجتمعك؟ ما هي بعض التحديات

في تطبيق تلك البرامج؟ الى أي مدى وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى منخرطون في هذه البرامج؟ برأيك ما هي الطرق المبتكرة التي يُمكن من خلالها استخدام "أم.أ" لتكون مسائل المساواة بين الجنسين إتجاهها سائداً في الإعلام والمعلومات، وبالتالي لتحسين طريقة تمثيل النساء؟ من خلال هذه الاسئلة وغيرها، استكشف التجارب والممارسات الجيدة واقترح التوصيات الآيلة الى تناول مسألة المساواة بين الجنسين، كما المعرفة الاساسية للمعلومات والإعلام. ما هي آراؤك الخاصة حول المساواة بين الجنسين؟ كيف يمكن لوجهات النظر الخاصة بك أو لتجربتك الشخصية أن تؤثر على مسائل تمثيل الجنس (ذكر، أنثى) في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى؟

■ هناك نظرتان للأمر بما يتعلق بالنساء ووسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى. تتعلق الأولى بوضع النساء العاملات في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، والثانية بالتغطية أو الصورة التي تظهر فيها النساء في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى.

● تناول بعض النتائج التي توصل اليها Global Media Monitoring Project 2010 و Global Report on the Status of Women in the Newsroom (انظر الى المراجع المقترحة في نهاية هذه الوحدة)، أو أي بحوث أخرى تتصل بعلاقة النساء بوسائل الإعلام وبمصادر المعلومات الأخرى. ناقش أي من الاسئلة التالية: ما هي تبعات تلك النتائج على الأفراد أو المجموعات؟ ما هي صورة النساء السائدة في وسائل الإعلام؟ ما هي العوامل الإجتماعية، أو الثقافية، أو السياسية، التي قد تكون حافزا وراء هذه الصورة؟ هل ينبغي أن يشكل هذا الأمر أي قلق؟ هل على حكومتك أن تتخذ أي إجراءات لمواجهة الصور السلبية للنساء؟ إذا كانت إجابتك نعم، صف ما يجب أن تقوم به. وما يجب أن يفعله المجتمع المدني لمعالجة هذه الأمور؟ هل من الأفضل برأيك أن تتولى وسائل الإعلام الممولة من القطاع العام وبين تلك المملوكة من القطاع الخاص؟ هل برأيك أن وسائل الإعلام الممولة من القطاع العام تتحمل مسؤولية خاصة في ضمان المساواة بين الجنسين وتمكين النساء؟ هل معرفة أساسيات المعلومات والإعلام ساعدتك على اتخاذ الإجراءات بهذا الشأن؟ كيف تم ذلك؟ ما هي وجهات نظرك الخاصة حول المساواة بين الجنسين؟ كيف يمكن لوجهات نظرك الخاصة أن تؤثر على تفسيرك للتمثيلات المختلفة التي تُقدّمها وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى؟ هل تعتقد أنه في حال كانت أعداد النساء العاملات في وسائل الإعلام أو مصادر المعلومات الأخرى أكبر مما هي في الوقت الراهن، سيساعد ذلك في تبديل صورة المرأة مقارنة مع صورة الرجل؟ لماذا تعتقد ذلك؟ ماذا تقول الأبحاث في هذا الصدد؟

■ ينبغي على المدرب النظر في تطوير أنشطة مماثلة كالتي ذكرت أعلاه، والتي تتصل بمسألة المساواة بين الجنسين، أو بمسألة الجماعات المهمشة، كالأشخاص الذين يعانون من إعاقات، أو الجماعات المحلية المغلقة، أو الاقليات العرقية، أو الفقراء الذين يعيشون في الأزقة أو في الريف، الخ. ينبغي أن يكون الهدف استكشاف التمثيلات التي تُقدّم حول هذه المجموعات في وسائل الإعلام، بغية فهم السبب الكامن وراء خلق هذه التمثيلات في وسائل الإعلام، لصالح من يتم تقديمها، ومن ثم سؤال من يستفيد من وراء القبول بهذه التمثيلات، ومن يلحقه الضرر من جرائها.

توصيات للتقييم

■ تحليل وتقييم مواد مرئية مستخدمة في التقارير الأخبارية - بما في ذلك مكونات التصميم/التقنية

■ تحديد وتقييم عملية اعداد التقارير التي أفضل ما تسهم في تنمية المواطنة الواعية

■ تقييم تأثير المواد المرئية على الجمهور

الفقرة ٢: قواعد الصناعة الإعلامية حول التنوع والتمثيل

المدة : ساعتان

المواضيع الرئيسية

- قواعد الإعلام والأخلاقيات
- تطبيقات القواعد على مختلف وسائل الإعلام
- تقييم القوانين والأنظمة

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- دراسة التنوع والقواعد الأخلاقية المتعلقة بالصناعات الإعلامية المختلفة
- تطبيق قواعد الإعلام والأخلاقيات على مجموعة متنوعة من الصور والنصوص الإعلامية
- تقييم نصوص إعلامية استنادا إلى قواعد الإعلام والأخلاقيات
- تقييم فعالية هذه القواعد والغاية المرجوة منها
- إقتراح توصيات/ تغييرات يمكن إجرائها على قواعد الإعلام والأخلاقيات

المقاربات التربوية والأنشطة

إنّ الحاجة إلى تجنّب الأطر الناظمة الذي تضعها الدولة على وسائل الإعلام دفعت بالصناعات الإعلامية، العاملة في مناطق مختلفة، الى وضع قواعد طوعية تضمن التنوع، ومن المفترض بها أن تؤكد على أن تُظهر هذه الصناعات التزامها في إنتاج مضمون ومبادرات شاملة ومتنوعة. والعديد من الصناعات تتبّع أيضا قواعد أخلاقية تحظر استخدام المواد المسيئة أو التي تبرز تمييزا على أساس العنصر أو العرق أو السن أو الجنس (نكر، أنثى) أو القدرة البدنية أو الوضع العائلي.

— الأنشطة

- إجر بحثاً حول قواعد الممارسة الاعلامية/المبادئ الأخلاقية الموجودة في منطقتك. حدّد الجهة المسؤولة عن وضع قواعد الممارسة هذه. لخصّ المجالات الرئيسية التي تم تضمينها في هذه القواعد وأشرح الغرض منها. كيف تدعم هذه القواعد مصالح المواطنين والمستهلكين؟ ما هي التأثيرات التي قد تكون لهذه الأطر الناظمة على صناعة الإعلام؟
- طبّق قواعد الممارسة على التمثيلات الواردة في التقارير الإخبارية للفقرة السابقة. قيّم إلى أي حدّ يتم التقيّد بهذه القواعد. التأكّد من تناول النص والسياق على حد سواء في تقييمك. أعط أمثلة محدّدة من التغطية الإعلامية تدعم فيها النتيجة التي توصلت إليها. وفي الحالات التي تنتهك فيها التقارير هذه القواعد، ما هو المرجع المتاح الذي يمكن أن يلجأ اليه الأفراد؟
- تفحص مجالات إعلامية أخرى تغطيها قواعد الممارسة هذه (على سبيل المثال، تصوير الجنس "ذكر، أنثى" في الإعلان). قيّم إلى أي مدى يتم التقيّد بالقواعد. حدّد الخطوط العريضة لاقتراحات يمكن أن تقدمها للهيئة الناظمة و/أو لمنتجي هذه النصوص الاعلامية.

توصيات للتقييم

- موجز للمجالات الرئيسية التي تغطيها القواعد الأخلاقية المتعلقة بالتنوّع
- تطبيق هذه القواعد على النصوص الإعلامية المختلفة
- توصيات لإجراء تغييرات/إضافات على القواعد الأخلاقية

الفقرة ٣: التلفزيون، الأفلام، ونشر الكتب

◀ المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- الأفلام السينمائية – الصيغة التي تحقق النجاح
- مسألة التمثيل في الأفلام
- مسألة التمثيل في الكتب
- هوليوود والأفلام المحلية

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- النظر في نجاح برامج تلفزيونية وأفلام سينمائية حالية
- تقييم عنصر التمثيل في التلفزيون والسينما والمطبوعات (بما في ذلك الكتب)
- تطوير معالجة الأفلام و/أو التلفزيون
- النظر في إدراج برامج تلفزيونية على قائمة برامج إحدى الشبكات
- تحليل تمثيل الجنس (ذكر، أنثى) في الإعلان
- تحليل الاستراتيجيات التقنية المستخدمة في التمثيلات
- النظر في القصص المحلية أو البديلة في التلفزيون والسينما

المقاربات التربوية والأنشطة

تعتبر الأفلام من أقوى وسائل الاعلام التي ظهرت في المئة سنة الماضية، مع عدد هائل من المشاهدين في جميع أنحاء العالم. وفي السنوات الأخيرة، حصل التلفزيون والإنترنت أيضا على إهتمام جماهيري كبير في أجزاء كثيرة من العالم. وفي الوقت نفسه، ما زالت الكتب تمثل مصدرا هاما للأفكار والمعلومات. إن وسائل الاعلام الأربعة، إضافة الى مصادر المعلومات الأخرى، يُمكن أن تلعب دورا هاما في صياغة كيفية فهم المجتمع لنفسه من خلال سرد القصص الوطنية وترويج رؤى معينة من التاريخ الوطني. جزء هام من معرفة اساسيات المعلومات والإعلام "أم.أ" هو فهم كيف تساهم هذه الوسائل في صياغة نظرتنا الى العالم الذي نعيش فيه.

— الأنشطة

- استخدم الانترنت للبحث في أسباب نجاح بعض الأفلام الهامة التي اطلقت أخيرا. زر أحد المواقع على شبكة الانترنت كـ Box Office Guru، وضع قائمة من خمسة أفلام حققت نجاحات باهرة في شبك التذاكر على الصعيدين المحلي والعالمي. وإذا أمكن، قم بمشاهدة مقتطفات من كل من هذه الأفلام على الانترنت، أو إختَر فيلما واحدا منها وشاهده بالكامل. صف الأمر أو الشخص أو الحالة الذي تم التركيز عليها في سياق سرد القصة. فسّر السبب المحتمل لإنجذاب الجمهور لهذا النوع من التمثيل
- يطلب من المعلمين تحديد وجهات النظر المختلفة للروايات التي استخدمت في تمثيل أحداث تاريخية. على سبيل المثال، نابليون في روسيا: الكتب المنشورة حول هذه الفترة وخلالها؛ الأفلام التي تم إنتاجها من مختلف الأنواع؛ الأعمال الفنية أو الصور؛ أي مواد مرئية أخرى مثل الصور الفوتوغرافية وأشرطة الفيديو الموسيقية. قم بزيارة متحف أو مركز محفوظات (إذا توافرت مواقع كهذه تتناول هذا الموضوع في منطقتك) واستنادا الى هذه الزيارة اجمع المواد لاعداد مقال تتحدث فيه عن ملاحظاتك
- إختَر أي كتاب أو مقال كتب حول بلدك. يمكن أن يتناول ثقافتك، أو مجتمعتك، أو حدثا معيننا. حدّد كيف تمّ تمثيل مختلف جوانب الموضوع الذي اخترته. هل تتفق مع هذه التمثيلات؟ لماذا أو لماذا لا؟ ناقش.
- إحصل على مجموعة من الاعلانات من الانترنت أو من الصحف والتلفزيونات المحلية. حاول أن تتأكد من أن هذه الإعلانات تصف الرجال والنساء. ضمن مجموعات صغيرة، ناقش كيفية تمثيل المرأة في الإعلانات

مقارنة مع طريقة تمثيل الرجل. دون بعض الملاحظات الخاصة بك. ناقش الآثار المحتملة لبعض هذه التمثيلات. هل يُنظر الى بعض هذه التمثيلات بصورة مختلفة من قبل البعض من أعضاء المجموعة؟ لماذا تعتقد أن ذلك ممكن؟

■ يُركّز نمط الأفلام السينمائية الرائجة على الرواية النموذجية التي ترمز الى "الرحلة البطولية". تُمثل الأساطير عادة نظماً ضمنية للمعتقدات التي تعبر عن المخاوف والرغبات والتطلعات الموجودة في ثقافة معينة. وفي هذه القصص، يُدعى البطل - الذي يجهل مصيره - الى تلبية الهدف السامي. ويمرّ البطل عادة في عدة مراحل كجزء من سعيه نحو الهدف، بما في ذلك : ميلاده أو البداية، ثم إدراكه لسبب استدعائه أو قدره، مروره بقصة عاطفية، مواجهة خصومه، تلقي المشورة من الشيخ الحكيم، وأخيراً العودة إلى دياره.

● ضع قائمة بأفلام تتبع هذا النمط. علّل سبب إنجذاب الجمهور له. صف البطل، موضحاً إلى أي مدى يمثل هذا البطل رغبات وقيم الفرد في المجتمع.

● صف عمل الكاميرا، فضلاً عن طريقة استخدام الصوت والموسيقى. قيّم كيف تُساهم هذه العناصر التقنية في تعزيز التمثيلات المختلفة التي تكوّن صميم هذه القصة (مثال، طريقة تصوير الشرير أو البطل الرومانسي). إشرح كيف ان المعنى الخاص بعدة مشاهد في الفيلم قد يتغيّر فيما لو كانت الخلفية الصوتية مختلفة.

■ "هدفنا هو الحصول على مجموعة متنوعة من وجهات النظر التي تعرض في السينما والتلفزيون. إن زيادة عدد وجهات النظر المتاحة على الشاشة لن يسلب من أي كان أي شيء. في الواقع، إنه يؤدي إلى عرض مزيد من الرؤى الجديدة والجيدة على الشاشة." (Joan Pennefather، أول امرأة تتبوأ الكرسي الجامعي للمجلس السينمائي الوطني في كندا، في Maclean's، و ٢٩ آذار/مارس، ١٩٩٣)

● قم بزيارة للمواقع الالكترونية الخاصة بوسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد، أو بوسائل إعلام محلية أو مناطقية، والتي تمثل بدائل عن الإنتاجات الهوليوودية الضخمة. إستعرض القصص التي اختارتها وتعرضها هذه الشركات أو المنظمات. قارن هذه القصص بتلك التي تنتجها استوديوهات هوليوود الكبرى. الإقرار بقيمة هذه المؤسسات "المستقلة" في عرضها للقصص ذات التمثيلات ووجهات النظر المحلية البديلة.

● ناقش مسؤولية صناعة السينما والتلفزيون تجاه مشاهديها. لماذا ينبغي على جميع المشاهدين رؤية أنفسهم وقصصهم على الشاشة؟ ناقش الآثار المترتبة للقصص والتمثيلات ذي الإتجاه السائد على مختلف فئات الجمهور. استكشف كيف تساهم القنوات المتخصصة، المواقع المتعددة على شبكة الانترنت، الجديدة في التأثير على فن السرد القصصي، مقدمة للجماهير صيغ تمثيل بديلة.

توصيات للتقييم

■ تحليل أمثلة حالية لبرامج تلفزيونية أو أفلام سينمائية

■ تقييم أثر الاستراتيجيات التقنية والصيغ الفنية على المضمون والتمثيلات المعروضة

■ دراسة وتقييم المنظمات السينمائية الوطنية وشركات الانتاج المستقلة، والتي تقدم وتعرض القصص المحلية البديلة

الفقرة ٤ : التمثيل وأفلام الفيديو الموسيقية

المدة : ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل أشرطة الفيديو الموسيقية
- التمثيل
- الموسيقى والتغيير الاجتماعي
- استخدام مخططات تنفيذ القصة (Storyboard)

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وضع مخطط تنفيذ وطريقة المعالجة لشريط فيديو موسيقي
- تحليل شريط فيديو موسيقي، مع التركيز على كيفية تقديم الجنس (نكر، أنثى) أو العرق أو المسائل الجنسية
- دراسة عنصر التمثيل في الموسيقى البديلة (Alternative Music)
- قارن التمثيل في وسائل الإعلام البديلة مع تلك ذي الإتجاه السائد

المقاربات التربوية والأنشطة

تلعب الموسيقى دوراً حيوياً في كل مجتمع بشري. يُنظر إلى الموسيقى عادة كوسيلة ترفيهية، ولكنها في الواقع تلعب أيضاً دوراً هاماً في العديد من الممارسات الدينية والثقافية، وكثيراً ما تستخدم في الصراعات السياسية كذلك. إن فهم كيفية تأثير الموسيقى على الجماهير هو جزء من "أ.م.أ".

■ عن طريق استخدام شبكة الإنترنت، تفحص أشرطة الفيديو الخاصة بأكثر الفنانين شهرة في الوقت الحاضر. حلل المضامين والقيم التي تلاحظها في أحد هذه الأشرطة (على شرط توافر كلمات الأغاني وتسجيل الفيديو). ينبغي أن يشمل تحليلك ما يلي :

- دراسة مضمون كلمات الأغنية، بما في ذلك وصف الطرق التي تتصل صور الفيديو عبرها بكلمات الأغنية ولحنها، وبكيفية فهم المستمع لهذه الكلمات.

- دراسة المكوّنات الفنية للفيديو، لجهة استخدام الألوان، الإضاءة، التحرير (السرعة ، تجاور الصور، تزامن قطع اللقطات مع الإيقاع)، المؤثرات الخاصة، العلاقة بين عناصر الصوت وعناصر الفيديو
 - النظر في القضايا الاجتماعية التي يتناولها الفيديو، مع الأخذ في الاعتبار كيفية تبدّل تلك المعاني فيما لو تمّ تصوير اناس من طبقة اجتماعية مختلفة أو من عرق مختلف، أو فيما لو تمّ عكس الأدوار بين الذكور والإناث. اشرح القيم أو المضامين الأيدولوجية التي يبرزها شريط فيديو، باستخدام الأسئلة التالية كدليل :
 - هل يبرز الفيديو معتقدات مجموعة معيّنة من الناس؟
 - وصف تمثيل الرجال والنساء في الفيديو. هل استُخدمت أي قوالب نمطيّة؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هو التأثير المرتجى منها؟
 - من هو في موقع القوّة؟ من ليس في هذا الموقع؟ من المستفيد نتيجة لذلك؟
 - هل يستبعد الفيديو أي مجموعة من الناس أو معتقداتهم؟
 - ما هي تعريفات السعادة أو النجاح أو الأخلاق التي تمّ التعبير عنها بصورة ضمنيّة؟
 - حدّد الجمهور المستهدف، والمدى الذي يمكن أن يبلغه شريط الفيديو متخظياً هذا الجمهور.
- قيّم قوة الثقافة والموسيقى الشعبية كأدوات تغيير. إلى أي مدى يلعب الموسيقيون والفنانون دوراً في إبراز الآراء ووجهات النظر السياسية والاجتماعية، وبالتالي في تعزيز العدالة الاجتماعية؟ الق نظرة على أعمال منظمة (Freemuse)، ومقرها الدنمارك، والتي تدعم الموسيقيين الذين كانوا فاعلين في قضايا إجتماعية وسياسية. ما هي القضايا والأحداث التي تمّ التطرّق إليها في موسيقاهم؟ ما كان تأثيرها؟
- اختر كلمات لأغنية وصمّم مخطط تنفيذ (storyboard) مبتكر لشريط فيديو موسيقي يلائم الرسالة التي تتوخاها كلمات الأغاني. إمنح عناية خاصة للصور التي سوف تمثل كلمات الأغنية. حدّد واختر العناصر الفنية التي من شأنها تعزيز هذا التمثيل.
- إذا كان شريط الفيديو الخاص بهذه الأغنية موجوداً أصلاً، أجر مقارنة بينه وبين مخطط التنفيذ الذي وضعته، ولاحظ أوجه الاختلاف والتشابه في الصور والتقنيات.
- قمّ بزيارة موقع إحدى المنظمات، مثل MediaWatch، على شبكة الانترنت، (www.mediawatch.org)، والتي تلتزم بمحاربة "العنصرية، التمييز على أساس الجنس، والعنف في وسائل الإعلام عن طريق التعليم والعمل". تقصّ عن أهداف هذه المنظمة، أو أخرى مماثلة، والحملات التي نظمتها في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

توصيات للتقييم

- تحليل وتقييم نماذج حالية لأشرطة فيديو موسيقية وذلك بتناول نواحي التمثيل، العناصر الفنية، الايديولوجيا والقيم التي تحملها هذه الرسائل
- وضع مخططات تنفيذ شريط فيديو موسيقي لكلمات أغانٍ من إختيارك

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

- المراجع الست الأولى المذكورة أدناه مدرجة على سبيل التوضيح فقط، وجميعها مأخوذة من منطقة أمريكا الشمالية، وقد لا تكون ملائمة خارج هذه المنطقة. ينبغي على المدرسين تبعاً لذلك أن يبحثوا عن، أو يطوروا مراجعهم الخاصة والتي تلائم منطقتهم.
- "Reconstruction"، هو الموقع على الإنترنت الذي أطلقه أعضاء المجموعة MIT Comparative Media Studies في الأيام التي تلت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ : <http://web.mit.edu/cms/reconstructions>
- "Imob"، مجموعة واسعة من روابط على مواقع تعنى بالموسيقى: تسجيلات، أفلام، تكنولوجيا، دورات إنتاج: www.imob.com
- "BIRTH"، المحفوظات التاريخية للتلفزيون الأوروبي: <http://www.birth-of-tv.org/birth>
- "Cynopsis"، الأخبار اليومية المجانية التي تستهدف صناعة التلفزيون – هناك عدد مُتاح من الطباعات: www.cynopsis.com
- Box Offic Guru، حيث تُدرج أرقام شبابيك التذاكر الاميركية والعالمية، الحاضرة والماضية: <http://boxofficeguru.com>
- The Internet Movie Database، الموقع الأكثر شمولاً للبحث عن الأفلام السينمائية والتلفزيون. هناك ثروة من المعلومات عن عناوين الافلام، المقالات التي تتناولها، الدردشة، الممثلين، المخرجين، الأنواع الفنية: www.imdb.com
- المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي نظّمته الأمم المتحدة، Beijing Declaration and Platform for Action (1995) at <http://www.un.org/womenwatch/daw/beijing/platform/>
- International Federation of Journalist. (2009) Getting the balance right Gender Equality in Journalism: Brussels, Belgium at: <http://portal.unesco.org/ci/en/files/28397/12435929903gender>
- booklet en.pdf - World Association of Christian Communication (2010) Who Makes the News?
- Global Media Monitoring Project: Toronto, Canada at www.whomakesthenews.org
- International Media Foundation (2011) Global Report on Status of Women in the News Media: Washington, DC, USA at: <http://www.iwmf.org/pdfs/IWMF-Global-Report.pdf>



الوحدة ٤ : اللغات في المعلومات والإعلام

”اللغة هي مصدر سوء الفهم.“

أنطوان دو سانت اكزوبري (١٩٠٠-١٩٤٤)

110

الخلفية والأساس المنطقي

كُتبت الجملة الشهيرة ”الوسيلة هي الرسالة“، من قبل مارشال ماكلوهان، في عام ١٩٦٤. في حين أن الوسيلة الإعلامية قد تؤثر على كيفية تلقي الرسائل، فإن خلفية/تجارب مستخدمي الإعلام/المشاهدين قد تؤثر هي أيضا على تفسير هذه الرسائل. إن الخطوة الأولى الهامة في اكتساب معرفة أساسية في المعلومات والإعلام تكمن في فهم كيفية إيصال المعلومات، الأفكار، والمضامين من خلال وسائل الإعلام المختلفة، مصادر المعلومات الأخرى، كالمكتبات، الأرشيفات، المتاحف، والإنترنت. كل وسيط له ”لغته“ الخاصة و”قواعده اللغوية“ الخاصة، والتي تعمل على إيصال المعنى بطريقة فريدة. بهذا المعنى، المقصود بكلمة ”اللغة“ كافة المكونات التقنية والرمزية أو القواعد والإصطلاحات التي يختارها ويستخدمها مهنيو وسائل الإعلام والمعلومات في سعيهم إلى إيصال الأفكار والمعلومات والمعرفة. وتشمل الرموز التقنية الصوت، زوايا تصوير الكاميرا، أنواع اللقطات، والإضاءة. ويمكن أن تشمل هذه الرموز، على سبيل المثال، الموسيقى المشؤومة لإيصال معنى الخطر في فيلم سينمائي طويل، أو لقطات الكاميرا المأخوذة من زاوية عالية لخلق شعور من السلطة في صورة فوتوغرافية. وتشمل هذه الرموز اللغة التي تتكلمها شخصيات الفيلم، أو الألبسة التي يرتدونها، أو الأفعال التي يقومون بها، أو أي رموز معلومة المعنى، يسهل فهمها من قبل المشاهدين. على سبيل المثال، قد تستخدم وردة حمراء للتعبير عن الرومانسية، أو يمكن استخدام قبضة اليد للدلالة على الغضب. وقد تشمل لغة وسائل الإعلام كذلك تكرار استخدام عبارات أو كلمات أو صور معينة، وهي ما تعرف تباعا باللغة اللفظية أو اللغة المرئية. وعندما ندرس اللغات التي تستخدمها وسائل الاعلام، ينبغي النظر في ثلاث مسائل رئيسية وهي: كيف يتم فهم اللغة التي تستخدمها وسائل الاعلام من قبل الجمهور؟ ما هي بعض الرموز والقواعد

الرئيسية التي يستخدمها العاملون في وسائل الإعلام والمعلومات اليوم؟ والسؤال المهم الآخر يكمن في ما إذا توصل عدة أشخاص الى استخلاص معانٍ مختلفة للنص الواحد أو المعلومة الواحدة.

تهدف هذا الوحدة إلى تدريب المعلمين على اكتساب المعرفة حول مجموعة متنوعة من اللغات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتمكينهم من فهم الطرق التي يمكن من خلالها نقل المعلومات والرسائل، وفهم كيف يرتبط فهمهم للأفكار أو المعلومات الآتية اليهم من وسائل الاعلام ومصادر المعلومات الأخرى بنوع اللغات المستخدمة.

الفقرات

- ١ - قراءة نصوص الاعلام والمعلومات
- ٢ - الوسيلة الإعلامية والرسالة: طبع وبث الأخبار
- ٣ - الأنواع الفنية للأفلام والقصص

الفقرة ١: - قراءة نصوص الاعلام والمعلومات

◀ المدة : ساعتان

111

المواضيع الرئيسية

- دراسة الرموز والمصطلحات في نصوص المعلومات
- تحليل المعنى: الرموز واللغة المرئية
- استكشاف لغات وسائل الاعلام - ملصقة (collage) الصور والفيديو

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- التعرف على الرموز والمصطلحات المستخدمة للتعبير عن المعنى في مجموعة متنوعة من النصوص في وسائل الإعلام والمعلومات
- التعرف على الدلالات والرموز المستخدمة لأغراض متنوعة في المجتمعات المحلية والعالمية

المقاربات التربوية والأنشطة

- ضَع قائمة ببعض المصطلحات الفنية والرمزية التي يتم استخدامها في نصوص وسائل الإعلام والمعلومات التالية : المسلسلات، الدليل السياحي، الأفلام الوثائقية، مسلسلات الكوميديا العائلية، الإعلانات السياسية. ما هي الرسائل والمعلومات التي يتم نقلها من خلال هذه المصطلحات؟
- تعرّف على الدلالات والرموز المستخدمة في مجتمعك لأغراض متنوعة بهدف إيصال المعلومات (على سبيل المثال، الاتجاهات، المواقع الهامة في البلدة، الخ). صِف اللغات اللفظية والمرئية المستخدمة في هذه الدلالات والرموز بحيث تكون مفهومة بشكل طبيعي من قبل الناس في مجتمعك. النظر في استخدام أنواع الحروف أو الصور المبسطة، أو التصاميم، إلخ.
- تفحص مجموعة متنوعة من البطاقات البريدية من بلدك أو مجتمعك. تعرّف على المصطلحات الفنية والرمزية المستخدمة في كل منهما. ما هي المعلومات المتصلة ببلدك التي تم إيصالها من خلال استخدام هذه المصطلحات؟ ما هي المعلومات التي تم إغفالها؟ صمّم بطاقة بريدية تخصّ مكان أو منظمة من اختيارك. ما هي المصطلحات الفنية والرمزية الرئيسية التي ستستخدمها لنقل المعلومات الهامة وخلق الانطباع المنشود؟
- عن طريق استخدام صور فوتوغرافية أو شرائط فيديو، صمّم ملصقة تعبّر بواسطتها عن أهمية مدرستك لجمهور معين. حاول استخدام الرموز المناسبة، اللغة اللفظية أو المرئية الملائمة، الموسيقى، الألوان، لقطات الكاميرا، زوايا التصوير، وغيرها، للتوجّه إلى هذا الجمهور والتحدث إليه. يمكن أن يكون الجمهور المستهدف بهذه الملصقة، الطلاب الراغبين بالإلتحاق بإحدى المدارس، أولياء أمور هؤلاء الطلاب، أمناء المدرسة، أحد السياسيين، الخ.

توصيات للتقييم

- تحليل الرموز والمصطلحات في مجموعة متنوعة من النصوص
- تحليل الدلالات والرموز في المجتمع
- تحليل وتقييم الرموز المستخدمة في البطاقات البريدية المحلية أو الوطنية
- تصميم وإنشاء ملصقة

الفقرة ٢ : الوسيلة الإعلامية والرسالة : طبع وبث الأخبار

المدة : ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل الرموز والمصطلحات في وسائل الإعلام الإخبارية
- تطبيق الرموز والمصطلحات في قصة إخبارية
- اللغات المستخدمة في الإعلام ومعناها: تقييم وتحليل الأخبار والمعلومات

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة ، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل مجموعة الرموز والمصطلحات المستخدمة في التغطية الإذاعية والتلفزيونية والصحفية لحدث معين
- تطبيق هذه المجموعة من الرموز والمصطلحات في قصة إخبارية معينة
- تقييم الطرق التي تُمكن إحدى وسائل الإعلام ومجموعة الرموز والمصطلحات المستخدمة من قبلها، من صياغة الرسالة التي يتم إيصالها الى الجمهور
- تقييم المعلومات التي يمكن إيصالها عبر استخدام وسيلة إعلامية معينة

المقاربات التربوية والأنشطة

- تخطّط إحدى الحكومات لتغيير التشريعات التي من شأنها أن تؤثر على حماية البيئة. وقد قام مسؤول حكومي منذ لحظات بإلقاء خطاب يبرّر فيه موقف الحكومة. وكانت، في هذا الوقت، مجموعة كبيرة من الشباب متواجدة في المكان للإحتجاج على هذا الموقف، فاندلع عراك بين المتظاهرين والشرطة.
- كيف سيتمّ برأيك تغطية هذا الحدث من قبل إحدى الصحف، من قبل محطة إذاعية، ومن قبل محطة تلفزيونية. كيف بإعتقادك ستختلف التغطية ولماذا؟ كم من هذه الفروقات في التغطية قد يكون سببه الخصائص الفريدة لكل من وسائل الإعلام؟
- حدّد حدثاً جارياً أو مسألة تهّم الجمهور، كسياسة مدرسية جديدة، أو قضية ثقافية أو سياسية حدثت مؤخراً، أو قضية صحية. من خلال العمل في مجموعات، قُم بتطوير خبر يتصل بهذا الحدث يُبثّ على الراديو ، يُنشر في الصحف، ويظهر في برنامج إخباري تلفزيوني. بالنسبة الى الراديو، لا يمكن للقصة أن تتعدى العشرين ثانية؛ وبالنسبة للصحيفة، لا يمكن أن يتعدى المقال ٢١٠ كلمات؛ وبالنسبة الى التلفزيون،

ما لا يتخطى الدقيقة أو الدقيقتين. وبعد الانتهاء من وضع القصص الإخبارية، مناقشة النتائج باستخدام الأسئلة التالية كدليل:

- كيف تؤثر وسائل الإعلام المختلفة على نوع التغطية ونوع المعلومات التي يمكن أن تُنقل؟
- ما هي مجموعة الرموز والمصطلحات التي استُخدمت في تطوير كل قصة؟
- بأي طريقة يشكّل هذا التمرين مثلاً تطبيقياً للعبارة "الوسيلة هي الرسالة"؟
- أنشئ ملصقة صور أو رموز يمكن استخدامها للترويج لمؤسسة مدرسية أو غيرها من المؤسسات، مع الاخذ في الاعتبار الجمهور المستهدف، والمعلومات التي جرى تمريرها

توصيات للتقييم

- وصف وتقييم نوع التغطية الإخبارية الممكنة في مجموعة متنوعة من وسائل الاعلام
- تطوير وتحليل قصة إخبارية معدة للتلفزيون أو الراديو أو الصحف

الفقرة 3 : الأنواع الفنية للأفلام والقصص

◀ المدة : ساعتان

114

المواضيع الرئيسية

- الأنواع الفنية للأفلام
- مجموعة المصطلحات الفنية والرمزية في الأفلام
- وضع مخطط تنفيذ (storyboard) لمشهد سينمائي

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد مجموعة متنوعة من الأنواع الفنية في السينما ومجموعة الرموز والمصطلحات المتصلة بها (استخدام التقنيات السينمائية، الموضوع، الفكرة الرئيسية، شخصيات الفيلم، الحكمة الروائية التقليدية، المواقف، مكان وزمان القصة)

- تحديد مجموعة المصطلحات الفنية والرمزية المستخدمة للتعبير عن مضمون معيّن في الأفلام
- وضع مخطط تنفيذ لمشهد سينمائي يتضمّن مجموعة الرموز والمصطلحات الخاصة بنوع فني معين
- التعرّف على مجموعة الرموز والمصطلحات المستخدمة في نوع فني سينمائي يتمتع بشعبية كبيرة في بلد آخر

المقاربات التربوية والأنشطة

- ضَع قائمة بالأنواع الفنية السينمائية التي تعجبك. عيّن العناصر الرئيسية التي تحدّد كل من هذه الأنواع. شاهد أحد المشاهد من أحد هذه الأفلام. دوّن ما يلي: القصة، المكان والزمان، أنواع الشخصيات، الموسيقى، الإضاءة، المؤثرات الخاصة، التحرير، دور الكاميرا. ما هي الرسائل والقيم التي تمّ التعبير عنها من خلال استخدام هذه العناصر في الفيلم؟ اشرح كيف يمكن تغيير معنى المشهد من خلال تغيير العناصر المختلفة (المرج الصوتي، الزمان والمكان، الخ.)
- عن طريق العمل في مجموعات، صمّم ونفّذ مخطط تنفيذ لمشهد سينمائي ذات نوع فني من إختيارك. اشرح الطّرق التي تمّ من خلالها استخدام "اللغة" المناسبة لهذا النوع الفني
- أعرض على المعلمين مقطعاً من فيلم يتمتع بشعبية كبيرة في بلد أجنبي. حدّد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين "اللغات" المستخدمة في الفيلم وبين تلك التي استُخدمت في فيلم أنتج في بلدهم. ناقش تأثير التقنيات المختلفة التي استُخدمت. ما الذي تمّ التعبير عنه من خلال هذه التقنيات؟ من برأيك هو الجمهور المُستهدف في كل فيلم؟
- عن طريق استخدام الإنترنت أو المكتبة المحلية، تفحص لافتتان إعلانيتان تخصان فيلماً واحداً سيُعرض في بلدان مختلفة وانظر في المسائل التالية:
 - ما هو الانطباع الذي تعطيه اللافتتان الإعلانيتان عن الفيلم؟
 - ما هي المصطلحات الفنية والرمزية المستخدمة؟ لإحداث أيّ تأثير؟
 - هل يمكنك تحديد الجمهور المُستهدف من جانب كل فيلم تبعاً للافتات الإعلانية التي تمثّله؟
 - ما هي المعلومات المتّصلة بالفيلم التي تنقلها اللافتات الإعلانية؟

توصيات للتقييم

- تحليل مشهد سينمائي
- وضع مخطط تنفيذ لمشهد سينمائي
- تحليل لافتة إعلانية لأحد الأفلام
- إجراء مقارنة بين فيلمين

مواضيع للمتابعة

- استخدام المدارج الصوتية في الأفلام
- أعمال الفنانين (Foley) الذين يبتدعون المؤثرات الصوتية
- المصطلحات المستخدمة في الأفلام الوثائقية

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

قائمة المراجع الميَّنة أدناه هي للتوضيح فحسب، وهي مستقاة بشكل أساسي من شمالي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة. ولذلك، قد لا تكون ملائمة خارج هاتين المنطقتين. وعليه، ينبغي أن يقوم المدربون بالبحث عن المراجع الخاصة بهم أو إنتاجها بأنفسهم بحيث تتلائم مع المناطق التي يعملون فيها.

- :Goodman, Steve, (2003). Teaching Youth Media
A Critical Guide to Literacy, Video Production, and Social Change, NY: Teacher's College Press
- :Hitchcock, Peter, (1992) Videography
.A Guide to Making Videos. Ontario, Canada: Peter Hitchcock Productions
- :Jenkins, Henry, (2006) Convergence Culture
Where Old Media and New Media Collide. US: New York University
- McLuhan, Eric and Zingrone, Frank (1995) Essential McLuhan, Canada: Anansi
- :Bone, Jan and Johnson, Ron (2001) Understanding the Film
.An Introduction to Film Appreciation. US: Glencoe McGraw Hill
- Bordwell, David and Thomson, Kristin, (1998). Film Art: An Introduction. 6th Edition. US: McGraw Hill
- Film Education, 91 Berwick Street, London UK W1F 0BP. This includes a variety of free teaching materials
:and outstanding study guides, many of which can be downloaded from the website
www.filmeducation.org
- Film Study Guides for High School. Written For Pacific Cinematheque and Distributed by Open Learning
:Agency of BC, Canada. These include study guides for individual films
www.cinematheque.bc.ca
- ,National Film Board of Canada. www.nfb.ca The NFB works with schools
.public libraries and museums to unite documentary films and education
- .Howard, Sue ed. (1998) Wired-Up: Young People and the Electronic Media. UK: Routledge
This anthology is designed as an accessible introduction to important research regarding
new communication technologies



الوحدة ٥: الإعلان

الخلفية والاساس المنطقي

117

ينطوي الإعلان على استخدام وسائل الاعلام (المطبوعة والالكترونية)- لقاء بدل مادي يتوقف على وقت العرض ومساحته، بغية الترويج لرسالة أو خدمة أو منتج ما. في الإجمال، هناك نوعان من الإعلان: الإعلانات التجارية وإعلانات الخدمة العامة والتي تُعرف أحياناً بالترويج الإجتماعي. وعادة ما ينطوي الإعلان التجاري على الترويج لشخص أو منتج أو خدمة أو شركة بغية تعزيز المبيعات (مثلاً: الإعلانات التجارية لشركات الألبسة والمشروبات الغازية والأفلام، الخ.)، في حين أن إعلانات الخدمة العامة تنطوي على الترويج لرسائل وخدمات تفيد عامة الناس (مثلاً: رسائل عن الصحة والسلامة، تعزيز المعرفة، الخ). يشكّل كلا الشكلين المصدر الرئيسي لدخل وسيلة إعلامية تقليدية أو حديثة. تستخدم وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى العائدات التي تحصل عليها مقابل الإعلان لتسديد تكلفة التشغيل وتطوير المضمون (مثلاً: البرامج التلفزيونية، مواد المواقع الالكترونية، مقالات المجلات وبرامج الراديو، الخ). ومن دون هذه العائدات، لن تتمكّن معظم شركات الإعلام الخاصة، والتي تشكل جزءاً من آلية تعزيز الديمقراطية والحريات التي تتمتع بها، من متابعة عملها.

من المهمّ لوسائل الإعلام جذب العائدات المالية للإعلانات عبر منح فرص أو "آليات" تجتذب المعلن أو الراعي. لذلك، غالباً ما تطوّر وسائل الإعلام المضمون الذي يطلبه الجمهور أو الذي قد يجتذب مجموعات كبيرة ومتنوّعة من المواطنين. ويمكن تصنيف هذه المجموعات وفقاً للسن والعرق والجنس (ذكر، أنثى) والدخل والميل السياسي، الخ.

تصل الإعلانات، بشكل أو بآخر، إلى كل ركن من أركان المعمورة. تستخدم الشركات والمؤسسات والمواطنون والحكومات الإعلانات للترويج عن منتج أو خدمة أو لنقل معلومات ومعتقدات وقيم. إن المعلومات والرسائل المنقولة من خلال الإعلانات مهمة في عملية صنع القرار لدى الجمهور. ونظراً للدور البارز للإعلان في مجتمعاتنا اليوم، يجب على المعلمين أن يفهموا ما الذي تتطلبه عملية إبداع إعلان فعّال وأن يكونوا قادرين على تقييم الإعلانات كمصدر للمعلومات. علاوة على ذلك، من المهم للمعلمين أن يطلّعوا على الآليات التي تتيح للمواطنين تقديم آرائهم حول الإعلانات للشركات الإعلانية والمسؤولين الحكوميين.

إنما يمكن للإعلان أن يكون له تأثير سلبي على وسائل الإعلام. إن الضغط من قبل المعلن قد يؤدي إلى تجنب الصحفيين الكتابة عن مواضيع مثيرة للجدل. ويمكنه أن يضع جانباً المواضيع الخاصة بالخدمة العامة لصالح برامج الترفيه التي تجتذب جمهوراً معيناً. وما لم يكن هناك فصل واضح بين الجانبين التحريري والتجاري لوسائل الإعلام، وقلماً تكون هذه هي الحالة، يمكن أن تؤثر المصلحة المالية للشركات الإعلامية على المضمون والتغطية الإخبارية، من دون أن يكون ذلك ظاهراً بشكل علني.

وفي حين توسّعت الممارسة الإعلانية مع الإنتشار الهائل لوسائل الإعلام والتكنولوجيا، لا تزال هذه الصناعة منظّمة من خلال قواعد محدّدة تهدف إلى المساعدة في الحفاظ على ثقة الجمهور. عموماً، تعمل هذه القواعد على الصعيد الوطني وقد وضعتها صناعة الإعلان بنفسها. وُصّمت هذه القواعد لتساعد على تأكيد بقاء الإعلان صادقاً ونزيهاً ودقيقاً. في العديد من البلدان، يمكن للمستهلك الاتصال بهيئة تنظيم الإعلانات وبجمعيات المستهلكين إن كانت لديه أية أسئلة أو استفسارات عن ممارسات هذا القطاع.

لقد تخطى الإعلان اليوم دوره التقليدي، ولم يعد مقتصرأ على الإعلانات التلفزيونية أو إعلانات المجلات أو اللوحات الإعلانية، إذ يمكن الآن أكثر فأكثر تقديم الإعلانات المروّجة للمنتجات والأفكار عبر نافذة تظهر فجأة على مواقع الكترونية، أو على الهواتف المحمولة، أو أجهزة أخرى محمولة، أو إبراز منتجات محدّدة في فيلم أو برنامج تلفزيوني أو في اتفاقات الرعاية لأحد الإحتفالات، في حين تواصل الشركات البحث عن وسائل جديدة لتقديم معلوماتها إلى العامة. كما تستفيد الحكومات والسياسيون والمنظمات غير الحكومية من الاستراتيجيات الإعلانية في محاولتها للترويج وكسب موافقة الشعب على سياساتها أو برامجها، وفي بعض الأحيان لتحسين صورتها.

في العديد من البلدان، تكون قاعدة الإعلانات المحلية الخاصة غير كافية لتغطية تكاليف جميع وسائل الإعلام الموجودة. لذلك، في بعض الأحيان، على الشركات الإعلامية أن تعتمد على الإعلانات الآتية من شركات أجنبية وكذلك من الحكومة. بالإضافة إلى ذلك، تشتري الشركات العالمية والمنظمات التي ترغب في الوصول إلى الجمهور المحلي مساحات إعلانية من وسائل الإعلام المحلية. وفي السنوات الأخيرة، شهدنا ظهور "الماركات العملاقة" وهي تمثل منتجات أو شركات باتت جهودها الإعلانية والترويجية تطال العالم بأكمله.

الفقرات

الإعلان والعائدات والأطر الناظمة

إعلانات الخدمة العامة

الإعلان: العملية الإبداعية

الإعلان والساحة السياسية

الفقرة ١: الإعلان والعائدات والأطر الناظمة

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل الأطر الناظمة للإعلان
- تطبيق الأطر الناظمة على الإعلانات الحالية
- الإعلان كمصدر للإيرادات

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- التحقيق في الإعلان كمصدر مهمّ لدخل التلفزيون
- دراسة وتقييم هدف وفعالية الأنظمة في عالم صناعة الإعلانات
- تطبيق الأنظمة الموجودة على نماذج الإعلانات الحالية
- تقييم تأثير الإعلانات على البرمجة والمضمون الإعلامي

المقاربات التربوية والأنشطة

- باستخدام الإنترنت او المكتبة، حَقِّق في الأنظمة الموجودة في منطقتك والمتعلقة بصناعة الإعلان. حدّد مكان وجود هذه الأنظمة للمواطنين الذين يريدون الوصول إلى هذه المعلومات. حدّد من هم الأفراد او الجماعات الذين وضعوا هذه الأنظمة. اذكر بإيجاز القطاعات الأساسية التي تغطيها هذه الأنظمة وشرح أهدافها. اشرح كيف تدعم هذه الأنظمة مصالح المواطنين والمستهلكين. اشرح تأثير هذه الأنظمة المحتمل على صناعة الإعلان.
- طبّق الأنظمة على مجموعة متنوعة من الإعلانات الموجودة في وسائل الإعلام المحلية. قيّم إلى أي حدّ يتم الالتزام بهذه الأنظمة. أعط أمثلة محددة من كل إعلان لدعم إجابتك. مثلاً، حين يخالف إعلان ما الأنظمة، حقق في إمكانيات المراجعة المتاحة للمستهلكين.

- حَقَّق في ما إذا كانت احتياجات المعلن قد أثرت على نوع او جودة البرمجة أو التغطية في وسائل الإعلام. حَقَّق في الإعلان كمصدر إيرادات لوسيلة إعلامية معينة. مثلاً، ادرس الجدول الزمني لوقت الذروة في برمجة تلفزيون أو راديو في منطقتك. سجل البرامج التي تُبث بين الساعة الثامنة والحادية عشرة مساءً.
- اختر محطة معينة، وشاهد أو استمع لمدة ساعة او ساعتين للبرامج التي تقدّمها، ملاحظاً الإعلانات التي تُبث خلال هذه الفترة. اشرح السبب وراء تمرير هذه الإعلانات أثناء عرض برامج محدّدة. سجّل كذلك أي تمرير لإعلان أو منتج يروج له ضمن البرنامج ذاته. قيّم فعالية استراتيجيات الإعلان المستخدمة خلال هذا الإطار الزمني لتبلغ الجمهور المستهدف.
- حَقَّق في ترتيب برامج التلفزيون التي تحتل المراتب العشر الأولى في منطقتك. اختر إحدى الشبكات التلفزيونية وحدّد المنتجات أو الخدمات التي قد تختارها للإعلان عنها أثناء بث برنامج معيّن أو في وقت محدّد. اشرح اختياراتك، حدّد الجمهور المستهدف الذي يمكن الوصول إليه في هذا الوقت. قم بأبحاث لتحديد العائدات الناتجة عن إعلان مدته ٣٠ ثانية خلال هذا الوقت.
- وحيث أن الإعلانات تشكل المصدر المالي الاساسي لوسائل الإعلام، هل ينبغي أن نضحي بحرية التعبير، او حرية الصحافة، أو حق الوصول الى المعلومات، في سبيل إرضاء المعلنين، أو الشركات الكبرى، أو الحكومة؟ ما هي تبعات هذا التصرف؟ هل ينبغي الإعلان عن أي تمويل تخصصه الحكومة لبعض وسائل الإعلام أو بعض مصادر المعلومات الأخرى؟ هل على وسائل الإعلام أو مصادر المعلومات الأخرى المُمولة من قبل جهات خاصة أو حكومية أن تكون خاضعة للمساءلة من قبل الحكومة بما يتصل بعائداتها المالية من الإعلان؟
- إن الهدف الأول لوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى هو تحقيق الأرباح. ناقش هذه المسألة. أعطِ الحجج التي تدعمها وتلك التي تدحضها. هل بإمكان وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى أن تستمر في العمل دون إعلانات؟ ما هي الإجراءات التي ينبغي أن يتخذها المواطنون في حال توضّح لهم أن وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى تُضحي بالمصلحة العامة في سبيل تحقيق العائدات من الإعلان؟ لماذا ينبغي أن تُتخذ إجراءات بمواجهة ذلك؟

— ملاحظة

يمكن تكييف هذا التمرين ليستخدم مع الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، الخ.

توصيات للتقييم

- تحليل وتقييم الإعلان بالإرتكاز على الأطر الناظمة
- بحث وتقييم البرمجة التلفزيونية والإعلانات والإيرادات

الفقرة ٢: إعلانات الخدمة العامة

المدة: ٣ ساعات

المواضيع الرئيسية

- تحليل إعلانات الخدمة العامة
- العملية الإبداعية والتخطيط لإعلانات الخدمة العامة

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل عدد من إعلانات الخدمة العامة كوسيلة لإيصال المعلومات حول مجموعة من القضايا
- تطوير خطة لتنفيذ إعلان مُبتكر لخدمة عامة يدور حول قضية يختارونها، وتتضمن عرضاً للهدف المحدد، الرسالة، الجمهور المُستهدف، والاستراتيجيات التقنية والإبداعية التي ستُستخدم
- إنتاج إعلان خدمة عامة
- تقييم فعالية استراتيجيات التواصل وإعلانات الخدمة العامة في نقل المعلومات المطلوبة والرسالة المراد تمريرها والوصول بالتالي إلى الجمهور المُستهدف.

المقاربات التربوية والأنشطة

ترغب الحكومات في التواصل بطريقة منتظمة مع مواطنيها من خلال وسائل الإعلام لتحقيق هدف سياسي عام محدد. ومن الأمثلة التقليدية، الحملات حول الصحة العامة للحد من انتشار عدوى فيروس نقص المناعة المكتسب، وتنظيم حملات تشجع على مكافحة الحشرات للحد من الملاريا أو محو الأمية. هذه الحملات تُعرف بإعلانات الخدمة العامة.

- إستناداً إلى الأمثلة المذكورة اعلاه، ناقش معنى وهدف إعلانات الخدمة العامة. فسّر كيف تختلف إعلانات الخدمة العامة عن الإعلانات التجارية. دوّن قائمة من المسائل التي تناولتها إعلانات الخدمة العامة التي كنت قد شاهدتها. حدّد الاستخدامات المختلفة لإعلانات الخدمة العامة في منطقتك.
- زر أحد مواقع الخدمة العامة التالية: (لقد أدرجت هذه المواقع فقط كأمثلة لتوضيح النشاط المذكور هنا. ويمكن استخدام مصادر أخرى تتناسب مع مناطق مختلفة بدلاً من تلك المواقع).

- <http://www.un.org.za/public-service-announcement-on-the-effects-of-drugs>
- <http://www.unodc.org/unodc/en/human-trafficking/human-trafficking-public-service-announcements.html>
- <http://saloproductions.com/public-service-announcements/psa-samples.php>

دقق في عدد من إعلانات الخدمة العامة - المطبوعة والمصوّرة - وناقش الخصائص الرئيسية لكل منها. حدّد المعلومات والرسائل الرئيسية التي تم نقلها وحلّل كيف تقديمها. خذ بعين الاعتبار الاستراتيجيتين التقنية والإبداعية.

■ حلّل استخدام البعد العاطفي في العديد من إعلانات الخدمة العامة. حدّد أية مزاعم بثتها إعلانات الخدمة العامة هذه وما إذا كانت مدعّمة بوقائع أم لا. حلّل كيف ساهمت العناصر التقنية في إعلانات الخدمة العامة في تعزيز معناها أو الرسالة المراد منها. فسّر التأثير الذي تخلقه من خلال استعمال اللقطات والزوايا المختلفة للكاميرا. فسّر كيف يمكن استعمال الصوت لايصال الفحوى.

■ يمكن للمعلمين "تشرّيح" إعلان خدمة عامة مأخوذ من الأمثلة المذكورة وتحويله إلى مخطط تنفيذ (storyboard) مرتكزين على مشاهدتهم له. قد يحتاجون إلى رؤية الإعلان أكثر من مرة وقد يضطر المنسّق إلى إيقاف الإعلان عند كل صورة كي يتمكّن المعلمون من توثيق ما يرونه ويسمعونه في مخطط التنفيذ الذي سيصمّمونه. يمكن الحصول على أمثلة عن مخططات تنفيذ من: www.storyboardsinc.com

■ ضع خطة مبتكرة لإعلان خدمة عامة تدور حول قضية إجتماعية أو ثقافية هامة. فكّر في قائمة من المواضيع المحتمل استخدامها كأساس لإعلان الخدمة العامة. ناقش الهدف منها والجمهور المُستهدف. هذا النقاش بدوره سيساعد على تحديد شكل الرسالة المراد إيصالها. انظر في المعلومات والرسالة الرئيسية التي تحتاج إلى نقلها.

■ فكر الآن في كيفية التواصل مع الجمهور المستهدف وكيف ستقوم بذلك. يجب أن تكون المعلومات والرسالة موجّهة نحو جمهور مستهدف محدّد.

■ صّف كتابياً المفهوم وضّع قائمة بالاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لخلق إعلان الخدمة العامة. يمكن ان تشمل القائمة الاستراتيجيات الإبداعية (أفكار حول مضمون إعلان الخدمة العامة) والاستراتيجيات التقنية (عنصر الانتاج)

■ اكمل مخططاً تمهيدياً لإعلان الخدمة العامة متضمناً بياناً يصف المفهوم والاستراتيجيات التقنية والإبداعية والجمهور.

مبادئ توجيهية لإعلان الخدمة العامة

مقتبسة من: Think Literacy

www.edu.gov.on.ca/eng/thinkliteracy/librery.html

المفهوم: صمّمه ليتطابق مع أهداف المنظمة/العميل وليشرح الهدف أو الغرض من الحملة الإعلانية.

الاستراتيجيات: الإبداعية (تفسير لأفكارك، بما فيه وصف لكيفية تحقيق الأهداف)، والتقنية (أية وسيلة إعلامية يمكن استخدامها، وكيف، بغية تحقيق أهداف العميل).

الجمهور: من هو الجمهور المُستهدف؟ من هي الشريحة التي تريد الوصول إليها؟ قدّم وصفاً مفصلاً عن جمهورك (مثلاً: العمر والجنس والعرق والطبقة والجنسية، وإلى أي مدى هذه الوسيلة الإعلامية مألوفة لديه، الخ).

النص: الرسالة العامة للحملة، والتي قد يجب أن تكون مرتبطة بالأهداف والاستراتيجية الإبداعية المذكورة أعلاه (مثلاً: المعلومات الأساسية التي تتضمنها، وجهة النظر، القصة، الصور المعروضة لرجال أو نساء، اللغة، الأزياء، وتصرف الشخصيات). استخدم مواقف ومزاعم محددة ونداءات مؤثرة.

الانتاج: الخطوط العامة لما يتوجب إنتاجه، وهو ما يجب أن يكون مرتبطاً باستراتيجيتك التقنية. حدّد المواقع وعمل الكاميرا والصوت وكلام المذيع والمؤثرات الخاصة والرسومات والرسوم المتحركة، الخ. اتخذ قرارك بشأن أي من التقنيات ستتنقل المعنى الذي تريده وتتلاءم مع الرسالة التي تنوي إيصالها.

المكونات المهنية: اشرح ودافع عن خياراتك بشأن وقت ومكان عرض إعلان الخدمة العامة الخاص بك. كما ويجب أن يتضمن إعلان الخدمة العامة الذي سيبث على التلفزيون أو الراديو أو الإنترنت عناصر إعلانية ترد في وسائل الإعلام هذه، كشعار/أغنية شائعة وعناصر جذب ونداءات محدّدة، بالإضافة إلى نصّ يتضمّن الخلفية المناسبة والدعائم والأزياء، وعلى مخطط التنفيذ أن يشمل النواحي المرئية أو السمعية المناسبة.

توصيات للتقييم

- مفهوم ومخططات إعلان الخدمة العامة
- المنتج النهائي: إعلان الخدمة العامة كنصّ إعلامي – العرض والمناقشة

الفقرة ٣: الإعلان: العملية الإبداعية

المدة: ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- الإعلان والرعاية - الموقع، الرسالة، والجمهور
- تقييم الحجج والنداءات في الإعلان
- دراسة التصميم ونتاج الإعلانات
- إبراز المنتج في البرامج

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل عملية الإعلان كوسيلة لنقل المعلومات
- استكشاف طريقة عرض مفهوم ما في الإعلان، بما في ذلك الاستراتيجيات التقنية والابداعية
- تفصيل المكونات الأساسية التي يتألف منها الإعلان والنداء المؤثر
- تقييم أثر الرسائل الإعلانية على الجمهور المستهدف المحدد
- شرح مفهوم "جمهور فاعل" في ما خص الإعلان، أو بشكل محدد كيف يتفاعل الجمهور مع المعنى (مثلاً: كيف نفّس نجاح بعض الإعلانات وفشل أخرى)
- تحديد أحدث الاتجاهات في مجال الإعلان
- تحديد عملية إبراز السلعة في أحد البرامج كإعلان غير مباشر (عبر المزج بين المضمون التحريري والتجاري)

المقاربات التربوية والأنشطة

- قُم بجولة في مدرستك/حرم جامعتك أو حيّك. حدّد أنواع الإعلانات، إعلانات الخدمة العامة، حملات الترويج أو الرعاية، الموجودة في هذه المواقع. قدّم وصفاً موجزاً عن كل إعلان: إعلان تجاري، خدمة عامة، رعاية. صف الرسالة والصورة التي تمّ توليدهما من خلال كل من الأمثلة، وقيّم أثرها في نقل المعلومة الضرورية. حدّد مصدر كل إعلان (مثلاً: من صنعه أو من يستفيد منه)

■ اشرح لماذا قد تختار الشركات والمؤسسات وضع اسمها أو منتجها أو شعارها في الإعلان. اشرح كيف تختلف هذه الرعايات/التسويقات عن الإعلان التقليدي.

■ غالباً ما تنظر المجتمعات المحلية في مسألة بيع حقوق التسمية لأماكن أو مناطق أو مبانٍ. ناقش فوائد وشوائب استراتيجيات إعلانية كهذه بالنسبة إلى المعلن والمجتمع المحلي والفرد.

■ اطّلع على مجموعة من المجلات، شاهد إعلانات على التلفزيون، زُر عدداً من المواقع الإلكترونية التابعة لشركات كبرى. صِف الاستراتيجيات الإعلانية المستخدمة في هذه الأمثلة. اختر عدداً من الإعلانات لدراستها عن كثب. صِف "شخصية" السلعة التي تبرز في كل إعلان وحدّد المشاعر التي يحاول المعلن إثارتها. ما هي الوعود أو الحلول التي يقدمها الإعلان أو إعلان الخدمة العامة؟ ما مدى واقعيته؟ كيف يتم تصوير السعادة والنجاح؟

● حدّد المعلومة، الرسائل والقيم التي تُمرّر في كل إعلان. ناقش الحاجة إلى وجود تمييز واضح بين المضمون التحريري والمضمون الإعلاني. بالإضافة إلى ذلك، هل هناك مزاعم محدّدة في هذا الإعلان؟ ما هي الوقائع التي عُرضت لدعم هذه المزاعم؟ هل هناك أية معلومات مضلّلة أو غير واضحة؟ بالاستناد إلى تحليلك، ما هي النصائح التي تقدّمها إلى الجمهور بخصوص هذا الإعلان؟ بعبارة أخرى، هل تقبل المعلومة المُقدّمة في هذا الإعلان؟ فسّر جوابك؟ هل تقترح أي تغييرات لجعل المعلومة أو الرسالة أكثر دقة أو اكتمالاً؟ اشرح مزوداً بأمثلة.

■ اختر إعلاناً مطبوعاً لدراسته عن كثب. يتطلّب منك هذا التمرين دراسة عناصر التصميم المستخدمة في هذا الإعلان، والمعلومة والرسالة المنقولة والجمهور المُستهدف. كيف تدعم عناصر التصميم (الإنشاء، الزاوية، الضوء، اللون، اختيار الكلمات، الخ) الرسالة والمعلومة التي تُمرّر؟ بعبارة أخرى، كيف يدعم الشكل المضمون؟

125

■ ان مفهوم "إبراز السلعة" يعني وضع منتج تجاري بشكل بارز في برنامج تلفزيوني أو إذاعي، أو في كتاب، وكذلك على الإنترنت بشكل متزايد، من دون الإشارة إليه على أنه إعلان، بغية إرضاء الشركة المصنّعة للمنتج، التي ترعى البرنامج (مثلاً: تغطية كلفة البرنامج بشكل كلي أو بعض التكاليف المرتبطة به). تسمح بعض التشريعات بإبراز المنتج في البرنامج شرط إعلام المشاهدين بشكل واضح عن وضع المنتج في بداية ونهاية البرنامج. اختر أمثلة عن "إبراز منتج ما": هل هي مطابقة لما ذكر؟ إذا كانت هناك قوانين في بلدك ترعى مسألة إبراز المنتج، ما هي الإجراءات التي يمكن للمواطن أن يتخذها؟ ما هي الرسالة المتصلة بالمنتج والتي تمّ تمريرها بسبب السياق الذي وُضعت فيه؟ ما الرسائل التي مُرّرت من خلال المنتج نفسه؟ هل كانت صورة المنتج وما يمثله ستتغيّر لو قمنا بتبديل السياق الذي وُضع فيه؟

● ضَع قائمة بأهم العاملين في صناعة الإعلان. ينبغي أن تشمل الأفراد والمؤسسات/المنظمات. صِف أدوار كل منهم. دقّق في أحد الإعلانات المصوّرة. هل تعتقد أن دور كل من اللاعبين الرئيسيين الذين ذكرتهم قد ظهر بشكل واضح في الإعلان؟ كيف تعتقد بأن معرفتك بمن يساهم في صنع ونشر هذا الإعلان ستساعدك على التفاعل بشكل أفضل معه أو في تقييم فائدته في توفير المعلومات التي تحتاج إليها؟ (ملاحظة: في هذا الصدد، قد تكون سلسلة الأفلام الوثائقية "The Persuaders" ذات فائدة - راجع وصفاً لهذا البرنامج في قائمة المراجع في نهاية هذه الوحدة).

توصيات للتقييم

■ تحليل الإعلان - بما في ذلك البعد العاطفي، المكونات التقنية/مكونات التصميم، والجمهور المستهدف

■ سجل مكوّنات الإعلام - من خلال "تشریح" إعلان ومشاهدته

الفقرة ٤: الإعلان والساحة السياسية

◀ المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل الإعلان السياسي والانتخابي
- تقييم المبادئ التوجيهية للإعلان السياسي
- تقييم الهيئات الناظمة للإعلان الانتخابي
- الأنظمة المطبقة على وسائل الإعلام خلال الانتخابات الوطنية

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تقييم الإعلان السياسي والانتخابي
- تقييم المبادئ التوجيهية المناسبة للإعلان السياسي
- تحليل العوامل المؤثرة في الإعلان السياسي والانتخابي
- التوصية باستراتيجيات للحفاظ على مواطنة واعية نظراً لاستخدام النداءات المؤثرة في الإعلان السياسي
- شرح الإمكانيات المتاحة للمواطنين الذي يرغبون في طلب تدخل هيئة ناظمة أثناء الانتخابات

المقاربات التربوية والأنشطة

- اجمع أمثلة عن الإعلان السياسي في بلدك أو في منطقتك. إذا لزم الأمر، اجر بحثاً في المكتبة العامة المحلية. حلل هذه الإعلانات مستخدماً المبادئ التوجيهية من الفقرة ٢. انظر إلى الأسباب التي تحمل مواطناً عادياً على الاهتمام بالإعلان السياسي. قيّم فعالية كل إعلان، أخذاً في الاعتبار الهدف والمعلومة والرسالة المنقولة والجمهور المُستهدف. اشرح كيف يُستخدم التصميم/شكل الإعلان في تعزيز المضمون.
- ادرس إعلانات عدة مأخوذة من الحملة السياسية نفسها. قيّم فعالية الحملة ككل في استخدامها للرسومات والصور والشعارات والرسائل الموحدة.

- باستخدام الانترنت و/أو مصادر المكتبة، حَقَّق في الهيئات الناظمة التي وُضعت لمراقبة الإعلان السياسي. راجع المبادئ التوجيهية التي أنشئت لمراقبة الإعلانات المستخدمة من قبل مرشّحين سياسيين أثناء الانتخابات. قيّم إلى أي مدى تتطابق الإعلانات المنتقاة مع هذه المبادئ التوجيهية.
- حَقَّق كيف تمثّل هذه الهيئات الناظمة مصالح المواطنين. ادرس الدور الذي يمكن أن يلعبه المواطنون لضمان أن يكون الإعلان السياسي صادقاً ونزيهاً ودقيقاً. اذكر أي اقتراح قد تطرحه على هيئة ناظمة في ما يتعلّق بالإعلان السياسي.
- اكتب قائمة بالقوانين والأنظمة التي تحكم الوسائل الإعلامية (الموضوعة من قبل لجنة الانتخابات الوطنية) في ما يتعلّق بتغطية الانتخابات. تأكد ما إذا كانت هناك من مبادئ توجيهية بخصوص نقل استطلاعات الرأي، وأوقات البثّ المخصّصة من محطات الإذاعة والتلفزة الوطنية لمختلف الأحزاب السياسية وإعلان نتائج الانتخابات، الخ.
- يقول المستشار السياسي فرانك لونتز لعملائه السياسيين إن "٨٠٪ من حياتنا تسيطر عليها العاطفة و٢٠٪ فقط الفكر. أنا أكثر اهتماماً في ما تشعر به مما كيف تفكر". ادرس الإعلان السياسي على ضوء هذا التعليق. اشرح إلى أي مدى يركز الإعلان السياسي على النداء العاطفي. ادرس اللغة المستخدمة لـ"بيع" مرشح وأفكاره/أفكارها أو سياسته/سياستها. قيّم في ما إذا كانت اللغة المستخدمة دقيقة أو مضللة.
- نظراً لاستخدام النداء العاطفي في الإعلان السياسي، أوصِ باستراتيجيات للحفاظ على مواطنة واعية.

مواضيع للمتابعة

127

- الرعاية التي تقوم بها الشركات والمجتمعات المحلية (بما في ذلك الرعاية والإعلانات في المدارس)
- الاستعانة بالمشاهير في الإعلانات
- الرأسمالية الراحية، المتعلقة بالاستعانة بما يمثله المشاهير، على الرغم من أن التركيز يكون على تعزيز الترويج واستراتيجية "الاهتمام بالغير" لصالح شركات متنوعة
- التخطيط النفسي والأبحاث التي تجرى عن توجهات الجمهور وميوله

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

يرجى الملاحظة أن الجزء الأكبر من هذه المراجع مأخوذ من أميركا الشمالية وربما لا يكون مناسباً للاستخدام في جميع أنحاء العالم. ينبغي على المدرسين أن يسعوا إلى الحصول على مواد بديلة محلية أو إقليمية تُقدّم كأمتلة أكثر ملاءمة للمدرسين.

- www.adbusters.org تقدّم نظرة نقدية للإعلانات والثقافة الشعبية
- www.adage.com مطبوعة متخصصة بالإعلانات تبين تكاليف الاعلان وتقارير حول الاستراتيجيات المستخدمة، الخ
- <http://adsoftheworld.com/> أرشيف إعلاني ومنبر للمناقشة حول العمل الإعلاني عالمياً

- The Persuaders – Frontline – www.pbs.org يستكشف هذا البرنامج كيف تؤثر استراتيجيات التسويق والاعلان ليس فقط على ماذا يشتري الناس، بل أيضاً على كيفية نظرهم إلى أنفسهم وإلى العالم من حولهم. ويقدم هذا الوثائقي في ٩٠ دقيقة مجموعة من الخبراء والمراقبين في مجال الإعلان/التسويق. يمكن رؤية البرنامج بأكمله على الانترنت على موقع في ستة مقتطفات. بالنسبة لهذه الوحدة، من الأفضل، إذا أمكن ذلك، مراجعة الفصل الأول والثاني من البرنامج
- High campaign and emotional branding
- <http://www.un.org.za/public-service-announcement-on-the-effects-of-drugs>
- <http://www.unodc.org/unodc/en/human-trafficking/human-trafficking-public-service-announcements.html>
- <http://saloproductions.com/public-service-announcements/psa-samples.php>
- The Merchants of Cool – Frontline – www.pbs.org
- مستند متوفر على الانترنت، يستكشف كيف يستهدف المعلمون جيل الشباب
Think Literacy, Media, Grades 7–10 (2005) –
<http://www.edu.gov.on.ca/eng/studentssuccess/thinkliteracy/library.html>
- Rejected Online – <http://bestrejectedadvertising.com/html>
- اعلانات رفضها المشاهدون لأسباب فنية أو تجارية أو استراتيجية. يتضمن أيضاً أكثر الإعلانات التي تمّ رفضها أو منعها أو الإعلانات الأكثر انتقاداً.



الوحدة ٦: الإعلام الحديث والإعلام التقليدي

129

الخلفية والأساس المنطقي

تعرف هذه الوحدة المعلمين على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة وتلقي عدة تكنولوجيات في تعزيز مشاركة المواطنين في التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وتشرح كيف ان أشكال وسائل الإعلام الرقمية والالكترونية الحديثة (الأخبار على الانترنت، والمدونات والويكيبيديا واليوتيوب وتطبيقات الشبكات الإجتماعية والعباب الفيديو، الخ) قد تطورت انطلاقاً من وسائل إعلام تقليدية، وكيف أنها توفر مجالاً أكبر في الوصول إلى المعلومات والمعرفة وحرية التعبير والحكم الرشيد والمشاركة في العملية الديمقراطية.

إن تلقي وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة (راديو وتلفزيون) والانترنت والهواتف النقالة، الخ... يسمح لمضمون وسائل الإعلام بالتدفق عبر منابر مختلفة، مما يوسع من القدرة على الوصول إلى المعلومات وينشئ ثقافة تقوم على الشراكة، بحيث لا يقتصر دور المواطنين فيها على استهلاك المعلومات فحسب، بل هم يساهمون بشكل ناشط في انتاجها وتوزيعها. مثلاً، لقد اتاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة الفرصة أمام الجمهور لمشاركة أكبر للمعلومات وتبادل المعرفة، وهي تشجع الناس على الانخراط بنشاط في العملية الديمقراطية مما يؤدي إلى مجتمعات أكثر إنفتاحاً.

وفي الواقع، تنتج وسائل الإعلام الجديدة وتلقي عدد من التكنولوجيات، مساحات جديدة للتعبير عن الذات والمشاركة على نطاق واسع في المناقشات العامة في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. تسمح منابر وسائل الإعلام الجديدة للمواطنين الانخراط بوعي في العملية الديمقراطية في مجتمعاتهم، وفي المساعدة على جعل الأخبار والقضايا العالمية أكثر قرباً للمجتمعات المحلية.

الفقرات

من الإعلام التقليدي إلى تكنولوجيات الإعلام الحديثة
استخدامات تقنيات وسائل الإعلام الحديثة في المجتمع - وسائل الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الرقمية
استخدامات أدوات الإعلام التفاعلية المتعددة الوسائط، بما في ذلك الألعاب الرقمية في الصفوف المدرسية

الفقرة ١: من الإعلام التقليدي إلى تكنولوجيات الإعلام الحديثة

◀ المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- التغيير والاستمرارية - نبذة تاريخية موجزة عن وسائل الإعلام
- ما هو مفهوم التقاء وسائل الإعلام؟
- الإعلام الرقمي بمثابة الإعلام الجديد
- نقاط الاختلاف بين وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تقديم نبذة تاريخية موجزة عن وسائل الإعلام
- وصف كيف أوصلتنا التقنيات الجديدة إلى التقاء وسائل الإعلام التقليدية والحديثة
- وصف الاختلافات بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وكيف أن هذه الأخيرة قد عززت الديمقراطية التشاركية

لقد برز تطوّر هام من خلال وسائل الإعلام الرقمية، وتمثّل في نقطة التحوّل من نموذج الاتصال التقليدي "من شخص إلى مجموعة أشخاص"، وهي سمة من سمات وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة، إلى نموذج "الند للند" الذي يسهّل الإبداع التعاوني والتشارك في المضمون. وبما ان المضمون أصبح رقمياً، بات من الممكن الوصول إليه عبر عدة أجهزة كالراديو والتلفزيون والكمبيوتر الشخصي، و الأهم من ذلك ربما، عن طريق الهاتف النقال الذي بدأ يظهر كأرضية مهيمنة لإيصال المضمون مهما كان نوعه. إن تحويل الصوت والصورة والمعلومات الى بيانات رقمية - وهو ما يعرف بالتقارب المعلوماتي - يوفّر فرصاً جديدة للتفاعل.

- يُكلّف المدربون، الذين يعملون ضمن مجموعات، مهمّة البحث في تطوّر وسائل الإعلام حتى ظهور الانترنت، ودراسة كيف تمّ استخدام الانترنت في البداية، وكيف تطوّر استخدامها بشكل أوسع في المجتمع. عليهم تقييم تطبيقات استخدامها وفوائدها بالنسبة إلى التعليم والمجتمع المدني والحكم. يجب تقديم نتيجة هذا البحث لتتم مناقشتها في الصف.
- على المدربين البحث إلى أي مدى تمنح وسائل الإعلام الرقمية الفرص لتعزيز حرية التعبير في مجتمعهم. يجب أن يركزوا في بحثهم على كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام الحديثة في التعبير عن أنفسهم. كما يجب أن يذكروا كيف أن وسائل الإعلام التقليدية (الصحف والراديو والتلفزيون) تتقارب مع وسائل الإعلام الحديثة (مثلاً: المواقع الإخبارية على الانترنت والذي يمكن الوصول إليها عبر مواد متعدّدة الوسائط) في مجتمعاتهم. ينبغي على المدربين تقديم نتائج بحثهم إلى الصف مستخدمين الـ Power Point أو أي شكل تقديم آخر.
- ينبغي على المدربين البحث إلى أي مدى تنافس وسائل الإعلام الحديثة تلك التقليدية في مجتمعاتهم، كما عليهم تناول مختلف أنواع وسائل الإعلام التي يستخدمها الناس للتعبير عن وجهات نظرهم الخاصة في ما يتعلّق بمسائل إخبارية مهمة، وفئات مستخدمي وسائل إعلام مختلفة، إضافة إلى القضايا/المواضيع التي يتناولونها. يجب تقديم نتيجة البحث إلى المجموعة لمناقشتها.

الأنشطة

■ اكتب نصاً قصيراً عن الاختلافات الرئيسية بين وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية، مناقشاً إلى أي مدى تبدو هذه الاختلافات حقيقية أو مصنّعة. قيّم أوجه التشابه والاختلاف بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الإلكترونية أو الرقمية. يجب تسليط الضوء على قضايا المسؤوليات التحريرية والتحقق من المعلومات والمبادئ الصحفية الأخرى.

■ إحدى سمات وسائل الإعلام التقليدية، هي خضوع المضمون الإعلامي لعملية تحريرية منمّمة ومصمّمة للتأكد من صحّة الأخبار ونسبها إلى منظمات إعلامية إخبارية بدلاً من نسبها إلى فرد ما. إن الصحافي المواطن الذي يعمل عبر الانترنت لا يتبع هذه العملية. إنطلاقاً من هذا السياق، ناقش الاختلاف بين نأ إخباري يحمل رأي مُدوّن فردي وبين تقرير إخباري يظهر على النسخة الإلكترونية لصحيفة يومية.

■ اجر بحثاً و اكتب تقريراً يوضح إلى أي مدى قد تغيّرت المعرفة والمعلومات، أم انها بقيت على حالها مع ظهور وسائل الإعلام الجديدة وتقنياتها في مجتمعك.

■ اكتب تقريراً عن كيفية تأثير ظهور وسائل الإعلام الجديدة على طريقة تفاعل الناس وعلى كيفية إفادتهم منها. إطرح السؤال حول كيفية تأثير وسائل الإعلام على حياة المعلمين الاجتماعيين والأكاديميين، وما هي التحديات والفرص لتعزيز وصول كافة الشعوب إلى وسائل الإعلام الرقمية.

الفقرة ٢: استخدامات تقنيات وسائل الإعلام الحديثة في المجتمع – وسائل الاتصال الجماهيري ووسائل الاتصال الرقمية

◀ - المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- وسائل الإعلام الحديثة والتفاعلات الاجتماعية – الشبكات الاجتماعية، الخ.
- تقنيات التواصل والتطور
- العلاقات المتبادلة بين التغيرات في وسائل الاتصال الجماهيري كنتيجة للتكنولوجيا الحديثة والتغيرات في المؤسسات الديمقراطية

أهداف التعلم

132

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل تأثير التواصل الرقمي على الحياة الاجتماعية والسياسية في المجتمع
- وصف استخدام شكل أو شكلين من وسائل الإعلام الحديثة بهدف التشارك بالمعرفة والمعلومات حول قضية حالية في المجتمع
- تقييم كيفية استخدام وسائل الإعلام الحديثة في وسائل الاتصال الجماهيري وتأثيرها على المؤسسات والعمليات الديمقراطية في المجتمع

المقاربات التربوية والأنشطة

أبحاث ومناقشات في الصف: يُجري المتدربون بحثاً موجزاً لتقييم تأثير تكنولوجيا التواصل الرقمية على التنمية. ويجب أن يتضمّن البحث الاطلاع على المنصات المستخدمة في بلدهم، وكيف تقدّم وسائل الإعلام بلدهم للعالم الخارجي. ينبغي أن يزور المتدربون مواقع بلدهم الالكترونية، ويناقشوا ضمن مجموعات، كيف يتم عرض صورة بلدهم بالمقارنة مع البلدان المجاورة. ينبغي أن يضعوا قائمة بالميزات الأخرى التي يرغبون في أن تشملها الصورة المعروضة عن بلدهم والموجهة نحو العالم الخارجي. يجب مناقشة النتائج في الصف.

استطلاع الرأي وتقديم النتائج ضمن المجموعة: يقوم المتدربون بإجراء إستطلاع رأي على عينة صغيرة للتحقيق في تأثير وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية ووسائل الإعلام الحديثة (مثلاً: الإذاعة المحلية،

الصحف الخاصة والإقليمية والوطنية؛ الانترنت) على مشاركة الجمهور في المناقشات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. أمثلة عن مواضيع استطلاع الرأي: التثقيف حول فيروس نقص المناعة المكتسب/مرض الإيدز أو العدالة الاجتماعية للأقليات. قد يكون من المفيد التركيز على دور الهواتف المحمولة وتطبيقات الشبكات الاجتماعية (مثل الفيسبوك وتويتر) كوسيلة لتعبئة المجتمع. بالإجمال، يمكن للمتدربين مناقشة: من هم أصحاب المؤسسات الإعلامية؟ من الذي يخلق الرسالة، ما هي الرسائل الرئيسية التي يتم تمريرها؟ من هو الجمهور المستهدف ولماذا؟ من هم أصحاب الرعاية/المستثمرون وما العمل الذي يقوم به كل منهما؟ وفي هذا الخصوص، كيف يختلف الإعلام التقليدي عن الإعلام الإلكتروني؟

نقاش في الصف: ينبغي أن يقود المدرّب مناقشة عامة في الصف تدور حول أي نوع من أنواع وسائل الإعلام/التكنولوجيا الجديدة التي تُستخدم بشكل كبير في بيئة المتدربين: الانترنت والتكنولوجيات المحمولة (مثلاً: استخدام الرسائل النصية القصيرة وتطبيقات الهواتف الذكية)، أجهزة التلفزة الرقمية، الراديو الرقمي وألعاب الكمبيوتر/الألعاب الإلكترونية على الانترنت (مثلاً: ألعاب الواقع الافتراضي، مثل "SIMS"). يجب أن تتناول المناقشة مزايا وشوائب وسائل الإعلام الحديثة هذه. وقبل هذا التمرين، يجب أن يجري المتدربون مقابلات، وإذا أمكن في مجتمعات ريفية ومدنية، حول استخدام الهواتف المحمولة. من خلال هذه المقابلات، عليهم ان يعرضوا على الصف ما يرونه من تأثير للهواتف المحمولة على حياة المستخدمين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

— الأنشطة

■ قمّ باستطلاع رأي على نطاق ضيق حول كيف أن وسائل الإعلام الحديثة وتقنياتها باتت تغيّر الطريقة التي يتواصل فيها الناس في مجتمعك، وكيف تتغيّر بالتالي طريقة تفاعل الناس وتبادلهم للمعلومات والتأثير على صنع قرارهم.

■ قمّ بدراسة حول كيفية استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في التواصل الجماهيري، وكيف تؤثر على حياة العامة اليومية وقيمهم وآرائهم. مثلاً، كيف ساعدت تكنولوجيا الهاتف المحمول على سد فجوة التواصل بين الأغنياء والفقراء في المجتمع؟ اسكتشف كيف أن التواصل الرقمي بات يغيّر في طريقة تفاعل الناس في مجتمعك وتشاركتهم في المعرفة وتبادل المعلومات.

■ ضع استراتيجية لاستخدام موقع شبكة تواصل اجتماعي بهدف تعزيز التفاعل حول موضوع معيّن ترغب في تدريسه. ما هي المخاطر والتحديات التي قد يواجهها المعلمون في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية؟ حدد المخاطر واقترح طرقاً للحد من تأثيرها.

■ ينطوي الحكم الإلكتروني على اشكال جديدة ومتطورة من الحكم، تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيه دوراً أساسياً. إن استخدام هذه التكنولوجيا قد ترك أثراً على الحكم من نواح كثيرة تشمل: (١) الديموقراطية الإلكترونية، والتي تتمثل في تسهيل المشاركة من خلال تعزيز الوصول الى المعلومات والمعارف، واللذان يشكلان الأساس في عملية صنع القرار؛ (٢) الخدمات الإلكترونية، والتي تشمل مكننة أعمال روتينية كحفظ إستثمارات الضريبة، أو التحقق من وضع الطلبات، الخ. و (٣) الإدارة الإلكترونية التي تحسّن أداء العمليات الحكومية والمعاملات الداخلية في القطاع العام، عن طريق تطبيق عمليات مُعالجة مُمكنة قد تكون مفيدة جداً في الحكم.

● إن المفهومين E-governance و e-government قريبان في المعنى مع تمايز طفيف واحد. يدلّ المفرد الثاني على الأنظمة التي تستخدمها الحكومة في مكننة علمياتها. بينما يشير المفرد الأول الى العملية التي بموجبها تكون هذه العمليات مفتوحة للعامة وشاملة. (cf. UNESCO 2007) يُدعى المعلمون الى استخدام الانترنت للبحث في المدى الذي بلغه تطبيق e-governance في بلدكم. عليهم إختيار أي مثلين يدعمان تواجد هذا النوع من النشاطات. وعلى المعلمين أن يشيروا الى أي مدى هم منخرطون في هذه العملية أو أنه قد تمّت استشارتهم في ما يخصها. هل تمّ استطلاع رأي المواطنين بشكل عام؟ ناقش فعالية تطبيق مشاريع الـ e-governance. ما كانت فوائدها ومساوئها؟ إجر بحثاً أساسياً حول

مشاريع مماثلة في منطقتك أو على النطاق العالمي ذات صلة بالحكم المحلي. ما هو نوع المشروع الذي تقترحه للحكم المحلي في بلدك؟ لماذا؟

■ إن الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو أي من التكنولوجيات الحديثة أمراً ذات أهمية لتعزيز وضعيتي الرجال والنساء والذين يعانون من إعاقة وغيرهم من الجماعات المهمشة، كالشعوب والأقليات المحليّة والأثنيّة، بالإضافة الى كافة الأشخاص الذي يعيشون في أماكن نائية.

● استخدام مصادر محلية أو دولية، إجر بحثاً أساسياً على الامكانية المتاحة للنساء، للأشخاص الذين يعانون إعاقة، أو للأشخاص الذين يعيشون في أماكن نائية، في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو أي من التكنولوجيات الحديثة الأخرى. هل يتمتع النساء بإمكانيات متكافئة لتلك التي يتمتع بها الرجال للحصول على هذه التكنولوجيات؟ إلى أي مدى تتوفر هذه الامكانية للأشخاص الذين يعانون إعاقة أو الذين يعيشون في أماكن نائية؟ ما هي التبعات المترتبة على ذلك؟ ما العمل في حال كانت جماعات معينة مهمشة لناحية الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة؟ وإذا كانت البيانات ذات الصلة حول بلدك أو منطقتك غير متوفرة، حاول معرفة السبب. ما هي المنظمات التي ينبغي أن تعنى بهذا الموضوع في ظل غياب البيانات المتصلة؟ ما العمل حيال هذا الأمر؟

الفقرة ٣: استخدامات الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط، بما يشمل الألعاب الرقمية في الصفوف المدرسية

◀ المدة: ٣ ساعات

134

المواضيع الرئيسية

■ الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط، المصادر التربوية المفتوحة، وأنواع حلول البرمجيات في تعزيز التعليم

■ الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط/الألعاب الرقمية لخلق بيئات تعليمية يسهل التعامل معها

■ الألعاب الإعلامية كأداة لزيادة نسبة الوعي والترويج لقضايا عامة

■ الألعاب التثقيفية بالمقارنة مع ألعاب التسلية

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد قيمة الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط، من ضمنها المواقع التفاعلية على شبكة الإنترنت، العروض والمناقشات على الإنترنت، المدونات الإلكترونية (Blogs)، المصادر والكتب المفتوحة ("ويكي")، الكتب الإلكترونية، المستندات الصوتية والمرئية التي يتم بثها على شبكة الإنترنت (podcasting, videocasting, vodcasting)، الألعاب الرقمية في التعليم والتعلم
- تطوير مهارات اجتماعية وفكرية ومكانية - زمانية، مستخدمين الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط وخاصة الألعاب
- استخدام الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط، لا سيما الألعاب الرقمية، في التعليم والتعلم
- استخدام أدوات وألعاب وسائل الإعلام التفاعلية المتعددة الوسائط ذات التقنية المتدنية أو العالية لعرض مفاهيم ذات صلة بالمواضيع الأكاديمية (مثلاً: الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، الخ.)
- تحليل مختلف الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط التي تم تطويرها باستخدام مصادر مجانية ومفتوحة أو برمجيات غير مجانية، وتقييم مدى استخدامها وتأثيرها في عمليتي التعليم والتعلم
- تقييم التأثيرات والفرص التي توفرها المصادر التربوية المفتوحة في عمليتي التعليم والتعلم

المقاربات التربوية والأنشطة

135

الأدوات التفاعلية المتعددة الوسائط: فكر في الموضوع الذي تعلمه. مُستخدمًا أي محرّك بحث (Search Engine)، حدّد وَضع لائحة بالأدوات التفاعلية المتعددة الوسائط، بما في ذلك الألعاب الرقمية، التي يمكن استخدامها في إعطاء درس معيّن (أو دروس) إلى مجموعة من المعلمين. يجب أن تحدّد عدداً من هذه الأدوات. نظّم هذه الأدوات ضمن تراتبية من حيث فائدتها في تلبية احتياجاتك. أية معايير استخدمت؟ ابحث عن المعايير المستخدمة من قبل خبراء حول استخدام الأدوات التفاعلية المتعددة الوسائط في التعليم. قارن الآن المعايير التي تستخدمها مع تلك التي يعتمدها الخبراء. ما هي ملاحظاتك؟ هل توافق على معايير الخبراء؟

في قائمة الأدوات التفاعلية المتعددة الوسائط الخاصة بك، هل يمكنك تحديد أدوات يمكنها أن تغير بشكل كبير وتسهّل التعاون والمناقشة في عملية التعليم والتعلم؟ لماذا اخترت هذه الأدوات؟ كيف برأيك تتيح تكنولوجيا الوسائط المتعددة للطلاب والأساتذة التفاعل مع المعلومات بطرق جديدة، أو تغيير المضمون المعروض، أو خلق المعرفة الخاصة بهم والتي تلائمهم؟

ألعاب الإنترنت: العب أية لعبة محاكاة إنسانية مجانية، مثل Peacemaker, Food Force, Darfur is Dying. كيف يمكن للعبة الكمبيوتر أن تساعدك على التفكير بشكل خلاق حول القضايا العامة؟ ما هي فوائد التعلم من خلال هذه الألعاب؟ إن كان هناك من عائق كلي أو جزئي للولوج إلى الإنترنت في المؤسسة التعليمية، ينبغي تشجيع المعلمين على الحصول على هذه المواد من مصادر إنترنت عامة أخرى. وحين يكون الولوج إلى الإنترنت محدوداً للغاية، يمكن للمعلمين محاولة الحصول على ألعاب موضوعة على قرص رقمي (CD-ROM, DVD)، أو استخدام الألعاب التي سبق وتم تحميلها على أجهزة الكمبيوتر. يجب تشجيع المتدربين على:

- القيام بدراسات عن الألعاب الإلكترونية في مواضيع محددة (مثلاً: اللغة، الرياضيات، الجغرافيا، الخ.)، واستخدام لعبة أو اثنتين في مضمون تعليمي محدّد. اكتب تقريراً عن كيفية استخدام اللعبة وكيف ساهمت هذه اللعبة في تحقيق أهداف الدرس.

■ ضع خطة تدريسية مستخدماً الألعاب الالكترونية كجزء من عمليتي التعليم والتعلم، بغية رفع مستوى الوعي حول القضايا العامة، مثل الجوع والحرب والسلام. علّم هذا الدرس واكتب تقريراً موجزاً عن ردود فعل المعلمين على هذه القضايا، مشيراً إلى الأسئلة التي طُرحت وكيف ساعدت الألعاب في الإجابة عليها.

■ **المصادر التربوية المفتوحة (OERs):** هي مواد وأدوات تستخدم في عملية التعليم - وتشمل دورات كاملة ووحدات وكتب مدرسية واختبارات، وأشرطة فيديو، اختبارات وبرامجيات ومواد أخرى (تفاعلية أو غير تفاعلية)، أو تقنيات - مستخدمة لدعم الوصول إلى المعرفة، في شكل وثيقة مفتوحة، تم نشرها مع رخصة مفتوحة، وبالتالي تسمح بالاستخدام المجاني وإعادة الاستخدام وإمكانية التكيف مع الحاجات الخاصة لمجموعة معينة من المستخدمين (مثلاً: المتعلمين، مدربي المدربين، المُسهّلين). ينبغي تشجيع المدربين على:

■ تحديد مواقع الكترونية عدة توفر الوصول إلى مصادر تربوية مفتوحة

■ تحديد المتطلبات/المعايير التي يجب أن تستوفيها المصادر التربوية حتى يمكن استخدامها كمصادر تربوية مفتوحة

■ تحليل كيف تنشأ المصادر التربوية المفتوحة وتستخدم ويتم تكييفها مع بيئات وحاجات عمليتي التعليم والتعلم

■ تحليل كيف يمكن مثلاً، تحويل الألعاب الرقمية إلى مصادر تربوية مفتوحة، وفهم الاحتياجات اللازمة لتتماشى مع متطلبات المصادر التربوية المفتوحة ومن ضمن ذلك حقوق التأليف والنشر

■ **البحث في المكتبة ومناقشات في الصف:** يجب على المدربين تحديد وتحليل ونقد مجموعة متنوعة من التقنيات المستخدمة في الألعاب الالكترونية المألوفة لديهم. اظهر الفرق بين الألعاب الالكترونية والعاب تقليدية وتثقيفة محددة من حيث قيمتها التربوية ومحدوديتها. ينبغي على المدربين أن يعرضوا النتائج التي توصلوا إليها عبر برنامج Power Point أو أن يستخدموا رسوماً بيانية لعرضها.

■ **نقاش في الصف:** ضع خطة لحصّة مدرسية ومجموعة من الأنشطة التعليمية بما في ذلك أدوات الوسائط التفاعلية أو الألعاب الرقمية تستخدمها في عملية التعليم والتعلم. يجب على المدربين دراسة إيجابيات وسلبيات ادخال الألعاب الرقمية في عملية التدريس. ينبغي على فريق من المدربين أن يقدم المزايا في حين يقدم الفريق الآخر تحديات وسلبيات استخدام الألعاب الرقمية في التعليم والتعلم. (للمزيد من التفاصيل راجع الفصل ٣ من الموقع http://ames.eun.org/2009/09/teachers_handbook_on_how_to_us.html)

المصادر المقترحة لهذه الوحدة

يُرجى الملاحظة أن هذه الأمثلة هي في معظمها أمثلة من الولايات المتحدة وُضعت لأغراض توضيحية فقط. على المدربين تحديد مصادر محلية وإقليمية حيثما أمكن.

■ Youth Protection Toolkit, www.yprpt.eu

■ Lenhart, A. 2009. It's Personal: Similarities and Differences in Online Social Network Use between Teens and Adults. Teens, Social Networking, Generations presentation at the International Communications Association Annual Meeting. (May 2009). www.pewInternet.org/Presentations/2009/19-Similarities-and-Differences-in-Online-Social-Network-Use.aspx

■ - Madden, M. 2009. Eating, Thinking and Staying Active with New Media. Health, Education, Teens, Families, Web 2.0 presentation at the National Institute of Child Health and Human Development.(June 2009). www.pewInternet.org/Presentations/2009/15-Eating-Thinking-and-Staying-Active-with-New-Media.aspx



الوحدة ٧: فرص الانترنت وتحدياتها

137

الخلفية والاساس المنطقي

إن المشاركة في مجتمع المعلومات أمر أساسي للمواطنين من جميع الفئات العمرية. يوفر الانترنت فرصاً كبيرة لتحسين الحياة لجميع مستخدميها. لديه تأثيرات إيجابية على التعليم والعمل والنمو الاقتصادي. وبفضل سهولة ترقية وتخزين المعلومات والوصول إليها من خلال مجموعة واسعة من الأجهزة، فقد زاد الانترنت بشكل كبير عدد مصادر المعلومات المتوفرة للناس. الأولاد والشباب يعرفون جيداً كيفية استخدام تطبيقاته ويستطيعون الاستفادة من ذلك بشكل كبير ولكنهم أيضاً عرضة للمخاطر. فالمخاطر والتهديدات ترافق هذا التطور الإيجابي، وغالباً ما توازي تلك الموجودة في العالم الحقيقي خارج الإنترنت.

قد يساعد اتخاذ بعض الإجراءات لحماية القاصرين في معالجة هذه المشكلة. إنما مهما كانت هذه الاجراءات مفيدة، فإن الاعتماد الكلي على استراتيجيات الحماية لا يكفي وحده لحمل الشباب على استخدام الانترنت بشكل مسؤول. إن أفضل طريقة لمساعدتهم على البقاء بعيدين عن أي أذى هي عبر مساعدتهم وثقتهم حول كيفية تجنب أو إدارة المخاطر المتعلقة باستخدام الانترنت. يمكن للتكنولوجيا أن تلعب دوراً مفيداً وداعماً في هذا المجال، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأولاد والشباب.

الفقرات
الشباب في العالم الافتراضي
التحديات والمخاطر في العالم الافتراضي

الفقرة ١: الشباب في العالم الافتراضي

المدة: ٣ ساعات

المواضيع الرئيسية

- "ويب ٢,٠" والعالم الافتراضي
- استخدام الانترنت وعادات الأطفال والشباب على الانترنت
- المواثيق الدولية وغيرها من الأدوات المتعلقة بحقوق الأطفال

138

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- فهم عادات وإهتمامات الشباب عند إستخدامهم الإنترنت
 - وصف الشروط والأحكام العامة، قواعد السلوك، قوانين الخصوصية في ما يتعلق باستخدام الانترنت
 - تطوير قدرتهم على استخدام الوسائل التعليمية والأدوات الأساسية لمساعدة الشباب على استخدام الانترنت بشكل مسؤول - وجعلهم على دراية بالفرص والتحديات والمخاطر ذات الصلة باستخدامها

المقاربات التربوية والأنشطة

"ويب ٢,٠" مصطلح مختزل لجوانب من الانترنت تسهل التفاعل وتعزز المضمون المنتَج من قبل المستخدمين (كتطبيقات الهاتف المحمول على سبيل المثال).

يمكن تدريس هذه الفقرة باستخدام مصادر يمكنكم العثور عليها على الانترنت، مثل أشرطة الفيديو المجانية (المفتوحة) التي تعرض الانترنت وميزاته المتزايدة وتأثيرها على المجتمع. كما يمكن إعداد عرض Power Point قصير عن الويب ٢,٠. ويجب أن يتضمن العرض أكبر عدد ممكن من العناصر الرئيسية للعالم الافتراضي. نطّم

مناقشات في مجموعات صغيرة حول هذه العناصر الرئيسية. إطلب من كل مجموعة أن تعدّ وتقدم عرضاً موجزاً عن فوائد الويب ٢.٠.

■ اسأل المعلمين إن كانوا ينتمون إلى شبكات اجتماعية و/أو يستخدمون الانترنت، وإن كان الأمر كذلك، فما مدى استخدامهم لها. اطلب منهم الإبحار عبر الانترنت، إعداد ملف توصيف شخصي خاص بهم والبحث عن ملفات الآخرين الشخصية، تحميل وتنزيل نص من احد مواقع الانترنت (مثلاً: ويكيبيديا)، والمشاركة في غرف الدردشة (Chat Rooms) والتعاون من خلال الانترنت، التدوين، التغريد عبر تويتر (blogging twittering). يجب أن يجري نقاش مع المتدربين بعد هذا النشاط، يركز على الفوائد التعليمية والاستخدام الواعي المسؤول للشبكة، فضلاً عن تحدياتها والمخاطر المرافقة لها. دوّن بعض مخاوفك الشخصية عند استخدام شبكة الانترنت.

■ يصمّم المتدربون الذين يعملون في مجموعات موقعاً مفتوحاً "ويكي" ويستخدمونه للتشارك في المعلومات حول جانب معين من ممارسة التعليم أو المفاهيم المتصلة به. ينبغي تخصيص وقت كافٍ لهذه المهمة بغية الحصول على مشاركة فعالة (مثلاً: حصة دراسية كاملة). ينبغي على المعلمين والمتدربين وضع معيار لتقييم فعالية الموقع، ملاءمته وتأثيره على المتدربين المشاركين.

■ اطلب من المعلمين الإنضمام إلى مجموعات صغيرة. على كل مجموعة مناقشة ووضع قائمة بخمسة أنشطة رئيسية على الأقل يعتقدون بأن الشباب قد يقومون بها على الانترنت. اطلب منهم ترتيبها بحسب الأهمية على سلم من ١ إلى ٥. يجب أن تعرض كل مجموعة نتيجة نقاشها، شارحة كيف نظّم أفرادها انفسهم وما الذي أثر على القرارات التي اتخذوها. عندها، ينبغي على المدرّب أن يقدّم الاحصاءات الفعلية (المعدة قبل هذه الدورة والمرتكزة على مصادر متاحة) عن استخدام الأولاد للانترنت، إن كانت هذه الأرقام متوفرة. قارن نتائج عمل المجموعة مع ما تشير اليه الاحصاءات الفعلية. ناقش: هل هناك من مفاجآت؟ هل هناك من إحصاءات محددة عن استخدام الانترنت في منطقتك أو بلدك؟ ما هي تبعات عدم توفرها؟ ناقش ما يمكن فعله في غياب هذه الاحصاءات.

■ ناقش إلى أي مدى يستخدم الشباب الانترنت لأهداف تعليمية، لمشاهدة الأخبار، للمشاركة في العملية السياسية في بلدهم، للتعرف على المزيد من الأشخاص من ثقافات مختلفة والتفاعل معهم، الخ. هل هناك أي دلائل تشير الى مستوى عالٍ من هذه الاستخدامات؟ ما الذي يمكن فعله لتحفيز الشباب على استخدام الإنترنت بشكل إيجابي؟ اطلب من المعلمين (ضمن مجموعات صغيرة أو بشكل فردي)، أن يحضروا درساً موجزاً يتعلّق بموضوع بحثهم، مع إضافة موضوع استعمال الانترنت في الدرس. لا ينبغي أن يُظهر الدرس كيفية بلوغ أهدافه عبر استخدام الانترنت فحسب، وإنما أيضاً كيف يمكن للمعلم ان يحفز الطلاب على اعتماد هذا الاتجاه.

■ ناقش مع المعلمين الشروط والأحكام العامة، قواعد السلوك وقوانين الخصوصية المعتمدة حول مختلف تطبيقات الانترنت، ثم شجّعهم على تطوير نموذج عن قواعد سلوكية تركز على استخدام الأولاد والشباب للانترنت.

■ حلّل سلوك الأولاد على الانترنت والملفات الشخصية الخاصة بهم: يحقق المتدربون، الذين يعملون في مجموعات، في استخدام الانترنت من قبل أولاد تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٧ من العمر. يجب أن تسلط التقارير الضوء على مدى استخدام الانترنت ولأي هدف يستخدمه الأولاد، ثم مقارنة الأمر مع مدى معرفة الأهل بالإنترنت واستخدامهم إيها. ما هي الفرص والتحديات التي تقدمها الانترنت للأولاد والأهل؟

■ نظّم نقاشاً عن بند في شرعة حقوق الإنسان، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، أو عن غيرها من النصوص القانونية في بلدك أو منطقتك تتعلق باستخدام الانترنت والشباب - الحق في الوصول إلى المعلومات، حرية التعبير، حماية القاصرين، دور الاهد والحكومات والمجتمع المدني. ناقش هذه المواضيع

بشكل فردي ثم انظر إلى كيفية ارتباطها ببعضها البعض. هل تتعارض حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات مع الحماية؟ هل الأمران ضروريان؟ هل يجب التضحية بحرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات من أجل ضمان الحماية؟ لماذا نعم أو لم لا؟ هل ينبغي أن يكون حق الفتيان والفتيات في الوصول إلى المعلومات واستخدام الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة متساوياً؟ ما الذي يحصل في منطقتك؟ كيف يمكن معالجة المشكلة؟ اطلب من المعلمين كتابة نص شعري قصير عن بعض الحريات والحقوق، والحاجة إلى حماية القاصرين.

الفقرة ٢: التحديات والمخاطر في العالم الافتراضي

المدة: ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- فهم التحديات والمخاطر من جراء استخدام الإنترنت
- تعزيز استخدام الإنترنت بشكل مسؤول
- الخصوصية والأمان

140

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- تعداد ووصف التحديات/المخاطر الناجمة عن استخدام الإنترنت، وأين يكثر احتمال حدوثها؟
 - تطوير المعرفة حول المخاطر والتهديدات التي يحتمل أن ترافق استخدام تطبيقات الإنترنت الحديثة
 - فهم الترابط بين سلوك المستخدمين واحتمال كونهم الضحية أو مرتكبي العمل الشائن
 - تطبيق هذه المعرفة لتمكين المعلمين من استخدام الإنترنت بمسؤولية أكبر

التحديات والمخاطر المتعلقة بالمحتوى على الانترنت

مقتبس من: Youth Protection Roundtable Tool Kit- Stiftung Digitale Chancen 2009

محتوى غير مناسب لفئة عمرية معينة: يوفر الانترنت ثروة من المحتوى لجميع فئات المستخدمين. وهو يقدم خدمات معرفية لحاجات عامة فضلاً عن تلك التي تهتم جماعات خاصة. لكن، لا ينبغي أن يكون الوصول إلى جميع المحتويات متاحاً للأولاد والناشئة. لذا يجب الاختيار بعناية أي من المحتويات يناسب فئة عمرية معينة. يجب إيلاء اهتمام خاص لمنع أي محتوى، لا يكون غير شرعي بشكل عام، غير أنه قد يضرّ بالمستخدمين اليافعين. إن المحتوى غير الملائم لفئة عمرية معينة، كالمواد الإباحية المخصصة للبالغين، قد يؤذي الأولاد عندما يطلعون عليها عن غير قصد. إن خطر الوقوع على محتوى غير مناسب لعمر معين، قد يأتي من تصرف المستخدم نفسه أثناء بحثه المتعمد عن هذا المحتوى، أو من خلال الوصول إليه عن غير قصد. يمكن لجهة ما توفير المحتوى غير المناسب لجميع الفئات العمرية لأسباب تجارية، كما يمكن أن يعدّه المستخدمون أنفسهم. قد يكون الوصول إلى الفئة الأولى من المحتويات غير المناسبة محصوراً بمجموعات ضيقة، في حين أن غالباً ما يكون المحتوى المعدّ من قبل المستخدمين متاحاً للجمهور، ولذلك يتطلب انتباهاً خاصاً. وبما ان اليوم معظم الأولاد والشباب يحملون هواتف نقالة متعددة الوسائط ويمكن من خلالها الوصول إلى الانترنت بسهولة، يجب الأخذ بعين الاعتبار أنه يمكنهم الوصول إلى محتوى غير مناسب لفئة أعمارهم عندما يكونون بمفردهم مع غياب أحد الراشدين لتوجيههم. كما تمكن الهواتف النقالة الأولاد من انتاج المحتوى الرقمي الخاص بهم في أي موقف من حياتهم اليومية، مما يساهم في زيادة حجم المحتوى المعدّ من قبل المستخدمين.

المحتوى غير الشرعي: (مثلاً: العنصرية والمواد الإباحية ذات الصلة للأولاد). يعتمد تصنيف نوع المحتوى على أنه غير شرعي قبل كل شيء، على القوانين الوطنية، على الرغم من أن بعض أنواع المحتويات محظّر في معظم البلدان. ومع ذلك، فإن المحتوى غير القانوني متاح ويمكن الوصول إليه عن غير قصد أو عمداً من قبل الأولاد والشباب. لذلك ينبغي إيلاء الانتباه إلى الأولاد والشباب كضحايا محتملين للمحتوى غير الشرعي، مثلاً عن طريق التقاط صور أو تصوير فيديو عن سوء معاملة الأطفال ونشرها على الانترنت.

قصور في التحقق من المحتوى: بالنظر إلى أن المحتوى الموجود على الانترنت قلما تدقق فيه مصادر مستقلة، من المهم أن يتعلم الشباب قراءة المحتوى بعين ناقدة وعدم أخذ الأمور بحسب ما تبدو عليه للوهلة الأولى. إن المحتوى المعدّ من قبل المستخدمين، وهو يميّز بيئة انترنت متطورة "ويب ٢.٠" غالباً ما يكون منحازاً أو غير دقيق. يجب أن ينتبه المستخدمون اليافعون إلى مخاطر الاعتقاد أن أي شيء يقرأونه أو يشاهدونه على صفحات الانترنت هو بالضرورة صحيح.

التحريض على الأذى: هناك العديد من المواقع على شبكة الانترنت تحثّ المستخدمين على الحاق الأذى بأنفسهم (مثلاً المواقع التي تروّج للانتحار والامتناع عن الأكل والفحشية). بسبب انتشار الشبكات الحديثة والاحتمال المتزايد لنشر المستخدم محتواه الخاص، يتزايد خطر التعرض لمحتوى يحرّض على الأذى. بالأخص فإن الأولاد والشباب هم في كثير من الحالات غير قادرين على إجراء تقييم واقعي للمخاطر الناتجة عن اتباع التعليمات الواردة في مثل هذه المواقع.

انتهاك حقوق الانسان/التشهير: إزاء جهل مصدر المواقع في أغلب الأحيان، يمكن نشر نصوص ضد جماعات معينة من السكان أو الأفراد على نطاق واسع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن نفترض ان الناس تتصرف على نحو مختلف على الانترنت عندما لا يضطرون إلى مواجهة الآخرين أو ضحاياهم مباشرة، وبالتالي لا يواجهون فوراً النتائج المترتبة عن سلوكهم. وبالتالي، يتزايد خطر التعدي على حقوق الإنسان، ويصبح الوقوع ضحية للتشهير على الانترنت أكثر تواتراً بكثير مما يحصل في الحياة الواقعية. كما أن التشهير ضار بالأولاد والشباب الذين قد يتأثر رأيهم بمعلومات مضللة.

الإعلان والتسويق غير الملائمين للأولاد: إن الإعلان غير اللائق يعني إمكانية تلقي أو التعرض لإعلان عن منتج و/أو خدمة غير ملائمة للأولاد كعمليات التجميل الجراحية على سبيل المثال. كلما قام المستخدمون بإعطاء معلومات خاصة (كالاسم والعمر والجنس)، زاد احتمال تلقّيهم للإعلانات والطلب منهم المشاركة في ألعاب اليانصيب. وبما أن الأولاد وفي كثير من الحالات يكونون غير مبركين لعواقب إدخال اسمائهم في استمارات وخانات على الانترنت، فهذا يجعلهم أكثر تعرّضاً للمخاطر. وإذا أخذنا بعين الاعتبار نسب الولوج الكبيرة إلى الانترنت عن طريق الهاتف المحمول بين الأولاد والشباب، يجب إيلاء الانتباه إلى هذه القناة الإضافية لنشر الإعلانات.

الخصوصية: بمجرد التحميل على الإنترنت، ينتشر المحتوى بسرعة كبيرة حول العالم ويبقى موجوداً إلى أجل غير مسمى. المستخدمون، وبالأخص الأولاد والشباب، غالباً ما يكونون غير مدركين للعواقب، أكانت على المدى القصير أم الطويل، التي تنتج من جراء نشر نصوص أو صور قد لا يرغبون بأن تكون متاحة للآخرين في وقت لاحق. إذ يمكن أن يصل الآخرون بسهولة إلى البيانات المخزنة في جهاز خادم أو قاعدة بيانات، وقد يكون الناس غير مدركين إلى أي مدى بياناتهم الشخصية غير محمية. من المهم عند استخدام الإنترنت أن يفهم الناس تماماً البيئة التي يعملون فيها.

انتهاك حقوق الطبع والنشر: انتهاك حقوق الطبع والنشر خطر يتعلق بشكل كبير بسلوك المستخدمين أنفسهم. بغض النظر فيما إذا كانت حقوق الطبع والنشر قد انتهكت عن قصد أو عن غير قصد، فانتهاك حقوق الطبع هو جريمة تجعل المنتهك عرضة للعقوبة.

المخاطر الناتجة عن الاتصال عبر شبكة الإنترنت

مقتبس من: Youth Protection Roundtable Tool Kit – Stiftung Digitale Chancen 2009

النصائح المؤذية: توفر المنتديات والمدونات والمواقع الإلكترونية وغيرها من مجالات الاتصال الأخرى عبر الإنترنت منصة لتبادل المعلومات والنصائح بين المستخدمين. قد تكون المساعدة قيّمة لكنها قد تسهل أيضاً الاتصال بمقدمي نصائح غير مناسبين ومؤذيين. إن خطر الحصول على نصيحة مؤذية لا سيما للأولاد والشباب، يزداد بشكل كبير في استخدام المنصات الاجتماعية أو تطبيقات "ويب ٢.٠" أكثر من استخدام مواقع الإنترنت العادية.

انتحال الهوية: الحصول على واستخدام هوية الآخرين الإلكترونية (مثلاً، اسم المستخدم وكلمة المرور) بقصد ارتكاب احتيال تجاري وضروب احتيال أخرى والاستفادة منها، يسمى "انتحال الهوية". يتزايد خطر انتحال الهوية مع تزايد عدد الهويات الافتراضية وذلك مع ازدياد عدد الناس المتصلين بشبكة الإنترنت وخاصة أولئك الذين يستعملون الخدمات المصممة خصيصاً على قياس المستخدمين.

سرقة المال/الاحتيال: يعني الاحتيال عبر الإنترنت عملية التقاط التفاصيل المصرفية، ولا سيما أرقام التعريف الشخصية (PINs) وأرقام توثيق المعاملات (TANs) بقصد سرقة الحسابات المصرفية للآخرين. الشباب هم الأكثر تعرضاً للوقوع ضحية موقع مزيف وإعطاء تفاصيل مصرفية.

الاحتيال التجاري: يحصل الغش التجاري عندما يدعي البائعون بيع سلع أو خدمات لا تتطابق مع المواصفات المذكورة أو لا يتم تسليمها على الإطلاق بعد أن سبق ودفع ثمنها. ويمكن أن ينتج ذلك عن عملية انتحال هوية أو احتيال. يمكن أن يكون بيع خدمات رقمية (مثلاً، رنة الهاتف) مصدراً آخرًا للاحتيال التجاري، إذ يطلب المتصل سعراً خيالياً أو غير عادل، وغالباً ملزماً باشتراك دائم لخدمات لا يرغب بها المشتري. في معظم الأحيان، لا يدرك المستخدمون (وبخاصة الأولاد والشباب) عواقب هذه العقود التجارية التي تبرم على شبكة الإنترنت.

التحرش: ممارسة التحرش تشير إلى المتحرشين جنسياً بالأطفال الذين يستخدمون الإنترنت كوسيلة للاتصال بالأولاد والشباب غير معلنين عن هويتهم كبالغين. غالباً ما يبنون استراتيجيتهم على توك الأولاد لتكوين صداقات والتقرب من الآخرين. جميع مجالات الإنترنت التي توفر منابر للاتصال والتبادل الشخصي، تشكل قاعدة للتحرش. وكما سبق وذكر، يجب الأخذ بالاعتبار بشكل جدي الهواتف النقالة (كوسيلة إضافية للاتصال بالآخرين والولوج إلى الشبكة الاجتماعية) في هذه الحالة، وخاصة وأن الأولاد ينظرون إلى هاتفهم النقال وكأنه جزء من حياتهم الخاصة ويكونون بمفردهم عندما يستخدمونه. لذلك، مع ازدياد تقنيات الاتصال عبر الهاتف النقال والشبكات الاجتماعية، أصبح الوقوع فريسة للتغريب بالأطفال، ثم قبول دعوة قد تكون خطيرة أكبر بكثير من ذي قبل.

الترهيب: تُشكل أوجه عديدة من الترهيب جزءاً من حياة الناس. إن الاستقواء على الآخرين أصبح أكثر سهولة عن طريق الإنترنت نظراً لعدم الكشف عن الهوية من قبل الوسيط. الأولاد والشباب هم الأكثر عرضة لخطر الوقوع ضحية الاستقواء والمجرمين. وبالتالي، يكون الاستقواء مرتبطاً بسلوك الشخص وسلوك الآخرين. وعلى الرغم من أن نشر مضمون صورة مشينة يُعد نوعاً من الترهيب، غير أن هذه الظاهرة ترتبط أساساً بالمتصلين بشبكة الإنترنت. كما سبق وذكر، غالباً ما تستخدم الهواتف النقالة المتعددة الوسائط لالتقاط صور بنية الاستقواء على الآخرين، ثم تحميلها على الإنترنت وإرسالها كذلك عبر الرسائل المتعددة الوسائط إلى الآخرين. وبما أن العديد من الأولاد والشباب يمتلكون هاتفاً نقالاً مزوداً بكاميرا رقمية، أصبحت عملية الترهيب أمراً أكثر سهولة من قبل.

الكشف عن معلومات خاصة: عند اعداد ملف شخصي على منصة اجتماعية، يكون المستخدمون مدعويين للإفصاح عن معلومات خاصة بغية التعريف عن أنفسهم في المجتمع. كما قد يكشف المستخدمون في غرف الدردشة عن بيانات خاصة بهم إلى الآخرين كعنوانهم وأرقام هواتفهم. الشباب على وجه الخصوص يكونون غير قادرين على التنبؤ بالعواقب المترتبة جراء نشرهم بياناتهم الخاصة. فغالباً ما لا يدركون أن غرفة الدردشة ليست مكاناً خاصاً بل هي مكان عام.

الملفات الخاصة: مع ازدياد عدد الملفات الخاصة التي يستطيع الشخص نشرها على منصات مختلفة، يزداد خطر دمج البيانات الخاصة المنشورة على قاعدة مع بيانات أخرى من قاعدة أخرى أو يتم إدراجها في مكان آخر (مثلاً، الألعاب المالية). وبالتالي، يتم اعداد الملفات بحيث يتمكن الآخرون من الوصول إلى الشخص مباشرة ومخاطبته، مع احتمال إرسال مضمون أو خدمات أو إعلانات قد لا يكون مرغوباً بها. يمكن تحميل الملفات من الموقع عندما تكون البيانات الخاصة معروضة بشكل علني، ولكن الممارسة الأكثر خطورة، هي عندما يتم التقاط ملفات المستخدمين (أو ملفات جزئية) وبيعها من قبل مصدر القاعدة إلى طرف ثالث.

■ من المهم فهم ما المقصود بالمحتوى المؤذي لشبكات الانترنت. يحدّد قانون حقوق الإنسان الدولي عدداً من القيود المقبولة حول حرية التعبير - لا سيما عندما تتضارب حرية التعبير مع حقوق أخرى. تشمل الامثلة ممارسات محظورة كالتحريض على الكراهية، العنف العنصري، صور خلاقية تمثل أطفال، التشهير. وفي كل حالة، ينص القانون الدولي على أن تكون القيود مفصلة بدقة وتشرف عليها المحاكم.

● اطلب من المعلمين التحدث عن تجربة حصلت معهم او مع صديق لهم تتعلّق بالتحديات التي سبق وذكرت. كيف تعاملوا مع الوضع؟ وما الدروس التي تعلموها من هذه التجربة؟

■ ناقش مسألة انتحال الهوية، سرقة الأموال/الغش على الانترنت، انتهاك حقوق الانسان، التشهير أو أي إساءة أخرى على الانترنت. من خلال البحث أو عن طريق استخدام مصادر قدمها منهج "أساسيات المعلومات والإعلام" للمعلمين، ضع قائمة بالخطوات التي يجب اتخاذها والخصائص الدقيقة التي يجب على المعلمين البحث عنها بغية التعرف على طلبات احتيالية للحصول على معلومات على شبكة الانترنت، ومواقع احتيالية ومحتويات تنتهك حقوق الانسان. ما هي بعض فوائد الصيرفة الالكترونية والتجارة الإلكترونية؟ يجب أن تكون المصادر المستخدمة لهذا النشاط عملية، وتتناول حالات حقيقية بقدر الإمكان. يمكن للمعلمين القيام بهذا النشاط متناولين أي من المخاطر التي سبق وذكرت.

■ قم ببحث على الانترنت حول وفرة المعلومات الطبية المتاحة على الانترنت (أو أي مجال آخر). هل تستطيع المواقع الطبية مساعدتك على تشخيص مشكلة صحية تعاونون منها؟ هل من الأمان إتخاذ إجراءات تتعلّق بصحتك استناداً على نصيحة من الانترنت؟ ضع قائمة وناقش الوسائل الرئيسية لتحديد دقة وموثوقية موقع طبي.

■ إن كنت جزءاً من شبكة اجتماعية، قم ببحث عبر "الغوغل" عن اسمك. ما هو حجم المعلومات الشخصية المتوفرة عنك في المجال العام؟ هل بإمكانك العثور على معلومات تخصك كنت قد حذفها من الشبكة الاجتماعية؟ ما هي المخاطر المذكورة أعلاه المتعلقة بهذه المسألة؟

■ تناول مقطعاً من "بيان الحقوق والمسؤوليات" المتعلق بالـ"فايسبوك"، المادة ٢(٧) ، "مشاركة المحتويات والمعلومات الخاصة بك"، (أو من أي شبكة اجتماعية أخرى او حتى البرامج التي تأتي مع جهاز الكمبيوتر الخاص بك). حلل، ضمن مجموعات صغيرة، ما إذا كان الجزء الذي اخترته له تأثير على خصوصية أحدهم وربما سلامته. كيف يمكن للمستخدمين التحكم بالمحتوى المنشور عنهم على الانترنت؟ حلل وناقش لمن تعود حقوق النشر لبعض المحتويات (صور، فيديو، الخ) المنشورة على الشبكات الاجتماعية أو على الانترنت.

■ ادرس اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل، (<http://www.unicef.org/crc/>). إنها تنص على الحقوق الانسانية الأساسية المتوجبة لكل طفل في كل مكان: الحق في البقاء على قيد الحياة، النمو بشكل سليم، الحماية ضد التأثيرات المؤذية، سوء المعاملة والاستغلال، المشاركة بشكل كلي في العائلة وفي الحياة الثقافية والاجتماعية. هل هناك من مواد في الاتفاقية تحتاج إلى وضع مبادئ توجيهية ملائمة لحماية الأطفال من المعلومات والمواد التي يمكن أن تضر بحياتهم؟

■ وفقاً للتقرير "Technology Watch Report 10"، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، إن "الاجراءات الخاصة بحماية الخصوصية والسلامة هي الأولوية الأولى من أجل تحسين نوعية الحياة في العالم الرقمي وفي عالم الانترنت" (الاتحاد الدولي للاتصالات ٢٠٠٩). يشكل غياب الحماية القوية، من دون شك، خطراً على جميع الأنظمة والعمليات التي تعتمد على الاتصال الالكتروني، بما فيها وسائل الإعلام (الاتحاد الدولي للاتصالات ٢٠٠٦). يؤدي ضعف (أو غياب) الحماية إلى تزايد حدوث الجرائم الالكترونية. وهذا التهديد هو بغاية الخطورة بحيث تم إنشاء شراكة دولية متعددة الأطراف ضد التهديدات الناتجة عن الانترنت، بهدف تعزيز التعاون الدولي لجعل الانترنت أكثر أماناً. الدكتور حمدون توري، الأمين العام للاتحاد، يقول إن "الوصول إلى الاتصالات غير مجدٍ إذا لم يتم توفير السلام والأمان على الانترنت بشكل مضمون..." ويضيف أنه ينبغي أن نرى العالم الرقمي "كمجتمع محدد، حيث يعتمد المستخدمون إلى التضحية ببعض حرياتهم والكشف عن هوياتهم من أجل الحصول على حماية أفضل..." (ITU News).

■ لكن العديد من الناشطين في مجال الحرية على الانترنت يقلقون بشأن تدخل وسيطرة الحكومات. هناك قلق متزايد بشأن تحول الانترنت إلى فضاء مغلق ومسيطر عليه بدلاً من ان يبقى مساحة مفتوحة للخدمة العامة، لا بل يبدو أكثر فأكثر تحت سيطرة الحكومات والشركات. قد يبدو الأمر كذلك بالنسبة إلى بعض الحكومات والشركات التي تبقى الحماية هاجسها الأكبر، لكنها ليست الحال بالنسبة للعديد من المواطنين.

● ناقش البيان الذي أدلى به الدكتور توري. هل برأيك يجب على الحكومات اتخاذ إجراءات لجعل العالم الافتراضي أكثر أماناً؟ لماذا نعم و لم لا؟

■ هل توافق على أنه يجب التضحية بالخصوصية إلى حد ما؟ ما هي بعض تأثيرات هذا التصرف؟ لماذا برأيك من غير الممكن أو المرغوب به قوننة الانترنت كما هو التلفزيون والراديو؟ ما الذي سيحصل إن تمت السيطرة على الانترنت من قبل أي بلد أو منطقة في العالم؟

■ قُم ببحث عن عدة أنواع أدوات (٥-١٠) تستخدم في تأمين الحماية على الانترنت، كالحظر (blocking) أو استعمال الفلتر، أو المراقبة القانونية، وما إلى ذلك. ناقش مزايا هذه الأدوات وعيوبها

■ اختر أي شبكة اجتماعية أو برامج تستخدمها. اسكتشف الإمكانيات المقترحة في مجال الخصوصية. ابحث في "شروط الاستخدام" عن شروط "الخصوصية والحماية". هل تعتقد بأن ضمانات الخصوصية كافية لمساعدتك على تجنب بعض من المخاطر التي وصفت في هذا المقطع (راجع الإطار الذي يتحدث عن المخاطر المتعلقة بمحتوى الانترنت والاتصال)؟ ما هي بعض التداعيات عندما تستخدم القيود في مجال الخصوصية في حدها الأقصى؟



الوحدة ٨: المعرفة الاساسية للمعلومات ومهارات المكتبات

145

الخلفية والاساس المنطقي

لقد تعرّف المعلمون إلى أساسيات الإعلام والمعلومات (أ.م.أ) في مقدمة الوحدة الأولى وفي الفقرات اللاحقة. أما هدف هذه الوحدة فهو التشديد على أن العديد من المهارات الأخرى المتعلقة بالمعلومات تشكل مكونات أساسية من المنهاج "أ.م.أ".

تركز هذه الوحدة على الدعائم التي تساهم في بناء معرفة المعلومات الأساسية. كما تشدد دورات متعددة على كيفية إكتساب المعرفة، أي تتخطى مجرد تعلم طريقة التعليم. أما التركيز المتزايد على قيمة "أ.م.أ" في التعليم وفي المجتمع فهو يبرز أهمية المستخدمين عندما يصبحون متعلمين ومطلعين على هذا الحقل. وهذا يعني تعليمهم كيفية استكشاف الحاجات الإعلامية لديهم؛ تحديد أمكنة تواجد المعلومات وطريقة استخراجها؛ تحليل وتنظيم وتقييم هذه المعلومات؛ ثم استعمال وتطبيق وإعادة إنتاج وإيصال هذه المعلومات لأهداف تساعد على اتخاذ القرارات وإيجاد حلول للمسائل. (يونيسكو ٢٠٠٨)

على المعلمين أن يكتسبوا لأنفسهم وأن يطوّروا في طلابهم مجموعة من المهارات (المعرفة والمهارات والمواقف) من أجل الحصول على المعلومات وفهمها وتكييفها وتوليدها وتخزينها وعرضها بهدف تحليل المسائل واتخاذ القرارات. ويمكن تطبيق هذه المهارات على أي إطار تعليمي وتعلمي، سواء في البيئة التربوية، في بيئة مهنية عامة، أو بيئة مهنية متخصصة، أو مجرد التثقيف الشخصي. فالمعلم الذي اكتسب معرفة أساسيات الإعلام والمعلومات يصبح قادراً على فهم رسائل وفحوى المعلومات والإعلام النابعة عن مختلف مصادر المعلومات، وعلى تقييم واستعمال هذه المعرفة من أجل حل المسائل بشكل أفضل. كما يكتسب المهارات الأساسية الخاصة بالمكتبات ويصبح قادراً على الاستفادة إلى أقصى حدّ من المصادر الوثائقية بهدف التعليم ونشر المعلومات. إن

المعلم الذي اكتسب أساسيات الإعلام والمعلومات يفهم ويقدر وظائف الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى في المجتمع، كالمكتبات والمتاحف والأرشيف والإنترنت والمؤسسات التربوية والبحثية العاملة في هذا المجال.

يوفر مقدمو المعلومات خدمة هامة لأفراد المجتمع إذ يتيح لهم الوصول إلى المعلومات وأحياناً تخزين المعلومات الخاصة بهم. وفي ما يتخطى وسائل الإعلام بحد ذاتها، هناك مصادر معلومات أخرى يستخدمها الناس (مثلاً، المذكرات والتقارير الحكومية والمعلومات المستقاة شفهاً سواء بشكل عرضي أو من خلال المناظرات العامة). ويمكن أن يتم بث المناظرات الكترونياً (كالمناظرات الإنتخابية على شاشات التلفزة) أو وجهاً لوجه (كما في اللقاءات الأهلية العامة). ويحدث أن يتم نشر هذه النشاطات سواء بواسطة وسائل الإعلام أو من قبل الأشخاص الحاضرين أنفسهم. وبشكل أساسي، يتضمن المنهاج "أ.م.أ" كذلك المهارات الخاصة بالمكتبات، ومهارات وضع الدراسات والأبحاث، والمهارات التكنولوجية.

تركز هذه الوحدة على تطوير فهم أعمق لمهارات خاصة في مجال معرفة المعلومات والمهارات المتعلقة بالمكتبات والمعرفة الرقمية بهدف المساعدة على حل المسائل واتخاذ القرارات. كما تهدف إلى مساعدة المعلمين على اكتساب "مفاهيم المعلومات" ومعرفة أساسيات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية والعلاقة بين هذه المفاهيم، بهدف تعزيز مهاراتهم في الوصول إلى - واستخدام مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتوفرة في عالمنا الحاضر. وباكتساب هذه المهارات، تتوفر أمام المتعلم فرص للإستمرار في التعلم مدى الحياة، من خلال الوصول المستمر إلى المعلومات، مما يؤمن للمعلمين فرصة المساهمة المستمرة في حياة فكرية نشطة وفعالة.

الفقرات

المفاهيم وتطبيقات المعرفة الأساسية للمعلومات
البيئات التعليمية والمعرفة الأساسية للمعلومات
المعرفة الأساسية للمعلومات الرقمية

الفقرة ١: المفاهيم وتطبيقات المعرفة الأساسية للمعلومات

◀ - المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تمهيد للمعلومات ومعرفة أساسيات المعلومات
- المفاهيم الرئيسية في معرفة أساسيات المعلومات
- تأثير المعلومات في المجتمعات والمهارات الجديدة
- المعايير والتطبيقات في معرفة أساسيات المعلومات
- مراحل معرفة أساسيات المعلومات

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف دور وأهمية المعلومات والحاجة إلى معرفة أساسيات المعلومات في المجتمعات المعرفية والمعلوماتية
- فهم مراحل/العناصر الرئيسية في معرفة أساسيات المعلومات التي يمكن تطبيقها في كافة المجالات
- تحديد واستكشاف مصادر المعلومات العامة (المطبوعة والإلكترونية)
- تحليل معايير معرفة أساسيات المعلومات
- تحديد ومناقشة طرق الاستخدام الأخلاقية والمسؤولة لأدوات ومصادر المعلومات

المقاربات التربوية والأنشطة

إن مفردات "المعلومات"، "معرفة أساسيات المعلومات"، "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" و "المهارات الأساسية" المتداولة في القرن الحادي والعشرين، غالباً ما ترد في مناقشات خاصة حول مجتمع المعلومات والإعلام. فالمواطنون بحاجة اليوم إلى مهارات جديدة (معرفة، كفاءات وممارسات) من أجل المشاركة والمساهمة في المجتمع. ومن الضروري فهم هذه المفردات قبل البدء في التدريب، كما يجب البدء بإدراك واضح لمفهوم المعلومات.

تعريف المعلومات

ناقش تعريفات المعلومات الواردة أدناه:

- المعلومات هي معطيات تم جمعها ومعالجتها وتظهرها بحيث يجري تقديمها وعرضها بشكل مفهوم.
 - "المعلومات هي تلك التي تغيّرنا" (ستافورد بير، ١٩٧٩)
 - المعلومات هي "ما يصل إلى وعي الإنسان ويساهم في تعزيز المعرفة لديه" (بلوكجيك وبلوكجيك، ١٩٨٧)
 - "المعلومات هي معطيات تمت معالجتها لتصيح على شكل يفهمها المتلقي، وتحمل قيمة حقيقية أو مفترضة في اطار أعمال أو قرارات حالية أو مرتقبة" (دايفس وأولسن، ١٩٨٤).
- ما هي النقاط المشتركة بين هذه التعريفات؟ وهل تظن أنها صالحة للقرن الحادي والعشرين؟ إبحث عن تعريفات أخرى للمعلومات. هل يمكنك أن تجد تعريفات تقدم وصفاً أوسع لهذه المفردة؟

تعريف "معرفة أساسيات المعلومات":

حدد معنى العبارة "معرفة أساسيات المعلومات"

- "معرفة أساسيات المعلومات هي حق إنساني أساسي في العالم الرقمي" (إعلان الإسكندرية، ٢٠٠٥)
 - معرفة أساسيات المعلومات هي مجموعة من المهارات الشخصية الضرورية لتحديد وتقييم واستخدام المعلومات عبر أفضل الطرق الأخلاقية، الفعّالة والمؤثّرة وفي مختلف المجالات والنشاطات والمهن
 - معرفة أساسيات المعلومات تخوّل أفراد المجتمع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل جيد
- حدّد معنى التفكير النقدي. ناقش دور تحليل وتقييم واستنتاج المعلومات في التفكير النقدي. اعرض حالة مفيدة في المحيط اليومي العادي للطلاب.
- تتضمن مراحل/عناصر "معرفة أساسيات المعلومات"
- تحديد/التعرف إلى إحتياجات الفرد للمعلومات
 - تحديد مصادر المعلومات
 - تحديد أماكن تواجد المعلومات أو اماكن البحث عنها
 - تحليل وتقييم جودة المعلومات
 - تنظيم وتخزين وأرشفة المعلومات
 - استخدام المعلومات بطريقة أخلاقية وفعّالة ومؤثّرة
 - إنتاج ونشر المعرفة الجديدة

ناقش، بشكل عام، عناصر/مراحل معرفة أساسيات المعلومات. راجع كتاب وودي هورتون جونيور (understanding information literacy) الصادر عن اليونسكو، صفحة ٩-١٣، والملحق B.

اطلب من المعلمين اعداد قائمة بالمهارات الضرورية في كل من مراحل/عناصر سياق تعلم أساسيات المعلومات. كيف يمكن تطبيق ذلك على مواضيع مختلفة في مجال حل المسائل؟ كيف يمكن أن تتعرف إلى - وتحدد بشكل دقيق المعلومات الضرورية لحل مسألة ما أو اتخاذ قرار معين (مثلاً "المعلومات المالية التي تخولك التعامل مع مشكلة مالية")؟

يمكن تصنيف مصادر المعلومات ضمن ثلاث مجموعات عامة: الأولية والثانوية والثالثية. صف مصادر المعلومات هذه للمعلمين ووجههم لإعطاء أمثلة عن مصادر مماثلة.

المعلومات ومجتمع المعرفة

هناك تغير أساسي في طريقة عمل عالمنا اليوم. بدفع من النمو التكنولوجي السريع، أصبحت المعلومات والمعرفة بمثابة محرك للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. ويتولد من هذه الظاهرة ما أصبح يسمى "مجتمعات المعرفة أو المعلومات".

■ قُم ببحث في المكتبة أو على الانترنت حول مفرد "مجتمع المعلومات". صف الفرضيات الأساسية التي تحمل بطياتها مفهوم مجتمع المعلومات. ناقش صحة هذه الفرضيات في المجال الحياتي ومجال التعلّم في عصرنا الحاضر. قُم بتنفيذ مهمة مشابهة حول مفرد "مجتمع المعرفة". ما هي أوجه التشابه بين هاتين المفردتين، إذا لاحظت أي تشابه.

■ اطلب من المعلمين كتابة نص حول رأيهم في ما تتضمن مفاهيم "معرفة أساسيات المعلومات" بما فيها المهارات المتعلقة بالمكتبات العامة، استناداً إلى معرفتهم الشخصية. عليهم أيضاً أن يضعوا قائمة بخمسة أسباب تفسّر لماذا من المفيد اكتساب هذه المهارات لإستمرار البقاء في مجتمع المعلومات.

■ اطلب من المعلمين وضع رسم بياني مع التفسيرات اللازمة التي تصف العلاقة بين المعلومات، مجتمع المعلومات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التوفر المفرط للمعلومات، ومعرفة أساسيات المعلومات والإعلام (أ.م.أ).

■ ناقش مع المعلمين كيف يتبدل/يتزايد مستوى معرفة المعلومات إبان كافة مراحل حياتنا. وخاصة عند الانتقال من المستوى التعليمي الجامعي الأولي إلى المستوى العالي فالمستوى المهني (في نطاق التعلّم المستمر). ناقش دورة انتاج المعلومات والمعرفة. حلّ دور ووظائف ومسؤوليات مصادر المعلومات في المجتمع. ناقش كيف يتم تعزيز مهارات معرفة المعلومات باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات

■ صف العناصر التي تجعل من طالب ما يلم بأساسيات المعلومات

■ قارن وقابل بين أنواع مختلفة من المعلومات: كيف يتم توليدها، ما هي مميزاتها المشتركة، استخداماتها، قيمتها بالنسبة للصحة والعيش الهني، وذلك في المجتمع المدني، في المجال التربوي، وفي النشاطات المهنية الاقتصادية

■ ابحث وناقش إحدى المقولات التالية:

● المعلومات هي حافز للقيام بعمل أو لاتخاذ قرار وليست فقط لنقلها للآخرين (كمرجع حول هذا الموضوع، راجع مؤلف Towards Literacy Indications الصادر عن اليونسكو في العام ٢٠٠٨، صفحة ١٤).

● توفير وتأمين الوصول إلى المعلومات هو مصدر قوة وسيطرة في المجتمع

• هل تحتاج معرفة أساسيات المعلومات إلى مهارات مختلفة عن تلك الخاصة بتقنيات المعلومات والاتصالات؟ مثلاً، هل يمكن للناس أن يصبحوا ملمين بأساسيات المعلومات في غياب تقنيات المعلومات والاتصالات؟

■ ناقش بعض المواقف الثقافية إزاء المعلومات. كيف يتم النظر إلى - وتقييم المعلومات في مجتمعك؟ كيف يمكن المقارنة بين النظرة إلى المعلومات المطبوعة (مثلاً في الصحف اليومية الأساسية) وبين الإعلام الإلكتروني؟ حدّد نوع العلاقة الناشئة بين المعلومات ووسائل الإعلام ذات التأثير القوي والوسائل الإعلامية المطبوعة والوسائل الإعلامية الرقمية. ما هي هوية الأشخاص الذين يصدرون المعلومات؟ هل معرفة هذه المعلومة مهمة ولماذا؟ اعرض على المعلمين القيام بالنشاطات التالية.

■ قيّم جودة المعلومات الآتية من وسيلة إعلام مطبوعة (أي، مجلات، صحف، الخ) والكلفة التي ترتبها عمليات التخزين والاسترجاع والاستعمال. يجب أن يطال البحث أيضاً الأمور الآتية: قيمة المعلومات بالاستناد إلى الفوائد التي تمنحها، القيمة الواقعية للمعلومات بالاستناد إلى توافرها أو عدم توافرها، والنتائج المترتبة بالنسبة للمستخدمين إذا لم تكن المعلومات متوافرة.

■ كيف يمكن الاستفادة من مهارات معرفة أساسيات المعلومات من أجل محاربة الأمراض وتعزيز فرص العمل، أو تحسين ممارسات المعلم التربوية ضمن الصف المدرسي.

■ باستخدام الانترنت أو مكتبة المدرسة أو كليهما، حدّد مسألة معينة أو مشكلة لتجري بحثاً في أحد الميادين الآتية: التربية المدنية، العلوم، العلوم الاجتماعية، التاريخ، أو الجغرافيا. اعرض نتائج بحثك باستخدام برنامج "PowerPoint". بعد العرض، اجب عن الأسئلة الآتية: كيف اخترت ما أردته للعرض من ضمن مجموعة واسعة من المعلومات المتوافرة حول الموضوع المختار؟ هل أردت إدخال معلومات أخرى لم تستطع الوصول إليها، وكيف أثر ذلك على عرضك؟ أخيراً، هل قمت بتحويل المعلومات التي جمعتها بغية تطبيقها على إطار خاص بك؟ كيف ولماذا؟

الفقرة ٢: البيئات التعليمية والمعرفة الأساسية للمعلومات

◀ - المدة: ٣ ساعات

المواضيع الرئيسية

■ المراحل الست: دليل حل المسائل الخاصة بالمعلومات في ست مراحل

■ استخدام المكتبات

■ البيئات التعليمية ومقدمي المعلومات

أهداف التعلم

بعد إكمال هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- فهم الفروقات بين نقل المعلومات والمعلومات بهدف التعلم
- وصف واستيعاب العناصر الأساسية في مجال تنظيم المعلومات، أي استعمال أساليب التصنيف من أجل تحديد أماكن توفر المعلومات والمعرفة (مثلاً، التصنيفات المعتمدة في المكتبات، الفهرس، الملخصات، المراجع، قواعد البيانات، الخ)
- استخدام إحدى المكتبات بشكل فعال للتعلم وتقييم الفرص التي توفرها المكتبة من أجل إجراء بحوث حول موضوع معين
- تطبيق "المراحل الست" من أجل حل المسائل المتعلقة بالمعلومات

المقاربات التربوية والأنشطة

■ اطلب من المعلمين اعتماد الاطار التالي المتضمن المراحل الستة لحل المسائل المتعلقة بأساسيات المعلومات (من أجل الحصول على وصف دقيق لهذا الإطار، راجع الجدول في آخر هذه الفقرة)

١. **تحديد المهمة:** حدّد المسألة المتعلقة بالمعلومات وعيّن المعلومات التي تحتاج إليها
٢. **استراتيجيات البحث عن المعلومات:** حدّد كافة المصادر الممكنة واختر منها الأفضل
٣. **تحديد المواقع والولوج:** حدد أماكن تواجد المصادر وجد المعلومات ضمنها
٤. **استعمال المعلومات:** تعرف إلى المعلومات المرادة (مثلاً، الخاصة بالسمع أو القراءة أو الرؤية أو اللمس) واستخرجها
٥. **الخلاصة:** نظّم المعلومات الآتية من مصادر متعددة واعرض المعلومات
٦. **التقييم:** اصدر تقييمك أو حكمك على النتيجة النهائية (الفاعلية) وعلى السياق (الفعالية).

- قارن هذه النتيجة مع تصنيفات أخرى للمعلومات، كالسياق الذي اعتمده Woody Horton, jr (٢٠٠٧) أو تصنيفات "Bloom" المعدلة حول معرفة أساسيات المعلومات. هل توافق ان المراحل الستة المذكورة أعلاه تشكل العناصر الأساسية لمعرفة أساسيات المعلومات؟ إذا لم يكن كذلك، ماذا يمكن أن تضيف ولماذا؟ في الواقع، هل تظن أن هذه المراحل الستة تُعتمد في تراتبية متتابعة دقيقة كما تم عرضها؟
- وجّه الآن المعلمين نحو كل من المراحل الستة لسياق حل المسائل المتعلقة بالمعلومات، في الجدول الوارد في نهاية هذه الفقرة، وتأكد أنهم سيقضون الوقت الكافي للتعامل مع كافة الأسئلة/القضايا المذكورة في الجدول.

■ تناول صحيفة في نسختيها، المطبوعة أو الإلكترونية في مكتبة المدرسة (أو المكتبة العامة في مدينتك) تتعلق بالتربية (مثلاً، إعداد المعلمين، تربية ذوي الحاجات الخاصة، التربية المقارنة، الخ). حدّد موضوعاً تريد أن تطلّع عليه بشكل أوسع في الصحيفة. لخص المسائل الأساسية التي وجدتها في المقالات. كيف تقيّم فائدة المعلومات لعمك المهني كمعلم؟ هل يمكن تطبيق المعلومات في بيئة بلدك؟ إذا أمكن ذلك، كيف يمكن أن تستخدم هذه المعلومات؟

- اجتمع مع أمين المكتبة في المدرسة (أو المعهد) وناقش معه المهارات الخاصة بالمعلومات التي يحتاج إليها المعلمون في المدرسة من أجل الاستفادة إلى أقصى حد من استخدام المكتبة. حدّد المهام التي تتطلّب من الطلاب استعمال كافة أنواع الموارد الموجودة في المكتبة بالإضافة إلى مصادر أخرى (مثلاً الانترنت) وقيّم مدى الفائدة التي جنوها من هذه المصادر لجهة مواصفات المهام التي كلفوا بها.
- قيّم بيئة مدرسية من ناحية احتياجاتها لأساسيات المعلومات وضّع توصيات من شأنها أن تعزز كفاءة الطلاب في ما يتعلق بالمعلومات
- المراحل الستة وحلّ المسائل المتعلقة بالمعلومات: استعمل موارد المعلومات في المكتبة من أجل استكشاف مسألة أساسية أو شأن عام (مثلاً، حقوق الاقتراع، الديمقراطية، مرض "الإيدز"، الخ). طبّق المراحل الستة من أجل استكشاف هذا الموضوع.
- استعمل تكنولوجيا الكمبيوتر من أجل الوصول إلى معلومات حول موضوع رئيسي واعرّض المعلومات (نصية أو رقمية) في جدول أو على شكل رسم بياني. قارن كمية وجودة وفائدة المعلومات المستقاة من مصادر المكتبة مع المعلومات الواردة من الانترنت.
- اكتب نصاً حول كيف بدّل استخدام الراديو أو تكنولوجيا الهاتف المحمول طريقة توليد المعلومات واستعمالها في بلدك. اعرض نتائج بحثك مستخدماً "PowerPoint".

جدول: إطار يتضمن ست مراحل لمعرفة اساسيات العلوم وحل المسائل المتصلة بالمعلومات

المراحل	مسائل / اسئلة
المرحلة الاولى: تحديد ماهية الحاجة إلى المعلومات وماهية المشاكل المراد حلّها	<p>ماذا أريد أن أكتشف؟</p> <p>ما هي المسألة التي أحاول حلها؟</p> <p>هل فهمت طبيعة المسألة أو الشأن موضوع البحث؟</p> <p>هل يمكنني ان أحدد بوضوح احتياجاتي من المعلومات أو المسألة التي أريد حلها؟</p> <p>ما هي المعرفة التي سبق أن اكتسبتها حول هذا الموضوع؟</p> <p>ما مدى المعلومات الذي أريدها حول هذا الموضوع؟</p>
المرحلة الثانية: استراتيجيات البحث عن المعلومات	<p>كم لدي من الوقت لإيجاد هذه المعلومات؟</p> <p>أين يجب أن أبحث عن هذه المعلومات؟ يجب أن يتم توجيه المعلمين نحو أفضل المصادر بالنسبة لأنواع محدّدة من المعلومات. وفق ما يكون عليه السياق العام، يمكن أن تتضمن هذه المصادر (١) المصادر الأولية، وهي المصادر التي انتجت المعلومات، وحيث هذه المعلومات لم تخضع بعد لأية معالجة، كتقارير البحوث، إيصالات البيع، الخطابات، رسائل البريد الإلكتروني، الأعمال الفنية الأصلية، المخطوطات، الصور، دفاتر اليوميات الشخصية، الرسائل الشخصية، التقارير/المقابلات الشفهية، والسجلات الديبلوماسية؛ (٢) المصادر الثانوية، التي تقدمها مصادر المعلومات، وتكون المعلومات هنا قد خضعت لمعالجة ما أو لتحليل أو لتلخيص (مثلاً الكتب العلمية البحثية، الصحف، المجالات، التفاسير أو النصوص النقدية)؛ (٣) المصادر الثالثية، وهي تتضمن نصوص مجمّعة، وثائق، فهرس، أو مراجع منظمة أخرى (مثلاً، الملخصات، قوائم المراجع، الكتيبات، الموسوعات، التسلسلات الزمنية، قواعد البيانات، الخ).</p> <p>هل يجب أن أبحث في مكتبة حقيقية أو على الانترنت (بما فيها المكتبات الرقمية)، أو المتاحف أو الارشيفات، الخ؟</p> <p>ممن يمكن أن أطلب المساعدة؟</p>

المرحلة الثالثة: تحديد المواقع والولوج

هنا، يجب أن يتم توجيه المعلمين إلى كيفية إجراء بحث فعال عن المعلومات في المصادر المذكورة في المرحلة ٢.

يجب أن يتضمن ذلك : (١) إرشادات في مجال البحث على الإنترنت، بما فيها البحث العام والبحث المتخصص حول حقل معين (مثلاً، بلد الطلاب)؛ فهم أسماء مواقع الانترنت (مثلاً، gov, org, edu...)، البحث في الشبكة عن صور وأصوات (مرئي ومسموع)، والبحث في المواقع الالكترونية الاكاديمية (مثلاً Google scholar)؛ (٢) استعمال المؤشر الأبجدي والفهرس بشكل فعال في الكتب، والبحث ضمن ملفات الكترونية على شكل ملفات pdf، الخ. (٣) استعمال المكتبات العامة (البحث في كاتالوجات المكتبة، والنشرات الدورية والفهارس الأبجدية والمخصصات والكتب المرجعية)؛ (٤) البحث في قواعد البيانات (مثلاً، بعض قواعد البيانات المعرفية أمثال / agricola, ebsco, agris, caris... وقواعد أخرى موجودة في بلد أو منطقة الطلاب)؛ إرشادات عملية للبحث ضمن قواعد البيانات (البحث بواسطة الكلمات المفاتيح، تحديد المرادفات والفروقات الإملائية، البحث حسب الموضوع أو المؤلف، مزج كلمات مفاتيح بواسطة "and"، "not"، "or"، استعمال الورقة المفتوحة (wildcard) والبحث ضمن حدود معينة، كالتاريخ، أو اللغة، أو نوع الإصدار، أو الأعمال المختارة من قبل زملاء)؛ (٥) استعمال سمة الـ RSS من أجل استلام المعلومات التي تحتاج إليها، بشكل تلقائي.

المرحلة الرابعة: التقييم النقدي

معايير التقييم الضرورية لتقييم/الموافقة على موثوقية أو صدق أو نوعية المعلومات المستقاة من الكتب والمواقع الالكترونية والمصادر الالكترونية الأخرى، الخ.

المرحلة الخامسة: الخلاصة

ما هي الفرضية؟

ما هي فرضيتي؟ ما هو الرابط بين ذلك وبين المسألة التي أعمل على حلها؟

كيف يمكنني أن أنظم بشكل فعال المعلومات ذات الصلة من مصادر متعددة؟

كيف يمكنني أن أعرض هذه المعلومات؟ ما هي الأدوات المتوفرة؟ ما هي الأدوات التي أحتاج إليها؟

المرحلة السادسة: استخدام، تشارك وتوزيع المعلومات

تطبيق المعلومات التي حصلت عليها من أجل حل مسألة ما. تصنيف/تتبع المصادر، استعمال أدوات مرجعية مكتبية متوفرة، أمثال Refwork, zotex.

الأدوات المتاحة للتشارك والتوزيع والتعاون مع آخرين لهم حاجات مشابهة للمعلومات أو مسائل مشابهة (مثلاً، google documents, slash ...)

فهم حقوق النشر والملكية الفكرية والنسخ غير الشرعي.

الفقرة ٣: المعرفة الاساسية للمعلومات الرقمية

◀ - المدة: ٣ ساعات

المواضيع الرئيسية

- طبيعة المعلومات المتوفرة على الانترنت
- استكشاف معدات وبرمجيات الحاسوب
- قوانين وحقوق النشر في عصر المعلومات الالكترونية. حماية المعطيات الالكترونية وبرمجيات الحاسوب
- الخدمات الرقمية، بما فيها الترجمة الآلية وتدوين النص الشفهي
- التعلم من خلال الانترنت (التعلم الالكتروني)
- الحفظ الرقمي والأشكال الرقمية

أهداف التعلم

154

بعد إكمال هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف العالم الرقمي مقارنة مع العالم التناظري، بما فيه مراحل توليد وتخزين ونقل وتوزيع وحفظ المعلومات الرقمية
- استعمال إمكانيات أدوات الإنتاج الاساسية في معالجة النصوص، تخزين الملفات، الوصول إلى مصادر المعلومات البعيدة، والتواصل بين الأشخاص
- استعمال تكنولوجيا المعلومات من أجل إعادة تحديد نواح عديدة من الخبرة الأكاديمية والشخصية
- فهم وتطبيق قوانين حقوق النشر، بما فيها المشاعات الإبداعية وتراخيص الملكية الفكرية
- البحث على الانترنت باستعمال التقنيات المناسبة (محركات البحث، الأدلة والبوابات المتخصصة)
- فهم دور مصادر المعلومات (كالمكتبات والمتاحف والأرشيفات) في حفظ المعلومات الرقمية.

المقاربات التربوية والأنشطة

- بعد تخزين المعلومات بشكل رقمي، يمكن الوصول إليها باستخدام مجموعة واسعة من الأدوات، بينما يكون ذلك غير ممكن لبعض المعلومات التناظرية. وهذا الوصول المرن هو ما يضيف أهمية على تقنية تحويل المعلومات الى قيم رقمية، وكذلك يبرز الحاجة إلى اكتساب مهارات رقمية يجب تعلّمها مع المهارات

الخاصة بالمعلومات. أساساً، تتضمن المعرفة الرقمية تحليل وتحديد مواقع - وتنظيم وتقييم وتوليد واستعمال المعلومات، بواسطة التكنولوجيا الرقمية. ناقش مزايا امتلاك معلومات مخزنة بشكل رقمي (نتائج فعالة في نقل المعلومات وتخزينها والبحث عنها وتناولها ومطابقتها مع معلومات أخرى، الخ).

■ إذا لم يكن المعلمون على اطلاع واسع بالكمبيوتر والبرمجيات، نطّم سلسلة من الدورات العملية حول الكمبيوتر (دورات عادية أو افتراضية). ساعد المعلمين على الاطلاع على أساسيات الأجهزة المعلوماتية والبرمجيات والشبكات والأجهزة الخادمة. وهذا يمكن أن يتضمن أيضاً مهارات أساسية حول لوحة المفاتيح والفأرة وأنواع الملفات وتنظيمها. على المعلمين أيضاً أن يطلعوا على أساسيات البرمجيات المفتوحة والتكنولوجيا المتدنية الكلفة. زوّد المعلمين بقائمة من برمجيات غير مجانية وأجهزة حاسوب شائعة الاستعمال. اطلب من المعلمين إجراء بحث على الانترنت وإيجاد على الأقل نوعين من البرمجيات المفتوحة وأجهزة الحاسوب قليلة التكلفة وإنما تتمتع بمزايا وظيفية مشابهة لمعدات غير مجانية. قيّم بفكر نقدي مزايا وشوائب كل منهما.

الأنشطة

■ ابحث على الانترنت وفي مصادر الكترونية أخرى كقواعد البيانات والمكتبات الالكترونية، من أجل جمع معلومات حول موضوع معين. اختصر عدد مصادر المعلومات ليتلاءم مع هدف البحث. ابدأ البحث من خلال استخدام كلمات مفاتيح وعمليات منطقية (مثلاً، "and, or, not") وحدد الطريقة الأفضل للوصول إلى النتيجة معللاً سبب ذلك

■ ضع خطة عمل أو مجموعة من النشاطات لحمل الطلاب على استعمال مصادر اعلامية رقمية متنوعة من أجل اعداد مشروع بحثي أو تقييم أو واجب دراسي. ناقش المزايا التي تقدمها التقنيات الجديدة لذوي العاهات من أجل الوصول إلى معلومات رقمية (مثلاً، إمكانية الولوج إلى الشبكة وإنشاء ملفات رقمية بأشكال يمكن بلوغها بسهولة).

■ ادرس موقعاً الكترونياً (انترنت) لتقديم حصة دراسية حول إعداد المعلمين أو أي برنامج تربوي آخر. لاحظ كيف تكون المعلومات منظمّة وكيف يمكن الوصول إليها عبر الموقع. ما هي مصادر المعلومات الرقمية المستعملة؟ كيف تم دمج الموارد الرقمية بمواد الحصة الدراسية؟ تمرّن على استعمال هذا الموقع وناقش فائدته بالنسبة إلى عملية التعلم وما هي حدوده في هذا المجال؟ ناقش المزايا والشوائب.

■ زُر مجموعة من المدونات (blogs) والمصادر المفتوحة ("ويكي") الموضوعية من قبل أشخاص أو مجموعات. ما هو نوع المعلومات التي يتبادلها الناس عبر وسائل الإعلام هذه؟ ما هو الهدف الذي تخدمه هذه المعلومات؟ من يقدم المعلومات؟ ما هي، برأيك، دوافعهم؟

■ زر موقع تربوي مفتوح ("ويكي") وحلل كيف يقدم الحصة الدراسية أو المنهج. أنشئ موقعاً مفتوحاً ("ويكي") حول موضوع تربوي رئيسي (مثلاً، تحسين مهارات القراءة والعمليات الحسابية في الصفوف الاعدادية). نطّم مناقشة بشأن مهمة تدريب معلمين على موقع مفتوح ("ويكي") ولاحظ فوائد وحدود التشارك بالمعلومات من خلال هذه القاعدة.

■ حاول كتابة "مدونة" حول موضوع يتعلّق بالتربية في بلدك. يجب أن يكون الموضوع أساسياً ويجتذب الاهتمامات والرود (مثلاً، تحسين الانخراط التربوي في المستوى التعليمي الاساسي والثانوي أمام أكثر الطبقات فقراً في المجتمع، تنويع الوصول إلى المعلومات لطلاب الصفوف الثانوية من أجل تحسين نوعية التعلم، لماذا الفقراء يزداد فقرهم في عصر انتشار المعرفة والمعلومات، الخ).

■ ناقش أية معلومات رقمية يجب الحفاظ عليها، من وجهة نظر الطلاب؟ ما هي معايير الانتقاء الاساسية والحلول التقنية المتاحة؟ كيف نضمن إستدامة المحافظة على المعلومات، ما هي النواحي الأخرى المتصلة بمسألة المحافظة على المعلومات؟

- حدد الأدوات المتاحة للحفاظ على المعلومات الرقمية (مثلاً، شرعة اليونسكو للحفاظ على الإرث الرقمي والارشفة الرقمية والطرق المعتمدة للحفاظ على المعلومات).
- زُر الموقع الإلكتروني لـ World Heritage Library
- ناقش أهمية الحفاظ على - وتشجيع الإرث الوثائقي في حال حدوث كارثة طبيعية، مثل زلزال هاواي، وناقش العمل الذي يجب أن يقوم به المسؤولون عن الأرشفة في مؤسسة "أرشيف هاواي الوطني". ابحث عن مقالة تبين وضعاً خاصاً في هايتي بعد الزلزال الذي ضربها في أوائل العام ٢٠١٠.
- اطرح على الطلاب السؤال الآتي: لماذا هناك ضرورة للأرشفة على الشبكة الإلكترونية وكيف تعمل؟

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

- <http://dis.shef.ac.uk/literacy> يناقش هذا الموقع خاصيات متعلقة بمعرفة أساسيات المعلومات. وهو يوفر روابط إلى مواقع أخرى ومصادر حول أساسيات المعلومات.
- UNESCO. 2008. Towards Information Literacy Indicators دراسة بحثية أساسية صادرة عن اليونسكو (٢٠٠٨) بعنوان: نحو مؤشرات لمعرفة أساسيات المعلومات. ويوفر هذا الموقع مجموعة كبيرة من المصادر للمتعلقة بمراحل ومعرفة أساسيات المعلومات.
- <http://www.big6.com> يشمل الموقف وفرة من المصادر ذات الصلة بالمراحل التي يمر بها اكتساب اساسيات المعلومات والإعلام.
- .Gaunt, J., Morgan, N., Somers, R., Soper, R.,and Swain, E.2007
- Handbook for Teaching Information Literacy. Cardiff, Cardiff University



الوحدة ٩: التواصل، المنهاج ”أ.م.أ“، والتعلم الوحدة الختامية

”الابتكار في المضمون يتطلب ابتكاراً في التعليم“

قول مجهول المصدر

157

الخلفية والأساس المنطقي

ينبغي النظر إلى وثيقة منهاج أساسيات المعلومات والإعلام (أ.م.أ) من ضمن المجال الأوسع الذي هو التواصل، كما تؤكد نظريات التعليم الحديثة. إن التعليم والتعلم مرتبطان بشكل وثيق ببعضهما البعض وهما جزء لا يتجزأ من عملية التواصل. في الواقع، لا يمكن لأي منهما أن يكون فعالاً من دون الآخر (Ndongko، ١٩٨٥). يُطبق المعلمون والتلاميذ، بصورة واعية أو غير واعية، عناصر من عملية التواصل الأساسية، والمعقدة أحياناً، في الفصول الدراسية.

وتواجه عمليتا التعليم والتعلم تحديات أكبر عندما يتم دمج وسائل الإعلام الحديثة، كوسائل الإتصال الجماهيري (راديو، تلفزيون، صحف، مكنتبات) في المنهاج الدراسي. إنَّ اكتساب المعلمين والتلاميذ لمهارات المنهاج ”أ.م.أ“ يتيح فرصة إثراء البيئة التربوية وتعزيز عمليتي تعليم وتعلم أكثر ديناميكية.

إن تفاعل المعلمين والطلاب مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى، يُمكنه أن يُساعد في خلق بيئات تربوية أكثر ديمقراطية وتعددية، وهذا ما يُعزِّز بدوره خلق المعرفة. إن الدراية بهذه القوى الديناميكية كما يتم تطبيقها في الحصص الدراسية، يُسلط الضوء على عمليات المعرفة وما وراء المعرفة، كما حدّتها نظريات التعلم.

تُعتبر هذه الوحدة، وهي الأخيرة في الجزء الأساسي من هذا المنهاج، الوحدة الختامية التي تُسلط الضوء بشكل شامل على المضمون الذي تمّ تناوله في الوحدات السابقة. وتستكشف العلاقة بين التواصل والتعلم (من ضمن ذلك نظريات التعلم) وتقتراح كيف يُعزز المنهاج "أ.م.أ" تلك العلاقة. وتنتهي الوحدة بنقاش حول كيفية إدارة التغيير بغية خلق بيئة مؤاتية لإدراج المنهاج "أ.م.أ" وتطبيقه.

الفقرات:

التواصل، التعليم، والتعلم

نظريات التعلم والمنهاج "أ.م.أ"

إدارة التغيير لتهيئة بيئة مؤاتية للمنهاج "أ.م.أ" في المدارس

الفقرة ١: التواصل، التعليم، والتعلم

المدة: ساعتان

158

المواضيع الرئيسية

- تعريف التواصل
- نظريات التواصل الأساسية
- استكشاف التعليم والتعلم كعمليتي تواصل وكيف يُمكن معرفة "أ.م.أ" أن تُعزز هذه العملية
- استراتيجيات للتعليم من خلال المنهاج "أ.م.أ" وعن المنهاج

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- إظهار فهم أساسي لعملية التواصل
 - تحديد وتحليل نظريات التواصل الأساسية وعلاقتها بعملية التعليم/التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار تطبيق مهارات المنهاج "أ.م.أ"

إذا كنا نستخدم وسائل الإعلام والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى (بما في ذلك الأنترنت أو التكنولوجيات الجديدة) في الصف، علينا التفكير بالطرق التي نعلم بها: كيف نستخدم وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى؟ كيف تؤثر تلك على الطرق التي يتم من خلالها إيصال المعلومات إلى الطلاب؟

يُمكن أن تُوفّر نماذج التواصل إطاراً لكيفية ادخال المنهاج «أ.م.أ» في صلب تجربة عملية التعليم والتعلم. تُوفّر هذه النماذج فرصة التفحص عن كتب للأدوار الذي يلعبها المعلمون والطلاب ووسائل الإعلام والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى في غرفة الصف. يتضمن العديد من هذه النماذج المكونات المذكورة أدناه: (Shannon and weaver, ١٩٤٨; Shram, ١٩٥٤; Berlo, ١٩٦٠):

■ المرسل (المصدر/المؤلد)

■ الرسالة (المضمون)

■ القناة (الوسيلة)

■ المتلقي (المستجيب/مفسر المعنى)

■ الطريق العكسي (من المتلقي الى المرسل وبالعكس ويتم إكمال الدورة)

حدّد الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق هذا النموذج في ممارسة التعليم في صفك. ما هي الأدوار التي تقوم بها كُعلم؟ وما هي الأدوار المتاحة لتلاميذك؟ كيف تتشكّل تجربة التعليم من خلال هذه الأدوار؟ كيف تتم إدارة الطريق العكسي في عملية التعليم والتعلم؟ كيف يُمكن لمعرفتك بـ «أ.م.أ.» أن تُحسّن دورة التواصل؟

النظر في الفرص المتاحة أمام التلاميذ ليتفحصوا بشكل نقدي المنصّات التي يتلقون من خلالها المعلومات في الصف. وترتبط بذلك، مفاهيم التعليم المُعتمدة من خلال وعن الإعلام والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى. عبر أي وسيلة يتلقى التلاميذ معلوماتهم في غرفة الصف؟ ما هو تأثير هذه الوسائل في مجالي التعليم والتعلم؟ حدد وسائل الإعلام ومصادر المعلومات التي يستطيع التلاميذ الوصول إليها في غرفة الصف. اشرح الأساس المنطقي وعملية الاختيار التي ستعتمدها لإدراجها في المنهاج.

يتطلب تعليم المنهاج «أ.م.أ.» إدراكاً وتحليلاً لوسائل الإعلام، والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى، وفهماً للدور الذي تلعبه في التعلم مدى الحياة ونقل وصياغة المعلومات والرسائل (مثلاً: تصبح وسائل الإعلام والتكنولوجيا بحد ذاتها موضوع دراسة في الصف). يتطلب التعليم من خلال وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى وعياً وتحليلاً من جانب المعلمين حول دورهم ودور وسائل الإعلام والتكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم. وبعبارة أخرى، ما الذي يتم تدريسه من خلال وسائل الإعلام و/أو التكنولوجيا في غرفة الصف؟ هل هناك من مسألة مُحدّدة أو موضوع مُحدّد تمّ تدريسهما من خلال استخدام التكنولوجيا أو وسائل الإعلام؟ كيف يُمكن للمعلمين تطبيق مهارات «أ.م.أ.» على ما يُدرّسونه؟

حدّد أمثلة عامة تتناول التدريس «عن» «أ.م.أ.» والتدريس «من خلال» وسائل الإعلام والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى. صف نشاطات مُحدّدة/أمثلة تجريها في غرفة صفك بحيث يتم استخدام كلا المقاربتين المذكورتين. ما الذي تقدمه هاتان المقاربتين للطلاب لناحية تجربتهم التعليمية؟

الفقرة ٢: نظريات التعلم والمنهاج «أ.م.أ»

المواضيع الرئيسية

- التربية والمنهاج «أ.م.أ»
- ماذا تعني المفردة "ما وراء المعرفة"؟
- "ما وراء المعرفة" و المنهاج "أ.م.أ": الربط بينهما

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- تطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة لطلاب المنهاج "أ.م.أ"
- تحديد ووضع استراتيجيات "ما وراء المعرفة" للطلاب

الاستراتيجيات التربوية

- تناول مهارات المنهاج "أ.م.أ" التالية والتي هي ضرورية لمعرفة أساسيات المعلومات والإعلام
 - تحديد المهمة
 - البحث عن المعلومات
 - تحديد مكان المعلومات والوصول إليها
 - تحليل الرسائل والمعلومات
 - تقييم سياق الرسائل والمعلومات
 - استخدام المعلومات
 - الخلاصات
 - التقييم النهائي

حدّد الطرق التي يُمكن للتلميذ من خلالها تطوير هذه المهارات واثبات اكتسابها في صفك. صف استراتيجيات تربوية أو نشاطات مُحدّدة تجعل هذا الأمر مُمكناً.

- طوّر خطة درس أو الخطوط العامة لوحدة دراسية تتضمن هذه الاستراتيجيات والأنشطة. النظر في تطوير درس مُستقل/خطوط عامة من المنهاج "أ.م.أ"، أو درس/خطوط عامة يدخل المنهاج "أ.م.أ" في مادة دراسية قائمة. حدّد الاعتبارات/الظروف الرئيسية التي يجب أن يأخذها المعلمون بالإعتبار ليتمكن الطلاب من إثبات اكتسابهم لهذه المهارات.

■ بالاستناد الى نموذج التواصل المُفصّل في الفقرة السابقة، اشرح وبّر الأدوار التي ستلعبها وسائل الإعلام والمكتبات والأرشيف ومصادر المعلومات الأخرى في درسك/الخطوط العامة. ما هو الدور (أو الأدوار) الذي سوف تلعبه انت كمعلم؟ وما الدور (أو الأدوار) الذي سيكون متاحاً لطلابك؟ كيف ستعزز هذه الأدوار عملية التعلم؟

■ كي يتمكن التلاميذ من النجاح كمتعلمين، يلعب فهمهم للمفرد "ما وراء المعرفة" وللإستراتيجيات المستخدمة لتحقيقه، دوراً هاماً. يُمكن تعريف معنى "ما وراء المعرفة"، بـ"المعرفة عن المعرفة" أو "العلم عن المعرفة". وهذه المعرفة قد تأخذ أشكالاً عدة وتتضمن المعرفة عن كيفية استخدام الإستراتيجيات الخاصة بالتعلم أو بحل المسائل، ومتى تُستخدم هذه الإستراتيجيات. ومن الناحية العملية، تُستخدم هذه القدرات لتنظيم إدراك الشخص، واستفادته القصوى من إمكانياته في التفكير والتعلم، وتقييمه للقواعد الأخلاقية/الأدبية الملائمة (مقتبس من ويكيبيديا).

■ راجع قائمة مهارات المنهاج "أ.م.أ" المذكورة أعلاه. ، حدّد واعط توصيفاً لاستراتيجية "ما وراء المعرفة، لكل من هذه المهارات"، بحيث يستطيع الطلاب استخدامها لدعم تجربتهم التعليمية. مثلاً، يُمكن دعم "تحديد المهمة" من خلال استخدام خريطة للمفهوم، في حين يُمكن توضيح "تحليل الرسائل والمعلومات" برسم بياني يُظهر الأجزاء المختلفة لأحد نصوص المعلومات مصحوبة بأسئلة نقدية لكل منها.

■ اختر عدة أنشطة من وحدة دراسية تختارها. حدّد المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب لإنجاز كل من الأنشطة. ما هو الدور الذي يُمكن أن تلعبه "ما وراء المعرفة" في نقل التعلم المكتسب من هذا النشاط إلى انخراط الطلاب بوسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى خارج غرفة الصف؟

■ راجع الوحدة الأولى، الفقرة الرابعة التي تتناول الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في تعليم المنهاج "أ.م.أ". في إطار المنهاج الدراسي الخاص بك، اختر من ضمنها استراتيجية معينة وقم بتكييفها أو تطويرها بغية استخدامها مع طلابك. كيف تُساعد هذه المقاربة في إدخال نظرية التواصل و "أ.م.أ" في التجربة التعليمية؟ وكيف ترتبط هذه الاستراتيجية بالنتائج التعليمية المتوقعة في المنهاج الخاص بك؟ كيف سيعلم الطلاب إذا نجحوا بالفعل في مهمتهم؟ (مثلاً، كيف تندرج هذه الاستراتيجية ضمن المنهاج الخاص بك، ما هي العناصر المعتمدة في برنامج تقييم نجاح هذا الإدراج؟)

■ النظر في دور المكتبات والمتاحف في تطوير مهارات المنهاج "أ.م.أ". صمّم نشاطاً يوضح كيف يمكن استخدام استراتيجية تربوية معينة في إحدى هاتين البيئتين. خذ في الاعتبار المزايا الفريدة التي تتمتع بها هاتين البيئتين والتي يمكنها التأثير على تجربة التعليم والتعلم بشكل إيجابي.

■ إستناداً الى أنشطة مأخوذة من إحدى الوحدات المدرجة في المنهاج، أو من خلال عمك الخاص، اشرح السبل التي من خلالها يُقدم المنهاج "أ.م.أ" الفرص لإستخدام أنواع تعليمية مُختلفة (مثلاً: التعلم الحركي أو البصري أو السمعي، الخ).

الفقرة ٣: إدارة التغيير لتهيئة بيئة مؤاتية للمنهاج "أ.م.أ" في المدارس

المواضيع الرئيسية

- السياق الشامل لمعرفة أساسيات المعلومات والإعلام: لمحة عامة حول الممارسات المُعتمدة حول العالم، تطوير السياسات العامة، الخ.
- البيئة المُحفّزة المطلوبة لإدراج المنهاج "أ.م.أ" في المدارس
- التحدّيات التي ينبغي مُواجهتها في إدراج المنهاج "أ.م.أ" في المدارس، ووضع استراتيجيات للتغلب على هذه التحدّيات.

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد ووصف مبادرات إدراج المنهاج "أ.م.أ" التي يجري تنفيذها محلياً وعالمياً
- الترويج للمنهاج "أ.م.أ" لدى مجموعات مختلفة من أصحاب المصلحة
- وصف القضايا الرئيسية التي يجب أخذها بالاعتبار عند التخطيط لإدراج المنهاج "أ.م.أ" في المدارس

162

الاستراتيجيات التربوية

- باستخدام آليات البحث على الانترنت أو مصادر أخرى، أجر بحثاً عن برامج، مشاريع، أو مبادرات، تتصل بتعليم أساسيات المعلومات والإعلام، موجودة حالياً في معاهد لإعداد المعلمين. أنظر في أمثلة محلية وأخرى عالمية. اختر أحد هذه الأمثلة وحدّد المجالات الرئيسية التي يتناولها. كيف يختلف هذا البرنامج عن الذي يتضمنه المنهاج "أ.م.أ"؟ كيف يُمكن لهذا البرنامج أن يخدم كأحد الموارد للمعلمين المُهتمين بتدريس أساسيات المعلومات والإعلام؟
- قم ببحث عن جمعيات أو منظمات تدعم أهداف "أ.م.أ". ما هي المعلومات والموارد (البشرية والمادية) التي تُقدمها هذه البرامج إلى المعلمين؟
- بغية تأمين نجاح دورات وبرامج "أ.م.أ"، طوّر عدد من الخبراء مجموعة من التوصيات. العديد من هذه التوصيات مدرج أدناه. اشرح الطرق التي يُمكن من خلالها تطبيق هذه القائمة في وضعك الخاص. حدّد أي توصيات إضافية قد ترغب في طرحها بغية ضمان نجاح "أ.م.أ" في دائرتك أو مؤسستك.

التوصيات المقترحة:

- تحديد المضمون
 - تحديد المشاركين والداعمين الأساسيين على مستوى البرنامج والسياسة التربوية
 - تطوير خطة استراتيجية للتنفيذ/الإدراج، الخ.
 - تطوير خطة ترويج للمنهاج "أم.أ"
 - تحديد المؤسسات/الجمعيات الداعمة
 - تحديد الموارد المتوفرة واللازمة
 - تطوير أدوات التقييم لدورات وبرامج المنهاج "أم.أ"
- هل تتغير هذه القائمة عندما يتم تحديد المعايير المطلوبة لبرنامج ناجح مُخصَّص للطلاب؟ حدّد أية اعتبارات إضافية قد تقترحها.

- أخذاً في عين الاعتبار الاحتياجات التربوية لبيئتك، ما هي الطرق التي يُمكن من خلالها إدراج المنهاج "أم.أ" في برامج اعداد المعلمين الموجودة حالياً ، أو تطويره كبرنامج قائم بحد ذاته؟ ما هي المزايا والشوائب لكل من الخيارين؟ استشهد بوحداث دراسية مُحدّدة كأمثلة
- طوّر خطة عمل للترويج للمنهاج "أم.أ" لدى صانعي القرار، أو مدراء برامج، أو مُعلّمين في مؤسستك. ما هي الأولويات أو الاحتياجات الأساسية لكل من هذه المجموعات؟ اشرح كيف يُمكن لهذا المنهاج "أم.أ" أن يُساعد على تلبية هذه الاحتياجات. حدّد مجموعات أصحاب مصلحة آخرين بالإمكان شملهم ضمن هذا الإطار. ما الدور الذي يُمكن أن يلعبه كل واحد منهم في الترويج للمنهاج "أم.أ"؟

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

- University Library Service.2009. Handbook for Information Literacy Teaching ,third revision
- Paris, UNESCO. 2003. Media Education in the Pacific: A Guide for Secondary School Teachers
- Teaching Information literacy through learning styles: the application of Gardner's multiple intelligences. Intan Azura Mokhtar, Wee Kim Wee, School of Communication and Information (WKWSCI) at Nanyang Technological University (NTU), Singapore, 2008
- Big6. 2010. Teaching Information Literacy Through Literature, Big6 eNewsletter 11.1,4. www.big6.com



الوحدات
غير الأساسية



الوحدة ١٠: الجمهور

◀ المدة: ثماني ساعات

166

الخلفية والأساس المنطقي

جميعنا لدينا الخبرة كجمهور يتلقى ما تنشره وسائل الإعلام. يُمضي الأولاد والراشدون على حد سواء قدراً كبيراً من وقتهم كل يوم في أنشطة تتعلق بوسائل الاعلام و الاتصال. ثمة افتراض شائع يصف الجمهور بأنه عبارة عن مجموعة متجانسة مُكوّنة من الأفراد المُتلقيين الذين يُفسّرون النص الاعلامي بالطريقة نفسها. وبشكل أدق، هناك طريقتان أساسيتان لدراسة جماهير وسائل الإعلام. الأولى هي اعتباره مُستهلكاً لمنتجات وسائل الإعلام أو ما تصفه صناعة الإعلام والاتصال بالـ "الجمهور المُستهدف". وترتكز الثانية على نظرية التلقي، حيث يُنظر إلى الجمهور كُمُشارك فاعل في قراءة وتفسير نصوص وسائل الإعلام والمعلومات.

إنّ الجمهور المُستهدف هو مجموعة من القراء والمُشاهدين والمُستمعين تُحدّدها خصائص معينة كالعمر والمدخول والجنس والاهتمامات. إنها مجموعة مُحدّدة، تقوم وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات باعداد المضمون وصياغة الرسائل والمعاني لها. مثلاً، يهتم المُعلنون بشكل كبير في شراء الوقت والمساحة التي ستتيح لهم بلوغ مجموعة بشرية محددة ديموغرافياً أو جمهور مستهدف معين. في عالم التلفزيون، مثلاً، يشتري المُعلنون من شبكة معينة مدة بث إعلانية خلال برنامج محدد، إذا كان هذا البرنامج يجذب الجمهور الذين يريدون الوصول إليه.

في حين يُنظر إلينا من قبل وسائل الإعلام كمجرد جمهور مستهدف، إلا أننا، في كل مرة نشاهد أو نسمع نصاً إعلامياً تكون استجابتنا مبنية على معرفتنا الاجتماعية الفردية وتجاربنا الخاصة التي نحملها معنا عند تناولنا لهذا النص. وعندما نتلقى الرسائل أو المعلومات من وسائل الإعلام، نقوم بتفسيرها من خلال قيمنا ومبادئنا الشخصية.

كما أنه من الممكن جداً، مع ذلك، أننا فعلياً نتداول المعنى الذي نأخذه من نص ما، فنقبل ببعض عناصره ونرفض البعض الآخر. ان كيفية تركيب المعنى الذي تبرزه لقطة سينمائية أو صورة فوتوغرافية (من خلال زوايا الكاميرا، نوع اللقطات، التحرير، الخ) يؤثر أيضاً على تفسيرات الجمهور بطرق مختلفة.

اكتشف الباحثون أن قراء المجلات يمضون أقل من ثابنتين لإلقاء نظرة سريعة على صفحة ما. أما على التلفاز، فيستغرق إعلان تجاري نموذجي من ١٥ إلى ٣٠ ثانية، وثمة العديد من المشاهدين يُبدلون المحطة خلال الوقفات الإعلانية، أو أنهم "يتصفحون" الانترنت، مما يجعلهم فعلياً في "مكان واحد" لثوانٍ قليلة. بغية التواصل بسرعة مع المستهلكين الحاليين، غالباً ما يبتدع منتج النصوص الإعلامية عناصرٍ جذب عاطفية قوية تركز على دراسة التركيبة السكانية الاجتماعية أو "التخطيط النفسي"، والتي هي تحليل لمواقف ومعتقدات ورغبات واحتياجات الأشخاص. وعلى الرغم من أنه لا يُمكن لفريق إبداعي التكهن بما سيكون عليه رد فعل كل شخص بمفرده لمنتج إعلامي، إلا أن أبحاثهم ستمنحهم فكرة لا بأس بها عن ردود الفعل المتوقعة من مجموعات كبيرة من السكان.

لماذا ندرس جمهور وسائل الإعلام؟ تُساعد دراسة الجمهور في تفسير كيف ينظر مختلف الأشخاص الى قضايا مهمة، وفقاً لجنسهم (ذكر، أنثى) أو لسنهم، أو لفتنهم الاجتماعية. كما تُساعدنا هذه الدراسة على فهم العلاقة بين منتج النص وجمهوره، وكيف يُحاول المنتجون التأثير على الجمهور وحثه على تفسير المواد المعروضة عليه بطريقة معينة. وتُساعدنا أيضاً على فهم كيف يستخدم الشباب مضمون النصوص الإعلامية في حياتهم الفعلية خارج الصف. وفي عصر المعلومات هذا، تُساعدنا دراسة الجمهور كذلك على تحديد كيفية إنتاج نصوصنا الإعلامية وطريقة إيصالها إلى الجمهور بشكل أكثر فعالية.

ستستكشف هذه الوحدة العديد من الأسئلة الرئيسية: كيف يُمكن لخلفية المنتج أو المؤلف أن تؤثر على فهم الشخص لأحد النصوص الإعلامية؟ كيف يُمكن لطريقة بناء نص إعلامي أن تقود عملية التفسير في اتجاه معين؟ كيف يُمكن لشخص أن يتداول المعنى في نص إعلامي؟ كيف يُمكن للجمهور أن يستخدم وسائل الإعلام في حياته اليومية؟

المواضيع الرئيسية

- الجمهور وأبحاث السوق
- تحديد الجماهير المستهدفة
- كيف يتداول الجمهور المعنى

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- استكشاف مفهوم الجمهور – المستهدف والنشط
- تحديد الأسباب الكامنة وراء تفسير نص إعلامي
- تحليل كيف يتم تحديد الجمهور واستهدافه
- شرح كيف يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يستهلكها وكيف يتفاعل معها
- تحليل كيف يتجاوب الجمهور مع النصوص الإعلامية وشرح العوامل الحاسمة
- درس العلاقة بين الانتاج والرسالة والجمهور

المقاربات التربوية والأنشطة

اجمع وصف أمثلة عن كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الإعلام في حياتهم اليومية. ادرس طرق استخدام وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، الترفيه، المراقبة، الرفقة، والتعرف. جد بعض المواد المتوفرة على المواقع الإلكترونية حول برامج تلفزيونية أو موسيقية ذات شعبية. ما الذي يُمكن أن تستخلصه من هذه المصادر عن كيفية استخدام الجمهور لوسائل إعلامية مُحددة والإستمتاع بها؟ كيف يُمكن لهذه الاستخدامات أن تكون مُغايرة لما قصده المنتجون؟

168

- تخيل كيف يُمكن لعائلة من خلفية مُختلفة تماماً أو من عصر مُختلف أن تُفسّر بعض البرامج التلفزيونية أو الإعلانات الحالية. ما الذي قد تقوله عن جمهور وسائل الإعلام حاضراً؟
- باستخدام الانترنت، قُم ببحث عن تجاوب الجمهور في عدد من البلدان المختلفة لبرامج تلفزيونية رائجة. كيف "تقرأ" هذه الجماهير المختلفة تلك البرامج وشخصياتها الأساسية وحبكتها، وبأي طريقة تُفسرها؟
- حلّل الرسائل والقيم التي تُنقل عبر نص إعلامي رائع، كبرنامج تلفزيوني على سبيل المثال. كيف يُمكن أن تتغير الرسائل الإعلامية إن كانت هذه النصوص تستهدف أشخاصاً من فئات إجتماعية مُختلفة (مثلاً، العمر، الخلفية العرقية)، أو إن تمّ تبديل الشخصيات الذكورية مع تلك الأنثوية؟ كيف يُمكن أن يُؤثر هذا الأمر على الجمهور؟
- مُستخدماً الأنترنت، ابحث عن الاستراتيجيات الحالية التي يستخدمها المُعلنون لفهم واستهداف الجمهور، مثل التخطيط النفسي أو الديموغرافية الاجتماعية. صف المقاربة، حدّد الفئات المُستهدفة، واعط وجهة نظرك حول ما يفترضونه عن جمهور اليوم.
- راجع بعض الصحف والمجلات بهدف جمع عدد من الإعلانات التي تعتقد أنها ستجذب أشخاصاً ينتمون الى هذه الفئات من الجمهور

أو:

اختر أحد المنتجات و ضع الخطوط العامة لإعلان قد يجذب كافة فئات الجمهور موضوع البحث. حدّد الكلمات والصور الأساسية التي قد تستخدمها لكل فئة.

■ قَدِّمِ قراءتين مُختلفتين لنص إعلامي شائع، كفيلم، أو برنامج تلفزيوني، أو مقالة من صحيفة. حدِّد صفات الجمهور أو خلفيته التي قد تُساهم في أي من القراءتين. كيف يُفسَّر هذا تنوُّع الاستجابات التي قد يحصل عليها نص إعلامي شائع من الجمهور؟

■ تصفح عدداً من الصحف أو استخدم الأنترنت للحصول على عناوين أفلام حالية. مرتكزاً على عناوين هذه الأفلام والإعلانات المرافقة لها، ما الذي تتوقع أن تراه في كل من هذه الأفلام؟ من برأيك هو الجمهور المُستهدف لكل من هذه الأفلام؟

■ في العديد من صالات السينما اليوم، يُشاهد الجمهور إعلانات قبل بداية عرض الفيلم. مُستنداً على الأفلام المذكورة في النشاط السابق، أي نوع من الإعلانات تتوقع أن تُعرض على الجمهور قبل أن يبدأوا بمشاهدة هذه الأفلام؟

■ مُستخدمًا صورا جامدة أو شرائط فيديو، صمِّم مُلصقا (collage) قد تستخدمها للترويج لمدرستك أمام جمهور معين. فكِّر في استخدام أنواع مُناسبة من الرموز، اللغة المرئية، اللغة المكتوبة، الموسيقى، الألوان، لقطات الكاميرا والزوايا، الخ... بغية إشراك الجمهور ومُخاطبته. أنواع الجمهور المُحتملة لهذا الملصق هم التلاميذ الراغبين في الإلتحاق في المدرسة، أو أولياء أمر هؤلاء التلاميذ، أو أمناء المدارس، أو أحد السياسيين، الخ.

■ ادرس المواد الترويجية المتوفرة عن المعاهد أو الجامعات في منطقتك. إذا كانت هذه المواد تُظهر بعض الطلاب، كيف يبدو مظهرهم الخارجي؟ ما الذي يفعلونه؟ ما هي صورة المدرسة التي تعكسها هذه المواد؟ ما هو الانطباع الذي يعطونه عن المدرسة التي يمثلونها؟ هل هم حقا طلاب أم أنهم مُمثلون؟ إذا لم يظهر طلاب في هذه المواد الترويجية، ما هي الصور المُختارة وما الذي تقوله هذه الصور عن المدرسة؟ مُرتكزاً على تحليلك لهذه المواد، من هو الجمهور المُستهدف؟ ما هي الرسالة التي تحاول إيصالها؟

■ يوجد العديد من الماركات المُستقلة والأفلام والبرامج التلفزيونية والمجلات البديلة خارج إطار المؤسسات الإعلامية الكبرى. تفحص بعضاً من هذه المنتجات الإعلامية لتستكشف ما هي القيمة الاجتماعية أو الفنية أو التجارية التي عليهم أن يُقدِّموا إلى جمهورهم. كيف يُسدِّد المُنتجون أو المُبدعون تكاليف إصدار مُنتجاتهم والترويج لها؟

■ تحقق من الأبحاث التي أجراها بلومر وكاتز (١٩٧٤)، الذين استنتجوا إن الجمهور قد يختار ويستخدم نوا إعلامياً لسبب أو أكثر من الأسباب التالية:

- **التسلية:** الهروب من الحياة اليومية
- **العلاقات الشخصية:** رؤية نفسك مرتبطاً بعلاقة مع شخصية أو "عائلة" تلفزيونية.
- **الهوية الشخصية:** القدرة على التماثل مع سلوك أو موقف أو قيم معينة تعكسها نصوص إعلامية وعلى التعلم منها.
- **المراقبة:** استخدام النصوص الإعلامية والمعلومات بهدف التعلم حول ما يجري في العالم من حولك ولكسب المعلومات التي يمكن أن تكون مفيدة في الحياة اليومية (مثلاً، توقعات الطقس، الأخبار، نتائج الانتخابات، الخ...)
- حدِّد أمثلة معينة في حياتك أو حياة طلابك تُشير وتوضِّح أسباب استخدام النصوص الإعلامية والمعلومات.

توصيات للتقييم

- وضع الخطوط العامة لحملة إعلانية
- قراءات مُفضلة ومُتباينة لنصوص تتعلق بالمنهاج "أ.م.أ"
- ملصق لصور مدرسية
- تحليل نصوص
- بحث على الانترنت

المراجع المقترحة لهذه الوحدة

هذه المراجع مأخوذة من أميركا الشمالية وقد أُدرجت هنا لأسباب توضيحية فقط. ينبغي إيجاد المزيد من الموارد من قبل المُدرِّبين أنفسهم تكون مُلائمة لمنطقتهم أو بلادهم.

Advertising Age – www.adage.com ■

نشرة متخصصة، تتضمن تكاليف الإعلان وتقارير عن الاستراتيجيات وبحث عن الجمهور المستهدف، الخ.

The Persuaders – Frontline – www.pbs.org ■

يستكشف هذا البرنامج كيف تمكنت استراتيجيات التسويق والإعلان من التأثير ليس على ما يشتريه الناس فحسب، بل كيف ينظرون الى أنفسهم والى العالم من حولهم. هذا الوثائقي الذي تبلغ مدته ٩٠ دقيقة، يعتمد على مجموعة من خبراء ومراقبي عالم التسويق والإعلان. يمكن مشاهدة البرنامج بأكمله على موقع PBS الإلكتروني في ٦ مقاطع.

The Merchants of Cool – Frontline – www.pbs.org ■

يستكشف هذا البرنامج أبحاثاً حول السوق ذات الصلة بالشباب والمنتجات الخاصة بهم.

The Internet Movie Data Base – www.imbd.com ■

إنه الموقع الأكثر شمولاً للبحث عن الأفلام وبرامج التلفزيون الصادرة من البلدان الصناعية. موقع غني بالمعلومات عن العناوين الفردية، إضافة الى أبحاث نقدية عن الممثلين والمخرجين وأنواع الأفلام وقضايا التسويق والجمهور المستهدف.



الوحدة ١١: الإعلام التكنولوجيا والقرية العالمية

الخلفية والأساس المنطقي

أن مسألة الملكية والسيطرة على وسائل الإتصال أمر بالغ الأهمية حيث تُحدد المضمون الإعلامي والعمليات المُعتمدة. حتى بالنسبة إلى الصحفيين الذين يُرَوِّجون للديمقراطية من خلال مُمارسة حرية التعبير وحرية الصحافة، هذه الحرية واستقلالية الصحفيين هما بالنسبة إلى بعض النُّقاد متأثرتين، بطريقة ما، بالمصالح المالية والسياسية للملكي ومديري الوسائل الإعلامية - الخفية في بعض الحالات والظاهرة بشدة في بعضها الآخر. وتتشكّل هكذا سيطرة، بنمطها وهيكلتها، بشكل أساسي من خلال الأوضاع السياسية (والجيوستراتيجية) المؤثرة وكذلك من خلال تمركز الملكية بأيدي أشخاص ذونفوذ. لهذا السبب، تكتسب استقلالية التحرير وتعددية وسائل الإعلام، على المستويين المحلي والعالمي، أهمية بالغة. ونظراً لتزايد التشابك الجغرافي لوسائل الإعلام، لم يعد التدفق الإعلامي يقتصر على التوجه من الشمال إلى الجنوب بل أصبح أيضاً من الجنوب إلى الشمال ومن الجنوب إلى الجنوب. وباتت بعض وسائل الإعلام الإقليمية النافذة تغير بشكل متزايد تكوين النظام الإعلامي العالمي.

في معظم البلدان حول العالم، المؤسسات الإعلامية الضخمة هي شركات تجارية خاصة. بعض المؤسسات الإعلامية الأخرى مملوكة من القطاع الخاص ولكنها غير تجارية، كالتي تُديرها منظمات غير حكومية، بينما بعضها الآخر مملوكة من الدولة وتحت وصايتها. وبما يتصل بوسائل البث الإعلامية، يُشكل نموذج البث لصالح "الخدمة العامة" بديلاً عن وسائل الإعلام التجارية والحكومية على حد سواء. هناك تطور إيجابي يتمثل بازدياد شعبية وسائل الإعلام المحلية المملوكة من المجتمعات الصغيرة، والتي تُشرك المواطنين المحليين في عملية تطوير المضمون وتُعطي إمكانية التعبير لقطاعات المُجتمع المُهمشة.

وقد شجّع التقدم التكنولوجي في إقتصاد السوق العالمي على نمو مؤسسات إعلامية عالمية، والتي يُشار إليها كتكتلات إعلامية عابرة للبلدان. وتتجاوز قوة هذه التكتلات وتأثيراتها الحدود الجغرافية والاقتصادية والسياسية. تشمل وسائل الإعلام العالمية الشركات التي تعمل على الصعيد الإقليمي. وقد سهل هذا الإلتقاء، على الرغم من قوانين مكافحة الاحتكار، عمليات الدمج والإستملاك للوسائل الإعلامية على المستويين الوطني والعالمي. وقد عقد العديد من المؤسسات الإعلامية الضخمة تحالفات مع شركات أخرى تعمل في مجال الاتصالات، أو مع أخرى تنتج برمجيات ووسائل الترفيه على الانترنت (أفلام وألعاب فيديو)، الخ. وقد تعززت قوة هذه الشركات الجديدة، التي نشأت نتيجة لهذه التحالفات، بسبب إمكانياتها التي تتيح نقل وبث رسائلها وصورها وصوتها عبر العالم والوصول حتى إلى القرى النائية من خلال منصات متنوعة كالمطبوعات وقنوات البث والأدوات الرقمية.

يُمثل ظهور وسائل الإعلام العالمية تحديات وفرصاً على حد سواء. وقد حذرّ بعض أكاديميي التواصل من مخاطر التجانس الثقافي، غير أن الأدوات الإعلامية نفسها توفر أيضاً فرصاً للتنوع والتعددية الثقافية (مثلاً، أصبح الآن من السهل انتاج ومشاركة وتبادل المضمون الإعلامي المحلي). كما تتمتع الوسائل الإعلامية الكبرى بالقدرة والموارد اللازمة لتحقيق أعلى معايير الاحتراف. مما يضطر وسائل الإعلام المحلية الى تعزيز وضعها التنافسي من خلال تحسين نوعية البرامج التي تعرضها. عطفاً على ذلك، يُمكن لقضايا التنمية التي لها تأثيرات في جميع أنحاء العالم، كتغير المناخ أو إنتشار الأوبئة أو تهديدات التنوع البيولوجي، أن تبت وتنتشر أخبارها بشكل فعّال من خلال وسائل الإعلام العالمية. ومن المعروف أيضاً، أنّ العديد من الأخبار والتقارير التي يتم حجبها عن الجمهور المحلي أو الوطني لأسباب سياسية أو اقتصادية، يتم الكشف عنها لجمهور عالمي من خلال الوسائل الإعلامية العالمية المستقلة.

أن تأثير الصناعة الإعلامية على الواقع السياسي يتغيّر كذلك. مع تكنولوجيات وسائل الإعلام الجديدة. هناك الآن تدفق أكبر للمعلومات في الاتجاهين، من داخل ومن خارج الحدود الوطنية، بالإضافة إلى منابر أوسع للخطاب العام. وكل هذه الأمور تُعزز فكرة التسامح وتفهم الآخر. إن القضية الأكثر أهمية هي: كيف يُمكن لوسائل الإعلام المساعدة في تعزيز أكبر مجموعة من الخيارات، الإختيارات، والحريات؟

يستحق نظام وسائل الإعلام التجارية السائد أن نوليه انتباهاً خاصاً لأن الإعلانات ما زالت المصدر الرئيسي لدخله. كيف يُمكن للمؤسسات الإعلامية أن تُحافظ على استقلاليتها وعلى ثقة الجمهور، وأن تبقى في الوقت نفسه مشروعاً تجارياً (أي مربحاً) مُحافظاً على استمرارية عمله (من حيث العمليات الجارية)؟ ينبغي النظر بجدية في تأثير أي تشديد مفرط على أي من العاملين.

تكتمل هذه الوحدة في جوّ من التفاؤل، مع نقاش حول وسائل الإعلام البديلة، لا سيما تلك التي تتواجد في المجتمعات الصغيرة، والتي تعمل من خلال الساحة الإعلامية العالمية لعصرنا الحالي. كما ستتم مناقشة العدد المتزايد لوسائل الإعلام الإخبارية، حيث أنها توفر بدائل لأقلية إعلامية مُهيمنة، بما في ذلك المواقع الاخبارية على الأنترنت. يُمكن انشاء وسائل إعلام محلية في المدارس والمجتمعات المحلية الصغيرة وأماكن العمل، الخ، وجعلها بديلة للوسائل الإعلامية الأكبر. إن هذه القنوات الإعلامية ”الصغيرة“ تُعزز حق الوصول الى المعلومات وتوفر للسكان المحليين صوتاً يُعبر عنهم.

الفقرات:

ملكية وسائل الإعلام في القرية العالمية

الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية في الإعلام المعولم

استهلاك المعلومات

ظهور وسائل الإعلام البديلة

الفقرة ١: ملكية وسائل الإعلام في القرية العالمية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- الاقتصاد العالمي والتجارة الالكترونية و ملكية وسائل الإعلام
- أنماط التواصل و ملكية وسائل الإعلام و السيطرة عليها
- وسائل الإعلام الخاصة (التجارية)، و وسائل الإعلام المملوكة من الدولة أو وسائل الإعلام تحت الوصاية، المؤسسات الإعلامية العامة، أي، أنظمة البث العامة
- وسائل إعلام المجتمعات الصغيرة (المحلية)
- التقارب التكنولوجي (وسائل الإعلام والاتصالات و الكمبيوتر) و ظهور التكتلات الإعلامية
- التعددية و التركيز (مثلاً، سلسلة وسائل إعلامية ذات ملكيات متشابكة)
- التملك و الدمج و المشاريع المشتركة و الاتحادات
- وسائل الإعلام العابرة للبلدان (المؤسسات الإعلامية العالمية)
- البروتوكولات الوطنية و العالمية حول ملكية وسائل الإعلام
- قوانين مكافحة الاحتكار
- القيود على الملكية الأجنبية
- سياسات ناظمة و آليات أخرى
- ملكية وسائل الإعلام، تطوير المضمون و البرمجة
- المضمون الخارجي مقابل المضمون المحلي
- الاستعانة بمصادر خارجية و محلية
- التوترات بين استقلالية التحرير و مصالح المالكين

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
 - وصف الأنماط المختلفة للملكية وسائل الإعلام والسيطرة عليها
 - ناقش طريقة عمل الاقتصاد العالمي، وظهور التكنولوجيات الجديدة، وكيف تُؤثر هذه التكنولوجيات على هيكلية وأنماط ملكية وسائل الإعلام
 - قِيم كيف أنّ ملكية وسائل الإعلام والسيطرة عليها تُؤثر على السياسات الإعلامية، العمليات، المضمون والبث.
 - اشرح كيف أنّ تقارب الوسائل الإعلامية يُسهل ظهور مقاربات جديدة لمضمون (التحرير) (مثلاً، الاستعانة بمصادر خارجية ومحلية)
 - فهم كيف أنّ الاتفاقيات الدولية الحالية والقوانين/السياسات الوطنية تُشكل أو تُنظم هيكلية ملكية وسائل الإعلام

المقاربات التربوية والأنشطة

يُمكن أن تُشكل الملكية الاحتكارية لوسائل الإعلام، مثل سيطرة الدولة عليها، تهديداً كبيراً على تنوع وتعددية وسائل الإعلام، وبالتالي على حرية التعبير. إن تنظيم المنافسة جزء هام للحد من الاحتكار، كما بالنسبة إلى الاحتراف واستقلالية الصحافة. أن تنوع أشكال الملكية يُسهم في تعزيز تعددية وجهات النظر (ملكية عامة، خاصة، غير ربحية)، فضلاً عن توفير أنواع مختلفة من وسائل الإعلام (المطبوعة، والإذاعية والتلفزيونية والانترنت، الخ...)

موضوع للنقاش: أنّ إمكانية نشر معلومات مأخوذة من مصادر متنوعة ومُتباينة على أوسع نطاق أمر أساسي لاثراء معرفة الناس. عندما تكون وسائل الإعلام، من صحف وإذاعات، مملوكة من جهات متعددة، نرى أنّ كل واحدة منها تنتقد مضمون الأخرى. بالمقابل فإنّ تجمّع وسائل الإعلام من ضمن ملكية مشتركة قد يُعيق الانتقادات المُتبادلة وينتج عنه بدلاً من ذلك عملية ترويج ذاتي.

دراسة حالات

تتم دراسة الحالة عبر استخدام تقارير منشورة حول كيفية تأثير مصالح أصحاب وسائل الإعلام السياسية والاقتصادية على التغطية الإخبارية لمواضيع محددة. (العودة الى الوحدة ٢، الفقرتين ٢ و٣ للحصول على معلومات حول قيم الأخبار وعملية صنع الأخبار). ينبغي على المعلمين تحديد العوامل التي تُحدّد درجة التأثير أو السيطرة.

تحليل السياق

حدّد قضية وطنية قامت عدة محطات تلفزيونية رئيسية بتغطيتها بشكل واسع (يملكها القطاع الخاص، الحكومة، أو ملك عام) واطهر أوجه الشبه والإختلاف من خلال المنظور الذي اعتمد في مقارنة الموضوع (مثلاً، عرض وجهات نظر أو آراء معينة) وفي طرق معالجة القصة الاخبارية (مثلاً، تقرير مُجرد أو تلاعب). (العودة الى الوحدة ٢، الفقرتين ٢ و٣، من أجل الحصول على معلومات تتعلق بقيم الأخبار وعملية صنع الأخبار)

انظر إلى سياسة التحرير المعتمدة في منشورات مدرسية مُتواجدة في بيئات مُختلفة (فئوية مقابل غير فئوية، مملوكة من القطاع الخاص مقابل مملوكة من الدولة، مدارس حكومية مقابل مدارس خاصة)، واستكشف كيف أن الملكية تؤثر على سياسة النشر ومضمون التحرير، الخ.

استعرض التغطية الإخبارية لقناتي الـ (سي.أن.أن) و"الجزيرة" حول موضوع مُعيّن في يوم مُحدّد وقارن أوجه الشبه والإختلاف لزاويا وطرق معالجة القصص الاخبارية.

مشروع بحثي

قم بدراسة بحثية عن هوية أصحاب مؤسسات إعلامية رئيسية كما هي مسجلة (أي كما ترد في الإدارات الحكومية ذات الصلة بالموضوع) وتحقق من إمكانية ارتباطها مع مصالح تجارية وسياسية. يمكن عرض النتائج في رسم بياني.

توصيات للتقييم

- نص بحثي حول ملكية الوسائل الإعلامية والسيطرة عليها
- المشاركة في دراسة حالات واقعية
- أفكار مدوّنة تستند إلى تمارين تحليل السياق

مواضيع للمتابعة

- ظهور صناعات إبداعية مُرتبطة بالإعلام
- انتاج الألعاب (البرامج الترفيهية التفاعلية)
- المنشورات الالكترونية
- الأفلام والفيديو والتصوير الفوتوغرافي
- برامج وخدمات الكمبيوتر
- صناعات أخرى

الفقرة ٢: الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية للاعلام المعولم

◀ - المدة: ٣ ساعات

المواضيع الرئيسية

- الأبعاد الاجتماعية والثقافية لوسائل الإعلام العالمية
 - وسائل الإعلام والثقافة الشعبية
 - القوالب النمطية الثقافية والأفكار المسبقة والتحيز
 - المخاطر المتمثلة في ظاهرة التجانس الثقافي
 - التعددية الثقافية والتنوع المرجوان
 - التسامح الإعلامي والثقافي، الفهم والمواطنة العالمية
- التأثير السياسي لوسائل الإعلام
 - توفير الآليات لتدفق المعلومات في الاتجاهين (مثلاً، من الشمال إلى الجنوب، من الجنوب إلى الجنوب)
 - الوسائل الإعلامية كمنبر لتوسيع المجال العام (الخطاب الديمقراطي)
 - وسائل الإعلام كألية للتعبئة السياسية والاجتماعية
 - قوة وسائل الإعلام في صياغة الرأي العام والأهداف العامة
 - الترويج للحكم الرشيد من خلال الشفافية والمساءلة
- وسائل الإعلام والمجموعات المهاجرة
- كيف تساعد وسائل الإعلام العالمية والتقارب التكنولوجي على تلبية احتياجات الجماعات المهاجرة
- دراسة حالات لقنوات إعلامية للمهاجرين والمغتربين

176

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
 - شرح وتوضيح كيف تؤثر وسائل الإعلام على الثقافات الشعبية وتحدها
 - اشرح ديناميات ما يُعرف بالعمليات المضادة للتجانس الثقافي وتمركزها محلياً
 - حلّل كيف تُوسع وسائل الإعلام المجال المعرفي العام وكيف تضيقه، وكيف تساهم في الوصول الى الديمقراطية وتعزيز المشاركة السياسية.

■ مناقشة كيف يمكن لوسائل الإعلام العالمية (مثلاً، الأقمار الصناعية والفضائيات والانترنت) تلبية احتياجات الجماعات المهاجرة

المقاربات التربوية والأنشطة

تحليل نصي لأنواع مختلفة من الإعلام

ناقش كيف تؤثر وسائل الإعلام على الثقافة الشعبية أو تحددها. النظر في ما إذا كانت وسائل الإعلام تُشجع على مزيد من التجانس أو التنوع في الثقافة الترفيهية الجديدة.

أجرِ تحليلاً نصياً لأغنية شعبية يؤديها مطرب شعبي غربي وأغنية لنجم غنائي محلي. حدّد القيم الثقافية المتضمنة في كلمات الأغنيتين واعطِ رأيك النقدي في مدى ملاءمة هذه القيم واستحسانها في الثقافة المحلية.

شاهد فيلماً وثائقياً يُركز على مجموعة معينة دينية، أو ثقافية أو عرقية. حدّد الصور أو الكلمات المستخدمة في الحوارات والتي تخلق أو تعزز صور القوالب النمطية لهذه المجموعة. حدّد العناصر التي تعكس تحيزاً أو تحاملاً.

تحليل السياق

قم باستطلاع عشوائي بين طلاب من المرحلة الابتدائية حول أبطالهم المعاصرين أو الأشخاص المعبودين لديهم وما هو سبب اختيارهم لهؤلاء. بعد جمع نتائج البحث، حللها من النواحي التالية:

- كم من هؤلاء الأبطال أو المعبودين أجنبي وكَم منهم هو محلي؟
- الأسباب الممكنة لاختياراتهم (مثلاً، تعرّف الطلاب على هؤلاء الأبطال أو المعبودين من خلال وسائل الإعلام)
- القيم التي تتجسد في هؤلاء الأبطال أو المعبودين والتي استقاها الطلاب من مختلف الوسائل الإعلامية
- اقرأ عدد من إصدارات أحد المنشورات أو شاهد برامج إعلامية تستهدف العمال المهاجرين في المجتمع. حدد المواضيع أو المسائل المشتركة التي تتم مناقشتها في هذا المطبوعة. حدّد ما إذا كانت القضايا المتعلقة بالبلد المضيف أو بلدهم الأم قد تم عرضها بشكل مناسب.

دراسة حالة

زر موقعاً إلكترونياً، أو أي شبكة إجتماعية على الانترنت أو مدونة الكترونية (blog) أو فيديو محمل على الانترنت من قبل منظمة دولية (مثل الصندوق العالمي للطبيعة، Plan International، الخ...) متخصصة في الدفاع عن قضايا عابرة للحدود مثل البيئة والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان، الخ. ادرس كيف يتم تعزيز الحوار وبناء الإجماع بين المواطنين "العالميين" الذين يزورون الموقع، من خلال عناصر تفاعلية.

المقاربة الإستقصائية/ البحث

يجري المعلمون مقابلات مع أعضاء إحدى الجماعات المهاجرة تتعلق بالمسائل التالية:

- (أ) الوسائل الإعلامية التي يستخدمونها لمواكبة الأخبار والأحداث الجارية في بلدهم الأم
- (ب) آراؤهم عن كيفية نقل وسائل الإعلام العالمية لقضايا وأحداث بلادهم الاجتماعية والسياسية من حيث دقة الخبر وصحته وشموليته، الخ
- (ج) التأثيرات النفسية الإجتماعية في المتابعة المستمرة للأخبار والمعلومات الآتية من البلد الأم

توصيات للتقييم

- تقرير بحثي
- تقارير مكتوبة حول نتائج تمارين التحليل النصي، التحليل السياقي، ودراسة الحالات
- المشاركة في نقاشات في الصف وأنشطة تعليمية جماعية أخرى

مواضيع للمتابعة

- قضايا تتعلق بالجنس (ذكر، أنثى) أو العرق أو الإثنية، في تغطية لوسائل إعلام ذي إتجاه سائد، بديلة وحديثة
- المسائل الجنسية والعنف في وسائل الإعلام وفي المجتمع
- "الخصوصية" و"كشف الأمور الشخصية لكل المجتمع"
- ظاهرة إضعاف الدول/الأوطان وظهور "الهويات العابرة للأوطان" (الأسياذ العالميين الجدد، مثل البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية)

الفقرة ٣: إستهلاك المعلومات

◀ - المدة : ساعتان ونصف

المواضيع الرئيسية

- المعلومات كمنتج إجتماعي (القطاع العام) وكسلعة
 - الإعلان بمثابة شريان الحياة لوسائل الإعلام التجارية
 - التصنيفات وأرقام التوزيع كمقاييس لمنتجات وخدمات وسائل الاعلام
 - تهديد الثقافة الاستهلاكية (حاجات الجمهور مقابل رغبات الجمهور)
- الاستراتيجيات والمقاربات في إستهلاك المعلومات
- حقوق الملكية الفكرية والمعلومات المنتمية الى الملك العام
 - حقوق الطبع والنشر وغيرها من حقوق مُلكية المعلومات
 - معلومات الملك العام
 - البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر (Creative Commons)

179

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تعريف إستهلاك المعلومات
- التعرف على الاستراتيجيات والمقاربات المختلفة في إستهلاك المعلومات
- شرح كيف تغذي وسائل الاعلام الثقافة الاستهلاكية، أو بشكل أكثر تحديداً، كيف تخلق الرسائل الإعلامية الاحتياجات والرغبات للمنتجات والأفكار والخدمات التجارية
- التمييز بين حقوق ملكية المعلومات والمعلومات المنتمية الى الملك العام، وإدراك معنى استخدام المعلومات المنتمية الى الملك العام لتعزيز الوصول الشامل الى المعلومات وخدمة الصالح العام

المقاربات التربوية والأنشطة

تحليل السياق

لمدة لا تقل عن يومين إلى ثلاثة أيام، استعرض القضايا الواردة في قسم الأعمال لإحدى الصحف الكبرى أو لإحدى قنوات التلفزيون الإخبارية. بصورة يومية، أحص عدد القصص الإخبارية التي تتناول موضوعات تتعلق بمؤسسات تجارية خاصة مقارنة مع العدد الإجمالي للقصص الإخبارية التي يشملها هذا القسم. كما يُمكن تصنيف القصص الإخبارية المتعلقة بالمؤسسات «كأخبار جيدة»، أو «أخبار سيئة» أو «أخبار مُحايدة».

المقاربة الإستقصائية/البحث

يقوم المعلمون بإجراء مقابلات مع ما لا يقل عن عشرة أطفال في المدارس الابتدائية ويسألونهم عن سبب تفضيلهم ماركة معينة لمنتج معين. يقوم المتدربون بتجميع أجوبة الأطفال على لوحة، ثم يقارنون الإجابات الموجودة في أعلى القائمة مع الإعلانات المتعلقة بالمنتجات المفضلة لديهم.

بحث حول حقوق الملكية الفكرية (IPR)

يستكشف المعلمون الأبعاد المختلفة لحقوق الملكية الفكرية وآثارها على الوصول الشامل الى المعلومات. يُمكن أن يغطي البحث الخلفية التاريخية لحقوق الملكية الفكرية، حسنة ومساوية حقوق الملكية الفكرية، حالات مُحددة لمشاكل ناجمة عن حقوق الملكية الفكرية، وموقف البلدان النامية ضد حقوق الملكية الفكرية، الخ.

180

كتابة نص يُبرز وجهة نظر

يحصل المعلمون على أحدث نسخة، تمّ التدقيق بصحتها، لأرقام توزيع بعض الصحف أو للتصنيف الذي حصلت عليه محطات تلفزيون وطنية. ثم يقوم المعلمون بالتركيز على مضمون الفتتاحية إحدى كبريات الصحف أو أسلوب اعداد البرامج لمحطة تلفزيونية التي احتلت المرتبة الأولى في التصنيف، ثم يكتبون نصا يُبرزون فيه ما تعلموه في هذا التمرين.

توصيات للتقييم

- نصوص مكتوبة تتناول نتائج البحوث وتحاليل النصوص والسياق
- دراسات حالات / ورقة بحثية
- المشاركة في المناقشات داخل الصف أو في أنشطة أخرى للتعلم الجماعي

مواضيع للمتابعة

- مجتمع المعرفة / المعلومات
- الفجوة بين المعرفة والبيانات الرقمية
- مسائل حول الحق الشامل في الوصول الى المعلومات: حقوق الملكية الفكرية ومعلومات الملك العام

الفقرة ٤ : صعود وسائط الإعلام البديلة

◀ - المدة : ساعتان ونصف

المواضيع الرئيسية

- وسائل الإعلام البديلة : سبب ظهورها
 - المصداقية العامة لوسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد
 - ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
 - تغيير العادات تجاه وسائل الاعلام وما يُفضله المستهلك
- تحديد وسائل الإعلام البديلة (نسبة الى وسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد)
- ملكية وسائل الإعلام البديلة والسيطرة عليها (أي ديمقراطية الملكية والسيطرة)
- جمهور وسائل الإعلام البديلة: قطاعات مختلفة (النساء، الشباب والشابات، الأطفال، العمال/الشغيلة، الخ)، الفئات المهمشة (المجتمعات الثقافية، المهاجرون، الخ)، الخ.
- مضمون وسائل الإعلام البديلة (مثال: قضايا تنمية المجتمعات أو القطاعات ومخاوفها)
- العمليات الصحفية في وسائل الإعلام البديلة (مثال: جهات نظر المجتمعات الصغيرة، المقاربات التشاركية والتفاعلية)
- دور وسائل الإعلام البديلة في المجتمع (مثال: التنوع، الشفافية، وحرية التعبير)
- التخطيط والإدارة والمحافظة على وسائل الإعلام البديلة في بيئات مختلفة
 - وسائل الاعلام البديلة في المدارس
 - وسائل الاعلام البديلة في المجتمع
 - نماذج الإيرادات المالية لوسائل الإعلام البديلة

أهداف التعلم

بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تعريف وسائل الإعلام البديلة – الأساس المنطقي، المزايا، التطبيقات
- تحليل أمثلة من وسائل إعلامية بديلة باستخدام أشكال مختلفة – الوسائل المطبوعة والمذاعة والإلكترونية
- وصف عمليات التحرير (بما في ذلك التخطيط، الانتاج والتوزيع) والتي تنطوي على التمييز بين وسائل الإعلام البديلة ووسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد
- تقييم تأثير وسائل الإعلام البديلة في بعض المجتمعات الصغيرة المحددة (بما في ذلك المجتمعات الافتراضية)، لا سيما في تغطية قضايا وإهتمامات الفئات المهمشة ومنحها الفرصة لايصال صوتها
- التخطيط لإنشاء وسائل إعلام بديلة تخدم بيئة إجتماعية صغيرة أو مدرسية معينة

دراسة حالات

يقرأ المعلمون دراسات لحالات حول وسائل إعلام بديلة بارزة (بعضها على شبكة الإنترنت) ويضعون قائمة بأفضل الممارسات في مجال تخطيط وإدارة وسائل الإعلام البديلة، لا سيما في المجالات التالية :

■ تخطيط المواضيع (أي، تحديد الأفكار الإخبارية)

■ إنتاج الوقائع أو العودة الى مصادرها

■ معالجة وتنظيم البيانات أو المعلومات

■ إشراك أصحاب المصلحة (الجماهير) في عملية التحرير

■ إدارة العمليات (التحرير والتجارة)

■ توسيع نطاق الجماهير والمحافظة عليهم

■ تحقيق العائدات المالية

ويُمكن أن يستخدم المتدربون الخصائص التالية باعتبارها كقائمة مؤشرات لأفضل الممارسات:

■ متجددة

■ مبتكرة

■ موجهة الى السكان الأصليين

■ فعالة

■ مؤثرة

■ تشاركية

زيارة دراسية لإحدى مؤسسات الإعلام البديل/ الإنغماس الكلي بنشاطات العاملين فيها

يقوم المدربون برحلة ميدانية لإحدى مؤسسات وسائل الإعلام البديل؛ يقومون بإجراء مقابلات مع المحررين، مع المدراء، مع الصحفيين؛ يدونون ملاحظاتهم حول السياسات العامة والممارسات المتصلة بالتحريير والإدارة، مقارنة مع تلك المعتمدة في وسائل الإعلام ذي الإتجاه السائد. ينبغي أن يشمل تقريرهم كيفية تأدية وسيلة الإعلام البديلة للوظائف التالية:

- إختيار القصص الإخبارية
- إختيار مصادر المعلومات
- إختيار المنظور (أي، تعزيز وجهة نظر معينة) وطريقة المعالجة (أي، الإعلام أو التلاعب) ومدى القصة
- استدراج ردود فعل الجمهور
- تحقيق المداخل
- قياس النجاح من حيث التصنيف وأرقام التوزيع

الإنتاج الإعلامي

يقوم المعلمون بزيارة لأحد المجتمعات المهمشة ويجرون مقابلات مع قياديين وبعض من أعضائها لتحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم من المعلومات. ثم يقوم الفريق بإنتاج شريط فيديو يتم تحميله على يوتيوب أو ييبث على الشبكة (podcast). وقد يُضيفون موسيقى ومؤثرات أخرى للحصول على تأثير أفضل.

183

توصيات للتقييم

- دراسة حالات
- الإنتاج في وسائل الإعلام البديل
- كتابة نص حول الزيارة الميدانية لإحدى مؤسسات وسائل الإعلام البديلة
- المشاركة في مناقشات الصف وأنشطة التعلم الجماعية الأخرى

مواضيع للمتابعة

- مراسلو المجتمعات الصغيرة ووسائل البث الإعلامي لهذه المجتمعات
- كتابة تقارير حول نزاعات حساسة / صحافة السلام

- Birdsall, W.F. (N.D.), The Internet and the Ideology of Information Technology
(زيارة الموقع في ٢ سبتمبر/ ايلول ٢٠٠٩) http://www.isoc.org/inet96/proceedings/e3/e3_2.htm
- Fidler, R. 1997. Media Morphosis: Understanding New Media. California. Pine Forge Press
- Green, L.2002. Communication, Technology, and Society. London, Sage Publications
- Habermas, J. 1998. The Structural Transformation of the Public Sphere,
Trans. Thomas MacCarthy. Cambridge, Polity Press
- Habermas, J. 1994. Citizenship and National Identity. Steenbergen, B.V. (Ed.).
The Condition of Citizenship. London, Sage Publications
- Littlejohn, S.W. and Foss, K.A. 2008, Theories of Human Communication (9th Ed.),
Belmont, California; Thomson Wassworth
- Marris, P. and Thornham S. (Ed.). 2002. Media Studies:
.A Reader (2nd Ed) New York, New York University Press
- Pavlik, J.V. 1998, New Media Technology:
Cultural and Commercial Perspectives (2nd. Ed.) Boston, MA; Allyn and Bacon
- Servaes, J. 2003. Approaches to Development. Studies on Communication for Development. Paris,
Communication and Information Sector – UNESCO
- Stevenson, N. 1995. Understanding Media Cultures: Social Theory and Mass Communication. London,
.Sage Publications
- Sussman, G. and Lent, J. (Eds.). 1991. Transnational Communications Wiring the Third World. Newsbury
Park, California; Sage Publications



الوحدة ٣، الفقرة ٥ : التحرير الرقمي والتنقيح بواسطة الحاسوب

185

◀ - المدة : ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحديد واستخدام التكنولوجيا والبرمجيات في إنشاء شرائط الفيديو والصور الثابتة والتلاعب بها
- أمثلة عن كيفية استخدام هذه التكنولوجيا في عالم الأزياء والتقارير الإخبارية
- فوائد استخدام هذه التكنولوجيا والمسؤوليات المترتبة على ذلك
- تأثير هذه التكنولوجيا على مصداقية التصوير الصحفي، وعلى قدرة الفرد على الحصول على معلومات موثوقة

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
 - تحليل الصور التي تم التلاعب بها والرسائل والقيم التي تحملها

- النظر في استخدام تكنولوجيا التلاعب بالصور في مجال التصوير الصحافي ومجال تصوير الأزياء
- استخدام البرمجيات التي تتيح التلاعب بالصور
- التعرف على الصور التي تم التلاعب بها وتقييم أثرها على الجماهير
- تحليل الجوانب الأخلاقية للتلاعب بالصور

المقاربات التربوية

- أعط تعليقاتك على الشهادات والبيانات التالية. ناقش أثارها على اساسيات المعلومات والإعلام.
- «لقد حدا تنقيح وإعادة تشكيل الصور الفوتوغرافية بسرعة وفعالية عن طريق الحاسوب بفنيي التصوير الى الإنضمام الى نادي مهندسي الفيديو والتسجيل شأنهم شأن كافة متلاعبي العصر الحديث، مع قدرة كل واحد منهم على اعادة تجميع أجزاء من الواقع للحصول على أي مؤثرات على الإطلاق.» (Marshal Blonsky)
- «بحلول نهاية العقد، سننظر إلى الوراء في عام ١٩٩٢، ونتساءل كيف يمكن أن يتسبب شريط فيديو يعرض ضرب الشرطة لأحد المواطنين بأعمال شغب تعم مدينة لوس انجليس. إن سن البراءة الذي تمثله الكاميرات الشخصية سيتبخر فيما يقوم المراهقون، الذي يهونون بتديل الصور، بالتلاعب بشكل روتيني بأكثر الصور بدائية ليخلقون منها روايات مبتكرة شديدة الإقناع. وسيصبح التلاعب الماهر بالصور الإعلانية أو اللقطات الإخبارية شكلا من أشكال الفن الرفيع. وسوف لن نثق بأعيننا عندما نشاهد واقعا تم التلاعب به في شريط فيديو، وسنسعى بالتالي إلى مؤشرات خارجية للتحقق من الموثوقية.» www.saffo.com/essays/texthotnewmedium.php
- يترتب على التلاعب بالصور وأشرطة الفيديو تبعات خطيرة حول دقة المعلومات، مما يجعله غير مقبول في وسائل الاعلام الإخبارية. لا ينبغي استخدام الصور التي تم التلاعب بها في الأخبار أو في أي من الحالات القانونية حيث ثمة حاجة لأدلة.
- «أتمتع بنفس القدر من الحرية في معالجة الصور الفوتوغرافية كالتي تتمتع بها الفنانون لعدة قرون مضت. لم تعد قوانين الفيزياء والواقع تشكل أي عائق أمامي.» Photographer and Computer. retoucher Barry Blackman
- إجر بحثا تتناول فيه تكنولوجيا التلاعب وتنقيح الصور وشرائط الفيديو المتوفرة حاليا. صف أنواع التغييرات الممكن إجراؤها من خلال هذه التكنولوجيا
- استنادا إلى البحوث الخاصة بك، حدد وصف أمثلة تم فيها استخدام هذه التكنولوجيا في عالمي الأزياء والتقارير الاخبارية. استكشف الجدل الدائر حول استخدام هذه التكنولوجيا من قبل العاملين في صناعات الأزياء والأخبار
- ناقش إلى أي مدى تؤثر معرفة الناس لهذه التكنولوجيا على طريقة استجابتهم وردود فعلهم على الصور البارزة في افتتاحيات الأزياء أو التصوير الصحافي. صف الفوائد والمسؤوليات المترتبة على هذه التكنولوجيا بالنسبة الى الأشخاص والأحداث التي يتم تصويرها، وبالنسبة الى الجماهير التي تشاهدها
- إذا كان ذلك ممكنا، إحصل على إحدى البرمجيات التي تمكّنك من التلاعب بالصور. إجر مسحا لصورة فوتوغرافية وحاول تجربة بعض الأمور باستخدام البرمجية. صف أنواع التغييرات التي بالإمكان إجرائها على الصورة. إشرح تأثير هذه التغييرات على معنى الصورة أو الأثر الذي تتركه لدى المشاهد.

- تحليل أمثلة فعلية لصور تم التلاعب بها في وسائل إعلام مطبوعة وإلكترونية
- المشاركة في دراسة حالات واقعية من التصوير الصحفي والتصوير الفوتوغرافي للأزياء
- المشاركة في تمارين خاصة بالانتاج



الوحدة ٤، الفقرة ٤ : لقطات الكاميرا والزوايا ذات المعنى

المدة : ساعتان ◀

المواضيع الرئيسية

188

- استكشاف وتحليل لقطات وزوايا كاميرا في عدد من النصوص الاعلامية ونصوص المعلومات
- وضع قائمة باللقطات المستخدمة في عمل الكاميرا

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:
- تحديد وتحليل استخدام لقطات الكاميرا وزواياها في مجموعة متنوعة من النصوص الإعلامية ونصوص المعلومات
 - تحليل أثر بعض اللقطات والزوايا الخاصة على المحتوى المنقول وعلى الجماهير
 - إختيار الإستخدام المناسب للكاميرا بهدف إلتقاط حدث معين، كأحد التجمعات أو المناظرات السياسية، أو مهرجان، أو احتفال إجتماعي

- إجر مسحا لبعض وسائل الإعلام للحصول على أمثلة لمعلومات ونصوص إعلامية تستخدم بصورة فعالة إحدى اللقطات أو زوايا الكاميرا أو أكثر من تلك الواردة في الخانة عند نهاية الوحدة. النظر في إحدى الصور الفوتوغرافية المعروضة داخل صحيفة معينة، أو إحدى اللقطات التلفزيونية الإخبارية، أو أحد المقتطفات السينمائية، أو أحد المقتطفات من برنامج تلفزيوني. صف المعنى الذي تم إيصاله عبر «اللغات» التي استخدمتها الكاميرا في كل من النصوص الإعلامية
- إبحث عن مثال لصورة ثابتة، أو صورة فوتوغرافية، أو مقطع من برنامج تلفزيوني، أو لقطة إخبارية. تفحصها عن كثب. صف موقع الموضوع ذات الصلة في الصورة أو اللقطة. ما هو الانطباع الذي تم خلقه نتيجة لذلك؟ صف موقع الجمهور بالنسبة الى موضوع الصورة أو اللقطة. لو كان لك الخيار في استبدال زاوية الكاميرا أو اللقطة بزاوية أو لقطة مختلفتين، كيف كان يمكن لهذا التغيير ان يبدل في المعنى المنوي إيصاله عن طريق الصورة أو اللقطة؟
- تخيل أنك مصور فيديو أو مصور فوتوغرافي بصدد تغطية تجمع سياسي أو مهرجان أو احتفال إجتماعي. ما هي زوايا الكاميرا وأنواع اللقطات التي قد تختارها في تغطيتك ولماذا؟ ضع قائمة باللقطات المناسبة لتغطية أحد الأحداث. كيف سيساعد هذا الاختيار لإستخدام الكاميرا في نقل المعلومات المطلوبة وخلق الانطباع المنشود لهذا الحدث؟

لقطات وزوايا الكاميرا

— أنواع اللقطات

الاختصار/ المعنى بالانكليزية/ المعنى بالعربية/ الوصف / الأثر

ECU – Extreme Close Up of eyes/face /لقطة قريبة جدا تُظهر العيون / الوجه: العدوانية، القلق

Close Up / reaction CU of head / وردة الوجه / تبرز وضعاً حميماً

CU – Close Up head and shoulders /لقطة قريبة تظهر الرأس والكتفين/ شخصان أو ثلاثة أشخاص

MS – Medium Shot /لقطة متوسطة: تظهر حتى الخصر / شخصان أو ثلاثة أشخاص

MLS – Medium Long Shot /لقطة متوسطة الى طويلة : لقطة عادية تظهر كامل الجسم

LS – Long Shot /لقطة طويلة: تُظهر الغرفة

ELS – Extreme Long Shot /لقطة طويلة جدا: تُظهر المنزل، بشكل عام، لقطة تبرز المكان والزمان

ES – Establishing Shot /لقطة عامة: تُظهر المدينة، تستخدم عادة في بداية المشهد

— زوايا الكاميرا

زاوية منخفضة: الكاميرا مصوّبة نحو الأعلى - يبدو موضوع الصورة كبيرا - تخلق انطبعا ينم عن السلطة

زاوية عادية أو مستقيمة: الكاميرا مصوّبة نحو موضوع الصورة على مستوى النظر- يبدو موضوع الصورة متكافئا مع المشاهد الذي يشعر أنه على قدم المساواة مع موضوع الصورة، وربما يرى نفسه فيه

زاوية مرتفعة: الكاميرا مصوّبة نحو أسفل - يبدو موضوع الصورة صغيرا - تخلق انطبعا ينم عن الضعف

— المصطلحات السينمائية

الإطار (Frame) : صورة ثابتة واحدة

اللقطة (Shot) : ما تم تصويره دون إنقطاع، من حين تبدأ الكاميرا بالتصوير الى حين تتوقف.

سلسلة لقطات (Sequence): مجموعة من اللقطات حول نفس الموضوع

القطع (Cut): قطع لقطة معينة/ البدء بلقطة أخرى بشكل مفاجيء. تعطي الإنطباع بأن المشهد حدث في اماكن مختلفة في الوقت نفسه.

اختفاء تدريجي/ ظهور تدريجي (Fade out/in): تختفي الصورة تديجيا نحو اللون الأسود/ تظهر الصورة تديجيا من الأسود. تعطي إنطباع تغيير المكان أو مرور الوقت

لقطة بانورامية (Pan) : تنتقل الكاميرا من اليسار إلى اليمين أو من اليمين إلى اليسار في مشهد واحد من موضوع إلى آخر - يمكن أن تستخدم لخلق التشويق

الزوم، التكبير/التصغير (Zoom): تتحرك الكاميرا لتركز على تفصيل معين (تكبير) أو تتحرك لتبتعد عن التفصيل وتصور المشهد الواسع (تصغير)

الميل (Tilt): تتحرك الكاميرا عموديا، صعودا أو هبوطا

مقتبسة من:

Mass Media and Popular Culture Resource Binder. Toronto: Harcourt Brace & Company Canada

توصيات للتقييم

- تحديد استخدام الكاميرا في مجموعة متنوعة من النصوص الاعلامية
- تحليل لقطات ثابتة، صور فوتوغرافية أو لقطات إخبارية والبحث عن مصطلحات تقنية ورمزية
- تدوين الخطوط العريضة لإستخدام الكاميرا عند تغطية إحدى التظاهرات أو الإحتفالات



الوحدة ٥، الفقرة ٥ : الإعلان العابر للبلدان والماركات الضخمة

◀ المدة : ساعتان

191

المواضيع الرئيسية

- جاذبية «الماركات الضخمة»
- الاستراتيجيات المستخدمة في خلق الماركات الضخمة
- فعالية الأمثلة الحالية عن خلق العلامات التجارية في إيصال الرسالة وبلوغ الجمهور المستهدف
- المواضيع والرسائل الرئيسية التي يتم إيصالها الى الجمهور من خلال الحملات الإعلانية العالمية

أهداف التعلم

- بعد الانتهاء من هذه الفقرة، سيكون المعلمون قادرين على:
- تحليل وتقييم الاستراتيجيات المستخدمة في خلق العلامات التجارية ومدى فعاليتها
 - تقييم أثر إنشاء العلامات التجارية على المجتمعات المحلية والعالمية
 - تحليل الرسائل والقيم التي يتم إيصالها الى الجمهور من خلال استراتيجيات محددة تستخدم لخلق العلامات التجارية
 - تقييم دور التكنولوجيات الجديدة في مجال خلق العلامات التجارية محليا وعالميا

المقاربات التربوية والأنشطة

■ «إن استراتيجية التسويق العالمية فعالة الى حد أنك بالكاد تحتاج الى تبديل ولائك على المستوى الواعي. إن الرسالة «سنبيعك ثقافة» أدت إلى إطلاق الحملات الإعلانية على النطاق العالمي واستخدام رسالة إعلانية واحدة تُستخدم في جميع البلدان حيث يُصنَع منتج مُعين أو يُوزَع. يعتبر نشر الإعلان في جميع أنحاء العالم أقل كلفة وأكثر فعالية، على الرغم من أنه قد يتضارب بعنف مع الظروف المحلية.»
Noreen Janus, Advertising and Global Culture, in Cultural Survival Quarterly, 1983

- أجر بحثاً على الانترنت لتحديد استراتيجيات التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى العابرة للبلدان. زر موقع www.adage.com الذي يُعنى بصناعة المنشورات Advertising Age. تعرّف على مختلف الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الشركات الكبرى للترويج لمنتجاتها و«بيع» ثقافة. ناقش ما هو مضمّر- بشكل مباشر أو غير مباشر - عن الثقافة التقليدية مقابل الثقافة المعاصرة
- زر الموقع الإلكتروني لإحدى الشركات العابرة للبلدان واختر أحد إعلاناتها
- وتفحصه بدقة. حدد عناصر هذا الإعلان التي جعلته جذاباً. أنظر في استخدام المزاعم والنداء العاطفي. وإذا كان ذلك ممكناً، قارن هذا الإعلان مع آخر لنفس المنتج يستهدف منطقة مختلفة أو سوقاً آخر. حدد الطرق التي تم بها بناء كل من الإعلانين ليتلائم مع السوق المستهدف. استكشف إلى أي مدى يمكن لأحد الأشخاص أن يفهم الإعلان، حتى ولو كان لا يفهم اللغة المستخدمة فيه (النظر في الأمور التي تجعل من الإعلان والصور التي يتضمنها «عالمياً».)
- يقول عدد كبير من النقاد أن الإعلانات العابرة للحدود تنطوي على «بيع» ثقافة. حلل الطرق التي يتم إنجاز هذا «البيع» بواسطتها. حدّد الرسائل والقيم التي يتم إيصالها الى الجمهور
- ضع مخططاً عاماً لإعلان خاص بمنتج أو خدمة يستهدف السكان الأصليين في أحد المجتمعات الصغيرة أو في منطقة معينة. حدد وشرح الاستراتيجيات التقنية والإبداعية التي من شأنها أن تكون الأكثر فعالية في بلوغ هذا الجمهور. اشرح كيف تختلف أفكارك عن تلك التي طورتها وكالات الإعلان في أمريكا الشمالية أو أوروبا والتي تستهدف السوق نفسه

■ «بما أن إحدى السمّات الهامة للثقافة العابرة للبلدان هي السرعة التي تنتقل بها واتساع الرقعة التي تشملها، تلعب نظم الاتصالات والمعلومات دوراً هاماً في تحقيق ذلك، حيث أنها تتيح لرسالة ما أن يتم توزيعها عالمياً من خلال المسلسلات التلفزيونية، أو الأخبار، أو المجلات، أو الكاريكاتير، أو الأفلام»
(Noreen Janus, "Advertising and Global Culture", in Cultural Survival Quarterly, 1983)
ذلك اليوم، عن طريق شبكة الإنترنت

- إبحث عن أمثلة حالية لإعلانات توضح الدور القوي الذي تلعبه التكنولوجيا في إيصال ونشر الرسالة التي يُريدها المعلن. اشرح كيفية استخدام هذه التكنولوجيا ولاحداث أي تأثير
- إستناداً الى هذا البحث، وضع خطة لتسويق منتج غير موجود فعلياً في السوق العالمية. حدد الجمهور المستهدف. اشرح الاستراتيجيات التي من شأنها أن تكون الأكثر فعالية في الوصول إلى هذا الجمهور. استكشف كيف تجعل التكنولوجيا الحديثة ذلك ممكناً
- تفحص أمثلة عن توليد علامات تجارية في المجتمع المحلي الخاص بك. اشرح العناصر التي تسهم في تطوير علامة تجارية فعالة. قيّم إلى أي مدى كان أحد الأمثلة التي تناولتها فعالاً في بناء امكانية للتعرف على العلامة التجارية، في إيصال المعنى الذي تبرزه، وفي بلوغ الجمهور المستهدف

توصيات للتقييم

- تحليل أمثلة إعلانية حالية والاستراتيجيات التي تستخدمها
- إجراء بحث على الإنترنت
- وضع الخطوط العريضة لحملة إعلانية

معجم المصطلحات

الإعلان:

مجموعة من الممارسات والتقنيات تسترعي إنتباه المستهلكين حول منتجات أو خدمات معينة بهدف إقناعهم على شراء المنتج أو الخدمة التي يتناولها الإعلان.

النموذج المثالي:

الصورة المثالية لشخص أو شيء تؤخذ كقدوة يحتذى بها لتمثيل أشخاص أو أشياء مماثلة.

الجمهور:

مجموعة المستهلكين الذين يستهدفهم أحد النصوص الإعلامية، وأي شخص آخر يصله هذا النص.

الجمهور المُستهدف:

مجموعة الناس التي يتوجه اليها بالتحديد نص إعلامي معيّن، بسبب تمتع أفرادها بعدد من الخصائص المشتركة، مثل السن، أو الجنس (ذكر، أنثى)، أو المهنة، أو الطبقة الإجتماعية، الخ.

الجمهور الناشط:

نظرية تقول ان الناس يتلقون ويفسّرون الرسالة الإعلامية في ضوء تجاربهم الشخصية، تاريخهم، ونظرتهم الى الأمور، وبحيث قد يُفسّر المضمون ذاته بطرق مختلفة من قبل مجموعات مختلفة من الناس.

التعلم السمعي:

التعلم من خلال الاستماع - يتم جمعه في بعض الأحيان مع التعلم المرئي والتعلم الحركي (أنظر أدناه) باعتباره واحدا من ثلاثة أنواع مختلفة من التعلم.

الحظر (Blocking):

يشير إلى أحد الأساليب التقنية التي تستخدم في عرقلة الحصول على محتوى رقمي من خلال منع الوصول إلى العنوان الإلكتروني للمعلومة - URL - Uniform Resource Locator (انظر World Wide Web أدناه). المدونة (Blog): موقع على الانترنت، يتم إنشاؤه وصيانته عادة من قبل شخص واحد، وحيث يقوم هذا الشخص بنشر التعليقات، أو وصف بعض الأحداث، أو الصور أو أشرطة الفيديو. ويمكن مُستخدمي الإنترنت الآخرين الإدلاء بتعليقاتهم على محتوى المدونة، غير أن لصاحب المدونة وحده حق تعديل المحتوى. غالبا ما يُشار إلى المدونة كـ «دفتر يوميات على الإنترنت».

المواطنة (الناشطة):

الإنتماء الى مجموعة محدّدة (سياسية أو وطنية أو اجتماعية). من المفترض أن تشمل المواطنة عادة مجموعة من الحقوق (مثل حق التصويت والحصول على الرعاية) والمسؤوليات (مثل المشاركة). أما المواطنة الناشطة فهي الفلسفة التي تقول بأن على المواطنين العمل على تحسين وضع مجتمعهم من خلال مشاركتهم الإقتصادية، عملهم التطوعي في المجال العام، ومن خلال كافة الجهود الأخرى التي يبذلونها لتحسين حياة جميع المواطنين.

صحافة المواطنين:

تشير إلى قدرة الناس، عبر استخدام وسائل الإعلام الرقمية، على التفاعل مع الأخبار والمحتوى الإعلامي والسعي إلى تشكيلها أو إعادة صياغتها، من خلال الإدلاء بالمعلومات الخاصة بهم، بتعليقاتهم، أو بنظرتهم إلى الأمور.

المواطنة/المسؤولية المدنية:

حالة الإنتماء إلى مجموعة معينة إجتماعية أو سياسية أو وطنية. إن الوضع الشرعي للمواطنة، في إطار نظرية العقد الاجتماعي، يحمل في طياته كلا من الحقوق والواجبات.

قواعد الأخلاقيات / قواعد الممارسة / قواعد التنوع:

مجموعة المبادئ السلوكية للصحفيين التي تصف السلوكيات المناسبة للتقيد بأعلى المعايير المهنية. أنشئت أمثلة من هذه القواعد من قبل الاتحاد الدولي للصحفيين (IFJ). وفي حين أن هناك فروقات بين القواعد المعتمدة حالياً، فإن معظمها يتضمن مبادئ مشتركة، بما في ذلك الصدق، الدقة، الموضوعية، الحياد، النزاهة، المساءلة العامة، كون هذه المبادئ تنطبق على الحصول على المعلومات ذات القيمة الإعلامية وبالتالي على أهلية نشرها لاحقاً وتوجيهها إلى الجمهور.

الاتصال:

عملية يتم بموجبها تجميع المعلومات، توجيهها عبر قنوات، ثم نقلها من قبل مرسل إلى متلق عبر وسيط معين. جميع أشكال الاتصال تتطلب مرسلًا، رسالة، وتستهدف متلقيًا. غير أن المتلقي لا يحتاج أن يكون موجودًا أو على علم بنية المرسل عند وقت الاتصال، حتى يكون الإتصال قم بالفعل.

السياق:

مجموعة الوقائع والظروف التي تحيط بنص إعلامي وتساعد في تحديد تفسيره.

تحليل السياق:

المقاربة التربوية المستخدمة في تدريس المنهاج «أ.م.أ» والتي تركز على دراسة وتحليل السياقات التقنية، القصصية، والظرفية التي تحيط بالنصوص الإعلامية.

الاتفاقية:

في الإطار الإعلامي، تشير إلى معيار أو مبدأ يكون بمثابة القاعدة التي تحكم السلوك.

التقارب:

يُشير إلى القدرة على تحويل أنواع مختلفة من المعلومات، إن كان الأمر يتعلق بصوت، أو صورة، أو نص، إلى شيفرة رقمية، وبحيث يمكن الوصول إليها لاحقاً من خلال مجموعة من الأجهزة، كالحواسيب الشخصية، أو الهواتف المحمولة، مما يؤدي بالتالي إلى خلق بيئة إتصالات رقمية.

حقوق الطبع والنشر:

مجموعة من الحقوق الممنوحة لمؤلف أو مبدع لأحد الأعمال، بهدف تقييد قدرة الآخرين على نسخ هذا العمل، أو توزيعه، أو إعادة صياغة محتواه. وفي أكثر الأحيان، تكون هذه الحقوق مملوكة من قبل الشركات التي ترعى إنشاء العمل وليس من قبل المبدعين أنفسهم. ويمكن شراء هذه الحقوق وبيعها كأي سلعة أخرى.

التفكير النقدي:

القدرة على دراسة وتحليل المعلومات والأفكار من أجل فهم وتقييم المدلول الدقيق الذي تمثله والافتراضات التي تعتمدها، وليس مجرد تناول معناها الظاهري.

الثقافة:

نظام رمزي من القيم والمعتقدات والمواقف يحدّد ويصوغ السلوك والنظرة الى الامور، تعتنقه وتتعلمه مجموعة من البشر - هو «مخطط ذهني» مجرد أو «مجموعة قواعد فكرية». تشير كلمة الثقافة كذلك إلى نمط متكامل من المعرفة البشرية، والمعتقدات، والسلوك، يعتمد على القدرة على التفكير الرمزي والتعلم الاجتماعي.

منهاج دراسي:

مجموعة من الدورات والمقررات الدراسية يهدف مضمونها إلى توفير مقارنة تعليمية متدرجة.

الديمقراطية:

نظام حكم يتمتع الشعب فيه بالسلطة النهائية التي يمارسها بشكل مباشر أو غير مباشر عبر وكلاءه المنتخبين الذين تم اختيارهم من خلال نظام انتخابي حر. وهي تعني كذلك، بصورة ضمنية، حرية ممارسة الاختيار بالنسبة الى القرارات التي تؤثر على حياة الفرد وعلى حماية الحقوق والحريات الأساسية.

التنوع:

الاحترام الحقيقي للاختلاف والإقرار بقيمته - مفهوم مركزي لفكرة التعددية. إن المجتمعات والنظم الديمقراطية تحمي التنوع وتثمنه كجزء من حقوق الإنسان واحترام كرامة الإنسان.

المعرفة الرقمية الاساسية:

القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، أدوات الاتصال الرقمية، الشبكات الرقمية، لتحديد وتقييم واستخدام وإنشاء المعلومات. وتشير أيضا إلى قدرة الناس على فهم واستخدام المعلومات في أشكالها المتعددة والمنقولة من مجموعة واسعة من المصادر عند عرضها عبر أجهزة الحاسوب، أو الى قدرتهم على أداء المهام المطلوبة على نحو فعال في بيئة رقمية. وتشمل المعرفة الرقمية الاساسية القدرة على قراءة وتفسير المواد الاعلامية، استنساخ البيانات والصور عبر المعالجة الرقمية، وتقييم وتطبيق المعرفة الجديدة التي اكتسبها في عملهم داخل البيئات الرقمية.

الخطاب:

معالجة موضوع أو قضية (شفهيا أو كتابيا) تمت مناقشتها بشكل مستفيض.

المحرّر:

الشخص المسؤول عن الجانب التحريري لأحد المنشورات، والذي يحدّد المضمون النهائي المعد للنشر، وخاصة بالنسبة الى الصحف أو المجلات. وينبغي التمييز بوضوح بين هذا المصطلح وبين صاحب الوسيلة الإعلامية، والذي يقصد به الشخص أو مجموعة أصحاب المصلحة الذين يملكون الشركة الاعلامية.

استقلالية التحرير:

الحرية المهنية المؤتمن عليها المحررون لكي يتخذوا قراراتهم دون أي تدخل من صاحب الوسيلة الإعلامية أو من أي مسؤول فاعل آخر حكومي أو غير حكومي.

المساواة:

الفكرة بأنه يحق لكل فرد، بصرف النظر عن السن، أو الجنس، أو الدين، أو العرق، التمتع بنفس الحقوق مثل أي فرد آخر. إنه مبدأ أساسي من مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوارد فيه على الشكل التالي: «الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم.» مفهوم المواطنة يتلاقى مع قضايا المساواة.

الفيلم:

شكل من أشكال الترفيه يسرد قصة عبر سلسلة من الصور والصوت، معطيا إنطباع الحركة المتواصلة.

حرية التعبير:

حق من حقوق الإنسان الأساسية. وتستخدم العبارة للإشارة ليس فقط الى حرية التعبير اللفظي، بل الى أي فعل يرتجي منه البحث عن المعلومات، أو تلقيها، أو نقلها. وتعتبر حرية الصحافة نتيجة طبيعية لهذا الحق، وضرورية لبناء ودعم المجتمعات المحلية والمجتمع المدني.

حرية المعلومات:

حق المواطنين في الحصول على المعلومات التي تحتفظ بها الهيئات العامة.

الحرية الكلامية:

الحرية في التحدث دون رقابة أو قيود، أو الإثنتين معا. أحيانا ما يستخدم المصطلح المرادف له نوعا ما وهو «حرية التعبير» للإشارة ليس فقط الى حرية التعبير اللفظي، بل الى أي فعل يرتجي منه البحث عن المعلومات أو الأفكار، أو تلقيها، أو نقلها، بصرف النظر عن الوسيلة المستخدمة لذلك.

حرية الصحافة:

المقصود هنا حرية وسائل الإعلام بشكل عام (وليس فقط وسائل الإعلام المطبوعة) وتحزرها من الرقابة المباشرة أو السيطرة من قبل السلطات الرسمية - لا تحول هذه الحرية دون تطبيق قانون المنافسة ومنع الاحتكار، أو تخصيص الدولة لترددات البث.

الحارس (Gatekeeper):

مصطلح عام يطبق على أي شخص يلعب دور تصفية الأفكار والمعلومات والإبقاء على بعضها للنشر أو الإذاعة - يدخل هذا الدور ضمن العملية الداخلية في اتخاذ القرارات والآلية الى ترحيل أو حجب المعلومات التي تملكها وسائل الإعلام عن الجماهير. يحدث هذا الحجب على جميع مستويات التسلسل الهرمي لوسائل الإعلام - إبتداء من المراسل الذي يبت في المصادر التي ينوي إدراجها في قصة معينة، الى المحررين الذين يقررون أي قصص جديرة بالنشر.

النوع الفني:

الأنواع المتعددة من المحتويات الإعلامية (مثال: الترفيه، المعلومات، الأخبار، الإعلانات، الدراما، وما إلى ذلك). ولكل نوع فني هدفه العام وتصميمه.

القرية العالمية:

ذكرها للمرة الأولى مارشال ماكلوهان في كتابه "The Guttenberg Galaxy". يصف هذا المصطلح كيف تم تقليص العالم إلى قرية عن طريق التكنولوجيا الالكترونية وحركة المعلومات الفورية انطلاقاً من كل رقعة على الأرض إلى كل رقعة أخرى في الوقت نفسه. وقد تطابق هذا المصطلح مؤخراً مع شبكة الإنترنت والشبكة العالمية (World Wide Web).

الحكم/الإدارة:

أفضل تعريف له هو العملية التي تنطوي على التفاعل بين المؤسسات الرسمية وتلك الموجودة في المجتمع المدني. ويتعلق الحكم بالجهة التي تتمتع بالنفوذ والسلطة والسيطرة، كيف يتم استخدامها، وكيف تصنع السياسات والقرارات المتعلقة بالحياة الاجتماعية والعامية. ويشمل الحكم كل من المؤسسات الحكومية والممارسات والسلوكيات المرتبطة بها.

الحكم الرشيد:

يتجسد الحكم الرشيد بإتباع سياسات منفتحة ومستنيرة، بيروقراطية مشبعة بروح مهنية تعمل على تعزيز الصالح العام، سيادة القانون، ممارسات شفافة، ومجتمع مدني متين يشارك في الشؤون العامة.

الحكم الرديء:

يتميز الحكم الرديء بإتباع سياسات تعسفية، بيروقراطيات غير خاضعة للمساءلة، نظم قانونية ظالمة أو غير نافذة، إساءة استعمال السلطة التنفيذية، مجتمع مدني غير منخرط في الحياة العامة، وفساد متفش على نطاق واسع.

خطاب الكراهية:

أي اتصال يحرّض على الكراهية لمجموعة محدّدة من الناس بسبب الخصائص المشتركة التي تجمع بين أفرادها (العرق، الجنس «ذكر، أنثى»، المسائل الجنسية، الخ).

حقوق الإنسان:

مجموعة من الحقوق والحمايات التي يُنظر إليها على أنها ضرورية لحماية كرامة الإنسان واحترامه لذاته. عادة، يتم تناول هذه الحقوق في الوثائق الوطنية والدولية التي تعبّر عن هذه الحقوق بصورة مفصّلة (مثال، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، اتفاقية حقوق الطفل، الخ). وتشمل كذلك، حقوق الجماعات أو الشعوب - وتسعى بشكل خاص إلى حماية الفقراء و/أو الفئات المهمشة في المجتمع.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT):

تتألف من كافة الوسائل التقنية المستخدمة في التعامل مع المعلومات وتسهيل عملية الاتصال، بما في ذلك أجهزة الحاسوب والشبكة، فضلا عن البرمجيات اللازمة لها. وبعبارة أخرى، تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من المعلوماتية، إضافة إلى الاتصالات الهاتفية، ووسائل الإعلام، وجميع أنواع معالجة الصوت والفيديو والإرسال. وهي تشدد على دور الاتصالات (الخطوط الهاتفية والإشارات اللاسلكية) في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

الإيديولوجية:

العقيدة، الفلسفة، أو مجموعة المعتقدات والمبادئ التي يعتنقها فرد أو جماعة. ويمكن تفسيرها على أنها رؤيا شاملة وطريقة في النظر إلى الأمور (كما هي الحال في المنطق السليم أو في عدد من النزعات الفلسفية)، أو على أنها مجموعة من الأفكار المقترحة من قبل الطبقة الإجتماعية المسيطرة ومقبولة من جميع أعضاء هذا المجتمع.

الصورة:

إنطباع ذهني رمزي أو رسم.

وسائل الإعلام المحلية:

أي شكل من أشكال وسائل الإعلام يتم إنشاؤه والتحكم به من قبل أحد المجتمعات الصغيرة أو المجتمعات المكونة من السكان الأصليين في بلد معين - مجتمع يتواجد في موقع جغرافي معين، أو مجتمع ذات هوية معينة، أو مجتمع تجمع أفرادها مصالح مشتركة. تتميز وسائل الإعلام المحلية عن وسائل الإعلام الخاصة (التجارية)، عن وسائل الإعلام التي تديرها الدولة، أو عن وسائل البث الإعلامية العامة. وتعتبر وسائل الاعلام المحلية على نحو متزايد أحد العناصر الهامة لنظام إعلامي نابض بالحياة والديمقراطية.

المعلومات:

مصطلح واسع يمكن أن يغطي البيانات؛ المعارف المستمدة من الدراسة أو الخبرة أو التعليم؛ الاشارات أو الرموز. وفي عالم الإعلام، يستخدم المصطلح غالبا لوصف المعلومات المتصلة بوقائع أو حالات محددة، والتي تم جمعها أو تلقيها عن طريق الاتصالات، الاستخبارات، أو التقارير الأخبارية.

مصادر المعلومات:

الأشخاص، أو الجماعات، أو المستندات التي تستقى منها المعلومات.

معرفة اساسيات المعلومات:

يشير إلى قدرة الفرد على التعرف على حاجته للمعلومات، ومن ثم تحديد مصدرها، تقييمها، استخدامها ونقلها بفعالية عبر أشكالها المتعددة.

الإنترنت:

نظام عالمي من شبكات الحواسيب المترابطة مع بعضها والتي تستخدم نظام Internet Protocol Suite TCP/IP لخدمة المليارات من الناس في جميع أنحاء العالم. وهي شبكة من الشبكات تتكون من ملايين الشبكات العامة، الخاصة، الشبكات التجارية، الأكاديمية والشبكات الحكومية، على النطاقين المحلي والعالمي، والتي تتصل ببعضها من خلال مجموعة واسعة من التقنيات الالكترونية والبصرية.

الصحافة:

عملية جمع الأخبار وكتابتها وتحريرها وتقديمها في الصحف والمجلات والبريد الإلكتروني والتلفزيوني أو الإنترنت.

الصحفي:

الشخص الذي يقوم بجمع ونشر المعلومات التي تتناول الأحداث الجارية، الأشخاص، التوجهات، والقضايا. ويسمى عمل هذا الشخص بالصحافة.

التعلم الحركي:

يشير إلى المقاربة التعليمية التي تنطوي على النشاط البدني بدلا، على سبيل المثال، من الاستماع إلى محاضرة.

المعرفة:

فكرة إمتلاك المعلومات أو تعلمها.

التركيز على المتعلم:

مقاربة تعليمية تضع المتعلم في قلب عملية التعلم. وفي هذه المقاربة يتم وضع احتياجات الأفراد وتطلعاتهم في صلب المنهاج وسياق التعلم، مع كثير من التركيز على تجاربهم الشخصية التي يسهمون بها في عملية التعلم. إنه يجسد مفهوم المشاركة ويثمن مساهمة المتعلم في البيئة التعليمية.

المهارات المكتبية:

الكفاءات اللازمة لاستخدام المكتبات.

التعلم مدى الحياة:

مصطلح يتصل بفكرة التركيز على المتعلم. المقصود به أن الحياة لا «تبدأ» مع إنطلاق برنامج تعليمي، محدد بالمكان والزمان، ولا «تتوقف» عند إنتهائه. كل فرد يتعلم باستمرار، مما يجعل تكنولوجيات وسائل الإعلام والمعلومات ذات أهمية قصوى في إدامة هذا النوع من التعلم. إن تطوير معرفة اساسيات المعلومات والإعلام لا تقتصر على مجرد استكمال برنامج دراسي معين، بل تمتد خارج سياق مرحلة التعليم الرسمي. ويتم هذا التطوير في أماكن مختلفة وأوضاع مختلفة (أماكن العمل، خلال النشاطات الإجتماعية، ضمن حالات تعلمية غير رسمية، وما إلى ذلك).

وسائل الاعلام ذو الإتجاه السائد:

الإعلام الذي يُنشر عبر القنوات الأكثر إنتشارا، والذي يمثل بالتالي ما يطلبه أغلبية المستهلكين. يشير المصطلح أيضا الى وسائل الإعلام التي تعكس عموما التيارات الفكرية السائدة، أو النشاطات والتوجهات الأكثر تداولاً.

التسويق:

العملية التي تسعى الشركات من خلالها الى تقوية اهتمام الزبائن بأحدى السلع أو الخدمات. يولد التسويق الاستراتيجية العامة التي تشكل اساسا لتقنيات البيع، أو العلاقات التجارية، أو التطوير التجاري.

وسائل الإعلام الجماهيرية:

انها وسائل الإعلام المُعدّة للإستهلاك من قبل جمهور واسع عن طريق استخدام التكنولوجيا. إنها قنوات إتصال تتدفق عبرها المعلومات والرسائل.

وسائل الإعلام:

يدل المصطلح إما على الكيانات المادية المستخدمة في الاتصال، أو على الاتصال الجماهيري نفسه الذي يتم من خلال الكيانات المادية كالإذاعة والتلفزيون والسينما، والحواسيب، وما إلى ذلك. وسائل الإعلام هي مصدر للمعلومات الموثوقة، حيث يتم توفير المضامين من خلال عملية تحرير تُحددها القيم الصحافية، وبالتالي يمكن أن تُعزى المساءلة التحريرية إلى منظمة أو شخص ذي اعتبار. وفي السنوات الأخيرة، غالباً ما استُخدم مُصطلح وسائل الإعلام ليشمل وسائل الإعلام الجديدة المتوفرة على الإنترنت.

الإعلام الذي يتم إنشاؤه وإيصاله إلى الجماهير.

المضمون الإعلامي:

«أ.م.أ.»

تعني الحروف الموجودة في المصطلح: أساسيات المعلومات والإعلام، ويشير المصطلح إلى الكفاءات الأساسية (المعرفة، المهارات، والمواقف) التي تتيح للمواطنين التعامل مع وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى على نحو فعال، وتطوير التفكير النقدي ومهارات التعلم مدى الحياة في سبيل تنشئة إجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين.

لغات الاعلام:

المصطلحات، الأشكال، الرموز، والبنى القصصية التي تجعل الجمهور يفهم المحتوى المنقول عبر وسائل الإعلام. وإذا أردنا التشبيه، تعمل «اللغة» المستخدمة في وسائل الإعلام الالكترونية بالطريقة نفسها التي يعمل فيه «علم النحو والصرف» في وسائل الإعلام المطبوعة.

معرفة أساسيات الإعلام:

فهم واستخدام وسائل الإتصال الجماهيري، بصورة علنية أو ضمنية، بما في ذلك الفهم الواعي والانتقادي لوسائل الإعلام، التقنيات التي تستخدمها، والآثار التي تتركها. إنها أيضاً القدرة على قراءة وتحليل وتقييم وإنتاج الإتصال عبر مجموعة متنوعة من الأشكال الإعلامية (مثل التلفزيون والصحافة المكتوبة والراديو وأجهزة الحاسوب وغيرها). ثمة معنى لهذا المصطلح يتلخص في القدرة على فك رموز الاتصالات، تحليلها، تقييمها، وإنتاجها ضمن مروحة متنوعة من الأشكال.

الترويج:

الأنشطة الرامية إلى بيع التجزئة السريع للسلع باستخدام تجميعها مع سلع أخرى، أو عبر تقنيات عرضها بصورة جذابة، أو تقديم عينات مجانية منها، أو تجربتها مباشرة أمام المستهلكين، أو تخفيض سعرها، أو تقديم عروض خاصة تشملها، وغيرها من الأساليب المستخدمة في نقاط البيع.

المعلومات المرسله من مصدر إلى متلق.

الرسالة:المتعدد الوسائط:

دمج استخدام عدة وسائط، ولا سيما لأغراض تعليمية أو ترفيهية. ويمكن أن يعني المصطلح أيضاً الدمج الرقمي لعناصر النص، أو الصوت، أو الفيديو (بشكل كامل أو جزئي)، أو الرسومات، أو التخطيطات.

الأسطورة:

تمثل الأساطير عادة نظماً ضمنية للمعتقدات التي تعبر عن المخاوف والرغبات والتطلعات الماثلة في ثقافة معينة. وفي هذه القصص، يدعى البطل - الذي يجهل مصيره - إلى تلبية الهدف السامي. ويمرّ البطل عادة في عدة مراحل كجزء من سعيه نحو الهدف، بما في ذلك: «ميلاده» أو البداية، ثم إدراكه لسبب «استدعائه» أو قدره، مروره بقصة عاطفية، مواجهة خصومه، تلقي المشورة من الشيخ الحكيم، وأخيراً العودة إلى دياره.

السرد القصصي:

سرد قصة أو مغامرة من خلال سلسلة من الأحداث. وفي سياق النصوص الإعلامية، هو التسلسل المتناسك للأحداث في الزمان والمكان.

الخبر:

إيصال المعلومات المتصلة بأحداث جارية عبر طبعها، بثها، أو عرضها على شبكة الإنترنت، أو إيصالها شفهيًا، إلى طرف ثالث أو إلى الجمهور.

وسائل الإعلام الإخبارية:

نوع من وسائل الإتصال الجماهيري يُركز على تقديم الأخبار الجارية إلى الجمهور. وهو يشمل وسائل الإعلام المطبوعة (الصحف والمجلات على سبيل المثال)، ووسائل البث الإعلامي (الإذاعة والتلفزيون)، وعلى نحو متزايد، وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت (على سبيل المثال، المواقع الإلكترونية والمدونات).

الإعلام الجديد:

المحتوى الإعلامي الذي تم تصميمه، إنتاجه، وتوزيعه عبر منصات رقمية.

الصحيفة:

منشور يصدر تبعاً لمواعيد منتظمة، ويحتوي على أخبار، معلومات، وإعلانات، ويكون عادة مطبوعاً على ورق ذات جودة متدنية وقليل الكلفة نسبياً.

قيم الأخبار:

القيم التي تُسمّى أحياناً معايير الأخبار، وهي تُحدّد مقدار الأهمية الذي أعطي لخبر معين من قبل وسيلة إعلامية، كما تُشير إلى الاهتمام الذي أولاه إياه الجمهور. بعض من أهم القيم يشمل التكرار، الطبيعة الفجائية، الطابع الشخصي، أو أن الخبر متصل بأحد النزاعات.

المشاركة (المشاركة المدنية):

المشاركة هي في صميم الديمقراطية، وهدفها الرئيسي هو التأكد أن بإمكان كل فرد أن يأخذ موقعه في المجتمع ويسهم في تنميته. المشاركة عنصر هام من عناصر الممارسة الديمقراطية وأساسي في عمليات صنع القرار، ويعتبر حجر الزاوية في التمتع بحقوق الإنسان الأساسية.

التعددية الإعلامية):

تتميز بتنوع المؤسسات الإعلامية، سواء من حيث الملكية (الخاصة والعامّة والمجتمع) أو من حيث نوع الوسيلة الإعلامية (المطبوعة والإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت). وبمعناها الأوسع، تتميز التعددية في المجتمع من خلال الحالة التي يحافظ فيها أعضاء من مختلف الجماعات الإثنية أو العرقية أو الدينية أو الاجتماعية على مبدأ المشاركة المستقلة بثقافتهم التقليدية أو إهتماماتهم الخاصة، وعلى تطويرهما في كنف الحضارة المشتركة.

بودكاست/ البث الشبكي:

الملفات الإعلامية، الصوتية أو المرئية (فيديو)، التي تصدر دورياً، ويمكن الإستماع إليها أو مشاهدتها على أجهزة مثل الحواسيب والهواتف الذكية.

الثقافة الشعبية:

مجموع الأفكار ووجهات النظر والمواقف والموضوعات والصور وغيرها من الظواهر التي تفضلها جماعة معينة، عبر اجماع غير رسمي، ضمن التيار الرئيسي لثقافة معينة، وبشكل خاص الثقافة الغربية من أوائل القرن العشرين إلى منتصفه والتيار العالمي الناشئ في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين.

الصحافة:

وسائل الإعلام المطبوعة المسؤولة عن جمع ونشر الأخبار على شكل صحف أو مجلات.

وسائل الإعلام المطبوعة:

وسائل الإعلام التي تتألف من ورق و حبر - يتم طبعها تقليدياً عبر عملية ميكانيكية.

الإنتاج:

عملية تجميع المحتوى الاعلامي بهدف الحصول على منتج إعلامي نهائي. ويمكن أن يشير أيضاً إلى عملية إنشاء النصوص الاعلامية، كما إلى الأشخاص العاملين في الإنتاج.

الدعاية:

شكل من أشكال الاتصال يهدف إلى التأثير على موقف جماعة بالنسبة الى قضية معينة أو موقف معين.

معلومات الملك العام:

مصطلح يطبق على الأعمال الإبداعية الأصلية، بما في ذلك الشعر والموسيقى والفن، الكتب، الأفلام، تصميم المنتجات، وغيرها من أشكال الملكية الفكرية، كبرامج الحاسوب. وفي هذا الإطار، يعني الإنتماء الى الملك العام أن العمل الإبداعي يمكن أن يستخدم لأي غرض كان حسب رغبة المستخدم. وتعتبر بنود الملك العام جزءاً من التراث الثقافي الجماعي للمجتمع بصفة عامة، عكس الممتلكات التي يقتنيها الأفراد.

المصلحة العامة:

إنه مفهوم الصالح العام أو منفعة الجمهور ككل، والذي هو نقيض المصالح الخاصة لشخص أو مجموعة. لا يوجد توافق عام على ما يشكل المصلحة العامة، غير أن هذا المصطلح يعكس المعنى القائل بأن بعض المصالح تتعلق بالجميع، بصرف النظر عن وضعهم أو موقعهم، وبالتالي تتطلب اتخاذ إجراءات معينة لحمايتها.

وسائل إعلام الخدمة العامة:

وسائل إعلام ممولة من القطاع العام ومطلوب منها غالباً أن تلعب دوراً في دعم المصلحة العامة من خلال توفير برامج متوازنة ومتنوعة تمثل المجتمع ككل.

إعلان الخدمة العامة:

نوع من الإعلان يتناول ناحية معينة من المصلحة العامة، بدلاً من تناول منتج أو علامة تجارية.

المجال العام:

مفهوم المساحة العامة حيث يمكن لأفراد المجتمع أن يتبادلوا الأخبار والمعلومات والآراء بحرية - أي المكان الذي يجتمع فيه الأفراد ويتبادلون في العلن الآراء حول المسائل ذات الاهتمام المشترك، على أساس المساواة والشمولية. ويعتبر Juergen Habermas من أهم المنظرين في مفهوم المجال العام.

العنصرية:

الاعتقاد بأن العوامل الوراثية التي تكوّن العرق هي المحدد الرئيسي للصفات والقدرات البشرية، وبأن الاختلافات العرقية تؤدي إلى التفوق المتأصل في عرق معين.

الإذاعة:

اتصال لاسلكي عبر إشارات مسموعة ومشفرة عن طريق موجات كهرومغناطيسية - لنقل البرامج للجمهور عن طريق البث الإذاعي.

الأطر الناظمة (الإعلام):

تشير إلى محاولات السيطرة أو التأثير على سلوك المؤسسات الإعلامية والجهات الإعلامية الفاعلة من خلال وضع وتطبيق قواعد وقوانين ترعى سلوكهم.

التمثيل:

العمليات التي تجعل النص الإعلامي الذي تم إنشاؤه يحمل معنى، أو يرمز، أو يصف، أو يمثل أشخاصاً أو أماكن أو أحداثاً أو أفكاراً حقيقية وموجودة خارج النص. ويمكن أن يعني المصطلح أيضاً العلاقة بين الأماكن، أو الناس، أو الأحداث، أو الأفكار الفعلية، وبين المحتوى الإعلامي.

الأطر الناظمة الذاتية:

القواعد التي تفرضها جهات سياسية أو إقتصادية على نفسها. وبالنسبة إلى وسائل الإعلام، تعني الأطر الناظمة الذاتية احترام قواعد الأخلاقيات وقواعد الممارسة دون أي تدخل من مسؤول حكومي أو مؤسسة.

التحيز الجنسي:

التحيز أو التمييز على أساس الجنس (ذكر، أنثى)، خصوصاً التمييز ضد المرأة - بالنسبة إلى السلوك أو الظروف أو المواقف التي تعزز اعتماد الصور النمطية في الأدوار الاجتماعية على أساس الجنس.

الرمزية:

استخدام الرموز، بما في ذلك الصور والمفاهيم والنماذج المثالية، لتمثيل جوانب من الواقع (مثال، رعاة البقر الأشرار يرتدون القبعات السوداء، بينما يرتدي رعاة البقر الصالحون القبعات البيضاء).

الشبكات الاجتماعية:

الاتصال عبر الإنترنت الذي يقوم به أشخاص مع آخرين يشاطرونهم إهتمامات ونشاطات مشتركة ويشمل النشاط الاجتماعي على الشبكة اشخاصا ينشرون ملامح توفر معلومات عن أنفسهم. تعطي شبكة «فايس بوك» مثلا عن شبكة اجتماعية ذات شعبية كبيرة.

البرمجيات:

البرامج والبيانات التي تعطي التعليمات لجهاز الحاسوب حول كيفية معالجة البيانات أو العمليات من مختلف الأنواع. تتراوح أمثلة البرمجيات من البرمجيات المكتبية التي تنتج وتعالج البيانات الى البرمجيات التي تتحكم بتشكيل وتنقيح الصور.

القوالب النمطية:

شكل شائع من أشكال التمثيل في وسائل الإعلام يستخدم خصائص يتم التعرف اليها على الفور بغية إلصاق صفة معينة بأعضاء مجموعة اجتماعية أو ثقافية. ويمكن أن يكون لهذه الصفة دلالات سلبية أو إيجابية.

مخطط التنفيذ (Storyboard):

تمثيل سلسلة من اللقطات السينمائية بواسطة مجموعة من الصور والرسومات تشبه الى حد كبير سلسلة الرسومات في كتاب هزلي (comic book) - يمثل مخطط التنفيذ جزءا من التحضير الذي يقوم به المخرج قبل تصوير أحد الأفلام.

التكنولوجيا:

الأجهزة المستخدمة لإنشاء المواد ونقلها في الإعلام (على سبيل المثال، أجهزة الراديو، أجهزة الكمبيوتر، الهواتف، الأقمار الصناعية، المطابع، وما إلى ذلك).

التلفزيون:

نقل الصور المتحركة، والثابتة في بعض الأحيان، مترافقة بشكل عام مع الصوت، عبر إشارات كهربائية أو كهرومغناطيسية؛ المحتوى المرئي أو المسموع لهذه الإشارات؛ والمؤسسات التي تنتج وتبث البرامج التلفزيونية.

النص الإعلامي:

يشير النص الإعلامي عادة إلى إحدى النتائج المنفردة للإنتاج الاعلامي، سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو فيديو (على سبيل المثال، حلقة تلفزيونية، كتاب، عدد معين من مجلة أو صحيفة، إعلان، الخ).

المضمون المنتج من قبل المستخدم:

ويعرف أيضا بالإعلام المنتج من قبل المستهلك أو المحتوى المنشأ من قبل المستخدم، وهو يشير إلى أنواع مختلفة من المحتويات الاعلامية المتاحة للجمهور والذي يمكن أن ينتجها مستخدمو وسائل الإعلام الرقمية. وبذلك، يكون أولئك الذين يستهلكون المحتوى الإعلامي ينتجون كذلك.

التعلم المرئي:

أسلوب تعليمي قائم على استيعاب الصور أو عن طريق مشاهدة التجارب الفعلية.

وسائل الإعلام المرئية:

وسائل الإعلام التي تعتمد على الصور لإيصال المحتوى (على سبيل المثال، التلفزيون، الأفلام، الإنترنت، الخ).

الويب ٢,٠ (Web 2.0):

التطبيقات المعلوماتية التي تُسهّل التفاعلية وتتيح للمستخدمين تصميم خصائص البرمجيات التي يستخدمونها. إن هذه التطبيقات تُشدد على أهمية التعاون والمشاركة.

الموقع الإلكتروني (website):

مجموعة من صفحات الشبكة أو الصور أو البيانات تشترك بعنوان واحد Uniform Resource Locator (انظر الشبكة العالمية أدناه).

ويكي (wiki):

موقع على الانترنت تتم إدارته وصيانته عادة من عدة أشخاص وحيث يساهم مستخدمو الموقع في إضافة أو تنقيح محتواه. يشمل غالباً عدة صفحات ومحتويات مترابطة، بما في ذلك تعليقات، وصف لأحداث، مستندات، الخ. ويختلف الـ ويكي عن المدونة في أنه يتم تحديث محتوياته عادة من قبل العديد من المستخدمين، ويمكن تحميل مجموعة متنوعة من المواد عليه.

الشبكة العالمية (World Wide Web):

خدمة يتم تشغيلها عبر الإنترنت وتمكن من إتاحة كميات هائلة من المحتوى عبر توفير ثلاث وظائف رئيسية هي: شكل النشر، اللغة المناسبة (html) Hyper Text Markup Language ، عنوان لكل معلومة (URL) Uniform Resource Locator، ووسيلة لنقل المعلومات من خلال البروتوكول (http) Hyper Text Transfer Protocol.

يوتيوب (You Tube):

موقع على الانترنت يقوم عبره مستخدمو الموقع بتحميل شرائط فيديو تهمهم بحيث يتشاركونها مع مستخدمي الموقع الآخرين.

تحدّد نوعية المعلومات التي نتلقاها بشكل كبير خياراتنا وأفعالنا في العالم الذي نعيش فيه، بما في ذلك استعدادنا للتمتع بالحريات الأساسية وقدرتنا على تقرير المصير والتنمية. إنّ منهاج «معرفة أساسيات الاعلام والمعلومات» المُخصّص للمُعلمين يُشكل مصدرا مُهما وعملا رائدا للدول الأعضاء في منظمة اليونسكو. يُعتبر هذا المنهاج بالدرجة الأولى نظرة مستقبلية تركز على اتجاهات حالية من أجل تقارب كل من الراديو، التلفزيون، الأنترنت، الصحف، الكتب، المحفوظات الرقمية والمكتبات من ضمن منصة واحدة. وهو مُخصّص بالدرجة الثانية لأن يكون مُدرجا في نظام التعليم الرسمي للمعلمين. تُؤمن اليونسكو أن هذا المنهاج سيُساهم بشكل فعال في تجديد وتحسين كافة مستويات التعليم.

Janes Karklins

مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات،اليونسكو

www.unesco.org/webworld

ISBN 978-92-3-001080-5



9 789230 010805

قسم
الاتصال والمعلومات



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة